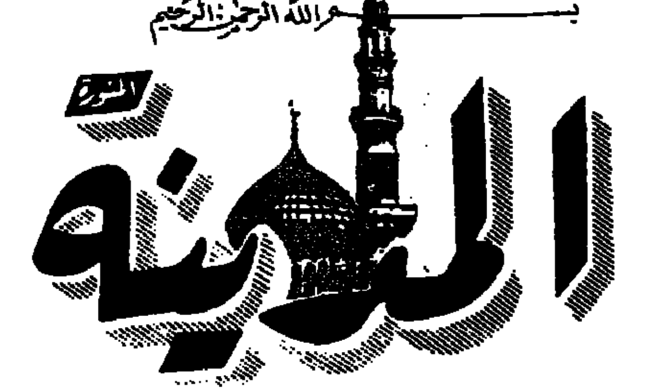
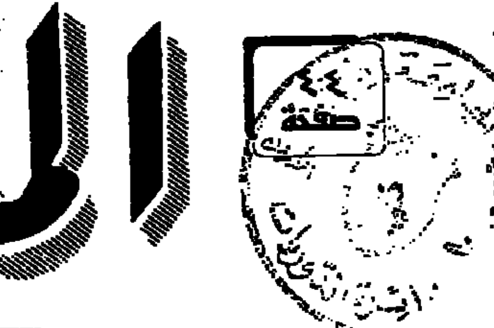


ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6741 MONDAY SEPT. 23, 1985 ★ الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٩٨٥ م ● السنة التاسعة والاربعون - العدد ٦٧٤١

المملكة تحتفل بذكرى انطلاقة مسيرتها المباركة

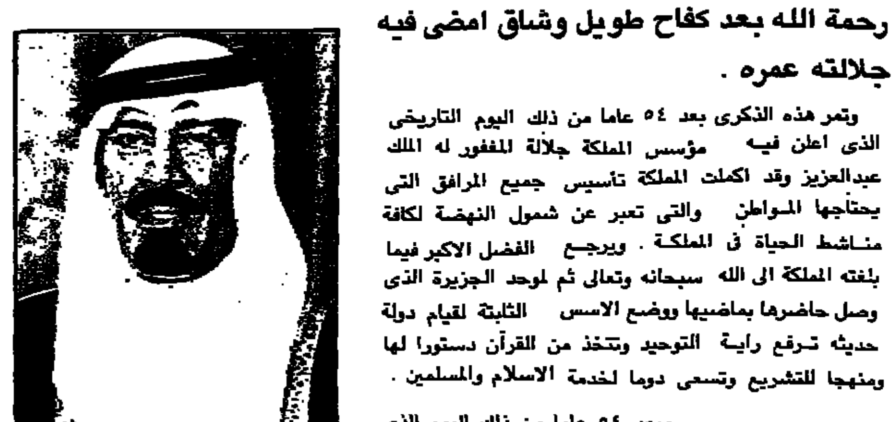
٥٤ عاما من الرخاء والعطاء والاستقرار

المملكة ماتزال مخلصة لنهج مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز

يصادف اليوم الاثنين أول الميزان .. التاسع من محرم ١٤٠٦هـ الموافق للثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٨٥م ذكرى مرور ٥٤ عاما على توحيد المملكة العربية السعودية تحت هذا الاسم الذى اختاره مؤسسها وموحد اركانها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عليه رحمة الله بعد كفاح طويل وشاق امضى فيه جلالته عمره .



الملك فهد بن عبدالعزيز



الامير عبدالله بن عبدالعزيز



الامير سلطان بن عبدالعزيز

وتمر هذه الذكرى بعد ٥٤ عاما من ذلك اليوم التاريخى الذى اعلن فيه مؤسس المملكة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وقد اكملت المملكة تأسيس جميع المرافق التى يحتاجها المواطن والتى تعبر عن شمول النهضة لكافة مناشط الحياة فى المملكة . ويرجع الفضل الاكبر فيما بلغته المملكة الى الله سبحانه وتعالى ثم لموحد الجزيرة الذى وصل حاضرها بماضيها ووضع الاسس الثابتة لقيام دولة حديثه ترفع راية التوحيد وتتخذ من القرآن دستورا لها ومنهجا للتشريع وتسعى دوما لخدمة الاسلام والمسلمين .

وبعد ٥٤ عاما من ذلك اليوم الذى تمكن فيه موحد الجزيرة العربية من توحيدها بعد ان كانت صحراء موحشة تسكنها قبائل ووحدات متفرقة تعيش على النهب والسلب والجهل .. بعد ٥٤ عاما من ذلك اليوم التاريخى ظلت المملكة تترسم خطى ومنهج القائد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله فمضت فى اصرار تصنع خطط التنمية المتلاحقة ويتفرغ قادتها ومواطنوها لبناء الاسس الكفيلة بنقلها الى مصاف الدول التى تحققت فيها التنمية .

وهكذا وفى ظل القيادة الحكيمة للملك الراحل عبدالعزيز وابنائه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله تحققت انجازات لا تحصى فى شتى المجالات وتتواصل مسيرتها اليوم بمزيد من العزم والاصرار تحت قيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز حيث اصبح الانجاز العمرانى الحضارى حقيقة مؤكدة وملموسة فى شتى مدن وقرى وهجر المملكة . وبفضل الله ثم السياسة الحكيمة لقادة المملكة أمن للمواطن السعودى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال انتاج القمح .

وأصبح التنقل من اى مكان الى اى مكان فى المملكة سهلا وميسورا . وقطعت نظم الاتصالات السعودية شوطا بعيدا فى التطور صار مضرب المثل وسط الامم والشعوب ..

وفى مجال السياسة الخارجية حافظ قادة المملكة على سياسة الوالد المؤسس المعظم التى اختطها نهجا ومسارا فى سبيل السعى الى نصرة قضايا العرب والمسلمين . وفى مجال السياسة الداخلية تحول الخوف الى أمن ، والفوضى الى نظام ، والفقر الى غنى وعم التغيير والتطور جميع نواحى الحياة .

وانتشر نور التعليم فى ارجاء الجزيرة بعد توحيدها فعمت المدارس والمعاهد والجامعات كل مدن المملكة واصبح عدد الطلاب يزيد على المليونين . وتطورت الخدمات الصحية كخدمات اساسية تكفلها الدولة للمواطن . وشمخت المطارات وصوامع الغلال .

واليوم - وبعد ٥٤ عاما من يوم توحيد الجزيرة العربية - ما تزال المملكة العربية السعودية تتبع سياسة مؤسسها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فيما يتعلق بشرف خدمة الحرمين الشريفين ورعاية المقدسات الاسلامية والاهتمام بقضايا الاسلام والمسلمين واعمار المساجد ونشر كلمة الله واعلائها فى الأرض . والمساهمة فى اشاعة الأمن والسلام والاستقرار فى العالم كل العالم .

(تقرير مفصل ص٢)

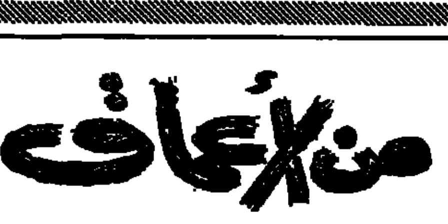
« المدينة » تهنىء بالذكرى الـ « ٥٤ » لليوم الوطنى

تنتهز مؤسسة المدينة للصحافة والنشر حلول اليوم الوطنى للمملكة لترفع لمقام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قائد مسيرة النهضة والرخاء وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى الاسرة المالكة والشعب السعودى اطيب التهانى . واغلى الامانى بهذا اليوم المجيد فى تاريخ بلادنا العزيزه الذى كان الاساس لكل منطلقاتنا الحضارية . ونهضتنا الشاملة المباركة التى عمت القرية والمدينة والبادية والحاضرة فاصبحت المملكة العربية السعودية نموذجا فريدا للتقدم والنهضة والرقى استطاعت ان تسبق غيرها من الدول بخطوات ثابتة وقوية وناجحة .

ويسر مؤسسة « المدينة » وهى تستقبل اليوم الذكرى الـ « ٥٤ » لليوم الوطنى وذكرى موحد الجزيرة وهذا الكيان المغفور له الملك عبدالعزيز ان تدعو لقائد مسيره التنمية والرخاء جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بالتوفيق والنجاح الدائمين فى ظل قيادته الحكيمه .. وطموحاته الكبيرة .



جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله



من الأعماق

ويطل التاريخ عبر الزمان الذى مضى والزمان الذى يجىء .. لنرى من خلال صوره الرائعة صورة كريمة لقائد مسيرة عظيم . استطاع ان يصنع كيانا كبيرا . كان ولم يزل وسيظل باذن الله ملء العين والبصر ..

فجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله صانع هذا الكيان الكبير . وقائد مسيرة الوحدة . استطاع ان يجسد اماله وامانيه على صورة فريدة خلدها التاريخ فى اوسع ابوابه . لأنه كان انسانا مؤمنا . اعتمد فى كل اموره وشؤونه على عقيدته الاسلامية . التى اتخذها نبراسا يضىء له معالم الطريق . فكانت ارادة الله . واصبح من حقنا ونحن نحتفل بيوم من ايام التاريخ ان نذكر روعة هذا القائد . وقدرته وايمانه وحبه لارضه وبلاده ومواطنيه ودأبه على العمل من اجل رفع راية الاسلام خفاقة عالية . ففى تلك الظروف التى برز فيها اسم هذا العاهل . كانت ارضنا هذه عبارة عن مجموعات من الناس مزقهم الحقد . واندس فى نفوسهم حب الذات . فجاء هذا البطل ليغرس الحب والوفاء . ويزرع النماء . ويمنح العطاء . لتاتى بعد ذلك كله هذه الوحدة الشاملة . التى شملت السهل والجبل . وانطلقت لتصبح هى الاخرى نبراسا يستطيع ان يتفيأ ظلالها كل طالب وحدة .. تلك هى الحقيقة نعلنها على رؤوس الاشهاد . بعد ان سطر جلالة الملك عبدالعزيز كل شىء عنها فى تاريخنا المعاصر . ليصبح عمل هذا القائد صورة تجسد احلام الامه العربية والاسلامية . وبداية لطريق اراد ان يبدأ به . فكان له بارادة الله كل الذى رغب واصبحت جزيرتنا . التى تكبر مع الايام . شجرة وارفة الظلال . تمنح الظل . والراحة . والامن . والهدوء . والطمانينة والاستقرار .

ويعيد التاريخ نفسه . وتبدأ مسيرة التطور على ارضنا باسلوبها المتميز . بعد ان تسلم الراية من بعده ابناؤه الميامين . حتى اذا ماتسلمها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز رائد التعليم الاول فى بلادنا . مضت خطوات البناء شامخة عالية . وادرك العالم كله اننا نسير وفق تخطيط علمى مدروس . يجعلنا نصل الى غاياتنا ومانصبناه امام اعيننا بافضل الطرق واسرعها . وهكذا اصبحت بلادنا مثار الاعجاب . ومكان التقدير وفى كافة مجالات الحياة ..

قد يكون من المناسب . ونحن نشارك هذه الملايين المؤمنة بيوم اول وحدة صنعها والد هذا القائد الرائد . ان نعيد للاذهان صورة البناء . الذى اصبح معلما من معالم التاريخ . فارضنا هذه الصحراء الخيرة . استطاعت بفضل الله وجهد القائمين على رعايتها ان تصبح فى مقدمة البلدان علميا . واجتماعيا . وصحيا . واقتصاديا وغدا انسان هذه الارض اسعد انسان امنا واستقرارا ورفاهية . وكاننا نعيش مع احلامنا التى تجسدت . وامانينا التى دانت قطوفها . واصبحت ملك ايدينا ..

وبعد ..

ما احرانا ونحن نستقبل يوما من ايام التاريخ ان نتذكر الماضى فنستفيد من عبره ونتدبر الحاضر . فنعتمد على اقامة ما يمنحنا الثقة والامل . ونتطلع الى المستقبل لنمضى فى مسيرة البناء الخيرة . وكلنا ثقة وامل فى الله سبحانه وتعالى . ثم فى قائد هذه الامة الكبير وسمو ولى عهده الامين وان نعمل جادين جاهدين من اجل ان نصل الى اهدافنا الكبيرة لنستعيد مكانة هذه الامة الاسلامية على هذه الارض باذن الله انه على كل شىء قدير

غالب حمزة أبو الفرج

جلالة الملك يهنىء الرئيس تراورى

جدة (واس) بعث جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى اخيه فخامة الرئيس الجنرال موسى تراورى رئيس جمهورية مالى بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

وقد اعرب جلالة الملك المفدى فى برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن اخلص التهانى القلبية واطيب الامانى الاخوية بدوام الصحة والهناء لفخامته وبالخير والرخاء الدائمين لشعب مالى الشقيق .

■■■■■■■■■

الفائز يترأس وفد المملكة لمؤتمر ملبورن

الرياض (واس) يغادر يوم الخميس القادم معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد العلى الفايز الرياض متوجها الى استراليا على رأس وفد المملكة لحضور اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل فى الدول الآسيوية والباسفيكية التى ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين القادم فى مدينة ملبورن باستراليا .

وسيبحث المؤتمر عددا من الموضوعات العمالية التى تهم دول القارة الآسيوية والباسفيكية ومن اهمها اثر سياسات العمل الوطنية على الشباب .

وذكر مندوب وكالة الانباء السعودية ان وفد المملكة قد اعد ورقتى عمل تتعلق بالامكانيات والبرامج والخطط الكبيرة التى اعدتها المملكة لتنمية وتطوير شباب المملكة واعداده لمختلف مجالات العمل التى تنتظره فى سوق العمل فى المملكة للقيام بدوره الفعال فى قطاعات التنمية الشاملة التى تعيشها المملكة . كما اعد وفد المملكة ورقة اخرى تتعلق بالتعاون الفنى بين الدول الآسيوية والبرامج والمساعدات التى تقدمها منظمة العمل الدولية بدول المنطقة واولوياتها .

ابناء البطل يتحدثون عنه وعن بطولاته «ص١٠»

☐ هكذا بدأ الملك الامام فى تعليم شعبه « ص١٧ »

☐ اول بلدية فى الاسلام بدأت ميزانيتها بـ٧٤٠٠ قرشا « ص١١ »

اتصالات سياسية بشأن الاوضاع الامنية فى لبنان

هدوء فى بيروت واشتباكات مستمرة فى طرابلس

بيروت (ق ن ا) ساد الهدوء الحذر ظهر امس محاور القتال فى بيروت والضاحية والجبل بعد الالتزام بقرار ايقاف اطلاق النار الذى اعلن صباح امس . واصدرت قيادة الجيش اللبنانى بيانا ذكرت فيه ان عريفا فى الجيش اللبنانى لقى مصرعه بعد اصابته برصاص القنص فى عين الرمانة . وفى طرابلس مازالت اصوات انفجارات القذائف تسمع على محاور القتال بشكل محدود فيما انحصر تساقط القذائف على الاحياء السكنية فى طرابلس وبعل محسن بشكل ملحوظ منذ الساعة الثامنة من صباح امس .

كما استمرت الاتصالات التى يقودها رئيس الوزراء اللبنانى رشيد كرامى والعميد مصطفى القاروسى رئيس الوفد العسكرى السورى فى الشمال بهدف اعلان ايقاف شامل لاطلاق النار بين طرفى النزاع .

واكدت مصادر شمالية مطلعة لمراسل وكالة الانباء القطرية فى بيروت ان السيد كرامى سيزور العاصمة السورية خلال اليومين القادمين للقاء نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام .

واضافت المصادر انها لا تستبعد عقد اجتماع بين السيد كرامى والوزيرين نبيه برى ووليد جنبلاط برعاية السيد خدام كمقدمة لعقد الاجتماع الوزارى المرتقب خلال الاسبوع الحالى فى منزل السيد كرامى للوزراء المسلمين فى حكومة الوحدة الوطنية .

ومن ناحية اخرى بلغ عدد القتلى والجرحى فى مناطق لبنان المختلفة خلال الاسبوع الماضى ١٧٩ قتيلا و٣٤٦ جريحا سقط منهم فى طرابلس وحدها ١٦٩ قتيلا و٣٣٣ جريحا خلال الاسبوع الماضى .

وفى الجنوب اللبنانى ذكرت مصادر امنية فى صور ان قوات الاحتلال الاسرائيلى مازالت تتمركز على طريق عام شحين الحنية حيث تنتشر الدبابات الاسرائيلية والمدرعات بالمنطقة وتمنع دخول سكان القرى اليها .

وذكر شهود عيان ان عددا كبيرا من سكان المنطقة قد نزحوا باتجاه صور خوفا من عمليات قصف اسرائيلية للمنطقة خاصة بعد اسقاط رجال المقاومة الوطنية لطائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية الليلة قبل الماضية اثناء المواجهة العنيفة التى شهدتها تلال المنطقة .

وذكر مصدر فى جبهة المقاومة الوطنية امس ان رجال الجبهة استطاعوا اول من امس تدمير دبابتين اسرائيليتين من طراز ميركافا بمن فيهم من الجنود الاسرائيليين .

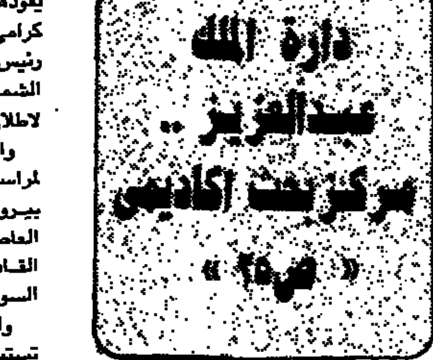
من ناحية اخرى قصفت مدفعية ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى فجر امس قرى كفر رمان والنبطية الفوقا بمدفعية الهاون والقذائف الصاروخية من مواقعها فى مرتفعات طرا وعلى الطاهر لمدة ساعة ونصف حيث سجلت اصابات مادية جسيمة فى ممتلكات المواطنين .

توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات الاسلامية

كتب احمد سعيد مصلح

يوقع وزير المالية والاقتصاد الوطنى الاستاذ محمد ابا الخيل صباح اليوم بمقر منظمة المؤتمر الاسلامى على اتفاقية حماية الاستثمار فى الدول الاسلامية والتى اقرتها مؤتمرات القمة الاسلامية .. ويوقعها عن المنظمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى .. وبتوقيع الاتفاقية ستقوم المملكة بتقديم الدعم للاستثمارات فى الدول الاسلامية ..

صرح بذلك السيد شفقت كاكا خيل المدير المساعد لشؤون الاعلام بمنظمة المؤتمر الاسلامى .




أكثر من ٤٧ مليون ريال لمشاريع بلدية بمناطق المملكة

الرياض (واس) وافق معالى وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى على ترسية العديد من المشاريع بمختلف المدن والقرى والمناطق فقد وافق معاليه على ترسية نظافة مدينة حفر الباطن بمبلغ عشرين مليون وتسعمائة وسبعة وتسعين الفا وثلاثمائة وواحد وعشرين ريالا وستين هللة (٢٠٫٩٩٧٫٣٢١٫٦٠) لمدة ثلاث سنوات من تاريخ استلام الموقع بالاضافة الى ترسية صيانة وشوارع حفر الباطن بمبلغ وقيمته (٤٫٣٩٠٫٠٠٠ ريال) اربعة ملايين وثلاثمائة وتسعون الف ريال ومدة التنفيذ اثنى عشر شهرا من تاريخ استلام الموقع بالاضافة الى مشروع السفلتة المؤقتة لشوارع حفر الباطن بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثة ملايين واربعمائة وتسعة وعشرون الف ريال (٣٫٤٢٩٫٠٠٠) ريال كما تمت موافقة معاليه على ترسية مشروع سفلتة وارصفة وانارة بمدينة السليل بلغت قيمتها (٩٫١٦٧٫٨٩٣) تسعة ملايين ومائة وسبعة وستين الفا وثمانمائة وثلاثة وتسعين ريالا ومدة التنفيذ ستة عشر شهرا من تاريخ استلام الموقع كذلك ترسية مشروع السفلتة المؤقتة لمدينة القطيف وقراها وبلغت تكلفتها ستة ملايين وخمسمائة واربعة وسبعين الف وتسعمائة ريال (٦٫٥٧٤٫٩٠٠) ومدة التنفيذ اربعة عشر شهرا من تاريخ استلام الموقع .

☐ امراء المناطق والوزراء وكبار المسؤولين يتحدثون عن اليوم الوطنى « ص٤و٥ »

☐ جولة صحفية داخل مكتبة الملك عبدالعزيز « ص١٣ »



● عرفات

عرفات يشارك فى اجتماعات بغداد

بغداد (الوكالات) وصل الى بغداد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة فى اجتماعات اللجنة ومكتب المجلس الوطنى الفلسطينى والتى بدات هنا فى وقت لاحق امس .

وكان السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى وممثل حركة فتح فى الخليج العربى قد وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية للمشاركة فى هذه الاجتماعات .

سعود الفيصل : الاعتراف بالحق الفلسطينى أهم عناصر القضية

مسقط (ق ن ا) وصف صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية اعلان بريطانيا موافقتها على استقبال وفد اردنى فلسطينى مشترك يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية بانه موقف ايجابى وقال ان العالم العربى يرى ان من اهم العناصر لحل قضية الشرق الاوسط هو الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى معربا عن اعتقاده بانه اذ كان فى هذه الموافقة تقييم جديد لبريطانيا حول الفلسطينيين وحقوقهم فان ذلك يعد موقفا ايجابيا . وذكر سمو الامير سعود الفيصل فى تصريح له قبيل مغادرته مسقط بعد ان سلم رسالة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ان هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع السائدة فى المنطقة .

٥٤ عامـــا فى مســيرة التقـــدم والرخـــاء

نهضة شاملة فى مختلف مجالات الحياة فى الريف والحضر

جهود كبيرة لتحقيق التضامن الاسلامى واعلاء كلمة الله

الرياض ـ واس ـ يستعيد ابناء المملكة العربية السعودية اليوم (الاثنين) الاول من الميزان الموافق التاسع من شهر المحرم لعام ١٤٠٦هـ الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٨٥م بفخر واعتزاز ذكرى مرور اربع وخمسين سنة على توحيد هذه البلاد تحت الاسم الذى اختاره مؤسسها وموحد اركانها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله بعد رحلة كفاح طويلة وشاقة امضى فيها عمره .

واليوم وابناء هذه البلاد يستعيدون هذه الذكرى المجيدة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية ، وقد اكتملت جميع المرافق الاساسية التى يحتاجها المواطن لمسايرة ركب الحضارة الحديثة يشعرون بان الفضل الاكبر لله سبحانه ثم لموحد الجزيرة الذى وحد هذه البلاد ووصل حاضرها بماضيها ووضع الاسس الثابتة لقيام دولة حديثة ترفع راية التوحيد وتتخذ من القرآن دستورا لها ومنهج تشريع لخدمة الاسلام والمسلمين .

تاريخ حافل

ان اليوم الوطنى فى حياة اى امة تاريخ حافل تستذكر فيه ماضيها لبناء حاضرها والمواطن السعودى فى هذه البلاد الطيبة يستذكر ذلك اليوم الاغر الذى تمكن فيه عبدالعزيز بفضل ما وهبه الله من وضوح فى الهدف ومن صفات الزعامة وسجايا العبقرية تمكن من توحيد هذا الكيان فى دولة واحدة وتمكن من جمع صفوف اهلها وتوحيد كلمتهم ببناء دولة حديثة ابتدات منذ ذلك اليوم الاغر تتخذ مسارها الصحيح وتشق طريقها بين الامم ويتزايد تاثيرها ويكبر وزنها يوما بعد يوم فى المجالات السياسية والاقتصادية على مستوى العالم اجمع بعد ان كانت صحراء موحشة تسكنها قبائل ووحدات متفرقة تعيش على النهب والسلب طرقها مقطوعة والجهل فيها متفش والامراض منتشرة والوصول الى الاماكن المقدسة من اكبر المستحيلات .

نقطة التحول

ان المواطن السعودى يتذكر ذلك الماضى وينظر الى حاضره وما وصل اليه من مستوى حضارى وتقدم علمى جعله يقف فى مصاف الدول المتقدمة علميا بفضل صحة المنهج الذى وضعه موحد هذه البلاد وسار عليه ابناؤه من بعده .

فتحول الخوف الى امن والفوضى الى نظام والفقر الى غنى وعم التطور والتغيير جميع نواحى الحياة وانقشع ظلام الجهل بنور العلم وانتشرت المدارس والمعاهد والجامعات فى جميع مدن المملكة وارتادها اكثر من مليونين من الطلبة واصبح التنقل بين اطراف المملكة امرا سهلا وميسورا بعد ان كانت المسافات لا تقطع الا بشق الانفس وذلك بفضل التخطيط السليم لانشاء المواصلات فربطت المملكة بشبكة من الطرق المعبدة الحديثة كما شيدت المطارات التى تماثل اكبر مطارات العالم بالاضافة الى انشاء الموانىء العديدة التى تجاوزت خدماتها ما تقدمه اكبر موانىء العالم المتقدم .

الاكتفاء الذاتى . .

وتنعم المملكة بنهضة زراعية وصناعية حققت الاكتفاء الذاتى فى اغلب المحاصيل والمنتجات الزراعية بعد ان كان ذلك حلما بعيد المنال .

كما عمت النهضة العمرانية كل مدينة وقرية وامتلك كل مواطن منزلا صحيا حديثا تصله جميع الخدمات من الماء والكهرباء والهاتف .

ولحماية المكتسبات والذود عن المقدسات بنت المملكة قوات مسلحة ضاربة زودت باحدث انواع الاسلحة واقيمت الكليات والمعاهد المتخصصة لتزويدها بالكوادر الشابة المدربة تدريبا حديثا على مختلف انواع الاسلحة كما تم تطوير الحرس الوطنى والامن العام للحفاظ على امن البلاد .

وبما ان هذه البلاد مأوى افئدة ملايين المسلمين ومحط انظارهم فى مشارق الارض ومغاربها اهتمت الدولة منذ مولدها بالحرمين الشريفين وسخرت الكثير من امكانياتها لخدمتهما وتوفير الراحة لزوارهما فقامت بتوسعة الحرمين الشريفين اكثر من مرة ونفذت المشاريع العملاقة فى المشاعر المقدسة فشقت الانفاق وبنت الجسور وعبدت الطرق وازالت الجبال بحيث تجاوز ما انفقته الدولة على توسعة وبناء المشاريع فى هذه الاماكن الطاهرة ستة عشر الف مليون ريال فى سنوات قليلة ناهيك عما تبذله فى كل عام نتيجة لاستنفار الاجهزة الحكومية ذات العلاقة ايام الحج سعيا لخدمة امن وسلامة الحجاج وتوفير جميع ما يحتاجونه من الناحية الغذائية والعلاجية والامنية حتى يتمكنوا من تادية مشاعرهم بأمن وسهولة ويسر .

التضامن الاسلامى

ولم تقتصر جهود الدولة منذ انشائها على البناء الداخلى فحسب بل سعت الى تقوية الروابط وتعزيز التلاحم بين ابناء المسلمين عامة فتبنت الدعوة الى التضامن الاسلامى وكافحت فى سبيل تحقيق ذلك سنين طويلة لتذليل الصعوبات التى كانت تعترض مسيرة هذه الدعوة الخيرة حتى تحقق ذلك الحلم بعقد اول مؤتمر قمة اسلامى وظهرت الى حيز الوجود منظمة المؤتمر الاسلامى .

كما اسهمت المملكة مساهمة كبيرة وغير محدودة ماديا ومعنويا فى اقامة العديد من المؤسسات التى انبثقت عن مؤتمرات القمة الاسلامية والتى انيط بها العمل فى خدمة القضايا الاسلامية والدفاع عنها والعمل على تسهيل الاتصال بين المسلمين لجمع كلمتهم ووحدة صفوفهم .

تعزيز الروابط العربية

وعلى الصعيد العربى حرص جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز منذ تاسيس هذا الكيان ومن بعده ابناؤه على مد جسور التعاون والتقارب وتعزيز الروابط مع الاشقاء ايمانا منهم بان عزة العرب فى قوتهم وقوتهم فى وحدتهم لذا نجد المملكة اول من سارع للمصادقة على ميثاق جامعة الدول العربية وتراها تبارك كل خطوة ايجابية تخطوها الدول العربية فى سبيل عزتها واعلاء شأنها .

ونرى اليوم من ثمار حرص المملكة على الوحدة العربية قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق خدمة ابناء المنطقة وابناء الدول العربية عامة وقد اكد جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز منذ قيام المجلس فى كل مناسبة ان من اهم روافد التعاون العربى وانه مثل يجب ان يحتذى بين ابناء الامة الذين تربطهم عقيدة واحدة ولغة واحدة ومصير واحد وقضايا مشتركة .

السياسة الواضحة

وبفضل السياسة الخارجية الرشيدة التى رسمها الملك عبدالعزيز وسار عليها ابناؤه من بعده احتلت المملكة مكانة بارزة بين شقيقاتها وحظيت باحترام وتقدير الجميع لسياستها الواضحة التى تسعى الى توحيد صفوف العرب وتوحيد كلمتهم ولم شملهم وحل خلافاتهم بالتشاور فيما بينهم والاتفاق على الاهداف الاساسية التى تضمن لهم تحرير اراضيهم وصيانة حقوقهم ومكتسباتهم ويبرز دور المملكة فى الدفاع عن القضايا المصيرية العربية من خلال مواقفها الحاسمة من القضية الفلسطينية منذ اغتصابها فى عام ١٩٤٨ حيث دعا جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله الى الوقوف بجانب الشعب الفلسطينى ودعمه بالسلاح والاموال واعتباره شعبا ذا اهلية كاملة فى معالجة قضيته وتقرير مصيره بنفسه .

ولقد ظل هذا الموقف القوى الواضح هو موقف المملكة من هذا الشعب وهذه القضية منذ ذلك اليوم والى ان يكتب الله لشعب فلسطين العودة الى وطنه وتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين .

توظيف الأموال

ولقد وظفت المملكة ثروتها البترولية منذ اكتشافها ليس لتنميتها الداخلية فحسب وانما لنصرة الشعوب الاسلامية والعربية ومساندتها فى استعادة حقوقها وعلى الصعيد الدولى تربط المملكة علاقات مع معظم الدول تقوم على الاحترام المتبادل ولا تتدخل فى شؤون احد كما انها لا ترضى ان يتدخل احد فى شؤونها فهى تتخذ قراراتها انطلاقا من قناعتها ومواقفها الثابتة بعيدا عن التاثيرات الخارجية .

ومن حسن الطالع ان يصادف ذكرى اليوم الوطنى للمملكة بداية السنة الهجرية واحتفال الامم المتحدة التى كانت المملكة احد مؤسسيها بذكرى مرور اربعين عاما على تأسيسها وصدور مواثيقها التى تقوم على العدل وضمان حقوق الدول الاعضاء .

كما ان المملكة عضو فعال فى جميع المؤسسات الدولية الاخرى وتعمل منذ قيامها على نشر السلام وتسعى لسعادة الانسانية .

وكما كان للمملكة مكانة مرموقة على الصعيد الخارجى كانت مثالا يشار اليه بالبنان فى ما حققته من التنمية الداخلية وبناء الانسان السعودى المعاصر الذى وفرت له كل اسباب الرقى والتقدم .

أكثر من ٢٠٠٠ بليون ريال
اجمالى الانفاق على خطط التنمية

التمسك بالعقيدة

حيث رسم جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طريقا واضحا للنهوض بهذه البلاد وانتزاعها من الوضع المتردى الذى كانت تعيشه لتصبح دولة عصرية حديثة فاجاز الاخذ بكل وسائل التقدم المعاصر مع التمسك بالعقيدة فى كل مناحى الحياة نصا وروحا وقد سار على هذا النهج ابناؤه من بعده واخذت البلاد تسير بخطى حثيثة الى الامام فى عهد المغفور له الملك عبدالعزيز ومن بعده الملك سعود الذى ظهرت فى عهده بلائع التقدم واكتملت هياكل الدولة الاساسية فالملك فيصل الذى نفذت فى عهده اول خطة للتنمية فى عام ١٣٩٠هـ ـ ١٣٩٥هـ وقد ابتدات هذه الخطة بـ٣٨ الف مليون ريال .

واستمرت البلاد فى سيرها الحثيث الى الامام بخطى مدروسة فى عهد المغفور له جلالة الملك خالد ونفذت فى عهده خطة التنمية الثانية التى خصص لها مبلغ ٤٨٤ الف مليون ريال وباكتمال هاتين الخطتين الاولى والثانية عم النمو كل اجزاء البلاد .

تحمل الامانة

وفى ١٤٠٢/٨/٢١هـ الموافق ١٩٨٢/٦/١٣م تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قيادة المركب وتحمل الامانة عن سلفه باخلاص وقفزت مشاريع التنمية فى عهده قفزات هائلة الى الامام وحققت معدلات النمو فى كافة المرافق ارقاما قياسية فبلغ معدل النمو الاقتصادى غير البترولى ١٣٪ وارتفع حجم الاستثمار الى ٦٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى غير البترولى من خلال خطة التنمية الثالثة التى خصص لها ٦٣٤ الف مليون ريال .

خطط التنمية

وبعد ان اكتملت خطة التنمية الثالثة فى عهد جلالة الملك فهد هذا العام وبلغ ما انفقته الدولة على خطط التنمية الثلاث خلال خمسة عشر عاما اكثر من الفى بليون ريال يحسن ان تقف وقفة ننظر من خلالها الى ما حققته الخطط الثلاث من نتائج تنموية ففى مجال التعليم الذى حظى بعناية خاصة من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز منذ ان اسندت الى جلالته مسؤولية وزارة المعارف فى عام ١٣٧٣هـ شهد هذا القطاع تطورا وتوسعا كبيرا حتى تجاوز عدد الطلاب والطالبات فى جميع المراحل مليونى طالب وطالبة فى اكثر من اربعة عشر الف مدرسة وسبع جامعات تضم ٦٠ كلية تغطى اربعمائة تخصص اكاديمى اضافة الى احدى عشرة كلية للتعليم الجامعى للبنات والى جانب التعليم العام ينتشر فى مناطق المملكة لربعة واربعون مركزا للتدريب المهنى ومعهدا فنيا متخصصا . بلغ عدد طلبتها خلال العام الدراسى الماضى اكثر من ١٢ الف طالب وقد اولت الدولة التعليم الجامعى عناية خاصة لانه طريق المستقبل المشرق ويدل على ذلك انشاء سبع مدن جامعية انجز منها حتى الآن ثلاث مدن وينتظر ان يلحق بها الاربع التالية وقبل قيام يوم واحد من الاحتفال باليوم الوطنى وضع جلالة الملك المفدى حجر الاساس للحرم الجامعى لجامعة ام القرى بمكة المكرمة ولقد ادركت الدولة خطورة الامية وآثارها السلبية على المجتمع والتنمية فاولتها عناية خاصة ايضا ورصدت اكثر من ثلاثين مليون ريال لتعليم الكبار ومحو الامية .

٩ بلايين ريال قدمها صندوق التنمية لـ ١٩٠٠ مصنع

« مليونا » طالب وطالبة
فى ١٤ الف مدرسة وسبع جامعات

الاهتمام بالزراعة

والى جانب اهتمام الدولة بمياه الشرب اهتمت بالزراعة كمصدر للغذاء وعهدت الى عدة سبل شجعت من خلالها اهتمام المواطن بالزراعة من اهم هذه السبل توزيع الارض الزراعية بالمجان واعطاء القروض المخفضة على الزراعة وتقديم الاعانات واعطاء البذور وتوفير الارشادات اللازمة للمزارعين على الزراعة وتقديم الاعانات واعطاء البذور وتوفير الارشادات اللازمة للمزارعين واقامة صوامع للغلال فى مناطق متفرقة من المملكة لاستقبال محاصيل المزارعين وانشاء شبكة من الطرق الزراعية بلغ طولها حوالى ٤٤ الف كيلومتر وقد بلغ معدل ما قدمه الصندوق الزراعى من قروض اكثر من ستة عشر الف مليون ريال كما بلغت الاعانات التى قدمتها الدولة للزراعة ثمانية الاف مليون ريال وبلغت مساحة الاراضى الزراعية التى وزعتها الدولة اكثر من خمسمائة وستين الف هكتار استفاد منها ثمانية وثلاثون الف مزارع واكثر من الف وخمسمائة مشروع زراعى متخصص وعشر شركات زراعية .

وبتقديم الدولة لهذه التسهيلات استطاعت زيادة المساحة المزروعة خلال فترة بسيطة الى نحو ٣٠٠ الف هكتار .

وحظيت التنمية الزراعية بزيادة الاقبال عليها من المواطنين وتحقق للدولة ما كانت تهدف له من خلال هذا الدعم والتشجيع فحققت الاكتفاء الذاتى فى كثير من المحاصيل بل وسجل بعضها فائضا يتم تصديره الى الخارج وقد بلغ انتاج القمح حوالى مليون وثلاثمائة الف طن وارتفع انتاج التمور الى حوالى اربعمائة واربعين الف طن وقد تمكنت المملكة بفضل التنمية الزراعية فضلا عن الاكتفاء الذاتى فى اغلب المحاصيل الزراعية من تحقيق اكتفاء فى البيض والدجاج كما تقترب من تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحليب والالبان ومشتقاته بعد ان كانت الى وقت قريب لا تنتج اكثر من خمسة بالمائة من احتياجاتها منها .

ونظرا لاتساع سواحل المملكة على البحر الاحمر والخليج العربى وهما منطقتان غنيتان بالثروة السمكية اولت الدولة هذا القطاع اهمية كبيرة فشجعت الصيادين السعوديين واعطتهم الحوافز والمعونات وساعدتهم على تسويق صيدهم عن طريق اقامة شركة سعودية مساهمة لصيد الاسماك ساهمت فيها الدولة بنسبة ٤٠٪ .

أولوية خاصة لتوفير المياه

ولاهمية المياه فى بلاد مثل المملكة تبلغ مساحتها نحو مليونين وربع المليون كيلومتر مربع جلها مناطق صحراوية شحيحة المياه عملت الدولة على توفير المياه الصالحة للشرب وجلبها لجميع المناطق واعطت هذا الامر اولوية خاصة فكانت تحلية المياه المالحة هى الخيار الامثل من البدائل المطروحة ورصدت له المبالغ الطائلة واستقدمت اكبر الشركات لهذا الغرض حتى تمكنت من توفير المياه لاغلب المناطق بعد زيادة كمية المياه المحلاة من خمسة ملايين جالون فى اليوم الى اكثر من خمسمائة مليون جالون فى اليوم الى جانب مساهمة هذه الطاقة فى توليد اربعة الاف ميجاوات من الطاقة الكهربائية .

والى جانب محطات التحلية اتخذت الدولة العديد من الخطوات المساعدة لتوفير وتنويع مصادر المياه فعملت الى اقامة السدود والتى تجاوز عدد ما تم انجازه منها حتى الآن ١٧٠ سدا اضافة الى حفر المئات من الآبار الارتوازية لاستغلال مخزون المياه الجوفية لتنمية الزراعة وتوفير مياه الشرب .

الخدمات الصحية

وقد عنيت الدولة عناية خاصة منذ تأسيسها بتقديم العلاج للمواطنين الذى اقتصر فى بادىء الامر على توفير خدمات الطب العلاجى ثم توسعت البرامج الصحية الى ان شملت تأمين المعالجة الفورية للامراض وتقديم الخدمات الوقائية وشملت الرعاية الصحية جميع المواطنين فى كافة انحاء المملكة على الرغم من اتساع رقعتها وترامى اطرافها .

ويتمثل التطور الذى حققه قطاع الصحة بالقفزات الكبيرة فى عدد المستشفيات التى تجاوز عددها ١٥٠ مستشفى تضم اكثر من ٢٦ الف سرير الى جانب اكثر من ١٨٠٠ مركز صحى يتولى العمل بها اكثر من ٥٦ الف طبيب وفنى .

الطرق والمواصلات

وفى بلد مثل المملكة العربية السعودية من حيث اتساع المساحة ووعورة المسالك تصبح الطرق المعبدة ذات اهمية كبيرة لربط اجزاء البلاد ببعضها وحين تأسست وزارة المواصلات منذ حوالى ١٣ سنة لم يكن بالمملكة سوى ٢٢٩ كيلومترا مربعا فقط من الطرق المزفتة تربط بعض المسافات المتقاربة ببعضها اما اليوم فقد تم ربط المملكة بشبكة من الطرق المعبدة تجاوز مجموع اطوالها ثلاثين الف كيلومتر بلغ مجموع ما انفقته الدولة على انشائها اكثر من ٨٠ الف مليون ريال هذا بالاضافة الى الطرق الزراعية التى تجاوزت اطوالها اربعة واربعين الف كيلومتر ولم يقتصر جهد وزارة المواصلات على انشاء الطرق المعبدة بل تجاوز ذلك الى انشاء الجسور والانفاق لفك الاختناقات فى المدن الرئيسية وعلى الطرق الطويلة لمنع وقوع الحوادث لدى تقاطع الطرق الطويلة ببعضها .

وكما حرصت الدولة على ربط اطرافها ببعضها ومدنها بقراها فى طرق معبدة حديثة حرصت ايضا على ربط المملكة بطرق حديثة مع شقيقاتها المجاورات حيث يوجد الآن طريقان يربطان المملكة مع الجمهورية العربية اليمنية وطريق يربط المملكة بدولة قطر ويمتد الى دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان كما يجرى الآن العمل على تنفيذ مشروع الجسر العملاق الذى يربط المملكة بدولة البحرين والذى يبلغ طوله ٢٥ كيلومترا وتكاليفه ٨٠٠ مليون دولار والذى من المقرر ان يتم افتتاحه خلال شهر من الآن .

وقد شيدت الدولة ٢٣ مطارا لربط مناطق المملكة ببعضها من جهة وبدول العالم الخارجى من جهة اخرى منها ثلاثة مطارات دولية تضاهى اكبر مطارات العالم كما ارتفع تبعا لذلك عدد الطائرات التى يضمها اسطول مؤسسة الخطوط الجوية السعودية الى ٩٨ طائرة حديثة .

ورغبة فى تنوع وسائل النقل وتسهيل عملية النقل التجارى من الموانىء البحرية الى العاصمة انشئت الخطوط الحديدية السعودية عام ١٣٧١هـ بانشاء خط حديدى يربط ساحل المملكة الشرقى بوسطها بطول ٥٧١كم وقد انشىء خط جديد افتتح قبل ايام خفض المسافة بين الدمام والرياض فى اربع ساعات بدلا من سبع وتمتلك المؤسسة العامة للخطوط الحديدية حاليا ٤٧ قاطرة و٥٨ عربة ركاب و٢١٦٥ عربة شحن .

واضافة الى الطرق البرية والحديدية والنقل الجوى تمتلك المملكة عددا من الموانىء على الساحلين الغربى والشرقى من اهمها ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وميناء جدة الاسلامى وميناء ينبع وميناء الجبيل وميناء جيزان بالاضافة الى ميناء الملك فهد الصناعى الذى يخدم مدينة الجبيل الصناعية .

وقد شهدت موانىء المملكة توسعا كبيرا فى السنوات الاخيرة حتى بلغ مجموع اطوال ارصفتها خمسة وثلاثين كيلومترا تتسع لرسو وتفريغ مائة وخمس وثلاثين سفينة بضائع فى وقت واحد ويمكن تفريغ حوالى خمسة وستين مليون طن وزنى وتضاهى بذلك اضخم الموانىء فى العالم وقد بلغت التكلفة الاجمالية لاقامة وتطوير سنويا وهذه الموانىء ثلاثة واربعين الف مليون ريال مما هيأها للمساهمة بصورة فعالة فى صادرات وواردات المملكة من مختلف السلع والمنتجات .

وسائل الاتصالات

وتبعا للتطور فى المواصلات تطورت وسائل الاتصالات فى المملكة خلال السنوات الماضية تطورا كبيرا بفضل دعم الدولة المستمر وما بذلته الدولة من اموال طائلة لتطوير هذه الوسيلة الهامة وقد بلغ عدد الهواتف العاملة بالمملكة حتى منتصف عام ١٤٠٥هـ ـ ٩٢١٧٤٧ ـ خطا هاتفيا وبلغ عدد خطوط الهاتف السيار بمناطق المملكة ٨٠٩١ خطا .

وقد اكتملت حديثا توسعة شبكة الهاتف واصبحت تتسع لـ ١٫٢٠٠٫٠٠٠ خط هاتفى تخدم الان حتى الآن حوالى ٩٢٢ الف مشترك فى حوالى ٣٠٠ مدينة وقرية من هذه الهواتف حوالى ٥٠٠٠ هاتف عمومى كما بلغت سعة الهاتف السيار ٢٠٫٠٠٠ تخدم ٣٥ قرية وبالاضافة الى شبكة الاتصالات المحلية تمتلك المملكة شبكة [illegible] اربع محطات ارضية قياسية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية للمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية انتلسات منها محطتان فى الرياض والثالثة فى الطائف وتبلغ الطاقة الاجمالية لهذه المحطات الفى دائرة هاتفية يتم بواسطتها تسهيل حركة الاتصالات مع الغالبية العظمى من دول العالم وتتصل بمائة وخمس واربعين دولة بالاتصال المباشر كما يتم بواسطتها بث برامج التلفزيون التى ترغب المملكة فى بثها للعالم الخارجى وخصوصا للعالم الاسلامى فى المناسبات الدينية وترتبط المملكة بالدول الشقيقة بشبكة من الكوابل المحورية وشبكات الميكروويف الى جانب مساهمتها بحوالى ٣٠٪ من تكلفة القمر الصناعى العربى ـ عرب سات ـ وانشاء محطة رئيسية للارسال والاستقبال من القمر العربى الذى اطلق فى بداية هذا العام وتم استخدامه الشهر الماضى لنقل شعائر الحج الى البلاد الاسلامية حيا على الهواء .

وقد اتسعت خدمات التلكس واكتملت شبكته واصبح عدد الخطوط التلكسية الآن ٣٠ الف خط تخدم ٢٥٠ مدينة وقرية ويبلغ عدد مشتركيها حتى الآن ١٨٫٠٠٠ مشترك كما قفزت الخدمات البريدية قفزات كبيرة الى الامام خلال السنوات الاخيرة بعد ان ادخل الفرز الآلى فى عدد كبير من مدن المملكة واضيفت خدمات البريد الممتاز التى تجعل الرسالة تصل لصاحبها فى اليوم نفسه اضافة الى التوسع الكبير فى صناديق البريد ..

١٩٠٠ مصنع !!

وضمن اهتمامات الدولة بالقطاعات الانتاجية غير البترولية سعيا وراء تنوع مصادر الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الناتج المحلى شمل الاهتمام قطاع الصناعة حيث تمثل اهتمام الدولة بهذا القطاع بالاعانات والقروض والتسهيلات التى قدمتها لاقامة الصناعات المختلفة فقد بلغ مجموع المصانع فى المملكة ١٩٠٠ مصنع الغالبية منها تعمل الان والبقية فى طريقها الى العمل .

وقد ساهم صندوق التنمية الصناعية فى تنفيذ عدد من المشاريع بلغت حتى نهاية شهر رمضان عام ١٤٠٥هـ ٩٠٠ مشروع صناعى قدم لها الصندوق اكثر من ٩٠٠٠ مليون ريال .

ولم يقتصر جهد الدولة فى سبيل الوصول الى صناعة وطنية متطورة على تقديم القروض بل شيدت احدث المدن الصناعية بالجبيل وينبع ورابغ يسوق انتاجها فى جميع ارجاء المعمورة وبهذا لم تعد صادرات المملكة قاصرة على النفط الخام كما كانت فى السابق بل انها دخلت فى صناعة البتروكيماويات والاسمدة والصناعات الاخرى وقد انفقت الدولة على انشاء هذه المدن الصناعية الكبيرة ما مجموعه مائة الف مليون ريال واسندت مهمة الاشراف عليها الى الهيئة الملكية وتقوم بتطوير الصناعة المراد انشاؤها بهما كل من بترومين والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) حيث تقوم بترومين بمشاريع تضامنية لانشاء مصافى تكرير النفط ومواد التزييت فيما تقوم سابك بمشاركة العديد من الشركات العالمية المتخصصة باقامة جميع مشاريع الصناعات الاساسية الاخرى .

الأمن . والاستقرار

ولضمان امن البلاد وصيانة مكتسباتها تم تطوير القوات المسلحة السعودية البرية والبحرية والجوية وتزويدها باحدث الاسلحة كما تم تطوير الحرس الوطنى والامن العام ..

ويأتى الاهتمام بالقطاع العسكرى للاستمرار فى تدعيم الامن والاستقرار الذى تتمتع به المملكة بفضل تطبيقها لاحكام الشريعة الاسلامية تم تحديث اجهزة امنها بكل ما هو جديد ..

ملامح الخطة الخمسية الرابعة

وبعد ان استعرضنا بعض ملامح التطور الذى شهدته المملكة والانجازات التى تم تحقيقها خلال خطط التنمية الثلاث والتى اكتمل فيها معظم المشاريع التطويرية نستعرض فيما يلى ملامح الخطة الخمسية الرابعة التى تم اعلانها هذا العام والمشاريع التى تتضمنها السنة الاولى منها

وباستعراض اهم ملامح الخطة الجديدة نجد انها امتداده لاسس وسياسات خطة التنمية الثالثة وتركز على النوعية وكفاءة التشغيل وتحسين استغلال الموارد والمرافق واكتشاف وتطوير بدائل جديدة كما تهتم بالتركيز على تنويع القاعدة الانتاجية وخصوصا قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات المالية ..

وتهتم هذه الخطة بصفة خاصة بتعزيز دور القطاع الخاص واعداده لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية فى الدولة ..

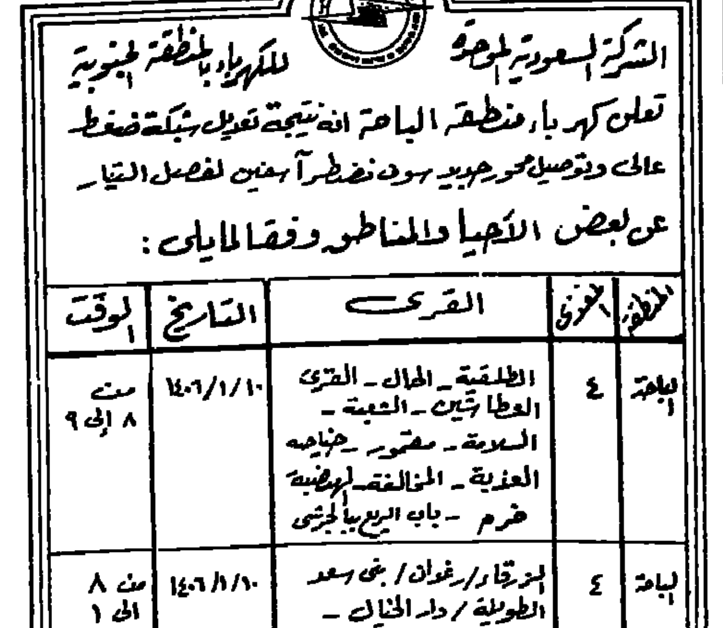
كما سيتم خلال هذه الخطة ان شاء الله اكمال ما لا يقل عن الفى مشروع كلها تحت الانشاء منها مشاريع صحية واخرى تعليمية ومشاريع للطرق وتجميل المدن وغيرها من المشاريع العمرانية التى سيتحقق من انجازها خطوات جديدة فى سبيل النمو والازدهار ان شاء الله ..

وفى السنة المالية الحالية ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ سيتم تنفيذ مايزيد على ٣٠٠ مشروع تعليمى جديد تشمل كليات ومدارس ومعاهد فنية تبلغ تكلفتها حوالى ٤ آلاف مليون ريال .

وسينفذ ايضا ١٨ مشروعا جديدا فى مجال الصحة والرعاية الاجتماعية تبلغ تكلفتها الاجمالية حوالى ٣ الاف و ٣٠٠ مليون ريال [illegible] اجتماعية ومرافق صحية اخرى .


جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود




الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية

تعلن كهرباء منطقة الباحة انه نتيجة تحويل شبكة ضغط عالى وتوصيل محول جديد سوف نضطر آسفين لفصل التيار عن بعض الأحياء والمناطق وفقا لما يلى :

المنطقة	المحول	القرى	التاريخ	الوقت
الباحة	٤	الظلفية ـ الحال ـ القرى ـ العطاوين ـ الشعبة ـ السلامة ـ مقصور ـ جناحه ـ العذية ـ المخالفة ـ الرهضية ـ هرم ـ باب الريع بالجرشى	١٤٠٦/١/١٠	من ٨ الى ٩
الباحة	٤	المرقاب / رغوان / بنى سعد الطويلة / دار الخيال ـ الباديه ـ	١٤٠٦/١/١٠	من ٨ الى ١

المسؤولون والمواطنون في طيبة الطيبة يتحدثون عن اليوم الوطني

الملك عبدالعزيز بذل الكثير لاعلاء كلمة الله

● من عبدالرزاق انديجاني ومحي الدين شرشر :

المدينة المنورة : اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو يوم للجميع وفرحة للجميع واحياء للجهود الجبارة التي بذلها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وبهذه المناسبة تحدث (للمدينة) عدد من المسؤولين والمواطنين في طيبة الطيبة عن هذه المناسبة .

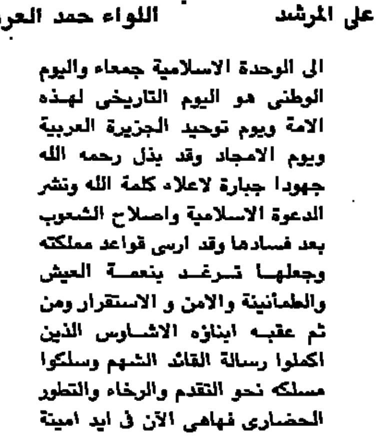
وفي البداية تحدث اللواء حمد عبدالله العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة عن اليوم الوطني فقال : اني كاحد ابناء هذا الوطن الغالي اعتز كل الاعتزاز بهذه الذكرى واحمدالله سبحانه وتعالى ان هذه البلاد الطاهرة ترفل تحت ظلال الامن والاستقرار والطمانينة والعدالة السماوية باتباع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتحت قيادات حكيمة .


على حمدان الغامدى


على المرشد


اللواء حمد العريفي


المقدم ابراهيم الردادى



فاليوم الوطني هو اليوم الذى انطلق فيه مؤسس وباني كيان المملكة العربية السعودية صقر الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز والذى يعتبر من نوادر هذا الزمان ومن رجالات التاريخ اذا عدوا واني لابتهل الى الله ان يعيد ذكراها علينا كعرب ومسلمين لا في هذه البلاد فحسب بل في ربوع العالم العربي والاسلامي والذى نعتبره جزءا لا يتجزأ منا كأمة اسلامية وهذا فضل من الله وبفضل ما ترعاه حكومة مولاى خادمين الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز دائما وابدا في شتى المجالات وكل المناسبات ..

وارجو من الله العلي القدير ان يحفظ لهذه البلاد قائدها وقائد مسيرتها جلالة الباني وسمو سيدى ولي عهده الامين والاسرة المالكة والشعب السعودى العظيم .

مناسبة تاريخية

كما تحدث « للمدينة » الدكتور عمر حسن فلاته عميد كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة عن اليوم الوطني فقال عندما يذكر اليوم الوطني يتذكر المرء للوهلة الاولى المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وبيسالته وشهامته وحكمته وعدالته ومساواته بين الناس والعمل الدؤوب من اجل اعلاء كلمة التوحيد كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وان هذه المناسبة هي عيد لكل مواطن والتي تجسد الترابط والتكاتف لابناء هذا البلد المعطاء وهي مناسبة تاريخية ترمز الى توحيد الجزيرة العربية بعد تناثرها وفي الحقيقة ان تأسيس المملكة العربية السعودية درس في حياة الشعوب ويجب التوقف عند هذا الدرس والاستفادة منه .

وان بطولات الملك عبدالعزيز لهي جديرة بالدراسة والاتعاظ بما تحمله بين طياتها من سير ونماذج بطولية فذة ومواقف انسانية خلدها التاريخ وانه رحمه الله يعتبر من اجل رجال التاريخ اذا عدوا .

واني اسأل المولى عز وجل ان يمن على الجميع بنعمة الاستقرار والامن في ظل الملك القائد جلالة الملك فهد وولي عهده الامين واخوته الاشاوس وان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين ويؤيده على عمل الخير لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين .

يوم التوحيد

كما تحدث المقدم ابراهيم عبدالعزيز الردادى مدير مرور منطقة المدينة المنورة عن اليوم الوطني حيث قال : اليوم الوطني هو يوم التوحيد توحيد المملكة العربية السعودية وهو يوحي بمدى البطولة والاداء الذى بذله صقر الجزيرة العربية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حيث وجد هذه البلاد عبارة عن قبائل متناحرة بل ان مدنها وقراها تحارب الاخرى فخرج رحمه الله وبدأ فتوحاتها في الرياض وكان يسير على نهج الشريعة الاسلامية وتحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله واخلص في ذلك فنصره الله ومن اثار بطولات هذا الرجل الفذ والذى يعتبر من رجالات التاريخ في العالم ومن نتائج كفاح هذا البطل العظيم هذه البلاد التي تنعم بالامن والاستقرار والطمأنينة وتحكم بالشريعة الاسلامية والتي يتوفر فيها العدل والمساواة وتولى الحكم بعد بطل الجزيرة العظيم جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ابناؤه الاشاوس فقاموا بالرسالة التي خطها والدهم العظيم فاليوم الوطني هو يوم الجميع وهاهو الآن يخلده قائدنا وقائد مسيرتنا وباني نهضتنا مولاى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز يساعده ساعده الايمن وولي عهده الامين سيدى الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

مسيرة حافلة

كما تحدث الاستاذ علي حمدان الغامدى مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة عن هذه المناسبة فقال . انها ذكرى محببة للنفس يستعيد فيها المواطن كل عام مسيرة حياة حافلة بالاحداث والتطورات والتقدم والازدهار بفضل كلمة التوحيد ثم للجهود العظيمة التي قام بها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد اشتهر جلالته بدعمه اللا محدود للشعوب الاسلامية والعربية ووقفته معهم في المحن التي الت بهم ودعم صلاته بالدول العربية والاسلامية ودعا بصوت عال جلي وواضح بوجوب التمسك بالشريعة السمحاء ونادى الى الوحدة الاسلامية جمعاء واليوم الوطني هو اليوم التاريخي لهذه الامة ويوم توحيد الجزيرة العربية ويوم الامجاد وقد بذل رحمه الله جهودا جبارة لاعلاء كلمة الله ونشر الدعوة الاسلامية واصلاح الشعوب بعد فسادها وقد ارسى قواعد مملكته وجعلها ترغد بنعمة العيش والطمأنينة والامن و الاستقرار ومن ثم عقبه ابناؤه الاشاوس الذين اكملوا رسالة القائد الشهم وسلكوا مسلكه نحو التقدم والرخاء والتطور الحضارى فهاهي الآن في ايد امينة لا تألو جهدا في تحقيق كل مامن شأنه راحة وطمأنينة المواطنين وشعوب العالم الاسلامي والعربي واني اسأل المولى عز وجل ان يحفظ لنا قائدنا وباني نهضتنا مولاى جلالة الملك خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين والاسرة المالكة والشعب السعودى .

يوم كل مواطن

وتحدث ايضا « للمدينة » المقدم عبدالحليم محمد اسماعيل حيث قال ان اليوم الوطني يوم كل مواطن سعودى ينعم بالرفاهية والامن والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة اعزها الله فاليوم الوطني للمملكة هو يوم ان وحد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله وحكم فيها بالشريعة الاسلامية والسنة النبوية المطهرة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم وبحنكته وبعد نظره فعند ما يأتي اليوم الوطني نتذكر الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والذى يعتبر من رجالات التاريخ اذا عدوا فهوا رجل نادر الوجود بعطفه على الصغير والكبير ويتذكر المرء غزواته رحمه الله وشجاعته وبسالته حيث جمع القرى المتفرقة والمتنافرة تحت راية واحدة هي راية التوحيد وقد بدأ رحمه الله المسيرة ومن بعده ابناؤه الاشاوس وهاهي الراية الآن في يد مولاى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز والذى يسير على نهج والده صقر الجزيرة العربية ونسأل الله عز وجل ان يشد ازره باخيه وولي عهده الامين واخوته الاشاوس حفظهم الله جميعا .

ذكرى عظيمة

كما تحدث الاستاذ عبدالله الصالح العنبر عن اليوم الوطني قائلا : ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يذكرنا بالخطوة الاولى التي خطتها المملكة على يد صقر الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وعلى ما قدم من خير عظيم وجليل لدينه ووطنه وانها لذكرى عظيمة يعيد المرء امجاد الملك العظيم الذى استطاع ان يجمع شمل الجزيرة العربية بعد تناحرها وتفرقها واني اسأل الله عز وجل ان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ويعينهما على اعلاء كلمة الاسلام والمسلمين .

رجل التاريخ

وكما تحدث « للمدينة » الدكتور علي مرشد مدير تعليم البنات حيث قال ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يعتبر يوم الامجاد يوم رجل التاريخ والذى يعتبر فلتة من فلتات الزمان رجل فذ وشجاع وكريم عطوف بنى هذا الصرح الشامخ ونشر العدل والمساواة وحكم بالشريعة السماوية وبالسنة النبوية سنة محمد صلى الله عليه وسلم فالملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يعتبر من النوادر بحكمته وشجاعته وحنكته وبعد نظره وحد الجزيرة العربية تحت راية الاسلام والتوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله واغدق على المواطنين من فضل الله ثم بفضله وكرمه ونشر العدل والمساواة والطمأنينة والامن والاستقرار والرخاء والرفاهية في نفوس ابنائه المواطنين فمهما قيل عن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله فلن يوفي حقه واسأل الله عز وجل ان يحمي لنا قائد هذه الامة وان ينصره انه على كل شيء قدير .

نقلة تاريخية

كما تحدث المقدم مصطفى مهدى الدباغ حيث قال يعتبر اليوم الوطني في تاريخ المملكة العربية السعودية نقلة تاريخية فريدة ذات صبغة حضارية اجتماعية وسياسية واقتصادية فاليوم الوطني جاء لتوحيد اجزاء هذه المملكة المترامية الاطراف وجاء ليجعلها في كيان واحد وجاء لينشر الامن والاستقرار في البلد وفوق ربوعها واني ابتهل الى الله ان يعيدها علينا كعرب ومسلمين وقد اخذنا الدروس الكافية من كفاح هذا البطل الذى جاهد في سبيل الله وفي سبيل اعلاء كلمته وقد اخلص في ذلك فنصره الله وهي الآن في ايدى جلالة الملك المعظم الذى يسهر لراحة المواطنين ويسعى دائما وابدا لرأب الصدع في المنطقة العربية والاسلامية يساعده في ذلك ولي عهده الامين سيدى الامير عبدالله بن عبدالعزيز واني ارجو من الله ان يعينهما على نصرة الاسلام والمسلمين انه الهادى الى سواء السبيل .

التاريخ الحافل

بقلم : الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

امير منطقة تبوك

اليوم الوطني للمملكة سجل حافل بمعطيات الخير والنماء . فمنذ ان وحد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كيان هذه الامة على اساس سليم وقوى بني على كتاب الله وسنة رسوله ومن العزيمة الصادقة والهدف النبيل ظل وسيظل هذا الطريق نبراسا واضح المعالم لكون الهدف المنشود ليس لاجل مصلحة ذاتية او اطماع دنيوية وما الحاضر الذى نعيشه الآن الا صورة حقيقية لذلك الهدف السامي النبيل . وان المتمعن فيما نحن فيه الآن . وما كنا نعيشه منذ خمسين عاما يجد ان النهضة العلمية والحضارية متزامنة مع روح الهدف النبيل لابناء هذا الوطن العزيز . في الوقت نفسه نجد ان السياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين بالسير قدما الى الامام لم تثن المملكة عن القيام بواجبها القومي والعربي والاسلامي في كل مناسبة وفي كل قضية لها الدور الريادى الذى سجل بمداد من ذهب وسيظل ان شاء الله .

الانطباع والشعور بهذه المناسبة ينبع من روح الاعجاب والتقدير والفخر والاعتزاز في شتى المجالات خاصة ونحن نشاهد ابناء هذا الوطن هم المشاركون والعاملون في هذه النهضة العظيمة وان الدولة قد وضعت في سياستها الخطط التنموية المثالية للسير قدما لما فيه خير هذا الوطن وابنائه . فوجدنا اننا قطعنا مشوارا ثابتا لم يشهد له العالم مثيلا في التاريخ وذلك قياسا بالمدة الزمنية التي تعتبر رمزا ومضرب مثل للقيم التي اسس عليها هذا الكيان العظيم اذا ما قورن باعمال الدول المتقدمة علميا وحضاريا .

الامير عبدالاله يفتتح اليوم مستشفى البكيرية العام

التكاليف ١٥٠ مليون ريال والطاقة الاستيعابية ١٠٠ سرير

البكيرية : سعد محارب الحربي

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الاثنين مستشفى البكيرية العام الجديد وذلك بحضور وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي حيث سيقام حفل خطابي بهذه المناسبة وسيشرف سموه بعد ذلك حفل الاهالي .

هذا وتبلغ طاقة المستشفى الذى يفتتحه صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم مائة سرير موزعة على التخصصات الطبية العامة من جراحة وباطنة وامراض نساء وولادة واطفال وانف واذن وحنجرة .. كما ان المستشفى يحتوى على عدد من الاقسام الفنية كالصيدلية والعلاج الطبيعي والاقسام التشخيصية وتشمل قسم المختبر وقسم الاشعة اضافة الى قسم الاسعاف والطوارىء وعيادات خارجية متخصصة كما ان المستشفى يحتوى على وحدات سكنية ومراكز ترفيهية ومحطة لمعالجة المياه والمجارى ومحطة للكهرباء ووحدات للتكييف المركزى وقد بلغت التكلفة الاجمالية لانشاء وتجهيز وتأثيث مستشفى البكيرية العام حوالى ١٥٠ مليون ريال

من جهة ثانية تم اسناد عملية التشغيل غير الطبي للمستشفى الى مؤسسة متخصصة في هذا المجال وتشمل هذه العملية اعمال الصيانة والنظافة والخدمات الفندقية وتشغيل محطات معالجة المياه والمجارى ومحطات الكهرباء والتكييف وتوريد وتشغيل الحاسب الالي .

مسابقات بين مدارس الطائف حول النظافة

● من صالح شريف ويحيى سلطان .

تساهم ادارة التعليم بالطائف مساهمة فعالة في اسبوع النظافة خلال هذا الاسبوع صرح بذلك « للمدينة » مدير التعليم بالطائف الاستاذ سعد عبدالواحد واضاف بان الادارة وضعت برنامجا متكاملا للمشاركة وقد عقدت عدة اجتماعات مع الموجهين اصحاب العلاقة للمساهمة في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة . وقد شكلت عدة لجان للمرور على جميع المدارس داخل المدينة لتقييم ومتابعة مساهماتها في هذا المجال .

ويقوم الموجهون واطباء الوحدة الصحية المدرسية واطباء من الشؤون الصحية بالطائف بالقاء الكلمات التوجيهية بالمدارس . وستنفذ مسابقة بين المدارس تحدد فيها المدارس الفائزة بالمراكز المتقدمة في اسبوع النظافة كما اوضح لنا لاستاذ سعيد صالح الغامدى رئيس قسم النشاط المدرسي بالادارة بلن ادارة التعليم بالطائف تضع كافة امكانياتها للمساهمة في هذا الاسبوع حيث تشارك فيه جميع المدارس . وقد اشاد بتعاون الموجهين ومدراء المدارس واعضاء الهيئات التربوية بالمدارس في سبيل تحقيق الاهداف المتفقة مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف .

الذكرى الدائمة لتحقيق الاحلام

بقلم : محمد سعيد فارسي

تذوب الايام .. ساعات وثواني .. ولا يبقى منها سوى لحظات الحلم والحلم سراب .. لكن .. في بلدى الحلم حقيقة .

بعد سنين الظلمة .. عرفت بلدى النور في ظل الراية الخضراء وعم الخير ربوعها .. الشرقية والغربية .. وجميع الارجاء بالامن والامان والاستقرار .

وفي جدة كنموذج لواحدة من المدن السعودية المنتشرة على طول الكيان الكبير لوطننا العزيز تسجيل لعطاء التاريخ .. بالانجاز .. وتحقيق للاحلام بالتخطيط والعطاء .. وتذليل للعقبات بالدعم .. وبالتشجيع الدائم ..

اعطى الملك الوالد الملك عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله - جدة .. الماء - حين جرت العين العزيزية تنقل ماء وادى فاطمة لسقيا الحجيج واهالي جدة .. وعرفت المدينة الصغيرة الهادئة داخل السور القديم الارتواء والشبع .. والنماء .. ليزيد تعداد ساكنيها من حوالى ثلاثين الف نسمة .. قبل وصول الماء .. الى مايزيد عن ثلث المليون في فترة زمنية تقل عن عشرين سنة فقط ثم تطورت ليصل تعدادها الى اكثر من مليون ونصف .. وعرفت جدة التعمير والبناء والانطلاق خارج السور والانطلاق الى داخل البحر .. بالميناء .. والانطلاق الى اجواء السماء ومن اول مطار .

وعلى درب مسيرة التنمية والخير تتوالى الانجازات وزرع بذور الخير .. حيث نتابع جميعا خطوات جلالة الملك الرائد فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الامين وهو ي يفتتح انجازات تمت بالدعم والمتابعة .. كوبرى ميناء جدة/ طريق مكة المكرمة السريع اثنى عشر كيلو مترا ليكون واحدا من اكبر واطول ال كبارى في المنطقة .

ويضع بيديه الكريمتين اللبنات الاولى لمشاريع جديدة اخرى عملاقة ومنها - ايضا - المدينة السكنية لمنسوبي جامعة ام القرى .. لتتوالى مسيرة العطاء في مكة المكرمة .. وجدة .. وجميع انحاء وطننا الحبيب .

في ذكرى اليوم الوطني ..

تسرى مواكب الخير .. يرفرف فوقها علم التوحيد تحميها كلمات الله . وينعم اهلها بالخير في ظل الامن والاستقرار .. والحمدلله دائما وابدا ..



هكذا من الأصل

المسؤولون والمواطنون يعبرون عن مشاعرهم بمناسبة اليوم الوطني

الامير عبدالاله بن عبدالعزيز : اليوم الوطني يمثل نقطة تحول كبرى في تاريخ المملكة

يصادف اليوم الاثنين التاسع من المحرم ١٤٠٦هـ الموافق للثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٨٥م الذكرى الخامسة والخمسين لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد صقر الجزيرة العربية المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود الذي ارسى دعائم هذه الكيان الكبير على المبادىء والقيم الاسلامية ومن بعده سار ابناؤه سعود وفيصل وخالد رحمهم الله والملك فهد ـ حفظه الله ـ ساروا على نهجه متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليبنوا لهذه المملكة مجدها ومكانتها الحالية في سنوات معدودة .

وبهذه المناسبة التقت « المدينة » بعدد من المسؤولين والمواطنين الذين عبروا عن غبطتهم وسرورهم بهذه الذكرى التي تعبر عن بداية الانطلاقة الحقيقية لنهضة هذه الامة التي يقودها الان صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز نحو افاق التقدم والرخاء .

نقطة تحول

وفي البداية كان لقاؤنا مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم والذي قال

ان هذا اليوم الخالد له ذكرى في نفوس ابناء هذه المملكة وهو يوم ان قام جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بتوحيد اجزاء هذه البلاد ولاشك ان في حياة الشعوب وفي تاريخ اي امة من الامم ايام تعتز بها لسبب واحد هو ان هذه الشعوب حققت في مثل هذه الايام نصرا كبيرا اعاد اليها كرامتها وشرفها وقيمتها كأمة بين الامم وقال سموه بان هذه الايام سميت بالايام الوطنية ولاشك انها مجال افتخار واعتزاز لكل واحد منا واستطرد صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز يقول بانه لاشك ان اليوم الوطني لبلادنا يعتبر يوما خالدا في تاريخ المملكة العربية السعودية لانه يمثل نقطة تحول كبير في نمط الحياة على هذه الارض ففي مثل هذا اليوم تم بعون الله وقوته توحيد هذه البلاد جميعها (المملكة العربية السعودية) على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .

واضاف سموه قائلا لقد كانت المملكة قبل توحيدها شعوبا وقبائل متناثرة تسودها الفوضى والجهل وقال سمو امير منطقة القصيم لقد حمل الملك عبدالعزيز يرحمه الله رايته تحت شعار الاسلام الخالد (لا اله الا الله محمد رسول الله) واخذ يجاهد في سبيل الله لا تأخذه في الحق لومة لائم مستلهما نهجه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكان هدفه الاول ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس الناس وبالتالي ازالة ما خالط هذه العقيدة وما شابها من ترهات ودجل . وافكار ليست من الاسلام في شيء والتي ادخلها اعداء الاسلام .

واضاف سموه بان جلالته رحمه الله قد عاهد الله عز وجل على الجهاد في سبيله ونشر دينه وتطبيق الشريعة المطهرة في كل صغيرة وكبيرة وقال سموه . لقد حقق الله لجلالته ما اراد بان نصره وتحققت المعجزة وهي توحيد هذه البلاد تحت راية الاسلام الخالدة وذلك في جماد الاول عام ١٣٥١هـ واعلن موحد الجزيرة مولد المملكة العربية السعودية في ظل قيادة اسلامية واحدة هدفها اعلاء كلمة الله وخدمة المشاعر المقدسة وضيوف الرحمن والنهوض بالامة الى مستوى رفيع يليق بها وبمكانتها بين امم العالم ويجب علينا ونحن نعيش ذكرى (يومنا الوطني) ان لا ننسى ذلك وان نستخلص منه العبر والمواعظ وان نسير على الخط الذي رسمه جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والذي سار ويسير عليه ابناؤه الذين حملوا الامانة من بعده .

وعن شعور سموه شخصيا بهذه الذكرى قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز بان شعوري في هذه الذكرى الخالدة هو شعور بالفخر والاعتزاز لماضي هذه الامة بما فيه من جهاد ونضال في سبيل احقاق الحق وتثبيت قواعده وكذلك بحاضرها الذي وصلت اليه من التقدم والرقي ومسايرة الدول المتقدمة في العالم .

وقال صاحب السمو الملكي امير منطقة القصيم ان المملكة العربية السعودية استطاعت بما حباها الله من قدرات عظيمة ان تخضع التكنولوجيا الحديثة لخدمة اهدافها النبيلة معتمدة في ذلك على الله سبحانه وتعالى ثم على سواعد شبابها الطموح والذين نالوا قسطا وافيا من العلم والمعرفة والثقافة والذين هم عدتها واملها بعد الله جلت قدرته وبتوجيهات من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتهما الرشيدة .

وفي ختام حديثه دعى الله العلي القدير ان يحفظ لهذه البلاد امنها ورخاءها واستقرارها تحت ظل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ودعا سموه ان يوفق جميع العاملين المخلصين في هذه البلاد لكل خير .

الوحدة والتوحيد

● كما التقينا بصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم والذي قال :

الحمد لله وحده ، اما بعد فانه بمناسبة هذا اليوم الوطني الاغر المتزامن مع حلول هذا العام الهجري الجديد يطيب لي القول بان توحيد الله سبحانه وتعالى بان لا اله الا هو ، هو المعتقد الذي بني عليه توحيد المملكة العربية السعودية .

وبلاشك فان من تمسك بكلمة التوحيد قولا وعملا فقد اهتدى الى طريق الصواب ومن هنا نرى كيف تم توحيد هذه المملكة حيث كان مرتكزا على تحكيم الشريعة السمحاء . فتوحدت القلوب والاقطار على دين وعقيدة واحدة منبعها من السماء وليس من البشر . تلك العقيدة الاسلامية المتواكبة مع افضل ما تكون عليه حياة الماضي والحاضر والمستقبل .

وعلى قدر ما تكون هذه المناسبة باليوم الوطني فانها تكون ايضا مهمة للدعاء الى توحيد الله سبحانه وتعالى ويجدر هنا الاشارة الى تركيز موحد الجزيرة العربية ـ عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود على التمسك بحكم الله سبحانه وتحكيم الشرع الشريف ذلك الحكم الذي ليس ليد البشر فيه مثال .

ان توحيد المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ تم على يد فارسها وموحدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز الذي جعل المنهج القرآني هو روح هذه الوحدة ، فحكم بما امر الله ومن هنا كان للوحدة في كل نفس ما يشبه الحراسة الذاتية الخاصة وليس من التلقي الارضي الذي مصدره هيبة الفرد بل من التلقي القرآني الذي جاء لمحمد عليه الصلاة والسلام ومن ربه فجاءت الوحدة . وحدة القلوب ومن هنا كانت لها هذه الاستمرارية لانها ضاربة في جذور النفس واعماق الشعور .

ان من نعم الله على هذه الامة وتمسكها بعقيدة العدل والايمان ان من عليها بالامن والاستقرار ونتيجة ذلك هو منجزات الرخاء الذي يعيشه كل فرد في هذه المملكة والازدهار الذي تشهده كل مدينة وقرية بوطننا المعطاء واغفل السرد هنا الى المشاهد لمختلف انواع ذلك الازدهار والرخاء وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها .

وبقدر ما هو واجب علينا بنعم الله ، فانه كذلك يجب علينا التعاون فيما يحفظ لنا تلك النعمة وذلك بخدمة ديننا ووطننا وامتنا باخلاص وامانة في ظل توجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد الامين .. والله اسأل التوفيق والهداية لنا جميعا الى سواء السبيل .

اول دولة اسلامية

●● كذلك تحدث « للمدينة » بهذه المناسبة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف فقال .

تستقبل المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا هذا اليوم اول الميزان ذكرى اليوم الوطني لتاسيس هذا الكيان الاسلامي العظيم على ارض الجزيرة العربية ويصادف اليوم مرور اربعة وخمسين عاما على تاسيس هذا الكيان على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله وطيب ثراه بعد كفاح وجهاد استهدف اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى ورفع راية التوحيد ودحض كل معالم الفرقة والتمزق ليكون هذا الكيان العربي الاسلامي الكبير ثمرة لهذا الجهاد وترجمة للارادة الصلبة التي ورثتها هذه الامة التي عرفت طريق العزة والسؤدد بالتزامها بكتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم منهجا ودستورا لتتخطى كل العقبات وتدحر كل المعوقات في سبيل وحدتها وعزة ابنائها

وما كان لهذا الكيان العظيم ان يتكون الا على يد مثل هذا البطل الخالد الذي استطاع بمكونات شخصيته الفذة ان ينشيء هذا الكيان ليؤسس اول دولة اسلامية عربية مستقلة في العصر الحديث بعيدة عن المؤثرات الرافدة التي بدأت تنخر في كيان الامم والتي لا تتواءم مع بناء الشخصية العربية الاسلامية في هذه المنطقة .

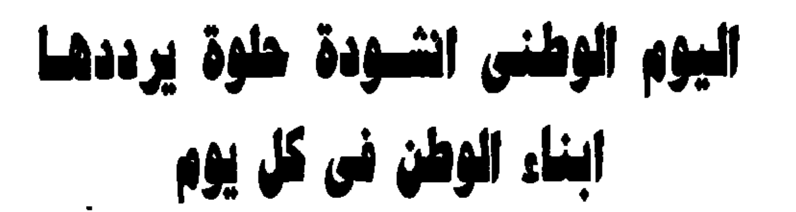
وانه لمن حق هذا الشعب العربي المسلم في هذه الارض الطيبة ان يشعر بالسعادة والطمأنينة حينما تمر هذه الذكرى العطرة التي تذكرنا بهذا الدور القوي المؤثر والفعال والمخلص الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية على امتداد تاريخها منذ عهد تأسيسها بقيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله ومن حمل لواء الامانة بعده بكل اخلاص وامانة .

كما انه من واجب هذا الشعب العربي على هذه الارض الطيبة ان يتمسك بهذه المكاسب التي تحققت في ظل هذا الكيان الاسلامي الراشد فما تزال المملكة العربية السعودية ملتزمة بهذا الدور القوي المؤثر في كل ما من شانه رفع راية الاسلام خفاقة لتحقيق مصالح الشعوب المسلمة المؤمنة ووحدتهم وتضامنهم والدفاع عن قضاياهم علاوة على دورها البارز في مساندة المواقف والجهود المبذولة من اجل وصول الانسانية الى بر الامان والسلام الذي تسوده العدالة والحرية وتضمن فيه الحقوق والكرامة وذلك انطلاقا من ايمان المملكة بالواجب الذي يحتم عليها القيام بهذا الدور العظيم الذي استلهمت معالمه من مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف الذي يهدف الى تكريم الانسانية وهدايتها الى طريق عزتها وسعادتها في الدارين .

وان دعم المملكة العربية السعودية اللامحدود لرابطة العالم الاسلامي هذه المنظمة العالمية الشعبية الاسلامية التي استضافتها لتتخذ مكة المكرمة مقرا لها .. لمن اكبر البراهين على رشاد سياستها الاسلامية الحكيمة التي تنتهجها منذ مستهل تأسيسها الى ما يشاء الله تعالى وخاصة في مجال نشر الدعوة الاسلامية ومواجهة التيارات والحركات المعادية لها والنهوض بالعمل الاسلامي في كل ركن من اركان المعمورة وتخفيف الالام والمعاناة التي يتعرض لها بعض المسلمين المنكوبين من جراء اعتداءات اعدائهم وكذلك مساندتهم ومساعدتهم في تخفيف الام المتعرضين للكوارث الطبيعية منهم .

لذا فان هذا اليوم التاريخي سيظل رمزا للانسان السعودي الذي سار في ركب الخير والامان خلال هذه الحقبة الطويلة يشهد ملامح هذه المسيرة ويساند قادتها بكل اخلاص وتفان .

ولا غرابة حينما نرى هذا الدور الرائد لهذا الكيان العظيم في شتى المجالات على الساحة العالمية خاصة في الساحة الاسلامية الدولية التي تشهد للمملكة بمكانتها القيادية المرموقة التي عززت القوة العربية ودعمت المسيرة الاسلامية خاصة بحكم موقعها حيث الديار المقدسة مثوى افئدة المسلمين في العالم وذلك بطابع الاخلاص ووضوح الهدف وسمو الغرض وصدق النوايا واستقامة السياسة بعيدا عن المناورات ولقد اكتسبت المملكة احترام العالم شرقا وغربا لهذه السياسة الرشيدة بفضل النهج العربي الاسلامي الذي ترسم خطاه ابناء الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه من اجل عزة المواطن السعودي وكرامة الانسان المسلم في كل مكان وبالله التوفيق .



الامير فيصل بن بندر : بتوحيد المملكة انطلقت بلادنا نحو آفاق التقدم والرخاء

د . عبدالله نصيف : الملك عبدالعزيز أسس أول دولة اسلامية عربية مستقلة في العصر الحديث

سفير جلالته في بلجيكا : للمملكة دور حضاري مستمد من التعاليم الدينية والأصالة العربية

م . فؤاد توفيق ، امين العاصمة المقدسة : اليوم الوطني انشودة حلوة يرددها ابناء الوطن في كل يوم

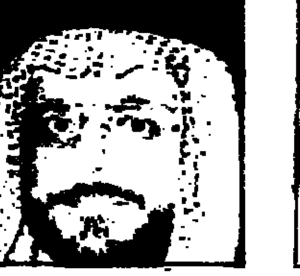
محمد تركي السديري امير منطقة جيزان : ذكرى عزيزة على قلوب الجميع .. وانطلاقة قوية نحو التقدم والتطور

عبدالرحمن السديري ، امير منطقة الجوف : عبدالعزيز وعى مسؤوليته نحو بلاده ومواطنيه فاستحق تقدير الاعداء قبل الاصدقاء













الامير عبدالاله بن عبدالعزيز

الامير فيصل بن بندر

د . عبدالله نصيف

محمد بن تركي السديري

عبدالعزيز بن مشيط

د . شهاب جمجوم

عبدالله المحيميد

الملك عبدالعزيز آل سعود

شارك في التغطية :

احمد سعيد مصلح
احمد كمال حمدي
علي صالح شريف
عبدالعزيز بلدخن
فاروق باسلامة
محي الدين قرشي
سعد محارب الحربي
اسماعيل احمد اسماعيل
سليمان الشراري
سليمان النصار

دور حضاري

● كما تحدث « للمدينة » سفير جلالته في بروكسل الاستاذ ابراهيم صالح بابكر قائلا :

ـ لقد قامت دعائم هذا الكيان الكبير في المملكة العربية السعودية على المبادىء والقيم الاسلامية تحت قيادة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود الذي اسس وعمر بالايمان الصادق والوفاء للعقيدة السمحاء وقاد بالعزم والفطنة ما حققته المملكة حتى اصبح للجزيرة العربية مكانة دولية كبيرة .

لقد مر ما يزيد على نصف قرن والمملكة العربية السعودية في سباق مع التطور حتى سبقت ـ بفضل الله وبفضل القائمين عليها من ابناء الملك عبدالعزيز الاشاوس من بعده معظم دول العالم في التعليم والتصنيع والزراعة والصحة وفي جميع المجالات العلمية والاجتماعية .

نحن السعوديون نرفع ايدينا الى المولى عز وجل نشكره على هذه النعمة الكبيرة التي سبغها علينا وسخر عليها الرجال الطيبين ومنحها من ارضها الطيبة نعما عديدة استغلتها المملكة وما بخلت بها على المسلمين والاصدقاء .

بعد ما يزيد عن نصف قرن وهي فترة وجيزة ـ استطاعت المملكة العربية السعودية ان تقوم بدور حضاري وهو امر ليس بالغريب عليها لان التعاليم الدينية والاصالة العربية منحتها القدرة على ان تتبوأ الصدارة بين دول العالم .

نسأل الله عز وجل ان يطيل في عمر المليك المفدى فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. القائمين الساهرين على هذا البلد الطيب ونهنئهم والاسرة المالكة الكريمة باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ..

قوة الامة الاسلامية

● كما تحدث (للمدينة) الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي معالي السيد شريف الدين بير زادة قائلا .

الامة الاسلامية تستمد الهامها وقوتها من المملكة العربية السعودية التي تنفرد بميزة خدمة الحرمين الشريفين كمحتضنه؟؟ وحامية لهما وقال معاليه اننا نشعر بالاعتزاز عندما نشهد هذا التقدم الهائل الذي حققه اخواننا في المملكة العربية السعودية في جميع مسارات الحياة ومختلف ميادين العمل البشري فبفضل التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المملكة وبفضل مساعداتها الجادة والسخية للدول الاسلامية ومنظماتها خاصة المؤتمر الاسلامي فان المملكة تعزز بذلك منابع واسس الوحدة الاسلامية والتضامن .

واضاف معاليه انه في هذه المناسبة السعيدة الخاصة باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يطيب لي ان اقدم تحياتي الاخوية وتهاني الخالصة لقادة المملكة وحكومتها وشعبها واضاف ان المملكة تعتبر عضوا مؤسسا في منظمة المؤتمر الاسلامي ذلك ان المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز كان قد اعرب عن مساندته لعقد مؤتمر قمة اسلامية يناقش مشاكل المسلمين ويقرر المصير الاسلامي وذلك في خطابه الافتتاحي في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٩٦٥م .

وقد انعقد الاجتماع الاول للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في جدة خلال محرم ١٣٩٠هـ (مارس ١٩٧٠م) وفي هذا الاجتماع بالذات تم اتخاذ قرار بانشاء الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كما تمت المصادقة على ميثاق المنظمة قبل الاجتماع الثالث لوزراء الخارجية الذي انعقد في جدة خلال محرم ١٣٩٢هـ فبراير / مارس ١٩٧٢م .

واضاف معالي السيد شريف الدين بيرزادة ان المشاركة الشخصية للمغفور له جلالة الملك فيصل في القمة الاسلامية الثانية التي انعقدت في لاهور بالباكستان مكنت زعماء العالم الاسلامي من الموافقة على الاجراءات القاضية بجعل منظمة المؤتمر الاسلامي منظمة دولية توكل لها مهمة ترجمة تعطش الامة الاسلامية للوحدة والتضامن الى شبكة متزايدة من الاتصالات والتعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما يعود بالخير على الجميع .

وان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد في الطائف ومكة المكرمة قد ادى الى المصادقة على « اعلان مكة » وهو بيان شامل يعبر عن تصميم الامة الاسلامية على تعزيز المطالب العادلة للمسلمين والقيام بدور ايجابي بناء في اقرار وصيانة السلام والامن الدوليين .

وقال بيرزادة ان القيادة الملهمة لاصحاب الجلالة الملك فيصل والملك خالد والملك فهد بالاضافة الى الدعم الفعال للمملكة العربية السعودية قد مكن منظمة المؤتمر الاسلامي من ان تصبح صوتا مدويا ومتحدثا قويا في المنتديات الدولية باسم تجمع من المؤمنين يزيد على المليار نسمة فالمملكة تشارك بكل فعالية وقوة في جميع انشطة الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات والاجهزة والمراكز المتفرعة عنها والمقامة في المملكة وفي مختلف البلدان الاسلامية مثل بنغلاديش والمغرب والباكستان وتركيا وماليزيا وغيرها .

واختتم معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حديثه قائلا انني ادعو الله العلي القدير ان ينعم على اخواننا في المملكة العربية السعودية بدوام التقدم والنجاح والرفاهية .

التطور والتقدم

اما الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ورئيس الوفد الاعلامي الموجود حاليا في المانيا بمناسبة معرض « الرياض بين الامس واليوم » في مدينة كولونيا فقد تحدث « للمدينة » حول هذه المناسبة فقال

ـ تحتفل المملكة العربية السعودية في هذه الايام باليوم الوطني الذي تم فيه توحيد المملكة بقيادة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهي مناسبة كبيرة تفرض علينا وقفة قصيرة لاعادة حساباتنا ومنجزاتنا ومدى التطور الكبير الذي يجري في مملكتنا الحبيبة .

وفي هذه المناسبة ايضا يقام اليوم معرض كبير في ثلاث مدن المانية كبيرة يظهر التطور الكبير الذي حققته المملكة ممثلا في عاصمتها الرياض كما يعطي صورة حقيقية وصحيحة عن المملكة للشعب الالماني الصديق واننا نسعى بهذه المناسبة المزدوجة الى التعريف بالانجازات الكبيرة التي حققتها خطط التنمية الواسعة في بلادنا بقيادة جلالة الملك فهد المعظم

ولاشك انها مناسبة طيبة ونحن نحتفل بيومنا الوطني ان ننقل وجهة نظرنا الى الشعب السعودي من خارج المملكة ونؤكد بصورة خاصة ما لمسناه من استعداد كبير واعجاب وصداقة يحملها الشعب الالماني للمملكة وللشعب السعودي المتطلع الى السلام والمحبة لجميع شعوب العالم المحبة للسلام

ويسرني كممثل لوزارة الاعلام السعودية ان اهدي من خارج المملكة ولكل مواطن سعودي تحيات الجميع من المانيا وندعو الله ان يعيد علينا هذا اليوم ونحن في تقدم مستمر تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد المعظم والاسرة المالكة الكريمة وجميع المسؤولين في المملكة العربية السعودية

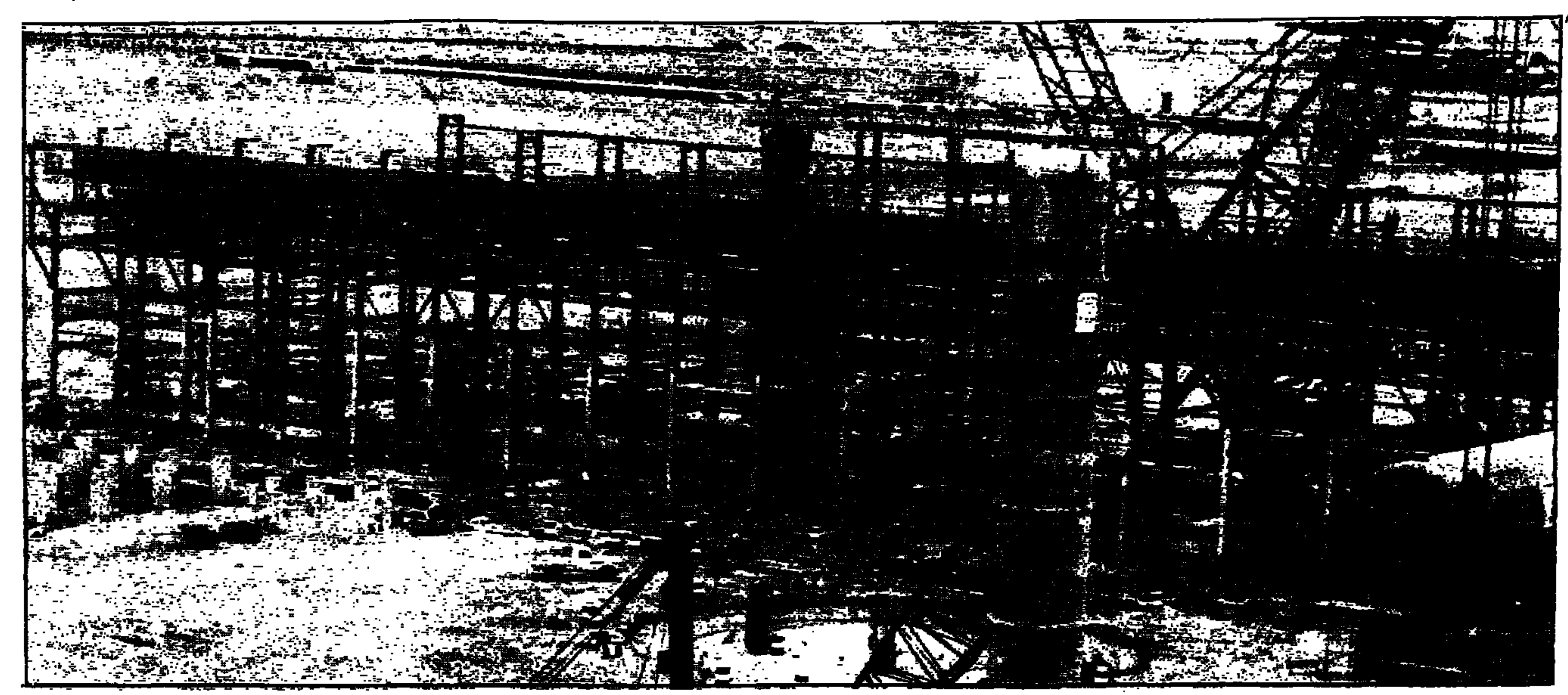
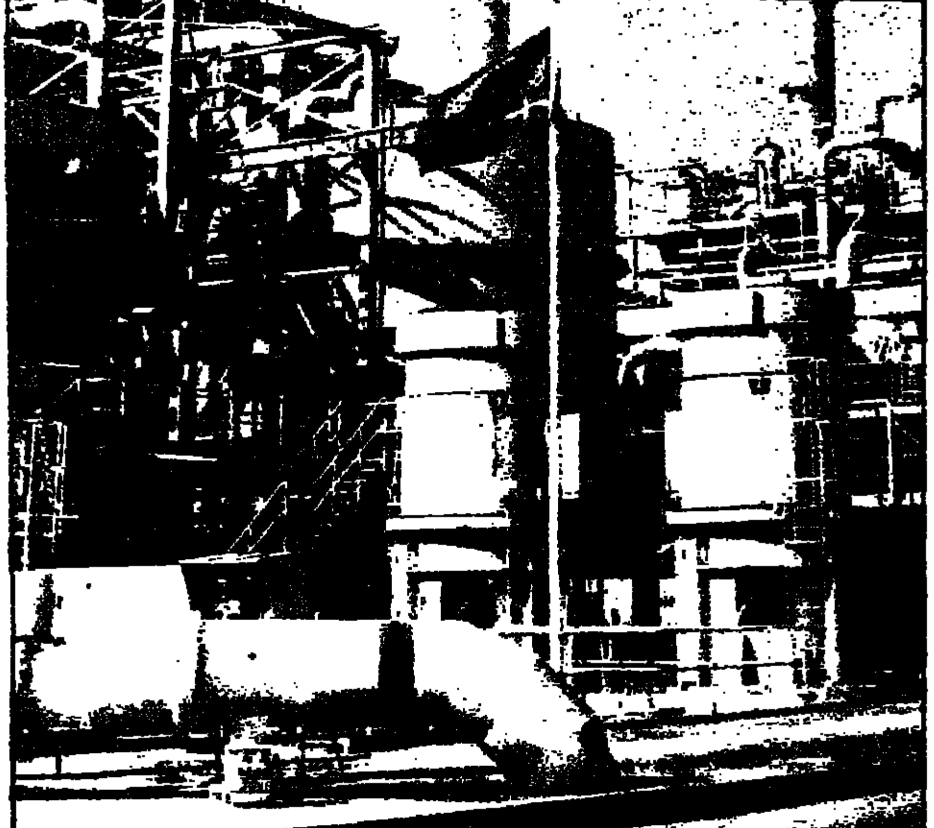
د . شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد : معرض « الرياض بين الامس واليوم » يعكس مدى التطور في بلادنا

التعريف بالانجازات الكبيرة

● كما صرح الاستاذ مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض للمدينة بمناسبة احتفال المملكة العربية السعودية بيومها الوطني قائلا من حسن الطالع ان يتفق موعد حلول العيد الوطني للمملكة العربية السعودية في نفس الفترة التي يقام فيها معرض الرياض بين الامس واليوم في المانيا الاتحادية لابراز منجزات المملكة في الخارج ايضا وهي مناسبة تبرز خارج بلادنا ما حققناه من خطوات كبيرة في مجال التطور والتنمية في المملكة بعد ان وحدها جلالة الملك المغفور له عبدالعزيز ال سعود

ان المملكة وهي تحتفل باليوم الوطني اليوم تعيش فترة طويلة من التطور في مختلف الميادين كما ان ما حققته الاسرة المالكة السعودية منذ اعادة توحيد المملكة حتى اليوم يعتبر نموذجا رائعا للتقدم والرفاه والحضارة واننا نهنىء شعبنا بمناسبة اليوم الوطني



عبدالعزيز بن مشيط ، امير خميس مشيط : يوم مشهود فى تاريخ المملكة نبذنا فيه اسباب الفرقة والشتات

كلمة جميلة

●● كما تحدث للمدينة امين العاصمة المقدسة المهندس فؤاد توفيق بهذه المناسبة فقال . اليوم الوطنى كلمة جميلة فى تعبيرها ومفهومها ومدلولها كلمة تطرب لها اذن الوطنى الصادق المخلص ، كلمة تستثير الشعور الداخلى والكامن فى قلب كل محب للوحدة الوطنية الاسلامية التى قادها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله كلمة تجعلنا ندعو بوفاء لحامل راية هذه البلاد الطاهرة بطول العمر وبمزيد من التوفيق وبكثير من الثواب لما بذلوه ويبذلونه من جهود خيرة ورعاية طيبة وحب غال لابناء المملكة الحبيبة مستمرين بكل حماس مخلص فى سبيل تطويرها ونموها فى هذا اليوم الغالى .. ارفع اطيب التهانى والعرفان لقائد هذه البلاد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز وحامى عرينه الامير سلطان بن عبدالعزيز وكافة الاسرة المالكة الكريمة .. داعيا الله عز وجل ان يحفظهم ذخرا للاسلام والمسلمين وان يمدهم بعون من عنده ويسؤدد من لدنه انه سميع مجيب ..

ذكرى عزيزة

●● وفى جيزان تحدث امير المنطقة محمد بن تركى السديرى بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة فقال :

ان اليوم الوطنى لبلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية يحمل صورا جميلة وان هذه الذكرى هى ذكرى عزيزة على الجميع لما قام به موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذى اتخذ من العقيدة الاسلامية السمحة سلوكا ومنهاجا وتطبيقا ..

وانني ادعو الله ان يحفظ حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين ..

سيرة الملك عبدالعزيز

●● اما امير منطقة الجوف عبدالرحمن السديرى فقد قال :

عندما تهل علينا ذكرى اليوم الوطنى للمملكة لا يسع كل مواطن إلا ان يتذكر عظمة وجلال ذلك الرجل الشجاع الحكيم الذى رأى وادرك دوره ووعى مسؤوليته نحو بلاده ومواطنيه ووحد بلادا مترامية الاطراف يعترف بجهده ونضاله الاعداء قبل الاصدقاء واعنى به جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ..

ان حياة الملك عبدالعزيز وسيرته لازالت بحاجة الى الكثير من تسليط الاضواء عليها وما قام به يندر ان يجىء مثله فى التاريخ ..

اما منطقة الجوف فهى احدى مناطق المملكة السعيدة وهى بلا شك تعتبر من اهم المناطق لموقعها وخصوبة ارضها ووفرة مياهها وصدق وولاء مواطنيها لكل المناطق بقيادة بلادنا الحكيمة .. وفيما تحقق للمملكة بين الامس واليوم فلا وجه للمقارنة فيما تعيشه بلادنا اليوم من تطور سريع فى كافة المجالات يغنينا عن القول وهو شاهد حى نسأل الله ان يديم علينا الامن والرخاء ويوفق جلالة الملك فهد وولى عهده الامين وحكومتهما الرشيدة الى صلاح الدين والدنيا ..

يوم مشهود

●● كما تحدث « للمدينة » امير خميس مشيط الشيخ عبدالعزيز سعيد مشيط بهذه المناسبة فقال :

اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية يوم مشهود للمواطن وللوطن حيث وحد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه اجزاء هذا الوطن الغالى الذى طالما عاش فى صراع دائم وقضى على الاشباح والجهل .. فالحمد لله رب العالمين على هذه النعمة الجليلة وبهذه المناسبة نبتهل الى الله عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد امنها ورغد العيش فى



ابراهيم صالح بكر



الرائد ابراهيم النزهة

ظل مولانا جلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى ..

الامن والاستقرار

●● ايضا تحدث لـ « المدينة » بهذه المناسبة المقدم عادل بن ابراهيم نافع مدير ادارة الدفاع المدنى بمنطقة المدينة المنورة فقال :

شعورى بهذا اليوم المجيد شعور كل مسؤول ومواطن مخلص لدينه ومليكه ووطنه ففى مثل هذا اليوم قام صقر الجزيرة جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بتوحيد المملكة من اقصاها الى اقصاها ورفع راية التوحيد لتكون كلمة الله هى العليا وقام ابناؤه البررة بهذا النهج القويم الشريعة الاسلامية الغراء فغدت المملكة العربية السعودية مضرب المثل فى الامن والاستقرار والتقدم والازدهار ..

واننى بهذه المناسبة ارفع اسمى آيات التهانى والتبريك لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة والى ولى العهد الامين وحكومته الرشيدة والشعب السعودى الوفى وكل عام وانتم بخير ..

اقتراح لأمير الشباب

●● اما الرئد ابراهيم غالب النزهه رئيس شعبة العمليات بادارة الدفاع المدنى بمنطقة المدينة المنورة فقد قال بهذه المناسبة :

شعورى فى هذا اليوم الاغر هو شعور كل مواطن عاشق لوطنه مخلص لدينه ومليكه .. فاليوم الوطنى هو صورة مشرقة لخارطة يضيئها مجد الماضى وانجاز الحاضر وبناء المستقبل للاجيال المقبلة انها المملكة العربية السعودية هذا الكيان الكبير الذى وحده صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه على هدى من كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وسار على نهجه اصحاب الجلالة ابناؤه البررة والاسرة المالكة الكريمة فانتشر الامن والامان فى ربوع الوطن الغالى وعمت النهضة بكافة مجالاتها المدينة والقرية والسهل والجبل وفق خطط طموحة وبهذه المناسبة السعيدة ارفع اسمى آيات التهانى والتبريك لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة وشعبنا السعودى الوفى .. كما

واننى بهذه المناسبة السعيدة ارفع اقتراحى هذا الى امير الشباب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وهو قيام رعاية الشباب ممثلة فى الاندية الادبية والجمعيات الثقافية بتجسيد هذا الحدث العظيم فى (اوبريت) بعنوان (دولة ورجال) يشمل تاريخ المملكة وانجازاتها وفنونها فى مختلف المناطق .. انها امنية امل ان تتحقق ..

الرائد ابراهيم النزهة : اقتراح لأمير الشباب لتبنى تجسيد هذا الحدث العظيم

شريف الدين بيرزادة : الأمة الاسلامية تستمد قوتها من المملكة العربية السعودية

امتداد للتاريخ الاسلامى

●● كما تحدث « للمدينة » بهذه المناسبة الاستاذ حسن صالح بابعير فقال :

الشعوب تقيس حياتها بالوحدة والتمسك مع الوحدة بعرى الاسلام .. واليوم الوطنى الذى تستعرض احداثه هو امتداد للتاريخ الاسلامى وجاء فى فترة كان المسلمون فيها قد انصرفوا الى حياة بدائية وتمزق قبلى مخيف كانت

البلاد الاسلامية ينازعها الاعداء تراثها للقضاء عليه والقضاء فى مطلق الاحوال على دين الاسلام .. اليوم الوطنى يعبر عن توحيد المملكة العربية السعودية فى اطار علم وان يتلخى الناس تحت راية التوحيد .. لقد جاء الملك عبدالعزيز ليعيد لبلد الاسلام مجده الذى اندثر من صراعات وتمزق .. وقد بذل البطل

المغوار كل امكاناته للدفاع عن الحق واعادة توحيد البلاد .. وارسى قاعدة احكام الشريعة بعد ان ظل الناس يتحاكمون فى البرارى الى حكم الغاب .. لقد اختار الله الملك عبدالعزيز ليكون

الامين على الديار المقدسة حينما ضربت الفوضى اطنابها واصبح الانسان خائفا مترددا .. وكان القاتل يقتل اخاه لاتفه الاسباب ويريق دمه وكانت الوفود التى تفد الى الحج هى ايضا عرضه للاذى وبلغ الامر منتهاه من الاختلال الامنى واعتمد الناس ـ دون مراعاة لحرمة الاراضى المقدسة ولحياة الانسان المسلم ـ على السلاح ليكون الاقوى فى المقدمة ورفع المظلومون أيديهم الى الله ..

رجاء انقاذهم من الظلم الذى تفاقم واستشرى وكان الملك عبدالعزيز يرحمه الله وهو يجاهد ويقدم نفسه للعطاء لتلاحم المناطق الشرقية والشمالية من المملكة ولتكون لبنة واحدة وينتزع منها صليل السيف وصهيل الافراس .. ويحل محلهما الاحتكام الى شرع الله

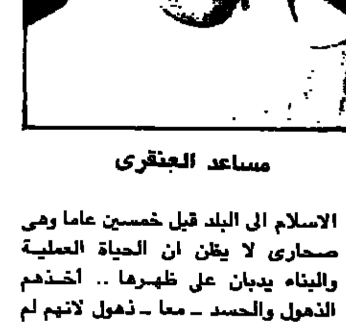




عبدالرحمن السديرى

فانما كان يمهد الى رفع الظلم عن الديار المقدسة وتحطيم اشكال الخرافات واقرار الامن للناس ليكونوا الاخوة المتحابين العاملين على ارساء الاستقرار .. وشاءت ارادة الله ان يؤدى البطل دوره ليعيد الامن والسلام .. فكان التوفيق حليفه وكان ذلك بعون من الله وجاء لبلاد جميعها تعيش « لكتاتيب ـ ولامية فاشية والجهل يدور فى كل مكان فأرسى دعائم الشريعة وقمع البدع والخزعبلات واقام حكم الشرع ولو دعى جلالته الى المثول الى الشرع لكان اول الملبين .. واخذ العلم بعد الامن يأخذ طريقه الى البلاد من اقصاها الى اقصاها وفى سنين لا تتجاوز الستين شهدت البلاد بعد توحيدها اكبر نهضة علمية عرفها التاريخ بعد نهضة بغداد فى عهد بنى العباس .. فالجامعات وقفت شامخة ودور العلم فى كل صقع وواد .. وحتى الجبال اقيم حول سفوحها دور العلم للبنين والبنات وادرك الناس هنا وهناك بان عهد الملك عبدالعزيز الزاهر هو عهد أمن وعلم .. وعلى منواله قام ابناؤه بتكملة المسيرة الخيرة .. والذين منا شهد عهد الكتاتيب وتفشى الجهل وعصر النور الذى نعيشه اخذ يقارن ليدرك ان تمسك بلدنا بحكم الله وراء ما نعيشه من استقرار وخير وفير .

ان اليوم الوطنى ينقلنا من الجهل الى العلم .. والتحم الناس فى اطار من المحبة والوفاء لقادة هذا البلد لقد بذلوا الكثير الكثير .. ومن جاء من اعداء



مساعد العنقرى

الاسلام الى البلد قبل خمسين عاما وهى صحارى لا يظن ان الحياة العملية والبناء يدبان على ظهرها .. أخذهم الذهول والحسد ـ معا ـ ذهول لانهم لم يتصوروا ان الرمال تنبت الزرع وحسد على ان يرتفع للمسلمين شأن .. ومع ذكرى اليوم الوطنى الذى نقل البلد الى مصاف التقدم الاعمارى ..

لابد لنا من وقفة مع الجهد الذى تحقق من بداية العام ١٣٩٠هـ والى العام ١٤٠٥هـ اى اربعة عشر عاما لا غير وان كان الجهد يسير تصاعديا ففى هذه المدة القصيرة من عمر الزمان الحافلة بالانجاز .. انجز ما لم يستطع أحد انجازه بهذا التقدير الذى هو محل الاعجاب فالدور شيدت وعلى مساحات كبيرة والماء يعم البلاد من اقصاها الى اقصاها والزراعة والسدود فى مجال متقدم جدا .. لا شك ان ربط الماضى بالحاضر هو الحاضر الذى استمد جذوره من الماضى فلو لم تكن هناك جذور لما كان ثمة بناء فيرحم الله الملك عبدالعزيز ونرجوه سبحانه وتعالى ان يجزل له العطاء وان يأخذ بيد ابنائه الى مزيد من التقدم الحضارى المفيد .. وكل ما نتمتع به اليوم من خير وامن هو بفضل اقامة شرع الله وتنفيذ احكام الله والذب عن الحق .. فالامة التى تحرص على التمسك بدينها وتقول كلمة الحق لا تضام ولا يسلط عليها عدو ..

والله من وراء القصد ..

ذكرى ليست كغيرها

●● كما تحدث « للمدينة » بهذه

فؤاد توفيق

المناسبة الاستاذ عبدالله بن على المحيميد مدير عام تعليم البنات بمنطقة القصيم فقال :

فى كل عام وفى مثل هذا اليوم تمر بنا فى هذه المملكة ذكرى ليست كغيرها من الذكريات العابرة او العادية بل انها ذات سمة خاصة تهز احساس كل مواطن بهذا البلد الغالى وينبض قلبه بذكراها فتطرب لها كل مشاعره وأحاسيسه ألا انها ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية ..

يوم كافح جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ مستبسلا لتوحيد اجزاء هذه المملكة وتحريرها من الجهل والضياع لكى يسودها الأمن والسلام تحت راية التوحيد ـ لا إله الا الله ـ مستمدا ايمانه من الله سبحانه وتعالى ومستلهما مبادئه وتعليماته من كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ..

ولئن كان المغفور له الملك عبدالعزيز بانجازه هذا قد أعطى أمته وشعبه خير ما يعطيه ويخلفه الرجال العظماء والمخلصون فان هذا الشعب لن ينسى ذلك وستتوارث ذكراه مآثره الاجيال القادمة اذ بينما كانت بقاع الجزيرة العربية تعيش فى جاهلية جهلاء وضلالة عمياء وتطاحن وتناحر . وكان السلب والنهب سائدين فيها وكان القوى يأكل الضعيف والكل يئن تحت وطأة الجوع والفقر والمرض هيأ الله جلالته منقذا بتوفيق من الله وعون منه فكان له ما اراد ولم يرد جاها او سلطانا .. ولو اراد

ذلك لما تحقق له ما تحقق بل اراد اخراج شعبه من كابوس الضلال الى دائرة الحق والايمان ومن الذل والخوف والجوع الى الامن والاستقرار والرخاء ..

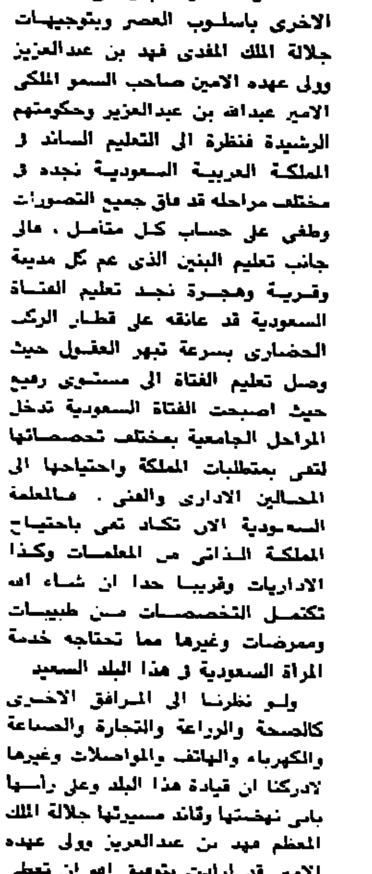
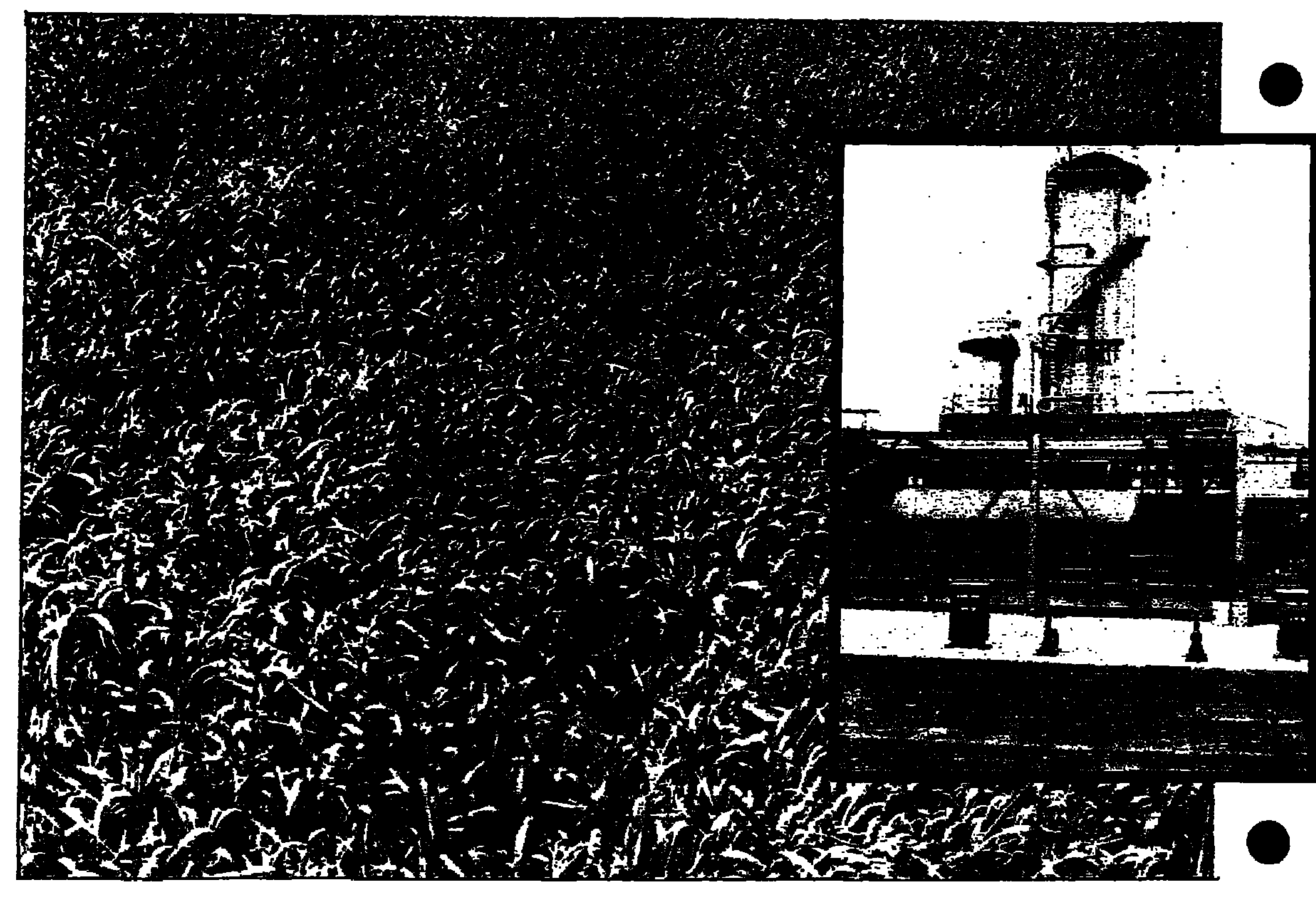
وبدات الحياة تشرق فى غرة عهده حيث بدأ التطور فى شتى المجالات يؤتى ثماره وقد كان للتعليم النصيب الاوفى والاهتمام البالغ باعتباره القواعد الصلبة واللبنة المتينة والعنصر الفعال لنهضة الامة والسير بها قدما نحو الامام حيث بدأ التعليم اذ فتحت المدارس والمستشفيات ودور العجزة ومخصصات البادية هذا الى جانب المرافق الحكومية الاخرى .. جزى الله جلالته خير ما يجزى به عباده الصالحين ..

ولن ننسى عهد جلالة الملك سعود طيب الله ثراه ومن بعده شهيد الاسلام جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله الذى تسلم الامانة واكمل المسيرة على أحسن ما تكون القيادة والريادة حتى بلغت المملكة شأوا بعيدا فى الداخل والخارج ففى الداخل عم الاستقرار والامن والرخاء كل المستويات وفى الخارج اصبحت المملكة فى مصاف الدول المتقدمة ذات الكلمة المسموعة والسياسة الثابتة والنافذة حتى صار العالم اجمع يحسب لمواقفها وسياستها الف حساب وحساب . رحم الله جلالته واسكنه فسيح جناته .. ثم جاء من بعده جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز الذى سار على نهج ابائه واخوانه فحمل الامانة واداها خير أداء فكان ورعا زاهدا محبا للخير ازدهرت فى عهده المملكة فى شتى المجالات فكان يسعى دائما للاصلاح ورأب الصدع بين الاخوة الاشقاء فى الدول العربية والاسلامية الى ان لقى ربه مكافحا ومجاهدا فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا .

وفى هذا العهد الزاهر تعيش المملكة العربية السعودية حاضرها باجمل ما يكون الرخاء والامن والاستقرار وكذا الصحة والنماء والعلم وشتى المجالات الاخرى باسلوب العصر وبتوجيهات جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز وحكومتهم الرشيدة فنظرة الى التعليم السائد فى المملكة العربية السعودية نجده فى مختلف مراحله قد فاق جميع التصورات وطغى على حساب كل متأمل ، فالى جانب تعليم البنين الذى عم كل مدينة وقرية وهجرة نجد تعليم الفتاة السعودية قد عانقه على قطار الركب الحضارى بسرعة تبهر العقول حيث وصل تعليم الفتاة الى مستوى رفيع حيث اصبحت الفتاة السعودية تدخل المراحل الجامعية بمختلف تخصصاتها لتفى بمتطلبات المملكة واحتياجها الى المجالين الادارى والفنى . فالمعلمة السعودية الان تكاد تفى باحتياج المملكة الذاتى من المعلمات وكذا الاداريات وقريبا جدا ان شاء الله تكتمل التخصصات من طبيبات وممرضات وغيرها مما تحتاجه خدمة المرأة السعودية فى هذا البلد السعيد

ولو نظرنا الى المرافق الاخرى كالصحة والزراعة والتجارة والصناعة والكهرباء والهاتف والمواصلات وغيرها لادركنا ان قيادة هذا البلد وعلى رأسها بانى نهضتها وقائد مسيرتها جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين قد ارادت بتوفيق الله ان تعطى المواطن الكريم مالم تعطه اى دولة فى التاريخ القديم والحديث وما علينا الا ان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه الامة قائد مسيرتها ورائد نهضتها جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وان يمنحهما الصحة والعافية ليكملا المسيرة ويحافظا على هذه الانجازات والله يكلأهما برعايته وان يمد فى عمريهما ويبقيهما ذخرا وعونا للاسلام والمسلمين وان يحقق على ايديهما ما تصبو اليه الامتان العربية والاسلامية من تقدم وازدهار ..

انه سميع مجيب

ايام كلها تاريخ

إنجازات أسّست الكيان الكبير

الاصالة والمعاصرة من عهد المغفور له الملك عبدالعزيز الى عهد الملك فهد





الملك عبدالعزيز آل سعود

الملك فهد بن عبدالعزيز

فى ظل النهضة الشاملة التى عمت كل جوانب الحياة والتى تعيشها المملكة فى عهد جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ويتفيا ظلالها وينعم بخيراتها : المواطن والمقيم على الارض الطيبة .. ياتى احتفال المملكة اليوم ، باليوم الوطنى ، ليمثل الوفاء للانطلاقات الاولى نحو شموخ هذا الكيان . والعرفان لتلك الانجازات باعتبارها الاسس القوية البنيان واللبنات الاولى التى قامت عليها هذه الدولة الفتية .

والامة التى تربط بين ماضيها الاصيل بكل منجزاته ، وحاضرها المشرق بكل معطياته هى الامة التى تاخذ طريقها باقتدار الى مستقبل اكثر اشراقا .

ومن هذا المنطلق وبمناسبة اليوم الوطنى للمملكة .. ذكرى تاسيس الكيان الكبير وتوحيد الاطراف الشاسعة منه تحت مظلة واحدة هى المملكة العربية السعودية .. يرفرف عليها الأمن والأمان والاستقرار .. كم هو حرى بنا ان نستعرض – ربطا للماضى بالحاضر – اهم الانجازات التى تمت فى عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود معتمدين فى ذلك على الايجاز واعطاء ملامح سريعة واشارات مقتضبة لاحداث وانجازات ضخمة كانت اللبنات الاولى للمملكة بواقعها الحالى المشرق .

ومعلوم ان تاسيس الدول من المهام الخطيرة التى لايقدر عليها الا من هم فى عداد الابطال الذين يصنعون التاريخ امثال الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. والذى اقام أسس كيان الدول السعودية بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم لما تمتع به من عبقرية فذة وحكمة وسداد فى الرأى .. فكانت المملكة العربية السعودية .. الامانة التى استلمها ورعاها بكل اخلاص .. ابناؤه المغفور لهم الملك سعود وفيصل وخالد .. الى عهد جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والذى وهبه الله فكرا ثاقبا .. تمكن بواسطته من هضم كل ماتركه له اخوانه من تجارب عديدة وانجازات باهرة .. الى جانب ما يتمتع به جلالته من قدرة فائقة على المزج بين الاصالة والمعاصرة كانت ثمرتها الكبرى بالمملكة الى ما تشهده الآن من مكانة دولية رفيعة ومجتمع كارقى ماتكون عليه مجتمعات الرخاء والرفاهية دون المساس بما يستند عليه من تعاليم روحية وقيم اسلامية حميدة .

ليس هذا فحسب وانما لان عهده هو عهد استشراف المستقبل حيث تلمس اللبنات الاولى للثورة التكنولوجية الالكترونية ولكل ما سيعيشه الانسان السعودى فى عصر ما بعد البترول ومابعد المجتمع الصناعى .

١٩٤٩ شرع فى توسعة الحرم المكى الشريف وشقت الطرق ووسعت الميادين فى مكة المكرمة

احداث وانجازات

اما ماشهده عهد الملك عبدالعزيز من احداث وانجازات على الصعيد الداخلى فانه استنادا على ما اصدرته دارة الملك عبدالعزيز من اطلس تاريخى وغيره من مراجع ومصادر يمكننا ان نوجزه فى الاتى .

– ففى ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) صدرت فى مكة اول جريدة هى جريدة ام القرى شبه الرسمية .

– وفى ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) انشئت ادارة للاوقاف الداخلية فى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة .

– وفى ١٣٤٣هـ انشئت مصلحة الصحة العامة .

– وفى ١٣٤٤هـ افتتح مستشفى اجياد فى مكة المكرمة .

– وفى ١٣٤٤هـ انشئت للمعارف ادارة عامة .

– وفى ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) املى الملك عبدالعزيز بنفسه مواد تعريف الدولة الموحدة التى كونها ورسم شكلها الادارى .

– وفى ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) اصدر الملك عبدالعزيز امرا بتوحيد النظام القضائى فى المملكة على اساس من الفقه الحنبلى وجعل ذلك من اختصاص ادارة شؤون القضاء الشرعى .

– وفى ١٣٤٥هـ انشىء المعهد العلمى لاعداد معلمى المرحلتين الاولية والابتدائية فى مكة المكرمة .

– وفى ٢١ صفر ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) انشئت مديرية الشؤون الخارجية فى جدة .

– وفى ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) شكلت المحاكم الشرعية وانشئت وظائف كتاب العدل .

– وفى ١٣٤٦هـ انشأ الملك عبدالعزيز مديرية المالية العامة فى مكة المكرمة .

– وفى ١٣٤٧هـ انشىء اول مستشفى بالرياض .

– وفى ١٣٤٨هـ انشئت وكالة المالية العامة بالرياض .

– وفى ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م) امر جلالة الملك عبدالعزيز بانشاء مديرية للشؤون العسكرية للاشراف على اعادة تكوين الجيش السعودى .

– وفى رجب ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) تحولت مديرية الشؤون الخارجية الى وزارة الخارجية برئاسة سمو الامير فيصل بن عبدالعزيز .

– وفى عام (١٩٣١م) صدرت جريدة صوت الحجاز وهى الجريدة الثانية بعد ام القرى التى تصدر فى مكة المكرمة .

– وفى ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) انشئت فى جدة مصلحة خفر السواحل .

– وفى ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) اعلن رسميا عن توحيد المملكة وتسميتها بالمملكة العربية السعودية .

– وفى ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) انشئت وكالة وزارة لتشرف على القوى العاملة التى يتكون منها الجيش العربى السعودى .

– وفى ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) عقدت اتفاقية النفط مع شركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا وليكون للشركة بموجبها حق التنقيب بانشاء نقابة التعدين العربية السعودية فى جدة .

– وفى ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) اقرت ولاول مرة اول ميزانية عامة وثابتة للدولة .

– وفى ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) اقيمت في ينبع اول مدرسة لتعليم ابناء العشائر وانشئت فى مكة مدرسة لتحضير البعثات لتأهيل الدارسين للالتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الاجنبية .

– وفى ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) ربطت ادارات الاوقاف فى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بعضها ببعض ولتتكون منها ادارة عامة للاوقاف مقرها مكة المكرمة .

– وفى ٢٦ محرم ١٣٥٦هـ (١٣٣٧هـ) صدرت جريدة (المدينة) فى المدينة المنورة .

– وفى ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) انشئت اربع مدارس لتعليم الهاتف والبرق واللاسلكى .

– وفى ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) انشئت بالمملكة سبع مطابع ثلاث فى مكة المكرمة وثلاث فى جدة وواحدة فى المدينة المنورة .

– وفى ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) ظهر البترول فى البئر رقم ١ فى الدمام .

– وفى ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) انشئت اول ادارة للطيران ودخلت المملكة اربع طائرات من ذات المحرك الواحد .

– وفى ١٣٥٩هـ (١٩٤٠م) شكلت فى جدة جمعية الطيران السعودية العربية .

– وفى ١٣٦١هـ (١٩٤٢م) استقدم جلالة الملك عبدالعزيز بعثة امريكية لتقوم بالدراسات الفنية المبدئية فى كل ارجاء المملكة من اجل معرفة الاراضى الصالحة للزراعة .

– وفى ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) انشئت بالرياض اول مكتبة عامة .

– وفى ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) ركب جلالته الطائرة لاول مرة مسافرا من الرياض الى الطائف .

– وفى ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م) رسمت الصورة المبكرة للعلاقة بين اصحاب العمل والعمال . اذ امر جلالته بتنظيم هذه العلاقة وذلك باصدار لائحة للجزاءات ونظام للاسعاف والعلاج والادخار والمكافآت . وكان ذلك نواة للتفكير فى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

– وفى ١٣٦٧هـ (١٩٤٨/٤٧م) اوفدت اول بعثة عسكرية الى لندن للالتحاق بكلية (سنت هيريست) الحربية وبعثة اخرى الى امريكا لدراسة الانواء الجوية وثالثة للتدريب على عمليات الانقاذ الجوى .

– وفى ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) انشئت مديرية الزراعة فى جدة للعناية بمياه الرى والزراعة .

– وفى ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) انشئت اول محطة لتوليد الكهرباء وادخلت الانارة الكهربائية فى الرياض .

– وفى ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م) شرع فى توسيع الحرم المكى الشريف وشقت الطرق ووسعت الميادين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة ووضع حجر الاساس لانشاء الجامعة الاسلامية .

– وفى ذى الحجة ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م) افتتحت اذاعة المملكة العربية السعودية .

– وفى ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) وافق مجلس الشورى على مجموعة انظمة القضاء .

– وفى ١٣٧٠هـ (١٩٥١م) انشئت وزارة الداخلية .

– وفى ١٣٧٠هـ (١٩٥١م) اخضعت شركة الزيت العربية الامريكية لنظام الضرائب السعودى .

– وفى ١٣٧١هـ (١٩٥٢م) سكت النقود المعدنية وصدرت لاول مرة اوراق النقد السعودية (البنكنوت) .

– وفى ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م) انشئت وزارة المواصلات وتسمت ادارة الحج باسم المديرية العامة للحج ونظمت شؤون طبابة الحجاج وانشىء اول مستشفى عام فى الرياض .

لقاءات وخطابات ومعاهدات للملك عبدالعزيز

كذلك شهد الملك عبدالعزيز من اللقاءات التارخية والاتفاقيات الخارجية مايمكن ايجازه فى مايلى :

– ففى ١٨ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م اعترف البريطانيون بالملك عبدالعزيز حاكما لنجد والاحساء والقطيف والجبيل وتوابعها .

– وفى ١٣٤٠هـ (١٩٢٢م) تم تنظيم الحدود بين نجد والعراق وتعيين القبائل التابعة لكل دولة .

– وفى ١٣٤١هـ (١٩٢٢م) تم تحديد الحدود بين نجد والعراق وتنظيم ورود المياه (الآبار) وعدم تسليح مناطق الحدود والسماح للعشائر باختيار تبعيتها .

– وفى ١٣٤١هـ (١٩٢٢م) تم تحديد الحدود بين نجد والكويت .

– وفى ربيع الثانى ١٣٤٥هـ (ديسمبر ١٩٢٦م) عقدت اتفاقية بين المملكة والسودان بشأن ملكية وتشغيل خط الكابل بين جدة وبورتسودان .

– وفى ذى القعدة ١٣٤٥هـ (مايو ١٩٢٧م) تمت اقامة العلاقات بين الحكومتين السعودية والبريطانية على اساس من الصداقة وحسن التفاهم .

– وفى عامى ١٣٤٨/١٣٤٧هـ (١٩٣٠/١٩٢٩م) ابرمت معاهدات صداقة وتجارة مع حكومات المانيا وتركيا وايران .

– وفى ١٣٤٩هـ (١٩٣١م) ابرمت معاهدات صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم مع حكومات العراق واليمن وفرنسا ولبنان .

– وفى ١٣٥٠هـ (١٩٣٢م) ابرمت معاهدة صداقة وتجارة مع ايطاليا .

– وفى ٩ رجب ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٣/٧م عقدت اتفاقية مؤقتة بشأن التمثيل السياسى والقنصلى والتجارة والملاحة بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية .

– وفى ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) تمت الموافقة على الاتفاقية التى رسمتها الهيئة الصحية الامريكية .

– وفى ذى القعدة ١٣٥٣هـ (١٩٣٥م) عقدت اتفاقية خاصة بطريق الحج البرى بين العراق والمملكة .

– وفى ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) تم عقد اتفاقية خاصة مع البحرين بشأن تجارة الترانزيت .

– وفى ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) ابرمت معاهدة صداقة مع مصر .

– وفى جمادى ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) تمت الموافقة على الانضمام الى اتفاق تحديد الاتجار بالمواد المخدرة والتى كان قد وقعها فى جنيف مندوبو ٣٤ دولة

– وفى ٧ شوال ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٨م بعث الملك عبدالعزيز بأول كتاب الى الرئيس الامريكى روزفلت بشأن فلسطين .

– وفى شعبان ١٣٥٨هـ الموافق اكتوبر ١٩٣٩م ابرمت الاتفاقية الخاصة بقيام مصر بانجاز بعض المشروعات العمرانية فى المملكة .

– وفى ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) وقعت المملكة على ميثاق جامعة الدول العربية .

– وفى ربيع اول ١٣٦٤هـ (مارس ١٩٤٥م) تمت الموافقة على انضمام المملكة الى هيئة الامم المتحدة .

– وفى ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) عقد الملك عبدالعزيز لقاءه المشهور مع الرئيس روزفلت على سطح الطراد (كوتيرى) فى السويس .

كما اجتمع فى نفس الفترة مع سير ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية وكان كل من الاجتماعين بشأن القضية الفلسطينية .

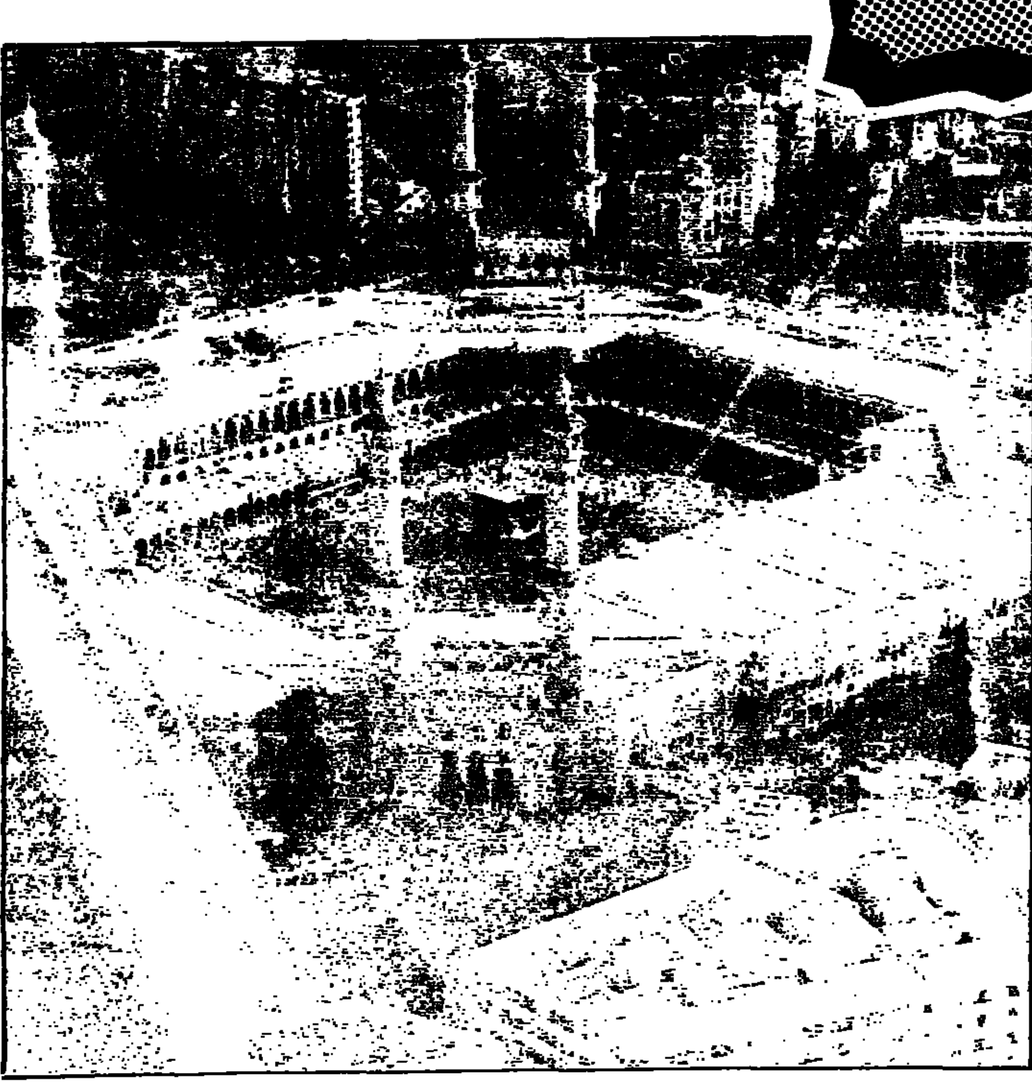
– وفى ٣٠ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٤ يناير ١٩٤٦م بعث جلالة الملك عبدالعزيز بخطاب الى الرئيس الامريكى ترومان بشأن ما صدر عنه من تصريحات تتعلق بفلسطين واليهود .

– وفى صفر ١٣٦٥هـ الموافق يناير ١٩٤٦م قام جلالة الملك عبدالعزيز بزيارته الثانية لمصر ردا على الزيارة التى كان قد قام بها جلالة الملك فاروق ملك مصر الى المملكة .

فى عهد المغفور له الملك عبدالعزيز

وفدت اول بعثة عسكرية الى لندن وبعثة اخرى الى امريكا

١٩٣٢ اعلن رسميا توحيد المملكة وتسميتها المملكة العربية السعودية



آية وحديث

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سورة المجادلة الآية (٢٢)

فى هذه الآية الكريمة أخبر المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين انه لا يمكن ان يكون هناك جماعة يصدقون بالله وباليوم الآخر يحبون ويوالون من عادى الله ورسوله وخالف امرهما . لان من احب الله عادى أعداءه ولا يجتمع فى قلب واحد ، حب الله وحب أعدائه كما لا يجتمع النور والظلام . قال المفسرون غرض الآية النهى عن مصادقة ومحبة الكفرة والمجرمين ولكنها جاءت بصورة اخبار مبالغة فى النهى والتحذير .. قال الامام الفخر : المعنى انه لا يجتمع الايمان مع حب اعداء الله وذلك لان من احب احدا امتنع ان يحب عدوه لانهما لا يجتمعان فى القلب ، فاذا حصل فى القلب مودة أعداء الله لم يحصل فيه الايمان (ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم) اى ولو كان هؤلاء المحادون لله ورسوله اقرب الناس اليهم كالآباء ، والابناء ، والاخوان والعشيرة ..

فان قضية الايمان بالله تقتضى معاداة أعداء الله ..

قال ابن كثير نزلت ولو كانوا اباءهم فى (ابى عبيدة) قتل اباه الجراح يوم بدر (او ابناءهم) فى الصديق هم بقتل ابنه (عبدالرحمن بن ابى بكر) (او اخوانهم) فى (مصعب بن عمير) قتل أخاه (عبيد بن عمير) يومئذ (او عشيرتهم) فى حمزة وعلى ، وعبيدة بن الحارث ، قتلوا عتبة وشيبة ، والوليد بن عتبة يوم بدر (اولئك كتب فى قلوبهم الايمان) اى اثبت الايمان ومكنه فى قلوبهم فهى مؤمنه مخلصة ، (وايدهم بروح منه) اى وقواهم بنصره وتأييده (ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار) اى ويدخلهم فى الآخرة بساتين فسيحة تجرى من تحت قصورها انهار الجنة (خالدين فيها) اى ماكثين فيها ابد الآبدين (رضى الله عنهم ورضوا عنه) اى قبل الله اعمالهم فرضى عنهم ، ونالوا ثوابه فرضوا بما اعطاهم وانما ذكر رضوانه عليهم بعد دخولهم الجنة لانه اعظم النعم واجل المراتب (اولئك حزب الله) اولئك جماعة الله وخاصته واولياؤه (الا ان حزب الله هم المفلحون) اى هم الفائزون بخيرى الدنيا والآخرة ..

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر يرث المسلم

عن اسامه بن زيد قال : قلت يا رسول الله ، اتنزل غدا فى دارك بمكة ؟ فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور ؟ » ثم قال » لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » متفق عليه ..

الرباع محلات الاقامة والمراد هنا الدور ..

لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم لفتح مكة سأله (زيد بن ثابت) هل سينزل صبيحة دخوله فيها فى داره ؟

فقال صلى الله عليه وسلم : هل ترك لنا (عقيل بن ابى طالب) من رباع نسكنها ؟ وذلك ان ابا طالب توفى على الشرك وخلف اربعة ابناء طالبا ، وعقيلا ، وجعفرا ، وعليا (فجعفر) و (على) اسلما قبل وفاته ، فلم يرثاه ، وطالب وعقيل بقيا على دين قومهما فورثاه ، ففقد طالب فى (غزوة بدر) فرجعت الدور كلها لعقيل فباعها ثم بين صلى الله عليه وسلم حكما عاما بين المسلم والكافر فقال » لا يرث المسلم الكافر المسلم » ..

لان الارث مبناه على الصلة والقربى والنفع وهى منقطعة مادام الدين مختلفا لانه الصلة المتينة ، والعروة الوثقى بين الاقارب ؟ فاذا افقدت هذه الصلة فقد معها كل شىء وانقطعت علاقة التوارث بين الطرفين لان وصلهما اقوى من وصل النسب والقرابة .. جمع المسلمين على التقوى وقوى صلاتهم وعلاقاتهم بالايمان انه سميع الدعاء ..

والحديث تؤخذ منه احكام منها :

١ ـ جواز بيع بيوت مكة حيث اقر النبى صلى الله عليه وسلم العقد على حاله ..

٢ ـ ان المسلم لا يرث الكافر ولا الكافر يرث المسلم ..

٣ ـ ان الاسلام هو اقوى الروابط ..

واختلاف الدين وتشتت الاراء الباطلة هو السبب فى حل العلاقات والصلات ..

دعاء

« اللهم احفظنى بالاسلام قائما . واحفظنى بالاسلام قاعدا . واحفظنى بالاسلام راقدا . ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا . اللهم انى اسالك من كل خير خزائنه بيدك . واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك » .

اثر الشهادة عند الموت

اعلم يا أخى المسلم ان لشهادة ان لا إله الا الله عند الموت تأثير عظيم فى تكفير السيئات واحباطها ..

لانها شهادة من عبد موقن بها عارف بمضمونها ، قد ماتت منه الشهوات ولانت نفسه المتمردة ..

وانقادت بعد ابائها واستعصائها واقبلت بعد اعراضها وخرج منها حرصها على الدنيا وفضولها ، وتقدمت لعفو ربها ومغفرته ورحمته ، وتجرد منها التوحيد بانقطاع أسباب الشرك وتحقق بطلانه ، فزالت منها تلك المنازعات التى كانت مشغولة بها واجتمع همها على من ايقنت بالقدوم عليه والمصير اليه فوجه العبد وجهه بكليته اليه ، واقبل بقلبه وروحه وهمه عليه فاستسلم له وحده ظاهرا وباطنا ، واستوى سره وعلانيته ، فقال : « لا إله الا الله » مخلصا من قلبه وقد تخلص قلبه من التعلق بغيره ، ولا التفات الى ما سواه وقد خرجت الدنيا كلها من قلبه ، وشارف القدوم على ربه وخمدت نيران شهوته ، وامتلأ قلبه من الآخرة .

فصارت نصب عينيه ، وصارت الدنيا وراء ظهره فكانت تلك الشهادة الخالصة خاتمة عمله ، فطهرته من ذنوبه وادخلته على ربه لانه لقى ربه بشهادة صادقة خالصة وافق ظاهرها باطنها ، وسرها علانيتها : فلو حصلت له الشهادة على هذا الوجه فى ايام الصحة لاستوحش من الدنيا واهلها وفر الى الله من الناس وانس به دون سواه ..

ماذا يملك من امره ، من ناصيته بيد الله ونفسه بيده وقلبه بين اصبعين من اصابعه يقلبه كيف يشاء وحياته بيده ، وموته بيده ، وسعادته بيده ، وشقاوه بيده وحركاته وسكناته واقواله وافعاله باذنه ومشيئته فلا يتحرك الا باذنه ولا يفعل اى شىء الا بمشيئته ، فهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو على كل شىء قدير ..

وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون

اعلم يا أخى المسلم ان الله سبحانه وتعالى يحب من عباده امورا يتوقف حصولها منهم على حصول الاسباب المقتضية لها ولا تحصل الا فى دار الابتلاء والامتحان فانه سبحانه يحب الصابرين ويحب الشاكرين ويحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا ، ويحب التوابين ويحب المتطهرين ..

ولا ريب ان حصول هذا بدون اسبابه وموجباته ممتنع كامتناع حصول اللزوم بدون لازمه ..

والله سبحانه افرح بتوبة عبده حين يتوب اليه من الفاقد لراحلته التى عليها طعامه وشرابه فى ارض دوية مهلكة اذا وجدها . والمقصود ان الفرح يكون بعد التوبة من الذنب فالتوبة والذنب لازمان لهذا الفرح ولا يوجد الملزوم بدون لازمه واذا كان هذا الفرح المذكور انما يحصل بالتوبة المستلزمة للذنب فحصوله فى دار النعيم التى لا ذنب فيها ولا مخالفة ممتنع ..

ولما كان هذا الفرح أحب الى الرب سبحانه من عدمه اقتضت محبته له خلق الاسباب المفضية اليه ليترتب عليها المسبب الذى هو محبوب له . وايضا فان الله سبحانه جعل الجنة دار جزاء وثواب وقسم منازلها بين أهلها على قدر أعمالهم وعلى هذا خلقها سبحانه لما له فى ذلك من الحكمة التى اقتضتها اسماؤه وصفاته فان الجنة درجات بعضها فوق بعض ..

وحكمة الرب مقتضية لعمارة هذه الدرجات كلها وانما تعمر ويقع التفاوت فيها بحسب الاعمال ..

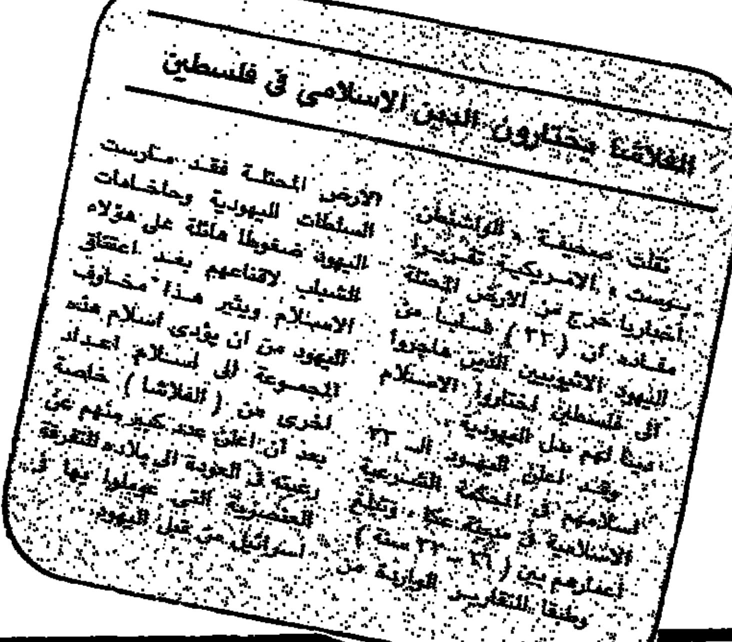
كما قال غير واحد من السلف . ينجون من النار بعفو الله ومغفرته ويدخلون الجنة بفضله ونعمته ومغفرته ، ويتقاسمون المنازل بأعمالهم ، قال تبارك وتعالى (وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون)..

تبرع كريم لدار القرآن فى البحرين

تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ مليون ريال لمشروع دار القرآن فى دولة البحرين ..

قام الدكتور » غازى القصيبى » سفير المملكة العربية السعودية فى البحرين ، بتسليم صك بالمبلغ الى الدكتور » عبداللطيف كانو » ..

يهدف مشروع دار القرآن فى البحرين الى انشاء اكبر مكتبة لحفظ القرآن الكريم بجميع اللغات وحفظ المخطوطات الاسلامية هناك ..



الفلاشا يختارون الدين الإسلامي فى فلسطين

نقلت صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية تقريرا اخباريا خرج من الارض المحتلة مفاده ان (٣٢) شابا من اليهود الاثيوبيين الذين هاجروا الى فلسطين اختاروا الاسلام دينا لهم بدل اليهودية ..

وقد اعلن اليهود الـ ٣٢ اسلامهم فى المحكمة الشرعية الاسلامية فى مدينة عكا ، وتبلغ اعمارهم بين (١٩ ـ ٢٠ سنة) .

وطبقا للتقارير الواردة من الارض المحتلة فقد مارست السلطات اليهودية وحاخامات اليهود ضغوطا هائلة على هؤلاء الشباب لاقناعهم بعدم اعتناق الاسلام . ويثير هذا مخاوف اليهود من ان يؤدى اسلام هذه المجموعة الى اسلام اعداد اخرى من (الفلاشا) خاصة بعد ان اعلن عدد كبير منهم عن رغبته فى العودة الى بلاده للتفرقة العنصرية التى عوملوا بها فى اسرائيل من قبل اليهود ..

اليهود المعتدون يوم السبت (١)

خلق الله الانسان واسكنه الارض واسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنه فالانسان عبدالله الذى خلقه وسواه ونفخ فيه من روحه ، وشاءت حكمة الله ان لا يكون الانسان وحده فى هذه الحياة يتعثر فى دروبها ويضل فى متاهاتها من غير مرشد يرشده او هاد يهديه ويأخذ بيده ، لذلك ارسل الله له الرسل مبشرين ومنذرين ليبينوا له طريق الخير حتى يسلكه ويسير فيه وبذلك يحظى برضاء الله سبحانه وتعالى فيسعد فى الدنيا والآخرة ..

والانسان قد تتغلب عليه شهواته وتتحرف به نزواته فيبتعد عن هدى الله عز وجل وهو لا يبالى بفعل المعصية يتعدى حدود الله ينتهك الحرمات ويفسد فى الارض وكان الاجدر بالانسان ان يتذكر عبوديته لله فلا يخالف امره ولا يحيد عن الصراط المستقيم الذى رسمه الله له ..

ويضم تاريخ البشرية امثلة كثيرة يبدو فيها انحراف الانسان وخروجه عن طاعة مولاه ، وانغماسه فى الضلال من بعد ما تبين له الحق الذى لا شك فيه ولا ارتياب ..

واذا نظرنا الى اليهود نجد انفسنا فى دهشة امام قوم غمرتهم نعم الله وآلاؤه فكفروا بها ، ولم يؤدوا حقها قوم استمرءوا العصيان وعاشوا فيه ، وتجرأوا على فعل المنكر حتى شاع بينهم واشتهروا به حتى قال الله تعالى فيهم : (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) المائدة (٧٩)

وكانوا يفكرون فى الطرق التى توصلهم الى اغراضهم الخبيثة ومقاصدهم الدنيئة حتى ليخيل للرائى انها أخذت الشكل الذى شرعه الله ، ولبست رداءه ، وما هى فى الحقيقة الا احتيال وخداع لكى يفعلوا الحرام ، فيوم السبت كان معظما عند اليهود يتفرغون فيه للطاعة والعبادة ، وقد نهاهم الله عن العمل او الصيد فيه ..

فأمامهم بقية ايام الاسبوع يعملوا فيها كما يشاءون .. وقد أراد الله ان يمتحنهم ليتبين منهم صدق الايمان ومدى استجابتهم لاوامر الله ونواهيه .فنهاهم الله عن صيد السمك فى يوم السبت الذى امروا بتعظيمه والتفرغ للعبادة فيه . وقد كانت هذه فرصة لهم لينالوا رضا الله عز وجل ويحظوا فيها بالثواب الجزيل . فماذا فعلوا ؟

لقد كانوا فى الواقع موضع اختبار ، وكان الاختبار شديدا بسبب فسقهم ، وخروجهم عن طاعة الله وانحرافهم عما امروا به وحسبوا انهم بمكرهم واحتيالهم قد استجابوا لتعاليم الله ونفذوها ولم يفعلوا محرما ، وان تصرفهم القبيح قد انطلى على الله الذى (يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور)..

للموضوع بقية غدا ان شاءالله ..

القرآن الكريم رسم لنا خير مناهج الدعوة

لقد رسم القرآن الكريم خير مناهج الدعوة فيما وصف للدعاة من آياته المحكمة ، وفيما قص الله تبارك وتعالى عن النبيين والمرسلين من طرق دعوتهم الى الله التى تعتبر الانموذج الاعلى للداعين الى الله عز وجل وقد وضع القرآن الكريم النظام الاساسى للدعوة الى الله تعالى اذ يقول » أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » النحل (١٢٥)..

وقال تبارك وتعالى (قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين) يوسف (١٠٨)

فقد طلب الله تبارك وتعالى من الداعى اليه ان يسلك طريق الحكمة فى دعوته والحكمة هى وضع الامور فى مواضعها فاللين حيث ينفع اللين والشدة حيث لا يجدى غيرها فوضع اللين فى موضع الشدة مضر كوضع الشدة فى موضع اللين ..

ومن الحكمة فى الدعوة معرفة نفسيات المدعوين ومنازلهم فدعوة الامى غير دعوة المتعلم والمستقيم غير المنحرف والمعاند غير خالى الذهن ، والسفيه غير الحليم .. وهذه القاعدة فى الدعوة من اعظم اسباب نجاحها ولذلك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام اول الامر سرا ثلاث سنوات وكذلك جرب عقلاء الدعاة حتى لو لم يكونوا مسلمين هذه الطريقة اعنى طريقة الحكمة فى الدعوة فنجحوا فى نشر دعوتهم ..

ومن الحكمة فى الدعوة كذلك اغتنام الفرص الملائمة للدعوة ومن اروع الامثلة على ذلك ما ذكره الله تبارك وتعالى فى قصة يوسف عليه السلام مع صاحبه فى السجن اذ يقول » ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى أعصر خمرا وقال الآخر انى أرانى احمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين » ..

فهذان السجينان راى كل واحد منهما رؤيا وهى رؤيا غريبة تستدعى الاهتمام ، لذلك بحثا عن معبر لها ولم يختارا لتعبيرها غير يوسف الصديق والذى حملهما على اختياره دون غيره هو ما رأياه عليه من حسن السلوك والاحسان فى القول والعمل ، وما على وجهه من آثار الصلاح ويدل على ذلك قوله تبارك وتعالى (انا نراك من المحسنين) وحينما رأى يوسف عليه السلام حاجتهما الماسة لتعبير هذه الرؤيا العجيبة ورأى كذلك من حسن ظنهما فيه اغتنم هذه الفرصة لدعوتهما الى الله تبارك وتعالى ..

وكان من حكمته عليه السلام ان يبدأ قبل دعوتهما الى الله وقبل تفسير الرؤيا لهما زيادة تعريفهما بنفسه وتشويقهما الى حديثه وبيان نعمة الله على اهل التوحيد ..

أعرف احكام دينك

مسائل فى الطهارة

ان الآنية هى الاوعية . ولما كان الماء لابد له من وعاء تابع له ، وحكمها ان كل اناء طاهر ولو ثمينا يباح اتخاذه واستعماله الا أنية الذهب والفضة ، وما فيه شىء منها او من أحدهما الا ضبة يسيرة من فضة لحاجة ..

ورد عن حذيفة مرفوعا : لا تشربوا فى أنية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة ...

وعن أم سلمة رضى الله عنها : الذى يشرب فى اناء الفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم .. متفق عليهما ..

اما أنية الكفار فانها تباح ، قال تعالى : (وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) .. ولانه صلى الله عليه وسلم واصحابه توضئوا من مزادة امراة مشركة .. متفق عليه .. وعن جابر رضى الله عنه قال : » كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من أنية المشركين فنستمتع بها ، ولا يعيب ذلك عليهم رواه احمد وابو داود ..

الامر بالسعى واباحة الطيبات

لقد اخبر المولى تبارك وتعالى انه جعل الارض ذلولا منقادة للوطء عليها وحفرها وشقها والبناء عليها ..

ولم يجعلها مستعصية ممتنعة على من اراد ذلك منها واخبر سبحانه انه جعلها مهادا ، وفراشا ، وبساطا وقرارا وكفاتا ، واخبر انه دحاها وطحاها ، واخرج منها ماءها ومرعاها ، وثبتها بالجبال .

وجعل فيها الفجاج والطرق واجرى فيها الانهار والعيون ، وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ..

ومن بركتها ان الحيوانات كلها وارزاقها واقواتها تخرج منها ومن بركتها انك تودع فيها الحب فتخرجه لك اضعاف اضعاف ما كان ..

ومن بركتها انها تحمل الاذى على ظهرها وتخرج لك من بطنها احسن الاشياء وانفعها واحلاها واجملها ومن كل الثمرات ومن بركتها انها تستر قبائح العبد وفضلات بدنه وتواريها وتضمه وتؤويه وتخرج له طعامه وشرابه والمقصود انه سبحانه وتعالى جعل لنا الارض كالجمل الذلول الذى كيفما تقوده ينقاد ..

قال تبارك وتعالى (هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور) الملك (١٥)

وقد امر المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يأكلوا من رزقه الذى اودعه فى الارض فذللها لهم ووطاها وفتق فيها السبل والطرق التى يمشون فيها واودعها رزقهم .

واعلم يا أخى المسلم انا فى هذه الدنيا غير مستوطنين ولا مقيمين بل دخلناها عابرى سبيل لنتزود منها لدار القرار ..

فالدنيا منزل عبور لا مستقر حبور ، ومعبر وممر لا وطن ومستقر بل الواجب علينا التزود بعمل الصالحات والحث على السير اليه والاستعداد للقائه والقدوم عليه والاعلام بانه سبحانه يطوى هذه الدار كان لم تكن وانه يحيى اهلها بعد ما اماتهم واليه النشور ..

الله سبحانه وتعالى له الحمد المطلق

لاشك ان الله سبحانه وتعالى له الحمد المطلق الكامل

وما من شك فى ان ظهور الاسباب التى يحمد عليها من مقتضى كونه محمودا ، وهى من لوازم حمده تعالى وهى نوعان : فضل وعدل ..

وانه هو سبحانه المحمود على هذا وعلى هذا فلابد من ظهور اسباب العدل واقتضائها لمسمياتها ليترتب عليها كمال الحمد الذى هو أهله فكما انه سبحانه محمود على احسانه وبره وفضله وثوابه فهو محمود على عدله وانتقامه وعقابه . اذ يصدر ذلك كله عن عزته وحكمته . ولهذا نبه سبحانه وتعالى على هذا كثيرا . حيث يذكر فى آخر كل قصة من قصص الرسل واممهم (ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين . وان ربك لهو العزيز الرحيم) الشعراء (١٢١ ـ ١٢٢).

فاخبر سبحانه ان ذلك صادر عن عزته المتضمنه كمال قدرته وحكمته المتضمنه كمال علمه . ووضعه الاشياء مواضعها اللائقة بها . ما وضع نعمته ونجاته لرسله ولاتباعهم ونقمته واهلاكه لاعدائهم الا فى محلها اللائق بها لكمال عزته وحكمته .

ولهذا قال سبحانه عقب اخباره عن قضائه بين اهل السعادة والشقاوة . ومصير كل منهم الى ديارهم التى لا يليق بهم غيرها . ولا تقتضى حكمته سواها قال تبارك وتعالى (وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) الزمر (٧٥).

مؤتمر اسلامى دولى فى فرنسا

اقامت جماعة التبليغ الاسلامية مؤتمرا اسلاميا دوليا فى مدينة « ليل » شمال فرنسا ، حضره ٣ الاف مسلم من مختلف انحاء العالم الاسلامى ..

شارك فى المؤتمر ممثلون للمنظمات الاسلامية العالمية ، الذين اعلنوا عن دعم هذه المنظمات لاعمال الدعوة الاسلامية فى كل مكان .. واوصى المؤتمر بانشاء عدد من مدارس اللغة العربية فى عدد من المدن الاوروبية الكبرى لتعليم ابناء المهاجرين القرآن الكريم . والآداب الاسلامية واستقدام مدرسين من الدول العربية للعمل فى هذه المدارس ..

مواقيت الصلاة

محرم ٩ ـ ١٤٠٦ هـق
الاثنين MON
سبتمبر ايلول ٢٣ ـ 23 SEP ـ ١٩٨٥ 1985

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤.٥١	٦.١٠	١٢.١٣	٣.٣٨	٦.١٧	٧.٤٧
	غ	١٠.٣٤	١١.٥٣	٥.٥٦	٩.٢١	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٤.٥٠	٦.١٠	١٢.١٤	٣.٤٠	٦.١٨	٧.٤٨
	غ	١٠.٣٢	١١.٥٢	٥.٥٦	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٢١	٥.٤٢	١١.٤٥	٣.١١	٥.٥٠	٧.٢٠
	غ	١٠.٣١	١١.٥٢	٥.٥٥	٩.٢١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٠٧	٥.٢٨	١١.٣٢	٢.٥٩	٥.٣٦	٧.٠٦
	غ	١٠.٣٠	١١.٥١	٥.٥٥	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٤.٣١	٥.٥٣	١١.٥٧	٣.٢٣	٦.٠١	٧.٣١
	غ	١٠.٣٠	١١.٥٢	٥.٥٦	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٤.٥٩	٦.٢٢	١٢.٣٦	٣.٥٣	٦.٣٠	٨.٠٠
	غ	١٠.٢٨	١١.٥١	٥.٥٥	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٤.٣٩	٦.٠٤	١٢.٠٨	٣.٣٥	٦.١٣	٧.٤٣
	غ	١٠.٣٦	١١.٥١	٥.٥٥	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٤٣	٥.٥٩	١٢.٠٣	٣.٢٥	٦.٠٧	٧.٣٧
	غ	١٠.٣٦	١١.٥٣	٥.٥٦	٩.١٩	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٤٣	٥.٥٩	١٢.٠٢	٣.٢٤	٦.٠٦	٧.٣٦
	غ	١٠.٣٧	١١.٥٣	٥.٥٦	٩.١٨	١٢.٠٠	١.٣٠

تقدم نموذجي فريد .. تشهده المملكة حاليا



هنيئا للامة الاسلامية بالمملكة وهنيئا للمملكة بقيادتها

■ صالح متعب الغامدي :

جدة ـ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة اشاد سفير العراق لدى المملكة السيد عبدالملك احمد الياسين بما وصلت اليه المملكة من تقدم وتطور خلال السنوات الاخيرة وهذا التقدم يعد نموذجيا وفريدا من نوعه واشاد بالمواقف المشرفة للمملكة في كافة المحافل الدولية والاقليمية بالاضافة الى مكانة المملكة المرموقة التي تحظى بها على المستوى العربي والاسلامي والدولي بالاضافة الى اهمية الدور البارز الذي تقوم به المملكة وقيادتها الرشيدة في جمع شمل العرب والمسلمين .

وقال في تصريح للمدينة ان المملكة تلعب دورا عظيما في حقن الدماء ووقف الحرب بين العراق وايران والموقف المشرف من قضية الشعب الفلسطيني وحل الخلافات العربية .

وقال السيد عبدالملك « للمدينة » اشكر جريدة المدينة التي اتاحت لي الفرصة لاقدم التهنئة بهذه المناسبة العظيمة للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا واسأل الله تعالى ان يعيدها دائما والامة الاسلامية بخير والمملكة العربية السعودية في تقدم وازدهار وبهذه المناسبة اغتنمها فرصة اخرى لانظر الى مكانة المملكة وعلاقاتها الدولية مع الدول العربية الشقيقة والاسلامية والتي يقيمها الجميع تقييما ايجابيا بناء وبقدر ما يمكنني موقعي من التحدث باسهاب فانني استطيع القول ان علاقات المملكة العربية السعودية مع الجمهورية العراقية قد شهدت درجة من التقدم والتطابق والتعاون في جميع الميادين الثنائية والدولية وخاصة في السنوات الاخيرة حيث بدأت تنضج وتثمر العديد من الخطوات التي تم البدء بها وهذا يعود اولا الى ايمان البلدين الشقيقين بالاهداف المشتركة وامال موحدة اضافة الى ما تم من طموحات ورغبات البلدين ومزيدا من التعاون سيتم في المسقبل تحقيقا لنفس الاهداف ونفس الغايات كما انني استطيع القول ان مثل هذا الاتجاه والرغبة الصادقة في التعاون بين البلدين برز هو الاخير بين دول اخرى عربية واسلامية من جهة والمملكة العربية السعودية من جهة اخرى مما يدل كذلك على ان المملكة العربية السعودية اصبحت في موقع يشعر الانسان العربي والمسلم بفخر واعتزاز ينظر اليه ويقيمه ولذلك اتمنى باستمرار التقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية والعالم الاسلامي والعربي بخير واستقرار وسلام .

وانني استغل هذه المناسبة للاشادة بالاشواط الكبيرة التي قطعتها المملكة في قطاعات التصنيع والاعمار والانشاء والثقافة الاجتماعية والصحية وسواها فان السنوات الاخيرة يمكن ان تعتبر سنوات مثالية اذا ما نظرنا الى حجم ما تم تحقيقه ونوعية ماتم تحقيقه وهذه الصورة مؤشر على تقدم وازدهار المملكة ينظر اليها الانسان كلما مرت ذكرى عزيزة كهذه الذكرى اعني ذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية .

وقال « للمدينة » انه من الانصاف والمرونة ان يذكر المسلم ماتقوم به المملكة العربية السعودية وماتحققه لضيوف الرحمن من خدمات جليلة فقد حققت من المشاريع و قدمت العديد من التسهيلات والانجازات جعل ضيوف الرحمن ودولهم التي يأتون منها يلهجون بالثناء والشكر لقادة المملكة مع ماتم تحقيقه وخير دليل ما شاهدناه هذا الحج حيث اثبتت اجهزة المملكة الحريصة بكفاءة عالية المستوى في تنفيذ المهام التي اوكلت لها .

فمر موسم الحج وجميع الحجاج يتمتعون بجو من الاطمئنان والسلام والراحة كما ان الحجاج لقوا من الرعاية الصحية والاعاشة والعناية بالسكن والماء والتغذية مايفوق مايجده بعض الحجاج في اقطارهم فهنيئا للامة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية وهنيئا للمملكة بقيادتها والله اسأل ان يوفق العالم الاسلامي والامة العربية لما يرضى الله ويحقق السعادة لشعوبها .

وعلى الصعيد السياسي قال السيد عبدالملك « للمدينة » ان المملكة لم تتردد في ان تضع كل امكاناتها وتقوم بكل ما يطلب منها في تحقيق التضامن والانسجام والتالف بين الشعوب الاسلامية وبين المجموعة العربية بهدف الوصول لتهيئة الاجواء للقيام بعمل ايجابي ومواجهة الاخطار المشتركة والاعداء المتربصين بالمنطقة .

وحول النزاع العراقي الايراني ودور المملكة في ايجاد حل للنزاع بين البلدين قال السيد عبدالملك ان المملكة تقدم وقدمت كل ما تستطيع حتى تحقق خطوة ايجابية في حل النزاع العراقي الايراني منطلقة بذلك من ايمان بضرورة وحدة العالم الاسلامي اخذة بعين الاعتبار مواقف العراق البناءة والمستجيبة لكل الخطوات للحلول السلمية والعيش بسلام وتعاون بين دول المنطقة .

القائم بالاعمال السنغالي لـ « المدينة » :

مكانة المملكة الاقليمية والدولية مصدر فخر واعتزاز للمسلمين

● اعرب القائم باعمال السفارة السنغالية لدى المملكة الشيخ محمد الامين نياس عن فخره واعتزازه بالذكرى الجليلة التي تحتفل بها المملكة اليوم ، ذكرى توحيد هذا الكيان الكبير على يد مؤسسه المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .





محمد الامين

. وقال الشيخ محمد الامين في تصريح خاص لـ « المدينة » بان المملكة اخذت على عاتقها منذ توحيدها مهمة الدفاع عن قضايا المسلمين وعمل كل ما من شانه رفعة شأن الامة الاسلامية .. وتضرع معاليه الى الله ان يوفق قادة هذه البلاد ويسدد خطاهم على طريق الخير والبناء .. وفيما يلي نص التصريح :

● مـاذا توحي اليكم ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من موقعكم كممثل لدولة اسلامية شقيقة ؟

ـ اود في البداية ان انتهز هذه الفرصة التي اتاحتها لي جريدة « المدينة » الغراء لاتقدم بأحر التهاني مقرونة باطيب التمنيات القلبية الى جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى الحكومة وكافة افراد الشعب السعودي النبيل بمناسبة حلول ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه .. وللرد على سؤالكم اقول ان هذه الذكرى العظيمة توحي الى بمشاعر الفخر والاعتزاز والاعجاب والتقدير .. فتوحيد المملكة العربية السعودية كان ايذانا بميلاد دولة اسلامية قوية تنذر كل جهدها وطاقتها لخدمة الامة الاسلامية والدفاع عن قضاياها ورفع اعلامها عالية خفاقة فوق كل ارض وتحت كل سماء ... وتوحيد المملكة العربية السعودية كان ايذانا ببزوغ عهد جديد من الرخاء والطمأنينة والامن والامان في ارض المقدسات الاسلامية مأوى افئدة المسلمين ووجهة الحجاج والزائرين .. ويكفي المملكة فخرا ان الطريق الى الحرمين الشريفين اصبح من لدن عهد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه خاليا من كل المخاطر التي كانت تواجه الحجاج والزائرين .. ويكفيها فخرا ما تحقق من انجازات تفوق الوصف وتتحدى الواقع في سبيل تهيئة كافة الظروف والوسائل وتذليل كافة العقبات والعوارض لتقديم افضل الخدمات واجلها للحاج والمعتمر .. ولا نبالغ ان قلنا ان ما تحقق في المشاعر المقدسة لا يمكن ان يوصف بانه معجزة القرن العشرين ..

● مـا هو تقييمكم للمكانة الاقليمية والدولية التي تتبوأها المملكة اليوم ؟

ـ المكانة الرفيعة التي تتبوأها المملكة اليوم على الصعيدين الاقليمي والدولي هي مصدر أخر من مصادر الفخر والاعتزاز لنا في السنغال وفي كل البلاد الاسلامية .. وقد كان لهذه المكانة دورها المميز والبارز في تدعيم التضامن الاسلامي ورأب الصدع ولم الشمل وكان لها دورها الثمين في الدفاع عن القضايا الاسلامية في جميع المحافل الدولية .. واقرب مثال اضربه على ذلك هو اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة بايجاد السبل لوضع حد للحرب المحزنة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران الذى استضافته المملكة قبل ايام قليلة في الوقت الذي كان يجوب فيه سموه ولي العهد السعودي الاقطار العربية لتصفية الاجواء وازالة العوائق التي تحول دون تحقيق التضامن العربي والاسلامي .. والمملكة بما تتبوأه من مكانة وبما تتمتع به من ثقل ومصداقية في جميع المحافل الدولية هي امل الشعوب العربية والاسلامية في جميع اصقاع الارض في كسب التأييد لقضاياها المصيرية وفي اقناع الرأي العام العالمي بعدالة هذه القضايا وضرورة ايجاد حلول عادلة وعاجلة لها ..

والمملكة تضطلع كذلك بمسؤولية كبرى في الدفاع عن الاسلام ونشر تعاليمه السمحة على اوسع نطاق .. ولا شك ان النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية تعد اكبر دليل واسطع برهان على ان التمسك بالعقيدة الاسلامية وتحكم شرع الله ليس عائقا امام التنمية والتقدم والازدهار بل العكس هو الصحيح .. « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » فقادة هذه البلاد واهلها اطاعوا الله فاعزهم الله وحكموا شرعه فذلل لهم كل الصعاب .. ولا غرابة اذن في ان يكون اول مسلم يرتاد الفضاء من ابناء ارض المقدسات ومهبط الوحي ..

وختاما اتضرع الى الله العلي القدير ان يوفق هذه البلاد والقائمين عليها وان يسدد خطاهم ويشد ازرهم ليستمر العطاء الخير لعزة الاسلام ورفعة شأن المسلمين وكل عام والشعب السعودي النبيل وجميع المسلمين بخير .

نبتة عطاء... زرعها المغفور له الملك عبدالعزيز

في مناسبة اليوم الوطني ، الذى ارسى فيه المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود اركان ودعائم هذا الكيان الكبير الذى نحب ، يطيب لي ان اشارك بكلمتي في العدد التذكارى الذى تصدره « المدينة » بهذه المناسبة المحببة الى قلوبنا جميعا وتزرع في نفوس كل ابناء هذه الارض الفخر والاعزاز وهم يحصدون الخير والعطاء السخي الذى ارساه ورسخه خلفه الصالح يشيدون صروحا من الحضارة والتقدم والرفاهية في كافة الميادين بمقاييس اذهلت العالم الذى اطلق على ما شهدته بلادنا من انجازات بانه معجزة ، قياسا للعمر الزمني للتنمية .

وعندما نتذكر مآثر المغفور له جلالة الملك عبد العزيز موحد هذه المملكة الفتية فانه يقفز الى اذهاننا نبتة العطاء التى زرعها ورعاها جلالته من اجل ميلاد الخطوط السعودية منذ أربعين عاما مضت . عندما كانت البداية طائرة من طراز الداكوتا دى سي ٣ كنواة لانشاء هذه المؤسسة الوطنية ، حتى اصبحت اليوم من اولى كبريات شركات الطيران القلائل في العالم ،، بفضل من الله ثم بفضل الدعم والرعاية والعطاء الذى تحظى به هذه المؤسسة من قادة هذه البلاد ابناء عبدالعزيز .

وتتدفق الخواطر والذكريات للحديث عن معطيات المرحلة التى نعيشها اليوم ويدور في ذهني شريط من المواقف التى تشكل في مجموعها مشاعل ضوء وهاجة عبر المسيرة الطويلة من عمر السعودية اذا قيست بحجم الانجازات التى تحققت والقصيرة اذا كان المقياس هو العمر الزمني الذى قطعته السعودية حتي وصلت الى ما وصلت اليه الآن من مكانة مرموقة في عالم النقل الجوى عالميا فقد غدت السعودية اليوم احدى الشركات الاوائل في منظمة الاياتا التى تضم في عضويتها اكثر من ١٣٥ شركة طيران عالمية .

وما وصلت اليه السعودية اليوم من مكانة راسخة ومرموقة بين القلائل من كبريات شركات الطيران العالمية ومن خلال واقع التقدم الملموس الذى تعيشه في كافة المجالات كالتدريب والادارة والصيانة والاتصالات وشحن البضائع ، الذى توج بالثناء الكريم الذى تشرفت به السعودية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمناسبة حصولها على شهادة وكالة الطيران الفيدرالي الامريكية هذا العام واعتمادها مركزا للقيام بكافة عمليات الصيانة والاصلاح لطائراتها وطائرات الشركات الاخرى وهو الدليل الناصع على سلامة المسيرة وبلوغ الاهداف والغايات التى رسمت الدور الذى تقوم به السعودية بكل بصيرة ووضوح لمواكبة الانماء وخدمة الاقتصاد الوطني ودعم المجتمع السعودي في مجالات عديدة وكان للسعودية بالفعل دورها المتميز عبر سنوات الخطط الخمسية للتنمية طوال الخمسة عشر عاما الماضية .

وهي ماضية بعون الله تعالى في مسيرتها الشاملة .

ولاشك ان ما تحقق لاسطول السعودية من دعم باحدث الطائرات في مجال النقل الجوى ووصول السعودية بطائراتها الى ٤٦ دولة على امتداد اربع قارات والى ٢٣ محطة داخلية وبلوغها معدلات عالمية في مجال الاداء التشغيلي وتوفير كافة وسائل الامن والسلامة لركابها وتقديم افضل الخدمات لهم على اعتبار ان الخدمة هي الهدف الذى تسعى السعودية لتقديمه لعملائها بالشكل الذى يميزها عن غيرها من شركات الطيران .

ولاشك ان كل ذلك يجعلنا نقول بلغة الواثق ان السعودية استطاعت باخلاص رواد جيل الامس وجهود جيل اليوم ان تصنع تفوقا فريدا بالاقتدار والاتقان والكفاءة والتخطيط الواعيين مما يجعلها في مرتبة ريادة وهى تضطلع بدورها في عالم صناعة النقل الجوى ، هذه المكانة التى بلغتها السعودية بين شركات الطيران العالمية جعلتها ايضا جديرة بان تكون واجهة فنية حضارية ضمن ما يجرى فوق ارضنا من خير وتنمية شاملة في كل المجالات .



رباعيات

طاهر زمخشري

فَجْرُ يومٍ به المعالي تُشِيدُ
والهَوىٰ فيه للمجلّي جَديدُ
فجْرُ يومٍ به الجَوانحُ فاضَتْ
فانْتَشىٰ بالذى تُفيضُ الصَّعيدُ
قَدْ كَسَاها مَبَاهِجًا فاقَتِ الوَصْـ
ـفَ .. فَرَقَّتْ من الأَماني بُنُودُ
وصَبَا نَجْدٍ بالبَشاشَةِ أَسْرَىٰ
وبأَنْفاسِه تَهادَىٰ القَصيدُ ..

الكيان الكبير

من قبل عبدالعزيز ومن بعده رجال حملوا راية التوحيد . رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . منهم من لحق بربه بعد ان احسن اداء امانته . واضاف الى تراث اخوانه وابيه واجداده ما ترجو له رحمة ربه وجنة خلده وما يجعله مثلا في قلوب شعبه حتى وان غاب عنهم بجسمه وكانت مسؤولية الحكم ولا تزال تنتقل من يد الى اخرى ليسيرون عناه لان عقيدة الاسلام هي اساس العدل . والعدل اساس الملك . والحكم بما انزل الله مسؤولية وتكليف . نتصدى لها وقلوبنا لربها واجفة خشية التقصير وعقاب العلى الكبير ..

فهد بن عبدالعزيز

هـذا العشـق المتجـدد

●● في كل عيد وطني اتذكر قصة الشيخ سعيد .. رجل يزحف نحو السبعين من عمره ..متوسط القامة ، بسيط المظهر ، حاد النظرات .. تقي الملامح .. فيه سمرة ابناء الصحراء .. وطيبتهم ، وشهامتهم ، وذاكرتهم القوية .

كلما زارني او زرته نستعيد اشواق القرية ، وعشقها القديم . وتاريخها الطويل .. ووسط هذا الحديث يضع يده على كتفي ويبتسم وهو يقول بلهجة هادئة .. مريحة :

اين ايامنا من ايامكم ، واين عصرنا من عصركم ، واين حياتنا من حياتكم ؟!! .

كنا نخاف على انفسنا من انفسنا ... نخاف على حرماتنا كل لحظة . نخاف على قطعة العيش الجافة ، وقربة الماء الصغيرة .

نخاف على زرعنا ..
ونخاف على حصادنا .

نخاف على مراعينا ، ونخاف على اغنامنا . نخاف على اشياء تعتبر اليوم في عصركم تافهة .. نخاف عليها من اللصوص ، ومن قطاع الطرق . ومن كل غريب . نخاف عليها وعيوننا مفتوحة . وحرابنا جاهزة ، واقدامنا مستعدة للدفاع عن انفسنا في ساعات الليل ، أو اوقات النهار .

يضحك قبل ان يواصل حديثه ثم تأخذ ملامحه طابعا جادا ويقول : سأروى لك حكاية بسيطة لن تصدقها ، ولن يصدقها ابناء جيلك .

كان الرجل منا اذا بلغت ثروته « جنيه ذهب » خاف عليه من اللصوص ، وخاف عليه من قطاع الطرق فاذا انتقل من قرية الى اخرى .. او من منطقة الى منطقة ابتلع الجنيه في بطنه فاذا استوقفه قطاع الطرق وفتشوه فلن يجدوا معه شيئا .

خوفنا على مالنا البسيط في تلك الايام بلغ هذا الحد من الصبر والمعاناة والقسوة على انفسنا فما بالك بالاشياء الاخرى ؟!.

انا رجل بسيط ، واحد من ابناء القرية التى تعرفها . عشت الايام الصعبة قبل أن يبدأ الملك عبدالعزيز عصر توحيد المملكة ، ثم عشت عصر توحيد المملكة ، ارتباط شرقها بغربها ، وجنوبها بشمالها واستطيع ان اقول بان توحيد المملكة كان يشكل عدة منطلقات تاريخية لم تعرفها البلاد الاخرى المحيطة بنا .

منطلق الوحدة الاجتماعية ...
ومنطلق الوحدة الاقتصادية ...
ومنطلق الوحدة الوطنية ...
ومنطلق الوحدة التاريخية التى جعلت وطنا مثل وطننا .. بعيد المسافات .. كثير المساحات .. وطنا واحدا له نبض واحد ، واحساس واحد . ومشاعر واحدة ... وكانت هذه الوحدة الوطنية .. والوحدة التاريخية هى ماتسمونه باليوم الوطني .

واليوم الوطني ليس « وحدة جغرافية » جمعت اجزاء المملكة المترامية الاطراف والجبال والصحارى والرمال والبحار في وطن واحد . ان اليوم الوطني « وحدة انسانية » .. « وحدة اجتماعية » .. « وحدة حب » جمعت قلوب ابناء الشمال بابناء الجنوب ، وقلوب ابناء الشرق بابناء الغرب فالتقت الرياض مع الباحة وحائل مع ابها وتبوك مع نجران والقصيم مع بلجرشي والخبر مع الطائف لقاء الحب ، ولقاء الخير ، ولقاء الوطن الواحد ، والشعب الواحد ، والاسرة الواحدة قلوبهم على بعضهم البعض ، وعيونهم مع بعضهم البعض ، وامانيهم واحلامهم لبعضهم البعض .

وحدة استهدفت « الانسان قبل التراب » . استهدفت امن هذا الانسان ، وسعادته ، وراحته ، واستقراره قبل ان تستهدف توحيد كيان ارضه الكبيرة ، ووطنه الكبير .

وحدة مهما استرجعنا ذكرياتها ، ومهما تكررت علينا تظل عشقا متجددا في مشاعرنا ، وحبا يتمدد عبر قلوبنا وحدودنا .. عبر صحارينا ومزارعنا ، وعبر جبالنا ومصانعنا ، وعبر مدارسنا وجامعاتنا وكلياتنا .

عشق متجدد كلماطل هذا اليوم علينا ، وكلما اقبل نحونا ، وهلت انواره على بلادنا فاليوم الوطني هو تاريخنا ، وهو ذاكرتنا ، وهو الاساس الذى بنينا عليه تقدمنا وتطورنا ونجاحنا ... وكل أمالنا واحلامنا .

كان « اليوم الوطني » لبنة الخير الاولى في بناء الوطن الكبير .

وكان « توحيد الكيان » الخطوة الاولى في الاستقرار الذى نعيشه ، والامن الذى نستظل بظلاله ، والنهضة التى ننعم بحصادها في مجال التعليم ، ومجال الصحة ، ومجال الخدمة والرعاية الاجتماعية ومجال الزراعة ومجال التجارة ومجال الاقتصاد ، وبقية المجالات الاخرى من شبكات طرق برية وبحرية وجوية ووسائل اتصال حديثة غطت اجزاء هذا الوطن - القارة .

اننا نعيش اليوم الذكرى الرابعة والخمسين لميلاد شموخ التاريخ .. وعطره .. وبهجته .. وقوته .. وايمانه ، وتحديه .. ذكرى مرور « ٥٤ » عاما على « المملكة العربية السعودية » الكيان الغالى .. والتاريخ الشامخ ، والنهضة المتحركة ، والبناء المتواصل .

ويظل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس هذا الكيان ، وصانع هذا التاريخ ذكرى خالدة في نفوس الاجيال .. جيلا بعد جيل .. وكلما اشرقت شمس يوم جديد .. وكلما جاء موعدنا مع



بقلم : علي خالد الغامدي

ذكرى « اليوم الوطني » يزداد حبنا لمؤسس الكيان ، وصانع الوحدة ، والتاريخ لهذا الوطن .

وهذه « ٥٤ » عاما تمر على ذكرى الوحدة ، وذكرى اليوم الوطني ، وذكرى المؤسس .. الباني عبدالعزيز . وبمرور السنوات يكبر الوطن .. وتكبر مساحات الخير والنماء فيه ، وتكبر طموحاته ، ويزداد قوة ، واستقرارا وطمأنينة وازدهارا في كل ارجائه .

●● دعوة للتضامن :

حكمته

وبعد نظره ، وحرصه على تماسك امته العربية والاسلامية ، وقوتها جعلته دائما في مقدمة دعاة التضامن العربي - الاسلامي .

يقول الملك عبدالعزيز « اذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك قوة في مقدورها مهاجمتهم ، واذلالهم » . وهذه العبارة الصادقة الممتلئة حكمة وبعد نظر تعطى المتابع لتاريخ الملك عبدالعزيز صورا مشرقة لهذا الزعيم والقائد والسياسى الحريص على بلده ، والحريص على امته العربية والاسلامية .

في مؤتمر الرياض الذى عقد عام ١٣٤٣هـ اصدر الملك عبدالعزيز بيانا وجهه للامة العربية وطالب فيه الجميع بالتكاتف والتضامن والاتحاد « لتحقيق الوحدة العربية » .

وكشف الملك عبدالعزيز من خلال هذا البيان استعداد المملكة لخدمة العمل العربي بكل صوره وانواعه ، ووضع امكانيات بلاده لتحقيق هذا المطلب العربي الذى يسعى لنشر التضامن بين الدول العربية ، من أجل قوتها ، واستقرارها ، وامنها ، وازدهارها . وكانت بعض الدول العربية ، في تلك الفترة تقع في قبضة الاستعمار فجاءت دعوة عبدالعزيز للوحدة العربية طريقا للخلاص من الاستعمار ، وخطوة نحو التضامن العربي .

واثناء زيارته لمصر في شهر صفر من عام ١٣٦٥هـ دعا الملك عبدالعزيز الى اهمية وجود جهة عربية تقوم بجمع كلمة العرب ، ورعاية قضاياهم . وتبحث مشاكلهم ، وتناقشهم أمالهم ، وطموحاتهم .

وانبثقت الجامعة العربية بعد ذلك مباشرة ، وتولت جمع العرب ، وتوحيد مطالبهم ، وقضاياهم .

على مستوى التضامن الاسلامي كان صاحب الدعوة اليه من خلال اجتماعه بعلماء المسلمين ، واعلامهم في موسم حج ١٣٤٤هـ حيث طالب بوحدة العالم الاسلامي فقال قولته المشهورة : اننا نتمنى ان يتحد العلماء المسلمون ليتحد العالم الاسلامي .

... من أقواله

ومن اشهر اقوال الملك عبدالعزيز المأثورة هذا الدعاء [اللهم ان كان في هذا الملك خير لى وللمسلمين فابقه لى ولاولادى ، وان كان فيه شر لى وللمسلمين فانزعه منى ومن اولادى] .

انه دعاء الملك الصالح .. المؤمن .. النظيف .. والمخلص الذى يريد من الحكم خدمة وطنه . وخدمة العقيدة . وخدمة هذا الوطن الاسلامي فنحن شرفنا الله بخدمة حرميه : المسجد الحرام . والمسجد النبوى . وجعل الحجيج والزوار يأتون الينا من كل مكان في هذه الارض .. وهذه اشرف خدمة ، واعظمها ، واقدسها وانبلها .

اليوم الوطني ذكرى ودلالة

بقلم : خالد عبدالوهاب بافقيه

من اقوال جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله :
- الاتحاد والتضامن اساس كل شيء
- يجب على المسلمين ان يحذروا التفرقة وان يصلحوا ذات بينهم ويبذلوا النصيحة لانفسهم

نذكر هذه الاقوال في مناسبة غالية علينا جميعا نحن المواطنين في المملكة العربية السعودية هى ذكرى توحيد الامة في الجزيرة العربية منذ اربعة وخمسين عاما بفكر وجهاد وقيادة مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز عبدالرحمن ال سعود .

تغمرنا الدهشة ونحن نتذكر بطولات وانجازات عبدالعزيز ورجاله في فترة حرجة من تاريخ الامة الاسلامية والاسلام باية قوة استطاع هذا الرجل ان يخرج بالجزيرة العربية من الظلمات الى النور وان يصهر المناطق في منطقة والامم في امة . والقبائل في شعب واحد متواحد . انتماؤه للدين والوطن قبل كل شيء .

نعم اى قدرة عجيبة تمكن بها ذلك المحنك العظيم ومعه رجاله المخلصون من تحويل المستحيل الى ممكن والممكن الى واقع .

فتحولت البلاد الى الاستقرار بعد ان كانت تعيش حياة الجاهلية الاولى من حيث انتشار الجهل - وهو اصل كل داء - واستحكام العداوة بين سكانها واستطاع بتعاليمه الدينية ازالة ما شاع بينها من وسائل الفرقة والاختلاف . حتى اصبح الجميع اخوانا متحابين ، متعاونين على البر والتقوى في كل الاعمال النافعة لهم .

فعبدالعزيز كان في الساحة يناضل الاعداء والفقر . والمفاهيم المضطربة والفوضى المستشرية وذوى الاغراض المشبوهة والفساد والصراعات الهامشية .

عبدالعزيز كان يقوم بدور المحارب النزيه والسياسى الشريف والمصلح الحكيم والخبير البعيد النظر ، متوجا كل هذه الصفات بالايمان العميق ، والثقة بالنفس ، ومتزينا بالحلم والحزم والعفو عند المقدرة والتواضع السامى ، وجود اليد والوفاء بالوعد طوال حياته لم يستسلم لتهديد او يدخل نفسه اليأس انه السياسى الشريف الماهر في المفاوضات والحاذق بعلم التاريخ والملم بالاحداث والعارف طبيعة الحياة انه المجرب الذى علمته الايام .

ممثلو البلدان العربية المحتلة الوطنيون اختاروه زعيما للعرب ، واتجه اليه احرارهم وناشده شعوب هذه البلدان . وقد كان نعم النصير والمعين . فافسد على المستعمرين واعوانهم خططهم فانكشفت اساليبهم ووضحت نواياهم

هذه فقط نبذات قصيرة . وملامح عامة من شخصية الملك الراحل الذى اسس ملكا عريضا وحقق وحدة مثالية واوجد اسسا ثابتة ونهجا سليما وغرس قيما خلاقة . وبعث روحا في حياة ابناء جزيرة العرب .

لهذا نرى ان اليوم الوطني يجسد معنى كبيرا يتمثل في الاستقرار والادنماج ، وتاديب العابثين وتامين حياة الناس ، والاطمئنان على اعراضهم ونفوسهم واموالهم والاصلاح سعيا لدعم الكيان الكبير الذى بقيامه زالت المخاطر .

وهذا يعنى بعدا محليا وعربيا واسلاميا وعالميا واسهاما دينيا ووطنيا وقوميا وانسانيا وتعميقا للحضارة ودعوة للسلام والتاخى بين امم الارض

وهاهو جلالة الملك فهد المعظم وولى عهده الامين ومعهم اخوانهم البررة ، ومن خلفهم الامة يسيرون على الطريق ، طريق الوحدة والتوحيد في بناء الدولة الحديثة ، القائمة على المؤسسات المستقرة والمتعددة الموارد ، دولة تعتمد التصنيع والزراعة وغيرهما في شكل بناء اساسات متينة للدولة

والاعتماد على الخطط المدروسة وعلى ايجاد الانسان السعودى الحضارى .

انها لذكرى عظيمة ذكرى ذلك اليوم الذى بزغت فيه المملكة العربية السعودية للوجود وستظل تذكرد وتذكرد اجيالنا من بعدنا .

ولعل من الضرورى بهذه المناسبة الاشادة باهمية المرحلة الراهنة التى تمر بها الامة العربية علينا ان ندرك الخطر المحدق بنا وان نحقق اكبر قسط من التفاهم فيما بيننا وان نكون مستعدين لدرء الخطر

فهذه المرحلة هى الاساس والبدء وهى القاعدة والمنطلق فجيلنا يتحمل مسؤولية تاريخية سوف تحاسبه الاجيال القادمة ان فرط فيها وتذكر له صنيعه بشيء من الوفاء ان تحملها بامانة وهو لهذا مطالب بان يتفهم دوره ويتعرف على مسؤوليته ولهذا يجب ان يكون التخطيط للمستقبل افضل ويساعد على هذا ان دول العالم العربي تربطه ثقافات ولغة واحدة ومصير واحد وجذور اولى ثابتة .

فمن الضرورى ان يتجه العرب الى رسم استراتيجية عربية لمواجهة الاخطار واحتمالات نجاحها وفشلها .

ابنـاء البطل يتحدثون عنه وعن بطولاته :

■ كتب عبدالرزاق السنوسي :

في يوم توحيد الجزيرة يصمت الجميع ليتحدث ابناء من كان سببا بعد الله في التوحيد فالملك عبدالعزيز رحمه الله بكل قطرة عرق سقطت منه ومن الرجال الذين التفوا حوله يعد عملهم رمزا يخلد على تاريخ هذه الارض بعد ان كانت خلال عشرات السنين التي سبقت التوحيد تعيش في فوضى وتناحر وتفكك بين القبائل

ومن هنا فان هذا العمل عندما ياخذ شكله النهائي بالتوحيد وفق ما اراد الله عز وجل لهذه الارض ولساكنيها يستحق ان يخلد بأسطر من ذهب وكان اول من يسطر تلك الحروف الناصعة الابناء الاوفياء .

وفي هذا الاستعراض نتوقف عندما قاله ابناء الملك عبدالعزيز سعود وفيصل وخالد رحمهم الله عن مجد والدهم وما لهذا اليوم من تخليد و التنويه ثم يتحدث جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز ايضا عن هذا الحدث



الملك عبدالعزيز قضى حياته كلها في كفاح مستمر


الملك سعود



الملك فيصل

الملك خالد

الملك فيصل :



كفاح مستمر

■ هذا وقد قال جلالة الملك سعود رحمه الله في والده الملك عبدالعزيز .

ان مؤسس المملكة العربية السعودية وموحدها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود قضى حياته كلها في كفاح مستمر ونضال مرير في هذا السبيل وفي الاخذ بها في مدارج السؤدد والحرية والاستقلال والنهوض بها في جميع نواحي الحياة .

تاريخ الملك عبدالعزيز

■ اما الملك فيصل رحمه الله فقد قال عن الملك عبدالعزيز :

ليس من اليسير ان اتحدث عن والدي كملك لان ذلك من حق التاريخ وحده وربما كان غيري اقدر مني على انصاف رجل عظيم مثله بنى ملكا بعصاميته وحفظ للعرب تراثا مجيدا في البلاد المقدسة واقام الامن والنظام في بقاع كانت تسودها الفوضى ويهددها الخوف في طريقها وارجائها وتتألف في مقاطعات وامارات وقبائل شتى في مساحات واسعة غير انني استطيع ان اذكر بعض مزاياه التي هيأت له ان يبنى هذا الملك والسلطان على الرغم مما صادفه من شدائد واهوال لم تثنه عن الوصول الى غايته ولم تصرفه عن تحقيق اهدافه واولى هذه المزايا التي يتصف بها والدي قوة الايمان فما رأيته منذ نشأت قد ضعف ايمانه بالله او تخلى عن ثقته بنصر الله ولقد اصيب في عنفوان صباه بضياع امارة ابيه عبدالرحمن الفيصل على الرياض وسقوطها في ايدي منافسه آل رشيد فرحل مع والده ومن معهما الى الكويت ونزلوا ضيوفا على شيخها وانضموا اليه في محاربته لابن رشيد وعلى الرغم من هزيمتهم في عدة معارك فانه ما كاد يستعيد جيش ابيه الصغير في ذلك الحين حتى هب لاستعادة بلاده تحدوه قوة ايمانية وقد صمم على الموت او الفوز بالرياض حتى استعادها واعاد اليها مجد ابائه ..

ثانية هذه المزايا التي يتسم بها جلالته قوة ارادته وشجاعته التي كانت تبرز في احرج المواقف وادق الظروف واذكر على سبيل المثال انه كان في موقعة « الحريق » فدارت الدائرة اثناء القتال على جيشه وهم الجنود بالفرار فبرز في مقدمة الصفوف ممتطيا جواده ومتقلدا سيفه ونادى « ايها الاخوان من كان يحب عبدالعزيز فليتقدم ومن كان يؤثر الراحة فليذهب الى اهله فوالله لن ابرح هذا المكان حتى ابلغ النصر او الموت » فسرت الحماسة والحمية في نفوس الجند وعادوا فشدوا على اعدائهم وكان لهم الفوز وحدث ان قبائل « العجمان » بالاحساء ارادوا ان يستقلوا باعمالهم ويتصرفوا وحدهم في منطقتهم فأبى ذلك عليهم وزحف بجيشه فوقعت بينه وبينهم عدة معارك وكاد في النهاية ان يخسر المعركة وقد اطلق عليه في اثنائها الرصاص فاصابت حزامه اربع رصاصات وشقت بطنه شقا تدلت منه امعاؤه فاسرع الى ربطها بحزام آخر وعاد الى المعركة وكان الجند قد ضعفت عزيمتهم وتزعزعت شجاعتهم لما اصاب قائدهم فوقف جلالته يقول « ايها الاخوان لو انني بقيت لوحدي دونكم فلن اتقهقر وقد عزمت على ان ادفن هنا او ابلغ النصر فمن يشاء ان يبقى معي فليعمل مشكورا ومن شاء ان يعود فليرجع مشكورا ومن شاء ان يعود فليرجع الى اهله غير مأسوف عليه فأجابه الجند نحن معك ياعبدالعزيز حتى الشهادة » وكان الفوز لهم في النهاية ودارت الدائرة على القبائل وثالث هذه المزايا حكمته واناته في معالجة امور دولته وهو يتوخى حل المشاكل بالسلم اولا كما انه متسامح مع خصومه واسع الصدر ولا يدخر وسعا في استخدام المرونة ووسائل اللين ولا يلجأ الى الشدة حتى تستنفد هذه الوسائل واذكر انه لما وقع الخلاف بينه وبين الامام يحيى امام اليمن السابق لم يتعجل الشدة وجعل يحاول حل ما وقع بينهما من خلاف باللين والحلم حتى كدنا نحن ابناءه ورجال دولته ان نرميه بالضعف فلم يعبأ بنا وسار في طريقه الى حد الذي لا ملام عند للائم ثم اضطر الى السيف اضطرارا وعندما توسط سادة من العرب بين الملكين كان سريعا الى الكف عن القتال وقد تم بفضل سياسة الحكمة والحزم التي يسير عليها في ادارة بلاده الواسعة اقرار الامن فيها على منوال غير معروف في اكثر البلاد حضارة ومدنية فاطمأن الناس على ارواحهم واموالهم حتى ندر وقوع الحوادث العادية والفضل في ذلك الى يقظته الزائدة واخذه المجرمين بشدة .

اما عن عبدالعزيز كأب فاستطيع ان اقول ان كل فرد في شعبه كان يعتبره ابا له لما عرف عنه من عناية ابناء رعتيه وعطفه الكبير وحنانه الواسع .

الملك خالد :

جمع الشمل ووحدة الكلمة ولم الشتات تحت راية التوحيد الخالدة

جمع الشمل ولم الشتات

■ اما الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله فقد قال :

لقد وحد الملك عبدالعزيز رحمه الله هذه المملكة فجمع الشمل ووحد الكلمة ولم الشتات في هذه الامة تحت راية التوحيد الخالدة « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

الرغبة لا الرهبة

■ اما جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز حفظه الله فقد قال في مناسبة قريبة :

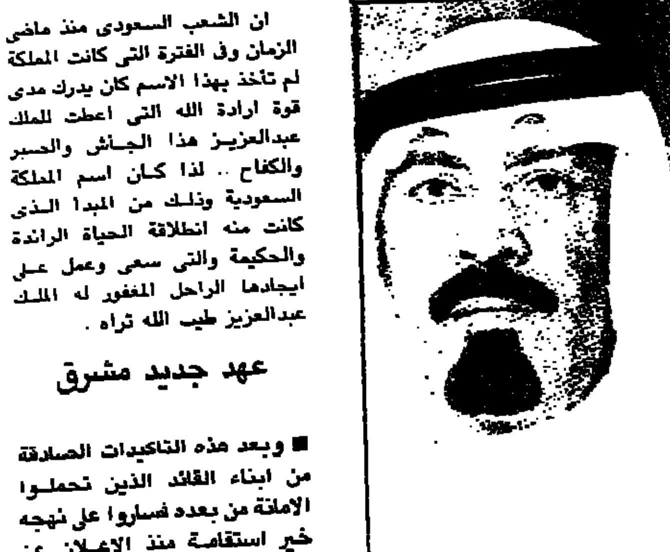
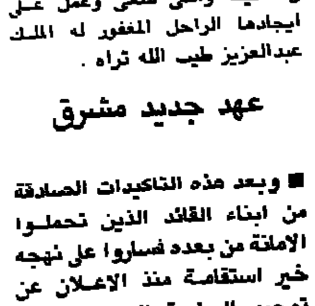
لقد استطاع الثائر او المصلح ان صح التعبير عبدالعزيز بن سعود ان يجمع شمل هذه المجاميع تحت شعار الرغبة لا الرهبة ولم يكن طامعا في حكم كما يعنيه هذا الوضع بل اراد توحيد الجزيرة العربية فقط .

ولقد اقنع هذا الثائر خصومه بعد اصدقائه عندما عرفوا انه لا يقصد الحكم بمفاهيمه العادية انما قصد لم الشمل تحت لواء ايديولوجية من صنع الله وهي العقيدة الاسلامية لقد اعطى الثائر عبدالعزيز اكبر انجاز للعالم العربي عندما وحد المملكة العربية السعودية وهذا جهد قومي وليس جهدا محليا لقد استطاع هذا الثائر ان يطبق الشريعة الاسلامية التي ثبت انها افضل نظام للتآلف الاجتماعي وللاستقرار وهي عقيدة سمحة تعطي للمحسن احسانه وترد للمسيء اساءته .

اب الجميع

■ وقد قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن والده رحمه الله :

ان اثبت الذكريات في ذهني عن المغفور له الملك عبدالعزيز ايمانه العميق بالله وثقته باهداف شعبه وصلابته الفذة وحكمته في رسم الخطوات وتنفيذها باتجاه الهدف وبقدر ما تميز به رحمه الله بالصلابة ومجابهة اقسى الظروف بقلب واثق بالنصر فقد كان في نفس الوقت ابا بكل ماتحمله هذه العبارة من معاني العطف والمحبة والايثار انه لم يكن ابا لاسرته فقط بل لكل ابناء شعبه الوف .

الشعب الواعي لقيادته

■ كما قال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

الملك فهد :

الملك عبدالعزيز قدم للعالم العربي والاسلامي اكبر انجاز بتطبيقه للشريعة الاسلامية

ان الشعب السعودي منذ ماضي الزمان وفي الفترة التي كانت المملكة لم تأخذ بهذا الاسم كان يدرك مدى قوة ارادة الله التي اعطت للملك عبدالعزيز هذا الجاش والصبر والكفاح .. لذا كان اسم المملكة السعودية وذلك من المبدأ الذي كانت منه انطلاقة الحياة الرائدة والحكيمة والتي سعى وعمل على ايجادها الراحل المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

عهد جديد مشرق

■ وبعد هذه التأكيدات الصادقة من ابناء القائد الذين تحملوا الامانة من بعده فساروا على نهجه خير استقامة منذ الاعلان عن توحيد الجزيرة العربية تحت رايه التوحيد وكان ذلك بمثابة تدشين عهد جديد مشرق ولذا فلعل مساهمة الاقلام بحلول هذه المناسبة تستطيع ولو بعض الشيء ان تصور للقارىء الكريم كفاح ورجولة هذا القائد وطموحاته الشامخة فقد اخلص الابناء لوالدهم فكانوا دائما يرددون انهم في خدمة هذا الوطن المترامي الاطراف كعهد اخذوه على انفسهم ماداموا قد تهيأوا كقدوة حسنة لخير قدوة







المدينة المنورة

بين الماضي .. والحاضر .. والمستقبل

بقلم : المهندس
عمر عبدالله قاضي
أمين المدينة المنورة

تقع المدينة المنورة على بعد ١٥٠ كيلو مترا شرق البحر الاحمر على ارتفاع حوالى ٦٠٠ متر عن سطح البحر وذلك على خط طول ٣٩ درجة وخط عرض ٢٤ درجة . وتتراوح معدلات الحرارة الدنيا والعظمى في المدينة المنورة ما بين ٧ - ٢٩ درجة مئوية في الشتاء . ٢٦ - ٤٤ درجة مئوية في الصيف .

وتعتبر المدينة المنورة جافة نسبيا حيث يبلغ معدل الرطوبة النسبية ما بين ١٠ - ٦٦ . ويبلغ متوسط سرعة الرياح السائدة ٣٢ كيلو مترا في الساعة من الاتجاه الغربي ..

وتقوم المدينة المنورة بشكل عام فوق منطقة رسوبية مكونة من الطمي والصلصال والرمل والحصى أتت بها السيول ، ويتراوح عمقها بين ٥ر١ - ٣٠ مترا وتقع هذه الطبقة فوق قاعدة من الصخور البركانية والمتحولة .

وتعتبر المدينة المنورة واحة خضراء تحيط بها المناطق الجرداء ، ففي الجنوب حرة رهط الفاصلة كما تمتد الى شمالها الجبال والتلال التي تنعدم فيها مقومات البقاء ، وتحيط بها في الشرق والغرب تلال من الحمم البركانية والجبال ..

وتمثل المدينة المنورة المركز الاداري لمنطقة المدينة المنورة وهي بفضل اهميتها الدينية ومقوماتها الاقتصادية تشكل مركزا للحياة الحضرية والدينية والتجارية والاجتماعية والثقافية ليس لسكانها وسكان المملكة فحسب . بل ولجميع العالم الاسلامي حيث انها مشرق النور ومبعث الهداية ومنبع التشريع الاسلامي ..

العاصمة الاولى في الاسلام

لم تكن المدينة المنورة حديثة عهد بين بلاد العالم قديمها وحديثها بل هي عريقة في القدم وضاربة في اعماق التاريخ فقد سكنها يثرب وهو من الجيل السابع لنوح عليه السلام . فسميت باسمه وظلت على ذلك حتى الهجرة النبوية لها فسميت بالمدينة المنورة . وبنى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم مسجده الذي لايزال قائما في مكانه ووصلت ذروة زيادته وتحسينه ومازالت في العهد السعودي الزاهر .

واضحت المدينة المنورة العاصمة الأولى للاسلام . منها تخرج جيوش الحق ، ومن مسجدها يبثق نور الإسلام وينتشر منها علماؤه وكانت لها مكانتها في قلوب الخلفاء والسلاطين والملوك على مدار السنين .

ولقد ورد اسم يثرب في القران الكريم مرة واحدة . اما اسم المدينة فقد ورد فيه في ثلاث سور مدنية

وقد وصلت المدينة المنورة في العهد السعودي الى درجة كبيرة من التطور والاتساع لم تبلغه في سابق عصرها . ونالت من رعاية خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد المفدى ما جعلها من كبريات العواصم والمدن بالمملكة ..

من الماضي الى المستقبل

كانت المدينة المنورة منذ الأمد البعيد محطة للقوافل القادمة من الشام والاردن ترود فيها بحاجتها من المياه والراحة قبل ان تتجه عرضا عبر جبال الحجاز عن طريق ممر بدر لتتابع سيرها الى ساحل البحر الاحمر ومن ثم الى بلاد اليمن جنوبا هذا ادى الى ازدهارها كمستوطنة تجارية منذ القدم

وجاء التحول الكبير عندما هاجر اليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عام (٦٢٢م) فاصبحت المدينة المنورة اثناء فترة اقامته فيها مركز السلطة الرئيسية للعالم الاسلامي كله ، واستمرت كذلك حتى وفاة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم جاء الحكم العثماني الذي عمل على بناء الاسوار والقلاع كما انشئ خط السكة الحديد لربط الولايات المتحدة التركية بسورية مع الحجاز وذلك عام ١٣٢٥هـ وجاءت الحرب العالمية الاولى فدمرت الخط الحديدي واستمر الحال متجمدا بالنسبة لوضع المدينة حتى توحدت المملكة تحت راية الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله فلما استتب الامن اتسعت المدينة ونمت بسرعة كبيرة لتعوض فترة الجمود التي مرت بها خاصة بعد ان عبدت الطرق المؤدية الى الاردن في الشمال وجدة ومكة المكرمة في الجنوب ، واقيم بها مطار . فادى ذلك الى اعادة اهميتها كنقطة رئيسية على طريق المواصلات الى الشمال والجنوب وزاد عدد الحجاج والزوار القادمين الى المدينة المنورة زيادة ملموسة ..

وكانت المدينة المنورة قديما اسيرة سور عظيم اقيم حولها عام ٢٦٣هـ لتأمين اطرافها من سطو اللصوص والمهاجمين . واعيد بناؤه اكثر من مرة وآخرها كان في عام ٧٢٧هـ وكان سورا ضخما ذا ابواب بقي كذلك حتى العهد السعودي الذي وفر الامان فزحف العمران الى خارج السور ولم تعد اليه حاجة فهدم وانطلقت المدينة نحو التطور والمستقبل ..

النمو العمراني

نمت المدينة المنورة خلال سنوات الخطتين الخمسيتين الثانية والثالثة نموا غير متوقع فزادت الرقعة العمرانية عما كان مخططا لها نتيجة الازدهار الاقتصادي الذي نعمت به المملكة . وقد فاق هذا النمو كل ما كان متصورا ومقدرا في خطط التنمية العمرانية وازداد النمو بشكل سريع لم تتمكن المرافق العامة من ملاحقته . وتشير التقارير الاحصائية الى ان عدد السكان قد ارتفع في نهاية عام ١٤٠٥هـ الى اكثر من نصف مليون نسمة ..

لذلك راعت الدولة الرشيدة في الخطة الخمسية الرابعة ان تعطى الاولوية لاستكمال المرافق والخدمات بما يواجه احتياجات التنمية وحاجات المواطنين والمقيمين والزوار في الحاضر والمستقبل

خطط التنمية القومية

لقد تم اعداد مقترحات تحديد النطاق العمراني لمواجهة متطلبات النمو السكاني واحتياجاته حتى عام ١٤٢٠هـ على اساس مراعاة نمط النمو الحضري الذي اوصى به المخطط الرئيسي للمدينة المنورة والذي يستهدف ما يلي :-

● ان يترك نمو المدينة حول نفسها للحفاظ على ما تمتاز به من ترابط لأهمية مركزها الديني

● الحفاظ على المناطق الخضراء المحيطة بالمنطقة الحضرية او الواقعة داخلها او الممتدة خارجها ..

● تلبية احتياجات سكان المدينة المنورة الذين وصل عددهم في الوقت الحاضر الى اكثر من ٥٠٠ الف نسمة . ومن المتوقع ان يتضاعف بحلول عام ١٤٢٠هـ .

ولمواجهة هذا النمو السكاني السريع تعمل الامانة جاهدة في تنفيذ امر صاحب الجلالة الملك فهد المعظم ، الذي يتابعه بيقظة وحرص معالي الشيخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والذي قضى فيه جلالته بضرورة توفير السكن الملائم المزود بالماء والكهرباء وجميع المرافق الصحية لكل اسرة

لذلك فقد قامت الامانة خلال العامين الماضيين بتخطيط وتوزيع اكثر من (١٠ الاف) قطعة سكنية في مخططات شاملة لكل ما يحتاج اليه المواطنون من مساجد ومدارس ومستشفيات وحدائق وكل المرافق والخدمات العامة كما بدأ المستفيدون في الحصول على القروض الميسرة التي يقدمها لهم صندوق التنمية العقارية ..

ومن أهم العوامل الطبيعية التي حددت اتجاهات النمو الحضري للمدينة المنورة ما نوجزه فيما يلي :-

- وجود جبل أحد الذي يبعد حوالى ٤ كيلو مترات عن وسط المدينة من جهة الشمال ..

- المناطق البركانية التي تحيط بالمدينة المنورة جنوبا وشرقا وغربا حيث كان يصعب البناء على اجزاء كثيرة منها ..

- الاراضي الزراعية التي يمكن اعتبارها مانعا طبيعيا انشائيا وهي في الجهة الجنوبية الشرقية عدا اجزاء منها في الشمال والشمال الشرقي والجهة الغربية ..

لذلك .. حدد المخطط الرئيسي فرص النمو للمدينة في الاتجاه الى الشمال والشمال الشرقي والغربي وملء الفراغات الداخلية والمحيطة بالمنطقة الحضرية ، ولكن ما حدث في الواقع ان اتجاهات العمران أخذت اتجاهات اخرى الى الشرق والغرب والجنوب والجنوب الغربي بالاضافة الى الاتجاهات السابقة التي أوصى بها المخطط الرئيسي ..

وفي سبيل تنفيذ ما جاء بالمخطط الرئيسي فيما يخص النطاق العمراني وتطوير المدينة كان لابد من انشاء هيكل اساسي يستوعب اهداف خطة التطوير بما يحققها في الواقع ويلبي احتياج المدينة وساكنيها . ولذلك تضمن هذا الهيكل شبكة من الطرق الحديثة المتنوعة لضمان سهولة الحركة والانتقال داخل المدينة المنورة او الدخول اليها والخروج منها ..

تطور الأمانة والبلدية في خدمة المواطن

بلدية المدينة المنورة هي اول بلدية في العالم الاسلامي اجمع . ذلك لأن من انشأها هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابان خلافته وسماها (دار الحسبه) وكان رئيسها يسمى - المحتسب ، ومع المد الاسلامي انتشر انشاء مثيلاتها فعمت البلاد التي استظلت بلواء الاسلام . فلما جاء العهد العثماني استبدلوا ذلك الاسم باسم (البلدية) وسمي رئيسها (رئيس البلدية) وظلت كذلك حتى عام ١٤٠٢هـ حيث سميت (امانة) وسمي رئيسها (أمين المدينة المنورة).

ومنذ حوالى مائة عام تقريبا كان جهاز البلدية في المدينة المنورة يتكون من ١٧ موظفا وكانت ميزانيتها ٧ الاف و ٤٠٠ قرش وكان نشاطها ينصب على ما يختص بمخالفات الباعة واصحاب المحلات ولم يكن بها جهاز للمراقبة الصحية .. وظل هذا الوضع خلال العهد العثماني وعهد الاشراف حتى جاء العهد السعودي الزاهر . وجاء الخير في ركابه ، فلما انتعشت التجارة بعد استتباب الامن في البلاد وتوسعت الرقعة العمرانية خاصة خارج الاسوار التي لم تعد لها فائدة نشطت البلدية في شق الشوارع وانشاء الميادين ومشروعات للتحسين والتجميل وتدرجت ميزانية بلدية المدينة المنورة بزيادة مضطردة عاما بعد عام فتوسعت في المشاريع خاصة المشتملة على الخدمات والمرافق وتبع ذلك تجديد وتنظيم في هيكلها الاداري وبلغ عدد موظفيها اكثر من ٦٥٠ موظفا ومستخدما عدا العمال وبلغت ميزانيتها لهذا العام اكثر من ٥٢١ مليون ريال ..

البلديات الفرعية

المدينة المنورة عاصمة الاسلام قديما وحديثا تهفو اليها قلوب المسلمين فتمتلئ المدينة المنورة طوال العام بزوارها ويزداد عدد هؤلاء الزوار في اوقات موسم الحج ، لذلك فان الخدمات التي تقدم لها تأخذ هذا في الاعتبار . علاوة على احتياجات النمو السكاني والامتداد السريع للكتلة العمرانية ..

وتوضع لهذه الخدمات السياسة العامة وتجرى الدراسات العملية والتطبيقية الهادفة لاعداد برامج هذه الخدمات بما يضمن تنفيذها واستمراريته على الوجه المنشود ..

ويخدم سكان المدينة المنورة تسع بلديات فرعية . موزعة فيما بينها مناطق نطاق المدينة الداخلي . وتقوم كل منها في منطقتها بتقديم الخدمات البلدية التي تتمثل في النظافة العامة . وصحة البيئة التي تشمل التفتيش على الاغذية والتراخيص المهنية وانشاء الحدائق والتشجير ..

وقد حدثت تغييرات جوهرية في جميع البلديات الفرعية اذ اصبحت برئاسة مهندسين اكفاء من الشباب الطموح لخدمة بلده ودعمت كل بلدية بجهاز فني يمكنها من اداء الخدمات الفنية التي اعطى للبلدية الفرعية جزءا كبيرا من صلاحيات القيام بها . وتيسرت السبل امام البلدية الفرعية لخدمة مواطني منطقتها عندما منحت المرونة الكافية في تسيير اعمالها ودعمت بالامكانيات البشرية والمادية ، واصبح لكل بلدية انشطتها الخاصة التي تنفذها في حدود منطقتها كما اصبح التركيز اكثر فيما يؤدى من خدمات والفائدة اعم في ارجاء المدينة كلها . وامتدت الخدمات الى القرى المحيطة بها والمرتبطة اداريا بامانة المدينة المنورة

مداخل المدينة المنورة والطرق الرئيسية بها

توجد للمدينة المنورة عدة مداخل رئيسية تربطها بمدن ومناطق المملكة المختلفة والطرق الدولية ، واحدث هذه المداخل واهمها طريق المدينة المنورة/ مكة المكرمة السريع والذي يربطها بكل من مكة المكرمة وجدة . ويبلغ طوله حوالى ٤٠٠ كيلو متر بمسارين رئيسيين كل مسار منهما بثلاث حارات اضافة الى جزيرة وسطى عرضها ١٥ مترا ومواقف انتظار جانبيه وطرق خدمة ومجموعة من الكبارى على التقاطعات الرئيسية . وقد قام بافتتاحه صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في العام الماضي ..

ثم طريق المدينة المنورة/ الرياض وهو ممتد في اتجاه الشمال الشرقي بطول حوالى الف كيلو متر وهو يمر بمنطقة القصيم في الشمال الاوسط من المملكة ..

وطريق المدينة المنورة/ تبوك وبطول يتجاوز الالف كيلو متر ويمتد في اتجاه الشمال ليعبر حدود المملكة الشمالية الى الاردن وسوريا ..

ثم يأتي طريق المدينة المنورة/ بدر/ جدة وبطول يقترب من الـ ٤٠٠ كيلو متر ويمتد في اتجاه الجنوب الغربي وهو ايضا يؤدى الى مدينة ينبع التي تقع على الساحل الغربي للمملكة ..

اما شبكة الشوارع الرئيسية في المدينة المنورة ، والتي تمثل الشرايين الرئيسية التي تقوم بتغذية مناطق المدينة المنورة المختلفة بطريقة مباشرة او شبه مباشرة دون المرور في وسط المدينة تتكون من شارع الملك فهد بعرض ٤٠ مترا وشارع ابى بكر الصديق بعرض ٤٠ مترا وشارع عثمان بن عفان بعرض ٤٠ مترا وشارع السلام بعرض ٦٠ مترا (وهو قيد الانشاء) ويربط مجموعة هذه الشوارع الرئيسية طرق دائرية حول المدينة المنورة . تسهل من حركة الانتقال والعبور لمستخدمي هذه الشوارع وهي -

■ الطريق الدائري الاول - شارع الملك فيصل وهو بعرض ٣٠ مترا ويقترب طوله من ٦ كيلو مترات . وقد نفذ منذ سنوات مضت وتعد حاليا دراسة لاعادة تصميمه وانشائه لزيادة كفاءته وعليه جسر جنوب الصافية - العنبرية بطول حوالى الف و ٢٠٠ متر لحل بعض التقاطعات وتحقيق السيولة المرورية المطلوبة ..

كما يخدمه نفق المناخة بطول يزيد عن كيلو متر ويهدف الى فصل حركة المشاة عن السيارات ..

كما تجرى حاليا دراسة انشاء ٦ مواقف للسيارات متعددة الطوابق تقام على جانبي هذا الطريق لتخفيف ضغط السيارات عن منطقة الحرم ..

■ الطريق الدائري الثاني - وهو بعرض ٨٤ مترا وهو قيد الانشاء حاليا . ويبلغ طوله حوالى ٢٧ كيلو مترا ..

■ الطريق الدائري الثالث - وهو بعرض ١٠٠ متر ويبلغ طوله حوالى ٤٠ كيلو مترا وهو يقوم بربط جميع الطرق الخارجة او الداخلة من والى المدينة المنورة وهو قيد الدراسة في الوقت الحاضر

الحدائق والتشجير والمناطق الترفيهية

تشير الدراسات التي اجريت على البيئة الى الاهمية البالغة لاستقطاع مساحة تتراوح بين ٨ الى ١٠ امتار مربعة لكل انسان مقيم في المدينة المنورة تخصص لانشاء الحدائق والمناطق الترفيهية والساحات المفتوحة .

ولأهمية ذلك فقد بدأت الامانة في وضع ذلك موضع التنفيذ بالتوسع في انشاء الحدائق وملاعب الاطفال داخل احياء المدينة المنورة كلها مع الاهتمام بتشجير الشوارع والمناطق الخضراء بها ووضع برنامج متقن لصيانتها .

وقد بلغت الحدائق الموجودة حاليا في المدينة المنورة حوالى الستين حديقة موزعة بالاحياء المختلفة ، وتتنوع مساحاتها واشكالها حسب مواقعها وغيرها من الاماكن الخضراء واحواض الزهور المزروعة كلما تيسر ذلك بالشوارع والتقاطعات والطرق الرئيسية .

وروعي ان تكون هذه المساحات الخضراء مرتبطة بمناطق الخدمات الاجتماعية مثل المساجد والمدارس والاسواق التجارية ومواقف السيارات واماكن التجمعات السكانية مع تشجيرها .

المناطق الحضارية

يوجد بالمدينة المنورة كثير من المناطق الحضارية والاماكن ذات الاهمية الدينيه والتاريخيه . والتي ينظر حاليا في اعادة تجديدها واعطائها المظهر اللائق بها .. ومن اهم هذه المناطق .

● منطقة المسجد النبوي الشريف مع توسعته وما يحيط به . وتبلغ المساحة الحالية للمسجد ١٦٫٠٠٠م٢ ولقد شهد المسجد النبوي الشريف اكبر توسعة له في التاريخ . تلك هي توسعة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد . وستكون مساحة المسجد بعد التوسعة اكثر من ٩٨٫٠٠٠م٢ وقد باشرت الجهات المختصة هدم المساكن والدور اللازمة للتوسعة ، وذلك بعد وضع حجر الاساس بيد خادم الحرمين الشريفين يوم ٩ / ٢ / ١٤٠٥هـ ..

● مقبرة بقيع الغرقد . وهي المقبرة الرئيسية في المدينة المنورة وتضم ما يقرب من ١٠ الاف صحابي .

● مسجد قباء وهو اول مسجد اسس على التقوى وقد وضع الملك المفدى فهد حجر الاساس لتوسعته حيث تبلغ مساحته حاليا حوالى ١٢٠٠ متر مربع وبعد التوسعة سيصبح اكثر من ٥ الاف متر مربع .

● منطقة سيد الشهداء ويقع فيها جبل احد وجبل الرماة حيث وقعت المعركة المشهورة . ويرقد سيد الشهداء حمزة واخوانه من الصحابة في مقبرة الشهداء

● مسجد القبلتين حيث نزل الوحي بالاتجاه في الصلاة الى المسجد الحرام بالاضافة الى مساجد الجمعة والغمامة والفتح والمستراح الخ

فالقيمة التاريخية التي تضمها المناطق الحضارية تضفي اهمية تضاف الى رقعة المدينة المنورة . كما ان بعض المواقع ترتبط ببيئة طبيعية معينة تثير في النفس الشعور بالايام التليدة للاسلام لذلك لابد من اخذ هذه الجوانب في الاعتبار عند وضع الخطوط العريضة لتخطيط المناطق الحضارية . وحيث ان المدينة المنورة لها دور تؤديه على المستويين المحلي والعالمي لذلك كان من الضروري الا ينتج عن التخطيط فصل المناطق الحضارية او عزلها عن المدينة المنورة اذ يبقى الهدف هو تطوير هذه المواقع بصورة تجعلها مصادر اشعاع للبيئة المحيطة بها وبما يسهم ويؤكد شخصية ومكانة المدينة ككل - ومن المهم ان يعتمد التخطيط على التوازن ما بين الاصالة والتجديد .

لا شك ان الحرم النبوي الشريف يمثل الركيزة التي تجتذب الملايين من الزوار سنويا . ومن ثم فلابد من تخطيط منطقة الحرم في اطار تخطيطي للمنطقة المركزية للمدينة المنورة وتعتبر منطقة الحرم المساحة المحصورة داخل الحلقة الدائرية الاولى وتبلغ حوالى ٢٩ كيلو مترا مربعا .

ملامح عن فكرة تخطيط منطقة الحرم النبوي الشريف

ويمكن تلخيص الاسس التي يتم عليها تخطيط منطقة الحرم على النحو التالي

- تكون المنطقة كلها منطقة مشاة تقتصر السيارات المارة بها على سيارات الخدمات والنقل العام فقط على ان ترتبط بالمعالم الاثرية والاسلامية بشبكة من الطرق حتى يظل الزائر دائما في منطقة سلام وأمان وظل بقدر الامكان .

- تكون الغالبية العظمى للاستخدامات المقترحة بالمنطقة تجارية وسكنية تجارية وخدمات للحجاج بالاضافة الى متطلبات توسيع الحرم النبوي الشريف

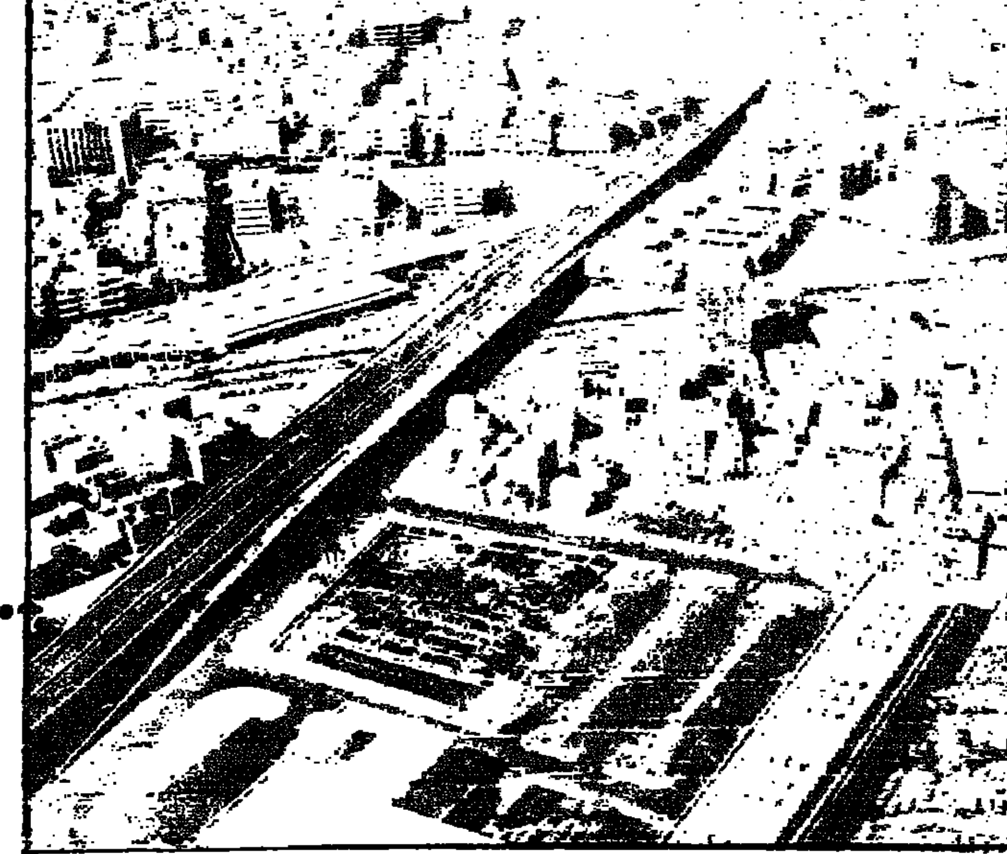
- ان يكون طابع المباني التي ستقام بالمنطقة متمشيا مع النمط المعماري للمباني الاسلامية ومتناسقا مع مباني الحرم ذاته

- ان تكون مجموعات المباني التي يتقرر بناؤها محترمة لوجود الحرم ومساهمة في ابراز دوره التاريخي وان يراعي ذلك عند تحديد ارتفاعات المباني

- ان يكون تخطيط المنطقة في الابعاد الثلاثة . مع دراسة الكتل والفراغات

- ان تراعى الاصول الاقتصادية في استثمار ارض المنطقة بقدر الامكان وستكون الخطة الرابعة بما تحمله من خيرات لمدينة طيبة الطيبة ومواطنيها المخلصين ينبوعا من ينابيع الازدهار الذي يضفي رونقه على كافة ارجاء المملكة . وستكون للمدينة المنورة من مشروعات التنمية ما يحقق متطلبات التطور المنشود لجعلها - حسب توجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الأمين - في المكانة التي يتمناها لها كل مسلم . والتي تعمل حكومتنا الرشيدة جاهدة على تحقيقها ..

في عاصمة الإسلام الأولى
أول بلدية في تاريخ العالم الاسلامي



ميزانية طيبة الطيبة بدأت بـ ٧٤٠٠ قرش ووصلت الى ٥٢١ مليون ريال

هكذا من الأصل

المملكة واحة امن واستقرار

فى ذكرى العيد الوطنى للمملكة

السفير التونسى «للمدينة»

حكمة قادتها واتزان سياستها بوآها مكانة دولية متميزة

اشاد سعادة السفير التونسى لدى المملكة السيد قاسم بوسنينة بالانجازات العملاقة التى حققتها المملكة العربية السعودية فى شتى المجالات بفضل الله وبفضل السياسة الحكيمة التى ينتهجها قادة هذا البلاد والتى وضع اسسها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ..

وقال سعادته انه لابد من التوقف فى مثل هذا اليوم ـ اليوم الوطنى للمملكة ـ على الانجاز العملاق والتاريخى الذى حققه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بمعية رجال شجعان والمتمثل فى توحيد الجزيرة العربية وتأسيس المملكة العربية السعودية . وبفضل هذا العمل البطولى أصبحت هذه البلاد واحة امن واستقرار وخطا خطواته الاولى على درب التنمية والتطوير وتحقيق النمو والرقى الاجتماعى والاقتصادى والحضارى والسياسى لتصبح المملكة رمزا ومنارة .. رمزا للاتزان والحكمة ومنارة للمسلمين بفضل تمسكها بالدين الاسلامى الحنيف وتطبيق تعاليمه السمحاء فى كافة امور الحياة ..

واضاف السفير التونسى ان المملكة العربية السعودية تتمتع بمكانة خاصة وتحظى بالاحترام والتقدير فى المحافل والهيئات الدولية لما تتميز به سياستها ومواقف قادتها من حكمة وبعد نظر والتزام فى الدفاع عن القضايا العربية والاسلامية خاصة والقضايا العادلة عامة ومساندتها ودعمها لهذه القضايا بكل جهدها وامكانياتها واشار سعادته الى ان المملكة لاتتوانى فى تقديم يد المساعدة الى البلدان النامية والعون الى كل ما نحتاج اليه من البلدان العربية والاسلامية منوها بما تمتاز به هذه السياسة من بعد نظر ..

وهنا لايفوتنا ان نذكر فنشكر الدور الرائد الذى تقوم به المملكة عربيا واسلاميا والجهود التى تبذلها فى سبيل توحيد كلمة العرب والمسلمين ورأب الصدع ورص الصفوف فى مواجهة التحديات اضافة الى سعيها الدائب من اجل تنقية الخلافات بين الاشقاء وانهاء خلافاتهم سلميا ..

ثم تحدث السفير التونسى عما تقدمه المملكة من اعمال خدمة للاسلام والمسلمين فقال ان ماقامت وتقوم به المملكة من اجل حماية ورعاية البقاع المقدسة شيء يدعو الى الفخر والاعتزاز واضاف ان المشاريع العملاقة والانجازات الكبيرة التى نفذت والتى لاتزال فى طور التنفيذ اضافة الى الاعتمادات والاستثمارات الهائلة المخصصة لها تنطق وحدها بما توليه حكومة المملكة من عناية بالبقاع المقدسة وبضيوف الرحمن الذين تلهج السنتهم بالشكر والثناء على قادة هذا البلد لما يلاحظونه سنويا من عناية وتطور فى الخدمات والمرافق المراد بها راحتهم وتسهيل اداء فريضتهم .. فهذه الطرقات الشاسعة والكبارى العملاقة والممرات المظللة والانفاق الطويلة اضافة الى جهود الارشاد والتوجيه تقول من حالها ان فى هذا البلد جهات مختصة ومسؤولين يسهرون على راحة ضيوف الرحمن ويعملون على خدمة الاسلام والمسلمين .

وفى هذا الصدد نوه سعادته الى الجهود التى تبذلها حكومة المملكة فى سبيل دعم الاسلام فى هذه الربوع والمحافظة على مكانته فى بقية العالم مشيرا الى الجامعات والمعاهد الاسلامية التى يدرس فيها ابناء المملكة الى جانب طلبة من كافة انحاء العالم الاسلامى يتلقون العلم والمعرفة فى احسن الظروف وعلى احدث الطرق والتجهيزات على ايدى اساتذة اكفاء .. وهذه الجامعات الاسلامية هى منارة للاسلام لها اشعاع داخلى وخارجى ..

وقبل ان يختم حديثه (للمدينة) اشاد السيد قاسم بوسنينة بما حققته المملكة من انجازات اقتصادية واجتماعية وحضارية وقال ان النهضة فى المملكة شملت جميع المجالات لينعم بها جميع افراد الشعب السعودى الذى وفرت له الحكومة كل وسائل العيش الرغيد واشار سعادته الى ماحققته المملكة من تقدم فى مجال الزراعة واحياء الاراضى فذكر بأن خير دليل على ذلك الاعتراف الدولى بنتائج السياسة الزراعية فى البلاد حيث حققت المملكة اكتفاءها الذاتى من القمح ومن العديد من المواد الغذائية الاخرى من الحليب والدواجن ومشتقاتها . وفى المجال الصناعى اشار سعادته الى الخطوات العملاقة التى قطعتها المملكة فى هذا المجال المتمثلة فى اقامة المدن الصناعية على طراز حديث والمصانع المختلفة فى كافة ارجاء المملكة .. واضاف ان ماحققته المملكة من انجازات عملاقة فى وقت وجيز يعتبر مفخرة لكل المسلمين والعرب . ونرجو من الله ان يحفظ هذا البلد وقادته ليواصلوا العمل من اجل عزته وعزة الاسلام ..

العلاقات التونسية السعودية متميزة عبر التاريخ

وفى ختام اللقاء اشاد السفير التونسى بالعلاقات التى تربط المملكة العربية السعودية بالجمهورية التونسية فقال (لايسعنى الا ان انوه بالعلاقات المتميزة القائمة بين تونس والمملكة .. ان مايربط الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة بجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ وبأبنائه رابطة محل فخر واعتزاز لمتانتها واضطراد تقدمها وتطورها . وهى متجسدة فى الاتصالات الدائمة بين المسؤولين فى البلدين وفى المساعدات السخية التى تقدمها المملكة الى تونس فى مجال التنمية) ..



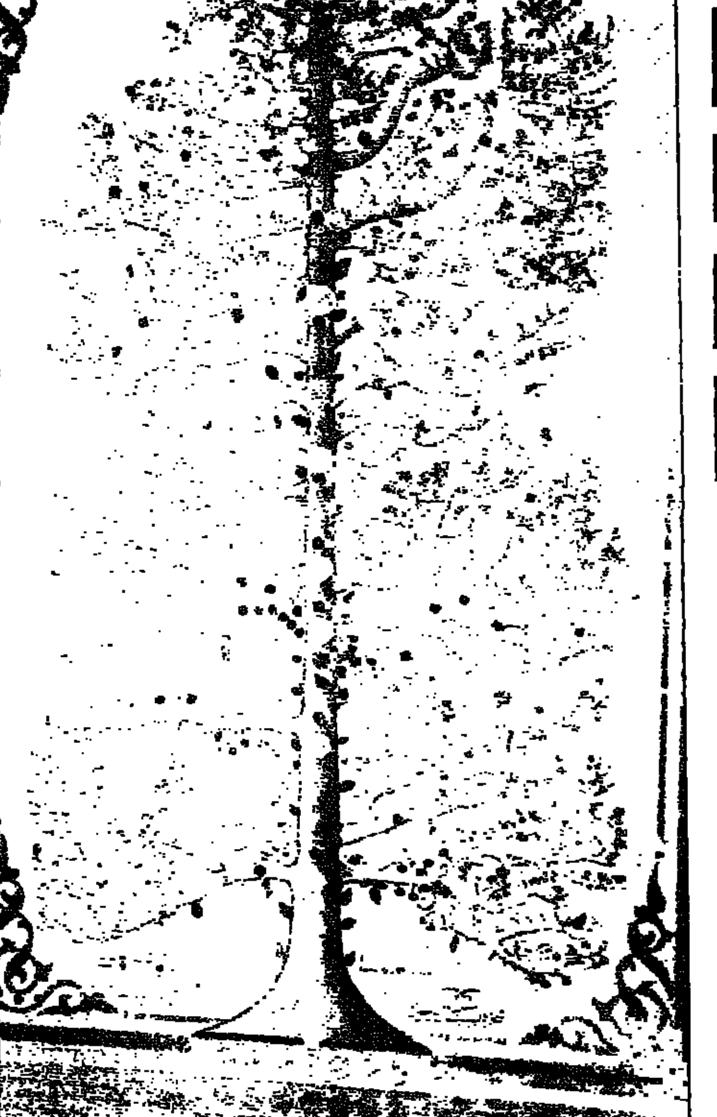
السيد قاسم بوسنينة

جولة صحفية داخل مكتبة الملك عبدالعزيز رحمه الله

مخطوطات قديمة ومكتبة مهداة من الرئيس الامريكى ترومان للملك عبدالعزيز عام ١٣٧٠هـ



●● كان شغوفا بحب التاريخ وخاصة جانبه الاسلامى وكان حريصا على الاطلاع على كتب السياسة والاقتصاد والادب



●● مكتبة تضم ١٥٥١ مجلدا تتناول شتى فروع المعرفة الانسانية

● عبدالرزاق السنوسى :

الرياض ـ لقيت مكتبة الملك عبدالعزيز اهتماما بالغا وكان لجامعة الملك سعود شرف تسلمها فجندت الخبراء والفنيين الذين قاموا بفهرستها وتصنيفها واعداد فهرس المؤلف والعنوان ثم جلدت مجموعاتها حفاظا عليها وعندما انتقلت المكتبة الى دارة الملك عبدالعزيز وضعت فى قاعة مستقلة ورتبت موضوعاتها كما استكملت فهارسها ..

وتضم مكتبة الملك عبدالعزيز مكتبه الذى أهداه اليه الرئيس الامريكى ترومان فى عام ١٣٧٠هـ وهى تحتوى على ١٥٥١ مجلدا فى شتى فروع المعرفة الانسانية وتشكل كتب الدين الاسلامى بعلومه المختلفة من قران وحديث وفقه وتوحيد وعلم اصول الفقه والسيرة النبوية ثلث مكتبة الملك عبدالعزيز .. وهذا يعكس مدى اهتمام جلالته بعلوم الدين ودعوته المستمرة الى التمسك بالمبادىء السمحاء والعمل باحكامه والالتزام بشريعته ولقد كرم الملك عبدالعزيز علماء الدين فكان لهم المقام الاول يقدمهم على غيرهم ويصغى لآرائهم ويبالغ فى اكرامهم ..

وقد نالت كتب التاريخ نصيبا وافرا من اهتمام جلالته .. ومعظمها عن التاريخ الاسلامى والعربى فى عصوره المختلفة وكذلك تاريخ الدول الاوروبية والآسيوية والافريقية ..

اما الادب العربى فقد لقى مكانا رحبا فى مكتبة جلالته اذ بلغت نسبته ما يقرب من الخمس فيها دواوين للشعر الجاهلى والشعر الاسلامى والشعر الحديث فقد كان جلالته شغوفا بالشعر وسماعه وكان يتمثل بأبيات كثيره منه ويذكر الاستاذ امين الريحانى فى كتابه [تاريخ نجد الحديث وملحقاته] ان ابياتا من شعر ابن المقرب قد كتبت على باب قصر الملك عبدالعزيز بالمربع بالرياض .. كما اورد الاستاذ حمد الحقيل فى كتابه [عبدالعزيز فى التاريخ] ابياتا من الشعر تنسب له ويقال ان له قصائد كان يرتجلها بعد كل معركة ومنها ما تزيد ابياتها على المائة ولا يقل اهتمامه ـ رحمه الله ـ بكتب التراجم عن غيرها ..

كما تضم المكتبة مجموعات نادرة من الكتب السياسية والقانون الدولى والعلوم العسكرية والطب والاقتصاد ورياضة ركوب الخيل التى كانت محببة الى قلبه باعتبارها من رموز الفروسية فى الجزيرة العربية .. كما تضم المكتبة كتبا فى التربية والتعليم ومكتبة المغفور له الملك عبدالعزيز تضم عددا من امهات الكتب والنادر منها مثل كتب [صحيح البخارى فى احاديث رسول الله البارى] الذى طبع فى الثانى والسبعين ومائتين بعد الالف من الهجرة فى دلهى بالهند ..

وقد بذل الشيخ محمد صدر الدين جهدا كبيرا فى تصحيحه ومقابلته بالنسخة المطبوعة فى مطبعة ابن محمد عبدالله دهايلى ويبدا الكتاب بصفحة ٤١٥ بالجزء السادس عشر حتى الجزء الثلاثين وهى خمسة فصول

كما تزخر مكتبة الملك عبدالعزير بعدد كبير من الكتب التى طبعت فى بداية عهد الطباعة . كما تحتوى على بعض المخطوطات منها [نهاية الراغب فى شرح عرض ابن الحاجب المقصد الجليل فى علم الخليل] وقام الشيخ الاسنوى بوضع شروح عليها وصحح عباراتها وكتبها محمد بن حسين الانصارى اليمانى فى شهر رمضان سنة ١٣٠٢هـ ..

هكذا من الأصل


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
يومنا الوطني
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنئة والتبريك لحضرة صاحب
الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود المفدى
نتشرف بأن نرفع أجمل التهاني وأجل التقدير إلى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى ولي العهد الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز المعظم
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز المعظم
وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وجميع الأمة العربية وجميع الأمة الإسلامية
داعين الله أن يعيد هذه الأيام على جلالتكم وعلى جميع العرب وعلى جميع المسلمين في أنحاء المعمورة
بالخيرات واليمن والبركات. وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده وجميع آل الشربتلي

صناعة النشر في المملكة

تطور كبير وآمال اكبر

قطعت صناعة النشر بالمملكة ـ خلال العقد الاخير ـ شوطا كبيرا على طريق النمو والتطور ، سواء من حيث المحتوى او الكم او مواصفات نتاج الكتاب من اخراج وطباعة وتوزيع وترويج وخلافه ..

وليس من المبالغة القول بأن ماتحقق لهذه الصناعة ـ على اختلاف عناصرها ـ خلال السنوات العشر الاخيرة يفوق ماتحقق خلال نصف قرن من الزمان ..

وقد عرفت الجزيرة العربية الطباعة والنشر في عام ١٣٠٠هـ (نحو عام ١٨٨٣م) بدخول اول مطبعة رسمية استحضرتها الحكومة العثمانية الى مكة المكرمة ، ومنذ ذلك التاريخ مرت حركة الطباعة والنشر بمراحل تطور عديدة ، وظلت المرحلة الاولى رسمية حكومية . فقد كانت المطبعة الاولى التى اطلق عليها اسم « حجاز ولايتى مطبعة سى » تقوم بتنفيذ الاعمال الطباعية الرسمية ، وتبعتها في عام ١٣٠٢هـ مطبعة اخرى متوسطة الحجم لمقابلة التوسع في الاعمال الطباعية الرسمية « وتلا ذلك تأسيس المطبعة الاميرية في مكة المكرمة وقد تغير اسمها عام ١٢٥٦هـ لتصبح مطبعة الحكومة ، بعد ان تم تطويرها آليا واعداد المختصين والفنيين لادارتها ، واسس فخرى باشا مطبعة حكومية في المدينة المنورة عام ١٣٣٥هـ .

بداية متواضعة .. وتطور

وكانت اول مطبعة اهلية هي تلك التي اسسها المرحوم الشيخ ماجد كردى في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ وقد زودها بآلات يدوية صغيرة وفي نفس العام تأسست مطبعة اهلية في جدة هي مطبعة « الاصلاح » وتأسست في المدينة المنورة اول مطبعة اهلية عام ١٣٥٥هـ وفي نفس العام انشئت مطبعة الشركة العربية للطبع والنشر في مكة المكرمة وفي عام ١٣٧٢هـ قامت مؤسسة الطباعة والنشر بانشاء مطابعها في جدة وعقب ذلك انشىء العديد من المطابع التجارية الكبيرة في معظم المدن الرئيسية في المملكة ..

وشهد العقدان التاليان تطورا اكبر واسرع في مجال الطباعة ففي عام ١٣٨٣هـ صدر نظام المؤسسات الصحفية ، وتنافست المؤسسات في امتلاك المطابع الخاصة لتساير التطور العالمي من حيث المعدات واساليب التشغيل ..

وضمت هذه المطابع اقساما تجارية فضلا عن الاقسام المخصصة لتجهيز وطبع مايصدر عن هذه المؤسسات من صحف ومجلات وفضلا عن ذلك انشئت مطابع تجارية عديدة .

اسباب نحو حركة النشر

واجتمعت ظروف واعتبارات عدة كان لها اثرها في تطور النشاط الطباعي كما كان لها دور حركة النشر ومنها التراث الديني الذى كان له ولوجود الحرمين الشريفين في هذه البلاد اكبر الاثر في انتقال التأليف من مراحله المخطوطة والمدونة الى الانماط المطبوعة ، والاهتمام بالطباعة من قبل الدولة ومن قبل الافراد .. ومن علامات هذا الاهتمام من قبل الحكومة استقدام الفنيين من مصر وسوريا لتدريب الفنيين الوطنيين وايفاد اول بعثة عام ١٣٥٧هـ الى مصر للتخصص في فنون الطباعة واعفاء ادوات الطباعة وآلاتها من الرسوم الجمركية والدعوة السلفية التى كان لها اثرها في تنشيط حركة التأليف الديني في المملكة والتعليم اذ اثمرت حركة التعليم ونجد قاعدة من الكفاءات المتخصصة القادرة على الاسهام في اثراء الحركة الثقافية في البلاد ثم تشجيع التأليف والمؤلفين ، وهذا تقليدا استنه المغفور له الملك عبدالعزيز فتبنى نشر العديد من الاعمال على نفقته الخاصة وهو تقليد انتقل الى كثير وعديد من الموسرين الذين اسهموا في حركة التأليف والنشر بالانفاق على طبع المؤلفات وتوزيعها ..

بقلم :
محمد سعيد طيب

يضاف الى ذلك ان حكومة المملكة تبنت عددا من القرارات التى تهدف الى تشجيع التأليف والنشر ومنها :

● شراء الكميات التشجيعية من المؤلفات السعودية من قبل الاجهزة المعنية بالعلم والثقافة ..

● الموافقة على اقامة النوادي الادبية والثقافية ودعمها ماديا ومعنويا ..

● تقرير اعانة حكومية مقدارها ٧٥٪ من تكاليف الكتب الجامعية التى توزع على طلبة الجامعة ..

٣ مراحل لنشاط التوزيع

ومر نشاط توزيع الكتب في المملكة العربية السعودية بثلاث مراحل :

في المرحلة الاولى :كانت تجارة الكتب وخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة تجارة عريقة لها تقاليدها المعروفة ، وهناك اسر اشتهرت منذ عشرات السنين بتجارة الكتب ، وكانت لهذه التجارة مشيخة معروفة يتعاقب عليها اشهر تجار الكتب كما كانت لها اسواق خاصة تحتوى على مئات المتاجر ، وكانت اهم مراكز التوزيع في مكة المكرمة عند ابواب بيت الله الحرام .

وفي المدينة المنورة اشتهرت منطقة المسجد النبوى الشريف بتجارة الكتب وحوت مكتبات تجارية شهيرة توارثها الابناء عن الاباء ، وانتقلت هذه التجارة الى معظم المدن الرئيسية في المملكة ..

وفي المرحلة الثانية تنوعت مصادر الكتب من ناحية ، ومن ناحية اخرى ونتيجة للتغيرات العمرانية ومشروعات توسعة الحرمين الشريفين وقيود استيراد المطبوعات والتغيرات التى طرأت على الاهتمامات التجارية ، اندثر معظم هذه المكتبات وانتقل الاهتمام نسبيا من تجارة الكتب الى تجارة الادوات المكتبية وادى ذلك الى التاثير بشكل مباشر في توزيع الكتب السعودية ..

اما المرحلة الثالثة : والتى بدات مع بداية العقد الاخير ، فقد ارتبطت بتحولات تدريجية نتيجة للانفتاح الانمائي وظهور مؤسسات التعليم العالي وظهور الكوادر العلمية المؤهلة وبداية حركة وعى جدية يدفعها راس المال القادر الواعي نحو ايجاد تقليد تجارى حى يعايش متطلبات الوعي الثقافي الحالي في المملكة ..

وشهد العقدان الاخيران نشاطا حثيثا في مجال انشاء دور النشر ، وتفاوتت درجة اسهام الدور التى انشئت في حركة التاليف والنشر وتحققت زيادة واضحة في معدلات النشر كما دخلت الجامعات السعودية والاندية الادبية والثقافية لتدلى بدلوها في مجال طبع ونشر الكتب ..

بعض الصعوبات

رغم هذه التحولات الهامة والمؤثرة فان حركة الكتب السعودى ظلت تواجه بعض الصعوبات منها .

● ارتفاع تكاليف الطباعة مما جعل الكتاب المنتج محليا في وضع غير تنافسى بالمقارنة مع الكتب الواردة من الدول العربية وبخاصة من مصر ولبنان ..

● انخفاض الكميات المطبوعة من الكتاب الواحد مما زاد من تكلفة انتاج النسخة الواحدة ..

● احجام الناشرين عن خوض غمار النشر باعتباره نشاطا محدود الربح او غير مربح في كثير من الحالات ..

● قصور قنوات التوزيع عن توفير عناصر النجاح الضرورية لبيع الكتاب من حيث ضرورة انتشار هذه القنوات في كل مكان ، ومن حيث خبرة التسويق والبيع ، ومن حيث حسن عرض الكتب . بل ان قنوات التوزيع هذه صرفت كل اهتمامها الى مواد اخرى اكثر ربحا واسرع عائدا مثل الصحف والمجلات والادوات المكتبية والهدايا ..

الحاجة الى تنمية القاعدة القارئة والافتقار الى الوعي بأهمية الثقافة العامة وضرورة البحث عن المعرفة خارج الكتب المقررة ..

وفي اواخر السبعينات بدات جهود جادة ومنظمة في مجال النشر من قبل بعض المؤسسات وادت هذه الجهود الى ايجاد نوع من التنافس كما دخلت الاندية الثقافية والادبية في ميدان النشر ..

نوعيات متعددة

وتشمل صناعة نشر وتوزيع الكتب في المملكة عدة نوعيات من الكتب وهي الكتب الدراسية والكتب المقررة والمراجع وكتب الثقافة العامة وهذه الاخيرة تشمل نوعيات عديدة مختلفة في الاتجاهات ، متفاوتة في المستويات منها المؤلفات الجامعية التى قد تكون مقررة ولكنها تظل محتفظة بقيمتها العلمية رغم التحول عنها لكتب اخرى ومنها كتب جامعية اخرى لايؤلفها مؤلفها عمدا بقصد ان تدرس بقدر مايمكن المستهدف بها هو الجمهور العريض من القراء ..

وهذه النوعية الواسعة من الكتب هي التى تتطلب نوعا من التركيز في النظر والدراسة فان الكتب الدراسية والمقررة تخضع في تاليفها وطباعتها وتوزيعها لقواعد محكومة بوجود طلب دائم ومتجدد اما بالنسبة للكتب العامة فان عناصر العرض والطلب كلها تحتاج الى عناية وتوجيه ، والمقصود بالعناية والتوجيه هنا تحليل كل عنصر من عناصر العرض ومعرفة مدى تاثيره في رواج الكتب من ناحية ، واستبعاد الجوانب السلبية او التخفيف من آثارها من ناحية اخرى . والمقصود كذلك التعرف على الوسائل الكفيلة بتنمية الطلب الفردي والعام بما يمثل قوة مشجعة ودافعة لكل عناصر الطلب منفرده ومجتمعة ..

وهناك كتب اخرى . المقصود بها نوعيات خاصة من الكتب التى تصدر بشكل منتظم او غير منتظم عن جهات حكومية او خاصة في مناسبات عامة او خاصة وتوزع من خلال قنوات توزيع محددة خاصة ..

ومع تعدد هذه النوعيات من الكتب وظهور العديد من دور النشر لايمكن الادعاء بان حركة النشر في المملكة هي في صورتها المثلى فمثل هذا الادعاء يبتعد كثيرا عن الحقيقة ، ويرجع ذلك للاسباب

مازال ارتفاع تكاليف الطباعة يحول دون طرح الكتاب السعودى في السوق المحلية بأسعار منافسة للكتب المستوردة فضلا عن استحالة بيعه خارج المملكة ..

مازال عدم انتظام المطابع او التزامها بمواعيد محددة للتسليم يحول دون تنفيذ خطط النشر وبرامجه الزمنية بالكفاءة الواجبة ..

يمثل ضيق السوق وضيق قاعدة القراء عاملا معوقا يحول دون طبع كميات كبيرة من الكتاب الواحد مما يؤدى في النهاية الى رفع تكاليف اصدار النسخة الواحدة ..

ومع الصعوبات التى اشرنا اليها فمن المهم ان نؤكد ان حركة النشر رغم كل صعوباتها او مشكلاتها فتحت الباب امام الفكر السعودى لان يظهر ويتفاعل وان كانت عملية الظهور والتفاعل مازالت حتى الان مركزة على الساحة المحلية . فمما لاشك فيه ان هذه بداية للانطلاق على المستوى الخارجي ، وسيكون مثل هذا الانطلاق تعبيرا عن عطاء حركة النشر وهو عطاء متصل ووسيلة لاثراء هذا الفكر اكثر واكثر وذلك على الرغم من ان حركة النشر مازالت حتى الان ومن الناحية الاقتصادية نشاطا غير مربح ..

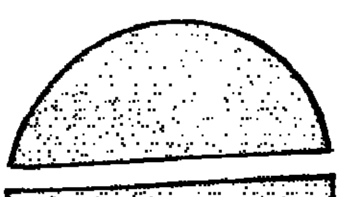
وقد ابدت حكومة المملكة عناية بصناعة النشر فصدر امر ملكى كريم يسمح بشراء الجهات الحكومية ١٠٠ نسخة من كل كتاب سعودى يصدر داخل المملكة ويكون ذا نفع عام ، ثم حددت عملية الشراء في ان يكون الكتاب في حدود اختصاص الجهة المشترية ..

كذلك تم تشكيل لجنة على مستوى عال لدراسة مشكلات صناعة النشر لاتخاذ القرارات المناسبة لحلها .. ومن الافكار المقترحة للحل انشاء هيئة عامة للكتاب تتولى دعم الكتاب محليا وخارجيا وتنظيم جهود الناشرين والمأمول ان تنتهي الدراسة التى تجرى الى اتخاذ خطوات عملية ..

وفضلا عن كل ذلك فان الرواج المطلوب لحركة النشر فهو انما يتحقق بالتعاون بين الاطراف العديدة ذات الصلة بحركة النشر وهي . المؤلف ـ الطابع ـ الناشر ـ الموزع ـ اجهزة ـ الاعلام ـ الهيئات العلمية والمكتبات العامة ـ الجمهور ..


بمناسبة
اليوم الوطني
تتشرف
مؤسسة المدينة للصحافة
أن ترفع إلى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى أبناء هذا الوطن الغالي - خالص التهنئة - سائلة الله عز وجل أن يعيد أمثال هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والسعد
وكل عام وأنتم بخير؟
المنورة
المدينة

هكذا بدأ « الملك الامام » فى تعليم شعبه



مكة المكرمة عبر التاريخ

بقلم مصطفى حسين عطار

يحلو الحديث عن شؤون التعليم والمدارس فى مكة المكرمة فى العهد السعودى منذ ان نهض بها نهضتها التأسيسية الكبرى الملك الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود مؤسس هذا الكيان الكبير .. وموحد اكثر اقاليم شبه الجزيرة .. على هدى من شريعة الله وكتابه الحكيم وسنة رسوله الهادى البشير صلى الله عليه وسلم .

ان الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه واحد من افذاذ الرجال الذين بحق عجزت النساء ان يلدن مثله فى عصرنا الحاضر لقد جمع الله فيه من الخلائق والفضائل بحيث يعجز ابلغ الكتاب عن تصوير جانب من تلك الجوانب الفاضلة من شخصيته وهو كما قال احد مؤرخى حياته يجلس /مثلا/ الاديب الى ابن سعود فيحار فى امره .. اعلى مقربة من ملك عظيم .. ام يحادث اديبا مطبوعا .

وهكذا اذا جلس اليه القائد العسكرى او القاضى الشرعى او الزعيم السياسى .

واصاب الكاتب المصرى الكبير عباس محمود العقاد فيما قاله عن الملك الامام : (ان ابن سعود من اولئك الزعماء الذين يراهم المتفرسون المتوسمون فلا يحارون فى اسباب زعامتهم وعظمتهم ولا يجدون انفسهم مضطرين ان يسألوا : لماذا كان هؤلاء زعماء ؟ لان الايمان باستحقاق هؤلاء لمنزلة الزعامة فى اقوامهم اسهل كثيرا من الشك فى ذلك الاستحقاق .

وحسبنا ان الملك الامام عبدالعزيز حقق الوحدة العربية الاسلامية باقطار شبه الجزيرة العربية التى لم يستطع احد من الحكام ان يحققها رغم ما الف فيها اذ بلغ ما يقارب الـ٢٧٧ كتابا ورغم ما بذلت من جهود وما بددت من اموال .. وما قتل فيها من بشر .. ان توفيق الله يسير فى ركاب ذلك الملك الامام وما احراه حينما كان يردد بايمان عظيم واخبات بالغ ، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) فانه منذ اعاد فتح مدينة الرياض عاصمة ملك ال سعود عام ١٣١٩هـ وهو يعمل على اتخاذ كل اسباب نشر التعليم فهو يعين المدرسين من ائمة المساجد والعلماء والقضاة للتدريس فى الجوامع والمساجد وبهجر البادية حتى بلغ من هجر ما يزيد على الثمانين الفا فى اكثر من مائة هجرة وهى عبارة عن مدن زراعية صغيرة .. ويبعث لهم بالعلماء والمرشدين .. وينتدب منهم الى الرياض من يتفقه فى الدين ليعود ويعلم اسرته وجماعته .

خطا اعظم خطوة رائدة لنشر العلم وتيسيره وذلك بطبع امهات الكتب الدينية والعربية والتاريخية .. وتوزيعها مجانا للطلاب ومدرسيهم حتى انه بلغ ما طبع عند دخوله الحجاز مائة الف كتاب وذلك عام ١٣٤٤هـ وكانت ما تقدم باخرة الى جدة او الدمام من مصر او الهند او الشام الا وتحمل طرودا من الكتب مكتوبا عليها بالديوان الملكى – المكتب الخاص .. حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز ال سعود .

ومجلسه العام والخاص لا يبدأه الا بعد درس فى القرآن والحديث والسيرة النبوية .. وله مقروءة فى الحضر والسفر وعلى ظهور المطايا كان يقرأ عليه القرآن المشائخ عبدالله بن حسن ال الشيخ والعلوم الاخرى سليمان بن على ال الشيخ واخوه عبدالرحمن .. وعبدالرحمن القويز استمروا معه الى ان لقى ربه رحمهم الله اجمعين ..

فاول عمل عمله .. بمكة المكرمة حينما استتب له الامر فيها ان اعاد تنظيم مديرية المعارف وانشأها على اسلوب عملى فعال فى غرة رمضان ١٣٤٤هـ وبدأ التدريس فى مدارسها فى غرة محرم ١٣٤٥هـ .

وتعاقب على ادارة مديرية المعارف منذ انشائها حتى عام ١٣٧٣هـ كل من المشائخ صالح شطا . كامل القصاب ، ماجد كردى ، حافظ وهبة ، امين فودة .. طاهر الدباغ . محمد بن مانع .

ولتنظيم امور التربية فقد اصدر اوامره بتكوين مجلس اعلى لشؤون المعارف برئاسة مدير المعارف وعضوية علماء وقضاة ومربين ويتكون المجلس من ثمانية اعضاء وكان ذلك فى شهر صفر ١٣٤٦هـ .

ومن صلاحيات مدير المعارف : انه المرجع الاول فى المديرية وله الحق فى اصدار اية تعليمات لا تتعارض مع النظام وارتباطه : بنائب الملك فى الحجاز وكان انذاك الملك فيصل رحمه الله ومهام مديرية المعارف : نشر العلوم والمعارف والصنايع وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية مع فرط للدقة والاعتناء باصول الدين الحنيف فى كافة المملكة وصلاحيات مجلس المعارف متعددة منها : اقرار مناهج مواد الدراسة .. تأسيس المدارس الجديدة وايفاد البعثات التعليمية ، الاشراف على الاختبارات النهائية فى جميع المدارس الحكومية .. والاشراف على المدارس الاهلية .

كما اوكل اليه وضع نظام تعليمى فى البلاد على ان يراعى توحيد التعليم والسعى لجعل التعليم الابتدائى اجباريا ومجانيا .. ويتكون التعليم من اربع مراحل تحضيري ، وابتدائي . وعالى .

والتعليم فى المملكة قام على اربعة اسس هى :

الاول : الحرمين الشريفين وجوامع ومساجد المدن والقرى

الثانى : المدارس النظامية فى المدن والقرى الكبيرة

الثالث : المطاوعة والمرشدون فى الهجر والقبائل

الرابع : البعثات الى الخارج

الخامس : التعليم الاهلى

صدرت مراسيم ملكية بتنظيم التدريس فى الحرم المكى وهيئة علمية للاشراف على ذلك التدريس .. وكان تلك فى الخامس عشر من ربيع الثانى عام ١٣٤٥هـ وادخلت عليه تعديلات بالامر الملكى فى الثامن عشر من محرم الحرام عام ١٣٤٧هـ ليتولى الاشراف سماحة رئيس القضاة ومدير المعارف .. ومدير المعهد العلمى السعودى ومدير مدرسة الفلاح ونائب رئيس القضاة .. ويجتمعون كل خمسة عشر يوما للاشراف على سير الدروس فى الحرم وتعيين المدرسين وانتقاء الكتب النافعة وتغيير المواد او تقديمها او الزيادة عليها .. الخ .

ونظام التدريس فى المسجد الحرام قراءة فقه المذاهب الاربعة بكرة واصيلا ودرس التوحيد والتفسير والحديث والوعظ بين العشاءين وتبيان مذهب السلف وما اجمع عليه ائمة اهل السنة فى تقارير العقائد ومباحث الصفات .. ويبين للناس البدع فى الدين واضرارها ، مدة الدرس ساعة على الاقل .. والعلوم التى تدرس بالمسجد الحرام .. التوحيد والتفسير والحديث والفقه .. والعلوم العربية بانواعها وتصرف للطلاب مكافآت ومرتبات للمدرسين العلماء .

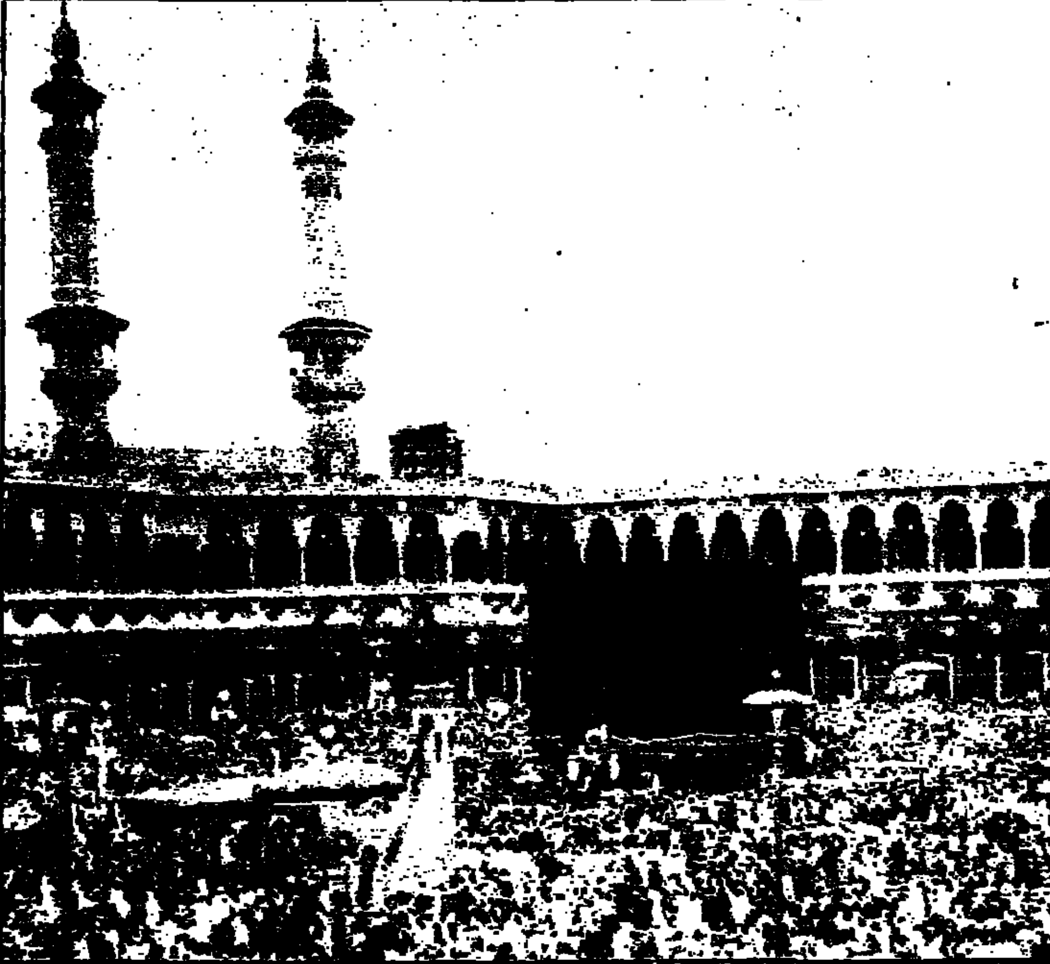
وعممت المدارس التحضيرية والابتدائية فى احياء مكة المكرمة وبعض مدن نجد فى بريدة وعنيزة والمدينة المنورة والطائف وعسير وجيزان والقنفذة والاحساء والمقاطعة الشمالية .

وافتتح اول معهد ثانوى حكومى فى مكة المكرمة فى اوائل عام ١٣٤٥هـ باسم المعهد العلمى السعودى يلتحق فيه الطلاب الذين يكملون الشهادة الابتدائية او يكونوا ملمين بمبادىء العبادات وقواعد اللغة العربية والاملاء والخط والعمليات الحسابية الاربع وكانت بداية المعهد ثلاث سنوات وسمى القسم التجهيزى لتخريج معلمين للمرحلة الابتدائية ثم طورت الدراسة الى خمس سنوات عام ١٣٦٦هـ وادخلت فى خطة الدراسة مواد علمية ورياضية وتربوية واللغة الانجليزية ولحاجة الدولة الى موظفين لديهم معرفة وعلم وخبرة فقد اعلن الامام بفتح قسم ليلى للموظفين بدون النظر الى مؤهلاتهم ليدرسوا فى المعهد ساعة بعد المغرب واخرى بعد العشاء مواد القسم النهارى وللحاجة الى قضاة فقد تمت موافقة الملك الامام وبتشجيع منه فتح قسم للقضاء استمر ثلاث سنوات ويدرس فيه الطلاب لمدة عام العلوم الدينية وايات الاحكام بتوسع واللغة العربية واصول المحاكمات والمرافعات ومن درس فيها المشائخ ابراهيم الثورى ومحمد عثمان الشاوى ومحمد عبدالرزاق حمزة ومحمد حلمى والسيد محمد شط والسيد محمد حسن كتبى ومحمد تقى الدين الهلالى .

ومن تولى ادارة المعهد المشايخ بهجت البيطار وابراهيم الشورى والسيد على حبشى ومحمد سعيد بابصيل واحمد العربى وعبدالله عبدالجبار ومحمد حلمى ولتشجيع الطلاب فى الاستمرار فى الدراسة خصصت مكافأة شهرية مقدارها جنيهان ذهبا لكل طالب واستقدم لها الملك الامام خمسين طالبا من مدن نجد ليلتحقوا بها عام ١٣٤٨هـ استمر منهم اثنا عشر طالبا وهى اول بعثة داخلية فى التعليم فى المملكة تبعتها بعثات لدار التوحيد بالطائف احد افضل انجازات الملك الامام العلمية .

وقد تخرج افواج كبيرة من هذا المعهد شغلوا وظائف تعليمية وادارية كبيرة منهم وزراء وعلماء اجلاء وسفراء .. وابتعث منهم الى الجامعات المصرية اعداد كبيرة وزود المعهد العلمى السعودى كلية الشرعية بخريجيه عند افتتاحها عام ١٣٦٩هـ كما ان المعهد سمح للانتساب اليه والتقدم للامتحان واعفى الطلاب من التربية العملية .. وبهذه الفرصة الذهبية استطاع كثير من كبار المسؤولين فى الدولة ان يحصلوا على مؤهلات عليا بمواصلة الدراسة الجامعية والعالية مما مكنهم الى ان يصلوا الى مناصب عالية .. كما افتتح المعهد دورة لتحسين الخطوط ثلاث ساعات كل يوم .. وفى ايام السبت والاثنين والاربعاء ثلاثة دروس عصرا للغة الانجليزية .

كما كان للمعهد ومدرسة تحضير البعثات بقيادة المربين الفضلاء احمد العربى عبدالله عبدالجبار ومحمد حلمى وعبدالله بغدادى نشاط ادبى رائع بالمسامرات الادبية ومسرحها والحفلات الختامية التى كان يقيمها بمناسبة انتهاء العام الدراسى .. سواء حينما كانت بمقرها بجبل هندى ام عندما انتقلت الى مبانى القشاشية حيث كان يحضرها سمو الامير عبدالله الفيصل كنائب عن والده الملك فيصل رحمه الله وتبارى فيها الخطباء والشعراء الشباب انذاك من امثال احمد زكى يمانى وحسن بن عبدالله الشيخ وابراهيم العنقرى وعلى الشاعر ، السيد عمر عقيل ، حسن مشارى ، عبدالرحمن منصورى سكرتير عام المسامرات الادبية ، ومحمد الشبل وعبدالله سلامه وعبدالله القرعاوى وعبدالله حبابى ، مقبل العيسى ، وابراهيم وياسين علاف ، وعباس غزاوى ، محمد طاهر الفاسى ، عابد خزندار ، وجميل ششة ومصطفى عطار وغيرهم كثيرون .



والحديث عن التعليم فى مكة المكرمة فى موكب الملك الراحل الامام عبدالعزيز ال سعود ذو شجون وشؤون لان الملك الامام شغله الشاغل التعليم والتعلم

فشغل كل رجال دولته بهذه القضية الحيوية فى حياة الامم والشعوب فهو لا يكتفى بفتح المعاهد وارسال وفود العلماء للمساجد والجوامع لتعليم الناس كبارا وصغارا وتوزيع الكتب العلمية والجلوس للعلماء لتبادل

الرأى معهم فى قضايا التعليم بل انه ما ان يسمع عن رجل كفء من رجال التعليم الا ويقربه ويعينه فى منصب يمكنه من نشر التعليم وبث الوعى المعرق بين ابناء الشعب بل ان اى اقتراح اصلاحى يعرض عليه يناقشه فى الحال من اى كان ومهما صغر مقامه وقل شأنه فمن ذلك على سبيل المثال كتب ثلاثة من شباب مكة من خريجى مدرسة الفلاح

بمكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ خطابا الى الملك عبدالعزيز هم الاساتذة محمد سعيد العامودى وعبدالوهاب اشى ومحمد بيارى يقترحون على الحكومة بابتعاث الطلبة المتخرجين الى المعاهد العليا والجامعات ليتوفر للبلاد متخصصون ينهضون بالبلاد و كان الخطاب فيه جراءة وحماس من فورة الشباب وارسلوه باليد باسم الملك رحمه الله وفى اليوم التالى يستدعون للمثول بين يديه بوساطة مدير الامن العام وقابلهم بابوته وبشاشته وتواضعه مما سكن روعهم وطمأنهم على انفسهم واعلنهم سروره من اقتراحهم وانه امر بتكوين لجنة منهم ومن كل من الشيخ حافظ وهبة المستشار بالديوان الملكى والشيخ صالح شطا مدير المعارف والشيخ محمد صالح نصيف لوضع نظام للابتعاث .

فليتصور المرء ثلاثة شبان من خريجى الثانوية يقترحون على الملك .. ويؤخذ باقتراحهم وتسعى الحكومة باجهزتها التشريعية والتنفيذية لتنفيذ الاقتراح ويتابعه ويدعمه الملك الذى يرعى شؤون مملكة واسعة شاسعة ويكون الثلاثة على راس المبتعثين ولقناعته وحماس الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه فقد تم اعتماد البعثة الاولى ممن لم يكمل التعليم الثانوى وايضا ممن كان يدرس مسبقا فى القاهرة مثل السيد الجليل احمد العربى والسيد العربى محمد شطا وولى الدين اسعد ضم كل اولئك الى البعثة وكان عددهم اربعة عشر طالبا وفى خلال سنوات قليلة لم تتجاوز العشر سنوات بلغ عدد المبتعثين اربعمائة طالب وانشئت دارات فى كل من القاهرة والاسكندرية ليقيم فيها ابناؤنا المبتعثون واعد نظام كامل للابتعاث فى المملكة العربية السعودية .



فلنكمل حديثنا عن قصة شائقة من قصص التعليم فى مكة المكرمة كجزء من تاريخها الغنى المجيد بعد ان تحدثنا عن المعهد العلمى السعودى كاول معهد ثانوى حكومى افتتح فى مكة المكرمة والمدينة المنورة على التنظيم الحديث فلنتحدث فى هذه العجالة عن معهد اخر ثانوى افتتح فى هذا العهد المبارك .. انه مدرسة تحضير البعثات لقد فوجىء الناس باعلان فى جريدة ام القرى الصادرة فى التاسع عشر من جمادى الاولى من عام ١٣٥٥هـ عن افتتاح مديرية المعارف – مدرسة باسم مدرسة تحضير البعثات – والغرض منها اعداد الطلبة الذين يرغبون فى الالتحاق بكليات الطب والهندسة والزراعة ومدرسة الفنون والصنايع وان الدراسة ستبدأ فى رجب ١٣٥٥هـ لكن الدراسة بدات فى محرم ١٣٥٦هـ ويقبل فيها طلاب المعهد العلمى السعودى – القسم التجهيزى – الكفاءة ومدة الدراسة ثلاث سنوات وكان يدرس الطلاب بهذه المدرسة اضافة الى العلوم الدينية والعربية الكيمياء والفيزياء والاحياء والرياضيات بتوسع مع اللغتين الانجليزية والفرنسية وقد عمل السيد طاهر الدباغ مدير المعارف من عام ١٣٥٥هـ الى عام ١٣٦٤هـ على فتح فصول ثانوية بالمدارس الابتدائية بمدن المملكة الكبرى بعدئذ .. وانشىء للطلاب المغتربين من مدن الحجاز ونجد والشمال .. قسم داخلى ولطلاب المعهد ايضا يؤمن لهم السكن والوجبات الغذائية وضم المعهدان للدراسة فى قلعة جبل هندى وهكذا يشاء الله ان تكون كل اعمال الملك عبدالعزيز تؤدى الى التوحيد والاندماج فهؤلاء الابناء الذين قدموا من مختلف اقاليم المملكة العربية السعودية يجتمعون تحت سقف دار واحدة ليدرسوا ويسكنوا معا ثم يبتعثوا معا وهناك ايضا يسكنون سويا وحينما يعودون يعملون اشقاء فى دوائر ووزارات يعين بعضهم بعضا .. ويسهل بعضهم امر الاخرين وممن تعاقب على ادارتها المربون الافاضل احمد العربى .. اسحاق عزوز ، عبد القادر وصفى احمد العربى ثانية عبدالله بغدادى .

وهكذا النيات الحسنة الصادقة حققت الاعاجيب لهذه البلاد وصنعت هذا الكيان الكبير .

ولعل من نافلة القول ان نقول لكم ان هذه المدرسة قد دفعت باعداد كبيرة من ابناء المملكة الى التخصص فى مختلف حقول المعرفة فما تراه من افواج الاطباء والمهندسين والمديرين فى البنوك والدوائر الحكومية والسلك السياسى ومناصب الوزارة الرفيعة ورؤساء الجامعات كانوا ممن بدأوا تعليمهم الثانوى فيها وكانت هاتان المدرستان – المعهد والبعثات – تحظيان بعناية نائب الملك وابنه ويزورانها على الدوام بتوجيه من الملك الامام عبدالعزيز رحمه الله .

وان تشجيع الملك للتعليم قد اتخذ صورا عملية عديدة لاهداف ساميه لتحقق وحدة مملكته السعيدة فلتحقيق ذلك لم يترك مدرسة اهلية او كتابا الا وقد تشرف وسعد بزيارته مع وفد من رجالات الديوان الملكى والعلماء والقضاء ونفحهم اعطيات جزيلة للاساتذة والطلاب وللمدرسة لتستعين بها فى تسيير امورها التعليمية فقد زار مدرسة الفلاح فى يوم الثلاثاء الموافق العشرين من جمادى الآخرة عام ١٣٤٤هـ واحتفل بتلك الزيارة ايما احتفال وتفقد جلالته فصول المدرسة وسط مظاهر الحفاوة والترحيب والخطب والقصائد وصافح كل فرد من الاساتذة والطلاب ورغب فى اقامة حفل غداء للمعلمين والطلاب اكراما لهم كما تبرع للمدرسة بمائة جنيه ذهبا اشترت بها مكتبة ضخمة .

وكذا زار المدرسة الصولتية لنفس الغرض وقال عنها لمتانة مناهجها وضخامة الكتب المقررة على اقسامها العليا وتحفيظ القرآن انها (ازهر بلادى) واهداهم خمسة وعشرين رأسا من الضأن وعشرين كيسا من الارز وكمية وافرة من السكر والشاى للمعلمين والطلاب ولم يترك مدرسة وكتابا الا وشرف بزيارته الكريمة فى ابعد حى فى مكة مثلا كتاب الشيخ البسيونى بالسفلة زاره واقيم الاحتفال امام بيت النقيب ونفح المدرسة مساعدة نقدية .

وتوالت المدارس النهارية فى مكة حتى بلغت عشرين مدرسة يدرس فيها اكثر من خمسة الاف طالب وهناك مدارس ليلية لمحو الامية مثل مدرسة النجاح الليلية لمؤسسها المربى المجاهد الشيخ عبدالله خوجة احد معلمى المدرسة الرحمانية الكبار العريقين بالسعى ومدارس تعليم اللغة الانجليزية والالة الكاتبة وتحسين الخطوط ودار الايتام

كما افتتحت مدارس ابتدائية ليلية فى المعلاة .. والصفا وحارة الباب وحينما تولى السيد طاهر الدباغ مديرية المعارف ونال ثقة الملك الامام عبدالعزيز وجه عنايته (ليمكنه التوسع فى فتح المدارس الى تأهيل المعلمين الموجودين وغيرهم ممن يرغب فى وظائف المعلمين) الى فتح معهد ليلى لتهاهيل المعلمين والراغبين فى وظائف التدريس ووزع على الدارسين كتبا حديثة فى اساليب وطرق التدريس الحديثة منها كتاب طرق التدريس الحديثة – وممن درس فيها احد افضل علماء مكة المربى السيد محمد شطا معاون مدير المعارف والمفتش الاول بها ومدير عام الاذاعة بعدئذ كما انشأ فصولا ليلية لتخريج المدرسين المؤهلين بمكافأة تشجيعية لمواجهة التوسع فى التعليم كما تم افتتاح مدرسة لتخريج ضباط للامن العام ومدة الدراسة فيها سنتان يتخرج بعدها مفوض شرطة وملازم وكبار ضباط الامن العام والدفاع المدنى من خريجى هذه المدرسة كما فتحت مدرسة اخرى بالرياض عام ١٣٧٢هـ وثالثة بالاحساء وتطورت هذه المدرسة الى كلية قوى الامن الداخلى ونقلت الى الرياض وقد ابتعث اولئك الضباط الى دورات فى القاهرة وبريطانيا ..

المراجع
١ – تاريخ التعليم فى مكة
٢ – شبه الجزيرة فى عهد الملك عبدالعزيز
٣ – البلاد السعودية
٤ – النشرة التربوية – اصدار وزارة المعارف العدد الفضى للمنهل ص ٢٥٦
٥ – جريدة الشرق الاوسط مقابلة مع د . عبدالله التركى
٦ – صقر الجزيرة

ندوة المدينة

٣ يتحدثون حول اليوم الوطنى

احتفاؤنا بهذا اليوم فيه شىء من الذكرى وكثير من الوفاء

نبيه عبدالقدوس

الواقع ان الملك عبدالعزيز حينما حكم هذه البلاد كانت مسألة التوحيد هى فكرته الاولى

محمد علي مغربي

بلادنا التى ترفل اليوم فى ثياب الحضارة والتقدم والتطور هى فى حقيقة امرها غرس يد صاحب هذا الكيان الكبير

غالب حمزة ابوالفرج

غالب حمزه ابوالفرج — محمد علي مغربي — نبيه الانصاري

تعريف بموضوع الندوة

قديما قيل : على قدر اهل العزم تأتى العزائم ، وهى قاعدة ثابتة فى السلوك الانسانى ، اقرها البشر منذ قديم الزمان ، وصاغها الشاعر شعرا منذ قرون عدة ، وعزائم الخير عند اهل العزم والخير مردها معدنهم وباعثها ايمانهم وحبهم للخير ، وسندها قدرهم وقيمتهم عند الغير وعند ذواتهم ، ويتوقف نجاح وامضاء ما عزموا عليه بحسب صدق النية لديهم ، ومدى سمو ونبل الغاية التى يتطلعون اليها ، ويصبون نحوها .

فالمقدم على عمل سىء وضار ، مخالف للخلق القويم وللشرع ، مضر بالانسانية ، سرعان ما ينهار لدى اول صدام ، وعند اول صيحة ، فهو الخائف المفزوع دوما ، بينما يمضى الداعى للخير ، المجاهد من اجله ، يهدم كل عقبة تعترضه ، يجتاح كل سد ، ويهزم كل ما يقف فى سبيل غايته الرفيعة السامية ويدحره .

ولقد كانت غاية الملك عبدالعزيز آل سعود من توحيد الجزيرة العربية هى اسمى غاية ، وانبل هدف ، فلم يكن فى وجدان رجل مؤمن بالله كالملك عبدالعزيز من غاية هى اسمى من اعلاء كلمة الله ، وجمع الناس ، وتوحيدهم تحت راية لا اله الا الله ليبنى بهم امة ترعى حق الله فى الارض وتحدب وتؤازر كل المسلمين .

كانت اهداف الملك عبدالعزيز ـ عليه رحمه الله ـ وغاياته هى توحيد الجزيرة العربية ، اما الوحدة التى رمى اليها فكانت تتضمن كل الاهداف والغايات الخيرة التى تنبنى على كلمة « الوحدة » وابعادها جميعا ، وما تتضمنه من معانى اجتماع الكلمة ، وتوحيد الصف ، وجمع الشتات لبناء كيان واحد ، قوى شامخ ومتماسك .

التوحيد والوحدة التى رمى اليها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ـ وقد حققها الله سبحانه وتعالى بفضل منه ـ كانت قائمة على رضى المولى عز وجل ، قائمة على توحيد الله جل وعلا ، قبل توحيد الارض ، وقبل توحيد الكيان ، لذلك نجح فيما سعى اليه ـ بتوفيق من الله ـ ومضت وحدة هذا الكيان الكبير قوية تزهر وتباهى الزمن عبر كل هذه العقود من الزمن وستمضى ما شاء الله لها ذلك محروسة بعناية سبحانه وتعالى .

واليوم ، وفى مناسبة اليوم الوطنى يتحدث ثلاثة رجال من اصحاب القلم والفكر والرأى حول الاهداف السامية التى كان يهدف اليها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود من وحدة البلاد وما تحقق للبلاد منها من خير .

ادار الندوة : حسين احمد حسون

وفى الحديث عن هذا اليوم التاريخى العظيم لا بد من الحديث عن صانعه موحد الجزيرة العربية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود فهو صانع الوحدة وهو الذى دعمها بكل ما يضمن لها البقاء والاستمرارية

يتحدث اولا الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج فيقول :

حقا ان هذا اليوم هو من الايام الخالدة التى استطاع موحد الجزيرة ، وصاحب هذا الكيان الكبير ، جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ان يصنع فيه امة ، ويبنى دولة ، ويمنحها كل مقومات الحياة الحرة الكريمة ، مستلهما فى ذلك ايمانه الصادق ، وحرصه الشديد على جمع الشمل ، وتوحيد الكلمة ، وفرض الهيبة لهذا الكيان الكبير الذى اصبح المملكة العربية السعودية ، وهو عمل خالد خلود الدهر ، فبلادنا التى ترفل اليوم فى ثياب الحضارة والتقدم والتطور هى فى حقيقة امرها غرس يد صاحب هذا الكيان الكبير الذى سمقت اغصانه لتطاول عنان السماء ، ولتصبح بلادنا كما كانت ، وكما اراد لها الله ، رائدة هذا العالم الاسلامى ، وقائدة لعالمنا العربى .

ويعقب الاستاذ محمد على مغربى على هذا مبرزا دور الملك عبدالعزيز رحمه الله ، وهو رائد هذه الوحدة وبانيها مشيرا الى ارتباط اسمه بها وارتباطها باسمه وهو امر منطقى يفرضه الوفاء له والاعتراف بيده البيضاء فيه .. يقول الاستاذ المغربى :

فى الواقع انه اذا ما ذكر اليوم الوطنى كان لا بد من ذكر المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ، واذا ذكر الملك عبدالعزيز كان لا بد من ذكر اليوم الوطنى باعتبار هذا اليوم تخليدا لذكرى مأثرة عظيمة من مآثره عليه رحمه الله تعالى ، فهو الذى ، وحد الله سبحانه وتعالى الجزيرة العربية على يديه ، فتبدل حالها ، من بعد الشتات والفرقة ، الى الوحدة واجتماع الكلمة ، ومن الفزع وعدم الاطمئنان ، الى السكينة والامن .

والملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ اكرمه المولى سبحانه وتعالى بمزايا كثيرة من اهمها انه جعل توحيد الجزيرة العربية على يديه ، وانه فتح له كنوز الارض ، هذه الكنوز التى كانت موجودة فى باطن الارض من الاف بل ملايين السنين اراد الله سبحانه وتعالى ان تفتح على يدى الملك عبدالعزيز ، وفى زمانه ، ثم ان الاستقرار السياسى ، الذى تتمتع به المملكة العربية السعودية ، الى جانب الامن ، هو من الاسباب التى جعلت هذه البلاد تزدهر كل هذا الازدهار الكبير ، حتى اضحت محل حديث العالم واعجابه ، بالنسبة لما تتمتع به من هذه الميزات .

المدينة : إن ما صنع الملك عبدالعزيز آل سعود من توحيد هذا الكيان الكبير لهو ملحمة تاريخية تغنى بها العالم على عهده ولا تزال تتغنى بها الاجيال جيلا بعد جيل . وبكلمات عذبة يعبر الاستاذ نبيه عبدالقدوس عن هذا :

هذا اليوم ونظائره يمثل القيمة والقدر والمعنى .. واحتفاؤنا به فيه شىء من الذكرى وكثير من الوفاء ذلك لانه يفلسف ذلك الزخم المتنامى الذى كونه المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وسار فى دربه وعلى هداه « عظماء » حدبوا عليه وعمقوا اداءه .. واستنطقوا التاريخ المعاصر ليجلى عذوبته ورواه .. وتزاحمت المسيرة وتسارعت كل واحدة منها تود لو تكون السباقة الى الاهداف والغايات .. وكل منها يأمل ان يحقق لهذه الامة ما تنعم به وترضاه .. وتشكل من هذا التتابع وهذه الاصالة هذا « الكيان الكبير الموحد » المنطلق للخير والمنسجم بالاخيار من آل سعود .. وبتنا نحمد المولى الجليل على ما امسينا فيه .. واصبحنا نشكره على ما انعم علينا به .

المشتركون فى الندوة ابجديا :
غالب حمزة ابو الفرج
محمد على مغربى
نبيه عبدالقدوس الانصارى



وللتاريخ كلمة :

المدينة : يعرج الاستاذ محمد على مغربى وهو يتحدث عن توحيد المملكة الى منعرجات التاريخ يعود للماضى يستنطقه حقيقة ما كانت عليه هذه البلاد قبل العهد السعودى وما تم على يدى الملك عبدالعزيز فالاستاذ المغربى مؤرخ مشهود له فى هذا المجال .. يقول :

استطيع ان اتحدث وفى هذه المناسبة عن حالة الحجاز قبل الملك عبدالعزيز وبعده ، فقبل انضمام الحجاز الى الملك عبدالعزيز حين كان يحمل لقب « ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها » ثم تم توحيد المملكة تحت اسم « المملكة العربية السعودية » هناك اختلاف كبير .

فبالنسبة لمنطقة الحجاز والتى اتشرف بان اكون احد ابنائها ، والتى عشت فيها وعاش فيها قبلى ابائى واجدادى واعرف الكثير عنها ، استطيع ان اتحدث عن فترة توحيد المملكة حديث من عاش تلك الفترة فقد ادركت أواخر العهد الذى سبق عهد الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله ثم شهدت انضمام البلاد الى بعضها وتوحيد المملكة .

المدينة : اذن فقد شهدتم ثلاث مراحل .. مرحلة ما قبل العهد السعودى ثم العهد السعودى فى بدايته قبل التوحيد والمرحلة الثالثة والبلاد قد توحدت جميعها فى كيان واحد ؟

ويجيب الاستاذ المغربى :

الواقع ان الملك عبدالعزيز حينما حكم هذه البلاد كانت مسألة التوحيد هى فكرته الاولى هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان الوحدة بين كل اطراف الجزيرة كانت موجودة فى النفوس ، ولكنها لم تأخذ الشكل الاسمى الا بعد اعلانها ، حين تم التوحيد بصفة رسمية ، فاصبحت المملكة العربية السعودية .

والدليل على ان فكرة اعتبار الوحدة والتوحيد لهذه الارض كانت موجودة فى خاطر الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله انه كان يأتى ليقضى الصيف فى الحجاز ، وكانت العاصمة هى مكة المكرمة ، وكان ينتقل الى الطائف فى وقت الصيف كما انه يأتى فى ايام الحج الى الحجاز ، ويقيم فيه وقتا طويلا يقضيه ما بين مكة المكرمة وجدة والطائف مما يستغرق شهرين او ثلاثة اشهر ، وكانت مكة المكرمة هى العاصمة الى عهد الملك سعود عليه رحمة الله حيث انتقلت الى الرياض لتصبح مكة هى العاصمة المقدسة ، اما جدة فكان الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله يذهب اليها باعتبار انها مركز التمثيل الدبلوماسى حيث ان بها وزارة الخارجية وكل السفارات الاجنبية والقنصليات التى يمثل فيها بعض السفراء والقناصل الذين لا يسمح لهم الاعتبار الدينى بالوصول الى مكة المكرمة فكان اثناء وجوده فى جدة يستقبلهم . كانت هناك الشعبة السياسية التى كان يراسها المغفور له يوسف يس . وكان الملك فيصل رحمه الله هو اول وزير للخارجية .

لقد كان الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله يولى اهتماما بالغا للشؤون الخارجية وفى هذا المجال كان الملك فيصل هو السند الاول والقوى للملك عبدالعزيز عليه رحمة الله .

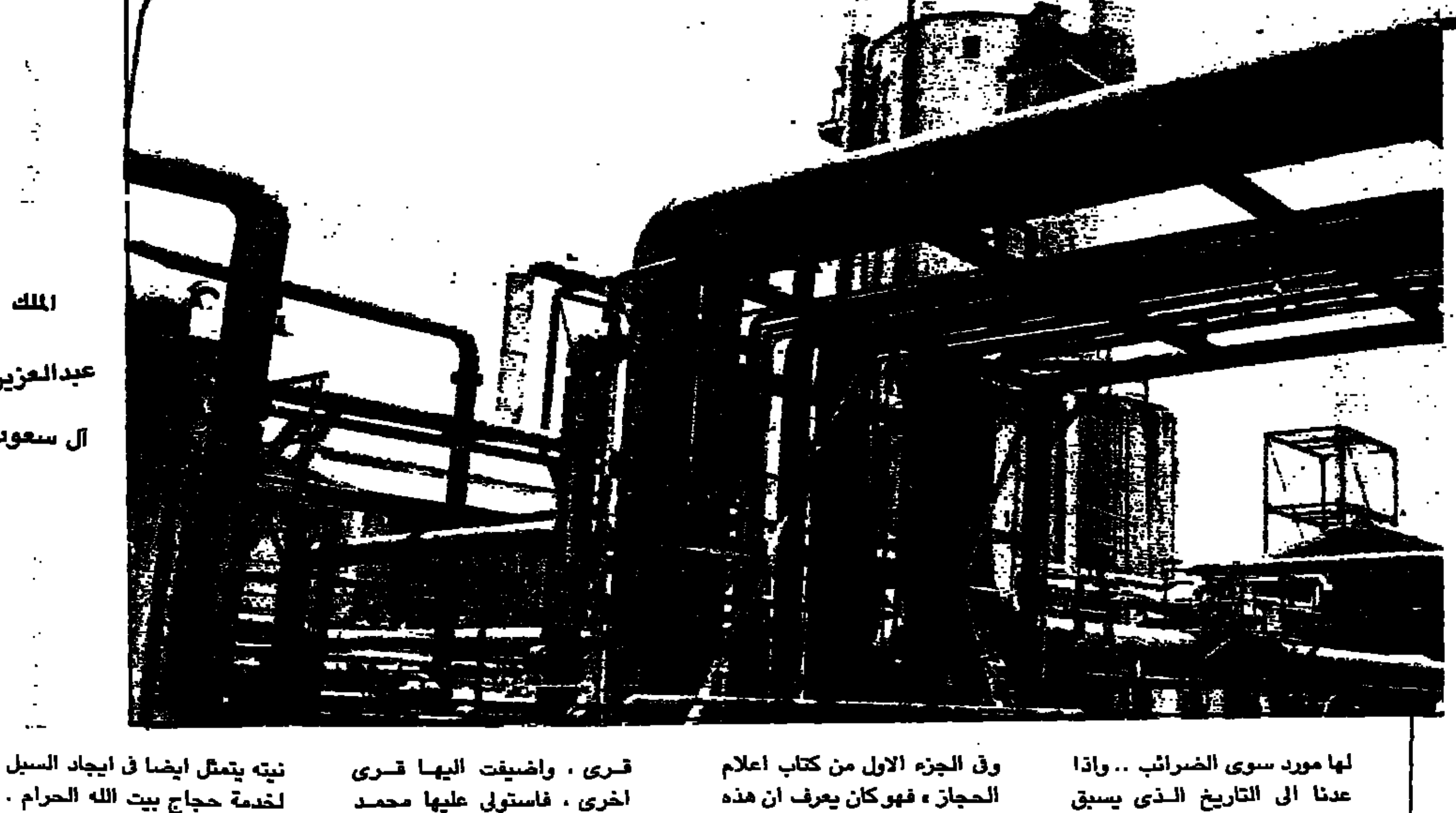
ونعود لموضوع التوحيد فنقول ان التوحيد كان خيرا كله ، وقد اراد الله للحجاز الذى كان الامن فيه مفقودا ان يأمن ويستقر . فانا اذكر انه اتى على هذه البلاد قبل هذا العهد



لقد كانت امنية الملك عبدالعزيز ان يسهل على الحاج ويخفف على المواطن

لتمضي هذه القافلة في مسيرتها الضخمة المدعومة برعاية الله تعالى





الملك عبدالعزيز آل سعود

الميمون زمان كان ينبغي على من يريد السفر الى مكة المكرمة او المدينة المنورة ان تكون له علاقات مع قبائل البادية ، كما انه كان يتم الانتقال على ظهور الدواب ، وكما هو معلوم فان الملك عبدالعزيز هو اول من ادخل السيارات الى هذه البلاد ، كان على المسافر على دابته او على قدميه ان يعرف المناطق والى من تتبع من القبائل فيقيم معه علاقات طيبة لكي يأمن عبوره خلالها سيما ان كانت معه اسرته او ما يخشى عليه من النهب او السرقة .

المدينة : يقول الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج حول هذا ان ايمان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز العميق بدين الله هو الذى حدا به الى العمل لتوحيد هذا الكيان لان توحيد المسلمين حول كلمة واحدة وجمعهم في صف واحد يجعل منهم قوة يرضى عنها الله ويؤهلها لنصرة دينه والاستاذ غالب يدعو هنا للنظرة العادلة المتأنية لهذا الامر يقول :

ان النظرة المتأنية للجهد الخارق الذى بذله جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ تعطينا فكرة عن امانيه وطموحاته ، وايمانه العميق بهذا الدين السماوى الخالد الخاتم ، الذى سقى غرسه ، وشاهد نماءه في كل مكان من هذه المعمورة .

فبلادنا هي بلاد الخير ، نمت ، وربت ، واينعت ، وآتت قطوفها ، واصبحت بعد ذلك ، وبكل ذلك وبفضل من الله عز وجل كل هذا الكيان الكبير الذى جمع هذه الامة ووحدها ، وصنع عزتها ومصيرها ، وجعل منها امة رائدة ، تبني ولا تهدم ، تغرس الفضائل في النفوس ، وتمنح الانسانية حسها وحدسها الصادق . ليصبح المسلم بعد ذلك كله المسلم القوى ، الذى يجاهد لنصرة الله ونصرة دينه ، ويعمل من اجل اخيه الانسان المسلم ، ومن اجل الانسانية جمعاء .

المدينة : ويضيف المؤرخ الاستاذ المغربي الى مآثر الملك عبدالعزيز مأثرة سامية تتلق بالحج والحجاج . وفي مثل هذا اليوم تذكرت محاسن الرجال في هذا البلد ومآثرهم ، وما ذكرنا لمثل هذا العمل الذى قام به الملك عبدالعزيز من اجل حجاج بيت الله الحرام الا وفاء له اما اجره وثوابه عليه فمن الله سبحانه وتعالى الذى يجازى الصالحين .

الاستاذ المغربي : لقد كانت امنية الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله ان يسهل على الحاج ويخفف على المواطن كل عبء مالي ، فكان يسعى لان يرفع الضرائب والرسوم عن هذا وذلك .

فاذا عدنا الى التاريخ القديم نجد ان السلطان صلاح الدين في عهد من العهود ارسل الى امير مكة لكي يرفع الاتاوة عن الحجاج على ان يمده في مقابل ذلك بمبالغ من المال والحنطة ، ومرد ذلك ان هذه البلاد لم يكن لها مورد سوى الضرائب .. واذا عدنا الى التاريخ الذى يسبق عهد السلطان صلاح الدين نجد انه وفي العصر الجاهلي . قبل الاسلام كانت هناك قبيلتان . في مكة المكرمة احداهما في اعلاها واحداهما عند اسفلها كانت تتقاضى الاولى العشور من الداخل وتتقاضى الاخرى العشور من الخارج وهما خزاعة وجرهم ، اذن فهذا الامر قديم قدم التاريخ .. فلما اراد الله سبحانه وتعالى بتوفيقه ان يفجر الارض بهذه الخيرات ويجرى كل هذه النعم والاموال على يدى الملك عبدالعزيز رحمه الله وقد احسن الله اليه اراد ان يحسن كما احسن الله اليه فالغى الضرائب التي كانت تؤخذ على الحجاج وتؤخذ حتى على تنقل الاهالي داخل البلاد بين مكة وجدة والمدينة المنورة ، لان البلاد لم يكن لها مورد وكانت تعتمد فقط على « الجمارك » ، والمورد الثاني هو مورد الحجاج . فلما ظهر البترول كان من اعز امنيات الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله ان يرفع هذه الضرائب ، كان غرضه ان يسهل للحاج سبيل الحج بحيث انه لا تكون هناك عقبة في طريقه ، وكانت هذه الضرائب تؤخذ باسم « رسم كوشان » ، وكان يؤخذ على الحاج خمسة جنيهات ذهبا « وهذا الامر ذكرته ترجمتي للشيخ عبدالله السليمان وزير المالية الاسبق وفي الجزء الاول من كتاب اعلام الحجاز » فهو كان يعرف ان هذه من اعز امنيات الملك عبدالعزيز رحمه الله ، فيوم ان احس بان تنفيذ هذا الامر ممكن رفع اليه ان اليوم يمكننا يا صاحب الجلالة ان ترفع عن الحاج « الكوشان » فرفعت وكان لها صدى ورنة فرح عظيمة في العالم الاسلامي ، جزاهما الله كل خير ورحمهما رحمة واسعة .

لقد كان الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله ميمون الطالع ، لذلك فقد اكرمه الله باكرامات كثيرة ، هذه واحدة منها . وقد اكرمه بان جعل هذه الديار آمنة ، فاليوم نرى ان الارض من حولنا تشتعل فتنا ، ونحن ننعم بامن الله واستقراره واطمئنانه .

كان الحال غير الحال :

اذا عدنا للتاريخ الى ما قبل حكم آل سعود والى ما قبل توحيد المملكة نجد ان الحال كان خلاف هذا تماما ففي الماضي للمجاز ـ على سبيل المثال ـ كان بعض سلاطين آل عثمان قد اوقفوا اوقافا كانت مخصصة لكسوة الكعبة المشرفة ، وتأمين صدقات لفقراء الحجازيين في زمن الموسم . ثم جاء محمد علي باشا ، رئيس الاسرة الخديوية ، وكانت تلك الاوقاف لا تزال قائمة باسم « وقف الحجاز » وهي قرى ، واضيفت اليها قرى اخرى ، فاستولى عليها محمد علي ، وادخلها ضمن الخزينة المصرية ، فاصبحت تصل من هناك في شكل كسوة الكعبة « المحمل » وفي ما يسمى بـ الصبر » ، وهو الصدقات والمعونات للفقراء ، ومضت على ذلك اعوام طويلة الى ان انتهى الامر الى الملك عبدالعزيز فاوقف كل هذا واصبحت الكسوة تصنع هنا في المملكة ، واستغنى عن اللجنة التي كانت قد الغت في اول العهد السعودي باسم « لجنة المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين » حل الملك عبدالعزيز هذه اللجنة لعدم الحاجة لذلك الوقف ، وكان مقر اللجنة في مكة المكرمة وكانت تشرف على اوقاف الحرمين الشريفين هنا وفي تركيا ، استغنى الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله عن المعونة التي كانت تأتي من الخارج بشتى انواعها واشكالها ، وبالوف الملايين صارت تصدر من هذه البلاد ، وهذه نعمة كبرى من نعم الله سبحانه وتعالى ، اراد ان تكون على يد الملك عبدالعزيز وعلى ايدى انجاله من بعده ، ولا شك ان التمسك بالعقيدة ، واقامة شرع الله هي من الاسباب ، ومن اولى الاسباب .

لقد كان الملك عبدالعزيز عليه رحمة الله صادق النية في كل امر فيه خير الناس ، وكان صدق نيته يتمثل ايضا في ايجاد السبل لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

المدينة : يعود الاستاذ غالب بعد حديثه السابق عن البواعث الايمانية التي حدت بالملك عبدالعزيز رحمه الله لتوحيد امته فيتحدث عن نتائج هذا التوحيد وما جنته البلاد من ثماره وخيراته فيقول :

لقد انتظمت بلادنا نهضة عمت السهل والجبل ، وعم صيتها انحاء الدنيا ، معلنة بكل فخر باننا في المملكة العربية السعودية بلد الامن والطمأنينة ، بلد الخير والرخاء يهمنا ان يعيش الانسان المسلم ، في كل مكان ، وتحت كل سماء قويا منتصرا ، قادرا على صنع حياته . عاملا من اجل نصرة دينه ، معطيا الصورة الصادقة لهذا الانسان المسلم الذى اراد الله له ان يحيا في كرامة وعزة وسؤدد .

ان حقيقة احتفالنا باليوم الوطني تنبع من واقع تعيشه البلاد ويعيشه كل مواطن فيها وكل مسلم وعربي وقفت هذه البلاد بجانب قضيته نحتفل به في قلوبنا وداخل وجداننا لا كما نحتفل باى عيد يقام بصورة تقليدية او جوفاء انه تخليد لذكرى حدث عزيز على كل مخلص صادق .

المدينة : يقول الاستاذ نبيه عبدالقدوس :

الحقيقة انه اذا كانت الامم تخلد بين حين وآخر عظماءها فاولى بنا وبمن صحبنا وسار في دربنا وطرق مسالكنا واتعظ بهدينا ان نكون نحن وهم السابقين لهذا التخليد بكل صوره ومراميه لكونه ينطلق اول ما ينطلق من هذه المساحة المقدسة التي حباها الله القدير ببيته الطاهر واصطفاها لنبيه الامين عليه افضل الصلاة والتسليم .. ثم لكونه نابعا من ارومة صالحة صادقة منطلقاتها تثبيت العقيدة وتحديد مسارها وعزل شوائبها . واخيرا وليس آخرا : لانه يمثل السلف والخلف الذى قل ان يجتمع عليهما الناس في زمننا الحاضر .

المدينة : ويتحدث الاستاذ محمد علي المغربي عن صدق دعوة المغفور له الملك عبدالعزيز فيقول ان هذا الصدق هو كان المدعاة لنصر الله :

ان نهوض الملك عبدالعزيز واسرته بالحكم سواء كان هنا او قبل ذلك في نجد كان مرتبطا بدعوة دينية مبنية على ما دعا اليه الامام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب وهي اعادة الدين الى صفائه والى الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح ، وتنقيته من الجاهليات التي كان عليها والشوائب والبدع التي ادت بالناس لان يدخلوا في الشرك وهم لا يعلمون عنه شيئا . فلما صدقت نية الملك عبدالعزيز في نصرة كلمة الله والله سبحانه وتعالى يقول (ولينصرن الله من ينصره) . لمايرد الله تعالى أن ينصر من ينصرهم يهيىء أسباب النصر للقائمين بالدعوة . ولقد كانت دعوة آل سعود دينيه جاهدوا في سبيلها في نجد اولا وقاسوا في سبيلها ما قاسوا .

والدليل على صدق الملك عبدالعزيز . أنه قام احياء لماضي دعوة اتت عليها الايام . فلولا انه كان صادقا مع الله لما احيا على يديه دعوة التوفيق . ولما مكن له ونصره .

المدينة : واضافة الى احتفائنا وابتهاجنا بهذه الذكرى الحبيبة الخالدة يرى الاستاذ نبيه عبدالقدوس ان ننتقل بها الى الاجيال القادمة يتملون العبرة منها ويقفون على عظمة الانجاز .
يقول الاستاذ نبيه الانصارى :

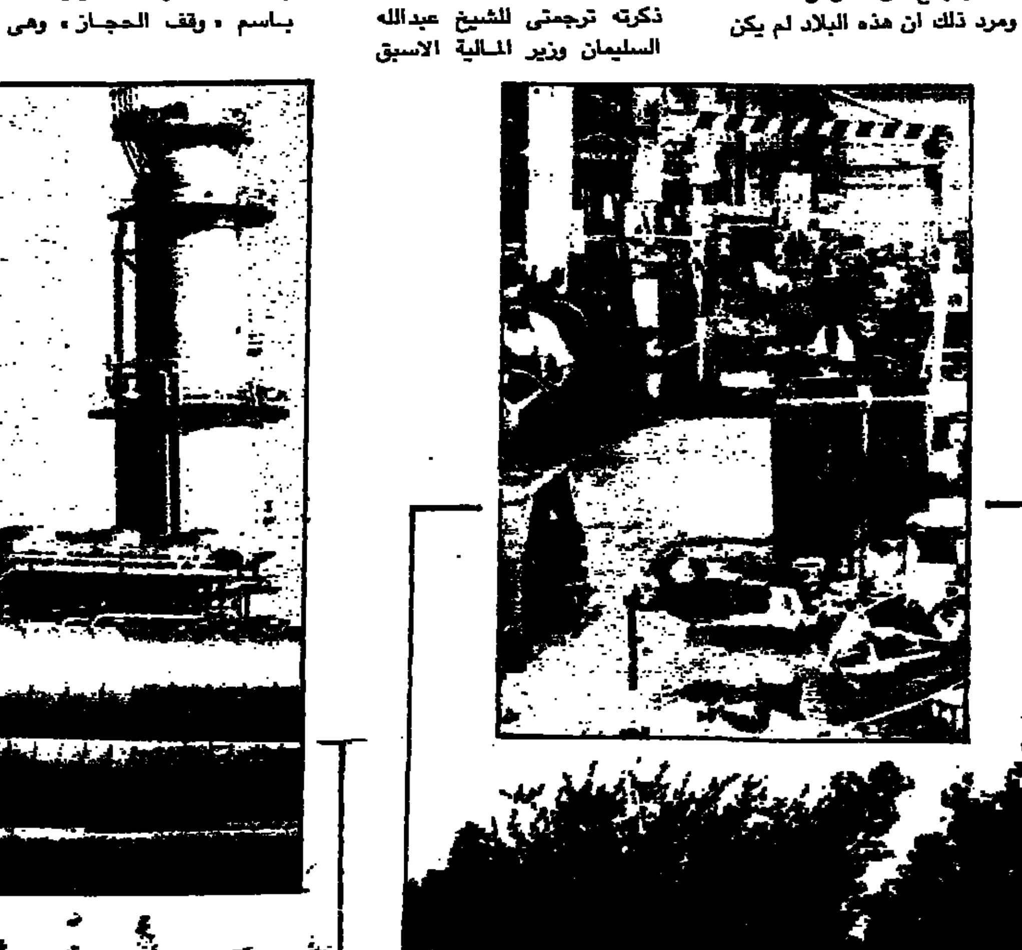
هذا اليوم ـ اذا ـ بكل خلوده واطروحاته واهازيجه لابد ـ وبالضرورة ـ ان ينتقل للمنابر وللجامعات ودور العلم والتحصيل لتقف الاجيال بشكل مكثف وملهم لذواتهم على ما قامت به هذه الارومة من آل سعود من دمج لتلك التجزئات الصغيرة المتناثرة وتشكيلها في كيان عملاق هو الان ملء السمع والبصر ولله الحمد .

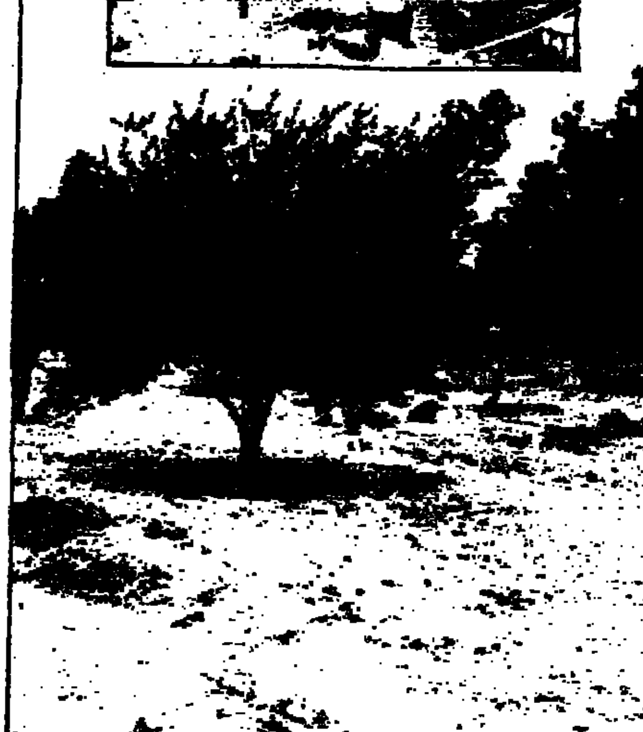
ولابد لهذا اليوم ان يعطى حقه وقدره لينمى عن طريق الدرس والاستقصاء والتساكن ملكات الحب والتقدير وبذور الوفاء تجاه فاعله وصاحبه الاب الاكبر المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وابنائه النجباء الميامين .

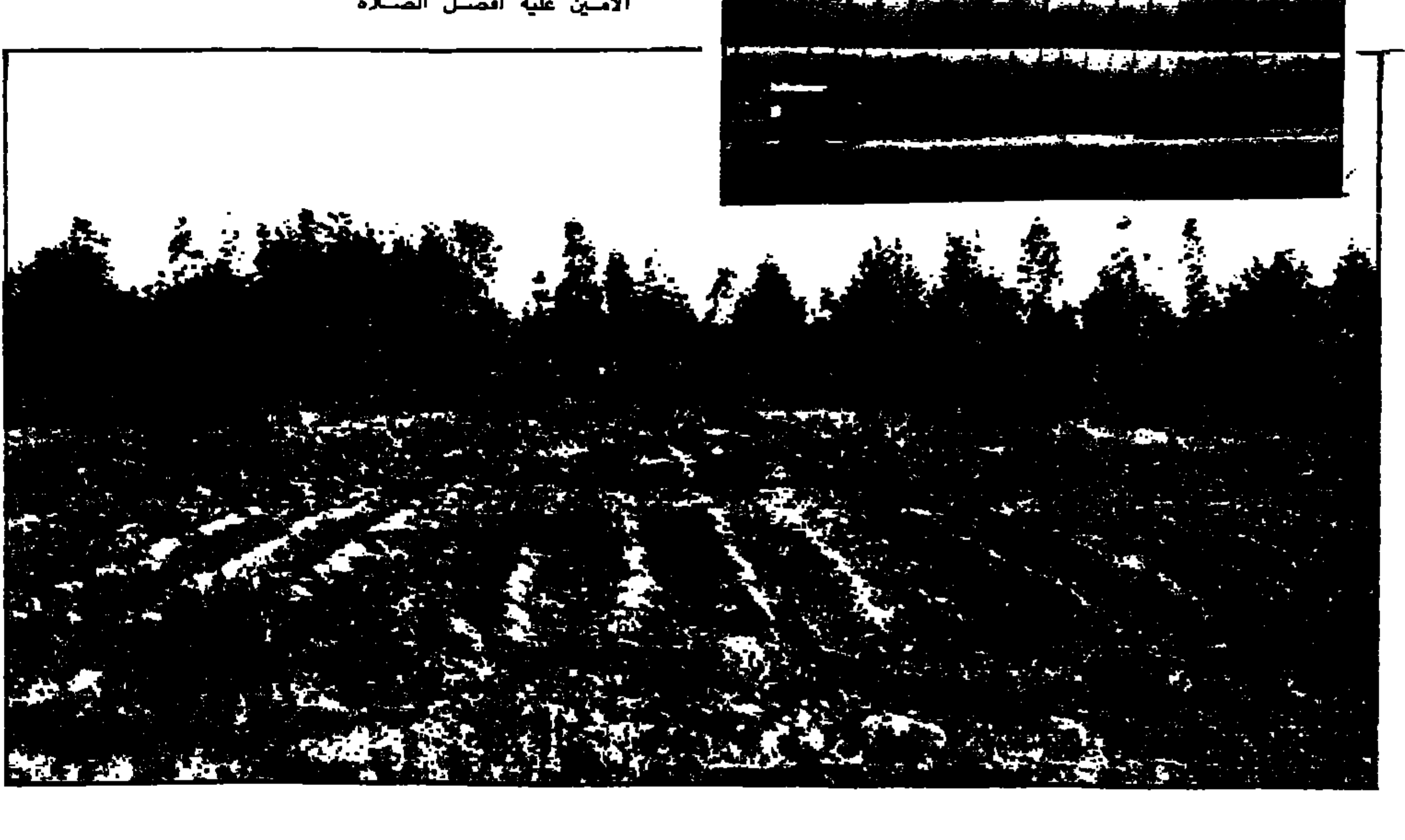
ويختتم الندوة الرجل الذى دعا اليها اول مرة الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج رئيس تحرير « المدينة » يختتمها بالدعاء بالتوفيق والسداد لجلالة الملك فهد المفدى وولي عهده وكل من اسهم في دعم هذا الكيان الكبير الباقي بحفظ الله .

يختتم الاستاذ غالب الندوة بقوله :

واذا جاز لنا ان نقول كلمة موجزة في ختام هذا الحديث . فهي الدعاء الصادق . نرفع اكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالى ان يمنح ابناءه الذين ساروا على الدرب . وجلالة الرائد القائد الملك فهد . وسمو ولي عهده الصحة والعافية والتوفيق ليمضوا بهذه القافلة في مسيرتها الضخمة المدعومة برعاية الله تعالى نحو الحضارة والتقدم والسمو .









من الرياض

● تطورت العاصمة الرياض على مدى السنوات القليلة الماضية تطورا قل ان عرفته مدن اخرى في العالم خلال فترة زمنية قصيرة . فقد تحولت من مدينة صغيرة الى عاصمة عالمية تحفل بالحركة والعمران وتسير بخطى حثيثة لكي تحتل مكانتها كحاضرة للمملكة العربية السعودية بكل ما لها من وزن عالمي ومركز كبير على الساحة الدولية .

وتستمد الرياض اهميتها من كونها عاصمة المملكة والنقطة التي انطلق منها جلالة الملك عبدالعزيز في ملحمته لتأسيس المملكة العربية السعودية .

وقد حققت الرياض تطورها ونهضتها خلال اقل من نصف قرن . وواكب هذا النمو السريع نشاط مواز لتجهيز المدينة بالانشاءات والمرافق اللازمة لتلبية احتياجات السكان . وتشمل هذه الانشاءات اقامة الجسور وبناء الانفاق وانشاء الطرق الجديدة وتعبيدها واقامة الميادين وتطوير مداخل المدينة ونقاط ارتباطها بشبكة الطرق الخارجية .. ومن اهم الانشاءات فيها :

منطقة قصر الحكم ، والحي الدبلوماسي ، ومنشآت جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود ، ومطار الملك خالد الدولي ، وطريق الرياض الدائري .

ومن معالمها الحضارية ايضا : برج مياه الرياض ، برج التلفزيون ، بوابة الناصرية ، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات ، متحف الآثار والتراث القومي ، قاعة الملك عبدالعزيز ، بالاضافة الى جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية ..

الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض في جولة عمل

الخضرة بين الحديث والقديم

قصر الحكم الحضارة والتاريخ

السواني تعزف لحن الماضي

المعمار القديم هو الاساس

بوابة الناصرية .. والخضرة في الشوارع العامة

المساحات الخضراء عنوان لكل زائر

الاستراتيجية العسكرية الحديثة من خلال فكر القائد العسكرى جلالة الملك عبدالعزيز

لا يستطيع اى باحث او مؤرخ ان يكتب في تاريخ المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز قبل ان يقوم بدراسة دقيقة ومتانية لابعاد شخصية هذا القائد الفذ الذى استطاع ان يؤسس صرح هذا الكيان الكبير بعد ان نجح في توحيد اجزاء هذه الجزيرة ونشر فوق كل ربوعها الامن والامان على إسس من الشريعة الاسلامية السمحاء وتعاليم ديننا الحنيف .

وان اى مؤرخ او باحث عليه ان يقف على قرب على الصفات والمميزات والقدرات التى انفرد بها جلالته « رحمه الله » سابقا بها زمانه وعصره بحيث هيات له كل هذه الصفات والمميزات والقدرات ان يبنى دعائم راسخة لتلك المملكة الفتية وان يحفظ للعرب تراثا مجيدا فوق هذه الارض الطاهرة بعيدا عن دنس الاستعمار واطماع المستعمرين .

ومهما حاول اى باحث اومؤرخ ان يصل الى كل الحقيقة في اعماق شخصية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز فانه سيقف مشدوها امام اكثر من حدث لغزارة وثراء شخصية هذا القائد وقد عبر عن ذلك الملك فيصل طيب الله ثراه عندما قال « ليس من اليسير ان اتحدث عن والدى كملك لان ذلك من حق التاريخ وحده » .

لذلك .. عندما نترك التسجيل للتاريخ يكون التاريخ منصفا لان التاريخ عبارة عن حقائق ومواقف واحداث والاحداث التى صنعها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز والمواقف التى واجهته والحقائق التى تحمل بصماته جميعها له وليست عليه كما يشهد بذلك التاريخ المسجل الذى تقرر « ان جهد هذا الرجل كان جهدا متنوعا ولم يكن في يوم من الايام جهدا محليا وان خطوات توحيده للجزيرة العربية انطلقت بتأييد وحب الشعب الذى يعيش في كل مكان بالجزيرة العربية والتفافهم تحت لوائه » .

وبتعدد قنوات البحث والدراسة والتحصيل في محاولة للاقتراب من ملامح فكر موحد الجزيرة وخلال السطور التالية محاولة رؤية عصرية لفكر المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز كقائد عسكرى من خلال احدى المعارك الحربية التى قادها جلالته ومن خلال استعراضنا لاحداث هذه المعركة سنحاول ان نجيب على عدة تساؤلات :

– ماهى مقاييس القيادة الناجحة وشروطها وكيف توافرت هذه المقاييس في شخصية جلالة الملك عبدالعزيز كقائد عسكرى ؟

– كيف كان جلالته طيب الله ثراه يخطط لمعاركه الحربية وماذا عن ملامح التكتيك العسكرى الذى كان يضعه ؟ وماذا يقول العلم العسكرى الحديث عن هذه التكتيكات والخطط العسكرية التى كان يضعها جلالة الملك عبدالعزيز قبل القيام بأى معركة حربية ؟

– ماذا عن التدابير العسكرية التى كان يضعها جلالته واسلوبه في السيطرة على ارض المعركة ليكسبها لصالحه واسلوبه في اختيار الطرق والمسالك المؤدية الى ساحة المعركة .

وتساؤلات عديدة تجيب عليها السطور التالية :

اخماد الفتنة ونشر الامن

تقول سطور التاريخ :

كانت المناطق التى تتألف منها المملكة قبل توحيدها على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز عبارة عن امارات متفرقة واقسام ممزقة وكانت السيادة فوق هذه الارض لمن له السطوة فعاشت هذه المناطق في تخلف اجتماعى وتدهور اقتصادى ومناخ يتسلط عليه السلب والنهب والاغارة من القوى على الجار الضعيف .

وكان امام المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بعد ان استعاد حكم ابائه واجداده ان يبدأ جهوده في سبيل توحيد الجزيرة العربية والقضاء على كل صور الحياة البدائية ونشر الامن والامان في كل ربوع البلاد والحكم بشريعة الله ولم يكن يتحقق ذلك الا عن طريق السيف والقرآن اللذين اختارهما جلالة الملك عبدالعزيز شعارا لميثاق الدرعية .. دليلا على ان السيف هو اللغة الوحيدة للذين يعترضون الطريق لتوحيد الجزيرة العربية في كيان واحد في حدود ما امر الله به وفي ضوء منهج ديننا الاسلامى الحنيف وشريعتنا الاسلامية السمحاء .

التفاصيل الواقعية لاحدى المعارك المنتصرة التى خاضها جلالة الملك عبدالعزيز تقول :

عاد الملك عبدالعزيز في ١٩ شوال ١٣٤٧هـ الى الحجاز بعد انتصاره في معركة السبلة لكن طار الى اسماعه ان هناك فتنة في احدى مناطق المملكة وكان القرار العسكرى الحاسم بالعودة الى الرياض واعلان التعبئة العامة والخروج على رأس الجيش لاخماد هذه الفتنة ونشر الامن .

فجأة ..

وفي تمام الساعة الخامسة من نهار ٢٣ جمادى الثانية عام ١٣٤٨هـ وقفت امام قصر الملك في الرياض سيارة خاصة بجلالته ومن خلفها مايقرب من ٤٠ سيارة وتحرك ركب جلالته في موكب بطولة مخترقا شوارع الرياض والمواطنون يتزاحمون .. قلوبهم تحتضن الموكب الملكى وحناجرهم تدعو للملك بالتوفيق والنصر والعودة سالما مظفرا لاهله وشعبه وكانت هتافات المواطنين « قلوبنا معك ياعبدالعزيز » « نفديك بالنفس والاهل ياعبدالعزيز » .

كانت صيحات المواطنين تدفع للحماس .. وتملأ صدور رجال موكب جلالته بالزهو والاكثر من ذلك ان هذا الشحن المعنوى والتأييد الكبير الذى ابداه المواطنون من اهالى الرياض تلمس انعكاسه على حركة السيارات التى اخذت تسرع في مسيرتها خاصة بعد خروجها من الرياض متجهة الى « الشوكى » .

بعد ١١٥ كيلومترا وصل موكب الملك الى منطقة « الخفس » وهناك قرر جلالة الملك عبدالعزيز المبيت وفي الصباح واصل الموكب السير الى « الشوكى » وكانت المسافة بينها وبين الخفس ٨٠ كيلومترا وفي الشوكى بدأ جلالة الملك عبدالعزيز يشرف بنفسه على منازل جنده « مواقعهم » وترتيب جماعتهم في الصلاة مبتدئا بحاشيته ثم بجنده من اهل العارض ثم باقى الجماعات من الجند وقام جلالته بترتيب كل فريق بحيث لا يقل عن ٥٠ فردا وعين لكل فريق اماما يقيم فيهم الصلاة فاذا جاء وقت الصلاة رأيت الجماعات في هذا الفضاء الفسيح والصفوف قائمة في كل مكان ركعا سجدا يبتغون رضوان الله والنصر على من يشعلون الفتن .

امام هذه السطور ماذا يمكن ان نقول بلسان متخصص في الشؤون العسكرية وبما تمليه علينا نظرية المعركة الحديثة من مدلولات ؟

ان اول ما يلفت النظر شجاعة اتخاذ القرار وتوافر عنصر المفاجأة الذى يعتبر من اهم عناصر المعركة الحديثة ويطلق عليه لفظ « المباغتة » و « المبادأة » مع توافر عنصر استعراض القوة واذكاء روح القتال بين الجند والمواطنين على حد سواء واظهار شرعية الخروج للمعركة امام المواطنين لكسب تأييدهم والتأكد من انهم يشكلون جبهة داخلية صلبة خلال فترة المعركة وتأكيد جلالته على التمسك بالدين كعامل اساسى من عوامل الانتصار في اى معركة وتتوالى السطور .

كان جلالة الملك عبدالعزيز

على الصغير

يعرف جيدا وهو في طريقه لاخماد الفتنة ان الارض التى يمكن ان تدور فيها المعركة عبارة عن ارض فسيحة ومكشوفة وان انتشار الخارجين في تلك المنطقة للاستفادة من تضاريسها امر وارد .. لذلك قرر جلالته ان يتخذ من جانبه كافة التدابير التى تجعله يظفر بهؤلاء الخارجين .

ترى ..

ماهى هذه التدابير التى قام بها جلالته كقائد عسكرى متمرس وتحت اى بند من بنود نظريات المعارك الحديثة تندرج مثل هذه التدابير ؟

من البديهات في العلوم العسكرية ونظريات المعارك الحديثة ان يكون القائد ملما الماما كاملا بكل تفاصيل ارض المعركة وان يكون واضعا في الحسبان تدابير الجانب الاخر وكانت تدابير جلالته ان مشعلى الفتنة سوف يتركز تفكيرهم في التالى :

ان يجمعوا قواهم لخوض معركة وهذا الاحتمال وان كان قائما الا انه ضعيف او ان يتفرقوا في جماعات تختلط بقبائل نجد في محاولة للنجاة وهروبا من ملاقاة جيش جلالته والتدبير الثالث ان يفروا الى خارج الحدود ويدخلوا اراضى الدول المجاورة مثل الكويت والعراق والاردن وسوريا .

وفي مواجهة كل هذه التدابير كان تفكير جلالة الملك عبدالعزيز .

فقد اتخذ جلالته التدابير السياسية والمفاوضات مع الاشقاء من الدول المجاورة لمنع دخول الفارين لاراضيهم .. ومسبقا ايضا كان جلالته قد احتاط بجيوش من رجاله لسد اى منافذ حدودية قد يلتجىء اليها الفارون هربا فيكون بذلك قد قطع عليهم طريق الهرب .

ونفس التدابير اتخذها جلالته بسرايا من جنده اخذت مواقعها بين قبائل نجد حتى لا تكون هناك فرصة امام اصحاب الفتنة للانتشار والذوبان بين القبائل اما اذا كانت هناك مواجهة من خلال معركة فهذا ما خرج جلالته من اجله بداية .

واستطاع جلالة الملك عبدالعزيز ان يبرز امام العالم وامام التاريخ انه قائد عسكرى فذ من خلال اسلوبه في القيادة والسيطرة وادارة المعارك وتخطيطه واستراتيجيته من خلال نظرته الفاحصة التى يستقرىء بها نظريات العلم العسكرى الحديث وهو يعيش عصره وكيف توصل العالم بعده الى ما يطلق عليه الان بنظرية المعارك الحديثة التى كان يطبقها جلالته في معاركه المنتصرة من اجل توحيد الجزيرة ونشر الامن والامان في كل ربوع بلده المترامى الاطراف وكيف طبق جلالته كل مايعرف الان من اعداد لمسرح المعركة والتخطيط للعمليات والتنظيم والادارة والتموين والاستطلاع والعمل خلف خطوط العدو وفوق ذلك كله استطاع جلالة الملك عبدالعزيز ان يسبق زمانه ويبرهن للعالم ان الانتصار بالدبلوماسية من موقع القوة لا يقل باى حال عن الانتصار في ساحة السلم والقتال .

عباس فائق غزاوى سفير المملكة فى تونس :

اليـوم الوطنى السعودى يوم العرب والمسلمين

وتحدث للمدينة بمناسبة اليوم الـوطنى للمملكة الاستاذ عباس فائق غزاوى سفير المملكة فى تونس وعبر عن سعادته الغامرة بهذه المناسبة الـوطنية الكبيرة وقال :

ماذا عسانى ان اقول فى هذا اليوم ووسط حشد المقائلين من امراء ورؤساء ومفكرين وشعراء وشخصيات على كل مستوى ماذا اقول لكى اضيف لكل ما قيل ويقال ماهو مفيد أو جديد او غير معاد .

انه بدون شك مطلب صعب ان لم يكن شديد الصعوبة غير ان ذلك يجب ان لا يمنعنى من المحاولة فالحديث فى امثال هذه المناسبة الحبيبة الى النفوس هو اقرب مايكون الى التعبير عن العواطف وهو مجال قد يحلو فيه التكرار .

وفى بداية هذا الحديث يسعدنى ان ارفع التهنئة الى جلالة الوالد القائد الملك فهد بن عبدالعزيز والى صاحب السمو الملكى ولى عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء والى جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودى الحبيب مترحمين جميعا على بانى هذا الصرح الشامخ الكبير ومؤسس هذا الكيان الذى نعتز به ونحتفل كل عام بنموه وباضطراد نجاحه ـ المغفور له ـ وتقدمه الملك عبدالعزيز واخوته الميامين غفر الله لهم جميعا واثابهم على ماقدموه لبلادهم وامتهم من جهود مخلصة واعمال مثمرة ووفق الله قيادتنا الحكيمة الى المضى فى المسيرة الخيرة التى لا يجنى السعوديون وحدهم ثمارها واثارها الطيبة وانما يشاركهم فيها ولله الحمد المسلمون والعرب فى كل مكان لذلك فاننى اسمح لنفسى ان اقول بان هذا اليوم ليس اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية فحسب كما اعتدنا ان نسميه وانما هو ايضا وبنفس المقدار يمكن تسميته اليوم الاسلامى واليوم العربى ذلك ان المملكة العربية السعودية ولله الحمد اصبحت على مر السنين وتعاقب التجارب والايام تمثل الكثير لكل مسلم ولكل عربى ليس فقط لانها تضم الحرمين الشريفين ولانها مهبط الوحى ومنبع الرسالة وانما أيضا وبحمد الله اصبحت تمثل القوة المساندة والمؤيدة والعاملة لخير كل عربى ومسلم سواء كان ذلك على الاصعدة السياسية او الاقتصادية او الثقافية .

عباس فائق غزاوى

ذلك ما يجعلنى اقول بتواضع ان هذا اليوم هو يوم العرب والمسلمين جميعا وهو ما شعرت به ولمسته فى اوطان عربية واسيوية مختلفة .

وليس أدل على ذلك عربيا من ان المملكة العربية السعودية مثلت ولا تزال اول وحدة عربية حقيقية راسخة الجذور قامت قبل ان ترتفع الشعارات وقبل ان تصبح الوحدة نداء وهدفا يسعى اليه المخلصون هذا فى الماضى واليوم وقبل كانت ومازال جهود المملكة العربية السعودية بقيادتها الحكيمة تمثل محور الثقل لتعديل اوضاع لابد من تعديلها ولتنقية اجواء لابد من تنقيتها بحيث اصبحت ولله الحمد تمثل الامل للعرب دولا ومواطنين .

وليس أدل على ذلك اسلاميا ان اول دعوة للتضامن الاسلامى انطلقت منها وترعرعت فى رحابها وانها تحتضن بكل انواع الرعاية اكبر مؤسستين اسلاميتين شهدهما المسلمون وهما منظمة المؤتمر الاسلامى ورابطة العالم الاسلامى .

وفى الواقع فان كثيرا من الافكار والموضوعات تتداعى الى الذهن وانا ادلى بهذه الكلمة الى اننى اقتناعا منى بما قلته فى بدايتها اترك هذه الافكار لغيرى ممن هم اقدر منى سوف يشبعونها حديثا وايضاحا .

وقبل ختام هذا الحديث لابد لى ان انوه بما شهدته العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتونس خلال السنة الماضية من تطور بارز وهام كرست نتائجه لخير البلدين والشعبين الصديقين وهو امر ما كان ليتم لولا الرغبة الصادقة والاهتمام الاكيد من قبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وحكومته برئاسة الاستاذ محمد مزالى .

واذا كنت اشير الى ذلك هنا فاننى اعتبر مناسبة اليوم الوطنى محطة زمنية هامة نتوقف عندها للتأمل واستعراض ما انجز والاستعداد للانطلاق للافضل دائما وهذا فى ظنى هو مفهوم الاحتفال لدينا للمناسبات العظيمة .

عدنان عمران لـ « المدينة »

جهود المملكة لوحدة الصف العربى ستكلل بالنجاح

■ من مندوب المدينة :

تونس ـ اشاد الاستاذ عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بالدور الكبير الذى تضطلع به المملكة على الساحة العربية والدولية جاء ذلك فى كلمة لـ « المدينة » تحدث فيها عن جهود المملكة من اجل لم الشمل العربى ووحدة الصف العربى وذلك بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة حيث قال الامين العام المساعد للجامعة العربية :

انتهز مناسبة احتفال المملكة العربية السعودية باليوم الوطنى لانقل التهانى الصادقة لهذا القطر العربى الشقيق ملكا وحكومة وشعبا متمنيا للمملكة العربية السعودية دوام التقدم والتطور والازدهار واجدها مناسبة طيبة لاعبر عن الدور الكبير الذى تقوم به المملكة من اجل وحدة الصف العربى ومن اجل عودة المودة والوئام بين ابناء الاسرة الواحدة هذه الجهود التى لا نشك بانها سوف تكلل بالنجاح واشير ايضا بكل تقدير الى الدور الكبير الذى تقوم به المملكة لدعم جامعة الدول العربية والعمل العربى المشترك من منطلق ايمانها بان هذا البيت القومى لابد من تعزيزه ولابد من زيادة قدراته خدمة لامالنا الواحدة .

هذا وندرك جميعا الدور الكبير والهام الذى تقوم به المملكة ايضا فى الاطار الدولى ونذكر بالخصوص الجهود الخيرة التى تبذلها المملكة فى اطار التعاون مع جميع الكتل الدولية الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية وفى هذه المناسبة اعبر عن التقدير البالغ للمساعدات التى قدمتها المملكة لضحايا المجاعة فى افريقيا سواء لاشقائنا فى الدول العربية او الدول الافريقية المتضررة .





عدنان عمران

جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود

اليوم الوطنى

بقلم : على ابو العلا

انه الذكرى الحبيبة .. فالرجوع الى الماضى فيه ذكرى وتاس .. ذكرى الامجاد التى تسنمنا ذروتها يوم قام البطل عبدالعزيز يرحمه الله بتوحيد الجزيرة العربية فكانت هذه المملكة الفتية يقودها ابناؤه عبر التاريخ يغرسون بذور الخير ويطلقون روافد السماء لترتفع راية الاسلام خفاقة ولينعم الشعب السعودى بما افاء الله به عليه من نعمة الامن والاستقرار وبما يظلله من رخاء وسعادة يتلمسها الطالب فى حقول العلم والعرفان والتاجر فى حرية الاقتصاد .. والمزارع فى توفير المعدات الزراعية والمساعدات الجمة التى تقدمها له الحكومة والافراد وذوى الدخل المحدود فيما رسمته الحكومة وما حققته من بذل سخى فى توزيع المنح والاراضى ثم بتقديم القروض السخية للبناء والتعمير .. واليوم نفخر ونعتز بما يردده العالم من حولنا عن نهضة البلاد السعودية التى برزت فى عهد آل سعود .. حتى شاركنا العالم المتحضر ورفعنا راسنا امام الجميع حيث شاركنا فى برامج الفضاء .. فكان من هذا البيت العربى السعودى المسلم رائد الفضاء الذى رفع راس العرب والمسلمين .. وهى منة من عند الله .

وعلى دروب الخير نرقب المسيرة لتعلى البنيان اكثر فاكثر واكبر فاكبر حتى نواكب مصاف الدول المتمدنية تحت راية الاسلام وفى ظل آل سعود الميامين والله من وراء القصد .

امجاد التاريخ ومسيرة التقدم

بقلم : فيصل محمد الشهيل

اليوم الوطنى لبلادنا ليس مجرد مناسبة عابرة نتذاكر فيها بعض ما كان ولكنها مسيرة تاريخية تكاد لاهميتها تتجاوز مسيرة خمسة قرون مقارنة بما كنا فيه مع ما اصبحنا عليه الان .

فان احدا لا يصدق اننا فى ثلاث وخمسين سنة قد قفزنا كل حواجز التاريخ لندخل وبكل قوة وجسارة عصر العلم والتقدم فى كل مجالات الحياة .. انها كما قلت ليست ذكرى يوم واحد ولكنها قصة طويلة لسنوات من المسيرة والتقدم والرخاء .

ثلاثة وخمسون عاما ليست شيئا فى عمر الامم ولكنها فى بلادنا تتجاوز كل مفاهيم الدنيا ففى هذه السنوات صارت صحراؤنا جنة وارفة الظلال وارتفعت المصانع واخضرت الارض حتى اصبحت تكفينا حاجتنا من اعز انواع النباتات واكثرها ندرة وصراعا بين الشعوب وهو القمح بل زاد عن الحاجة الى مستوى التصدير ولقد عم التعليم بلادنا بالنسبة للرجال والنساء والى اعلى مستوياته العالية .. والاكثر من ذلك فقد وصلنا الى الفضاء زوارا ودارسين ونأمل ان نصل اليه غازين على مستوى العالم والبحث والمعرفة ان شاء الله .

ان فضلا كبيرا بعد فضل الله ورعايته لهذا البلد الطيب يعود الى مؤسس هذه المملكة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز .. انه عشرات الرجال فى رجل .. ومواهب متعددة على الفطرة فى قلب رجل واحد .. وقصة حياته واعماله وكفاحه وطاقته على العمل والابتكار والتحمل هى من اعز ما نملك فى صفحات تاريخنا الحديث .. لقد كان نبعه اصيلا .. وجهده خارقا .. وبصيرته نافذة .. وطاقته فوق كل المستويات .. ولقد اعطى حياته كلها فى سبيل الله وفى سبيل وحدة هذه الامة وامنها وتقدمها وازدهارها .

ان الذين عملوا معه وعاصروه ورأوه وسمعوا منه يحكون قصصا تصلح كل منها صفحة فخار ومجد .. لم تكتب بعد كما ينبغى وان كنا نرى نتاجها العظيم على ارضنا وفى حياتنا قوة وامنا ورخاء .

ونحن فى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية نذكر لهذا القائد العظيم بعد بصيرته واصراره على انشاء الخط الحديدى الذى كان ومايزال رمزا لتقدم المواصلات الثقيلة فى منطقة الخليج كلها .. وكيف ادرك رغم تردد المستشارين اهمية هذا الخط فى تعمير المنطقة الوسطى وربطها بالعالم .. ليزداد هذا الخط تطورا وتحديثا .. بل انه يسعدنا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الوطنية ان يكون تسيير الخط الجديد والسريع من الدمام الى الرياض خلال اسبوع الاحتفال باليوم الوطنى .. فامجاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز تزداد تطورا يوما بعد يوم .. بفضل متابعة وتوجيهات ابنائه البررة واهتمام جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى عهده المعظم .

ان كثرة ما نعيشه اليوم بعد ثلاثة وخمسين عاما من توحيد المملكة من امجاد وتقدم تجعل القلم عاجزا عن تلخيص هذه المسيرة الحضارية فى سطور .. لكنها ارداة الله سبحانه ان منحنا كل هذه الامجاد واختصنا بكل هذه الخيرات وانعم علينا بخلفاء لهذا القائد المؤسس العظيم .. لنعيش اليوم فى ظل توجيهات جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ونسير خلف قيادته الحكيمة ويتحرك الركب كل يوم الى مجد جديد وعز جديد فتنطلق المسيرة خفاقة رايتها دائما ان شاء الله .



د . اكرم نشأت :

ماض مجيد وحاضر سعيد

كما تحدث للمدينة بالمناسبة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب فقال :

مع تقديم اخلص التهانى واسمى التبريكات الى المملكة العربية السعودية ومليكها المفدى فى يومها الوطنى البهيج وهى تزهو بابهى حلل حاضرها السعيد وماضيها المجيد يطيب لى ببالغ الاعتزاز الاشادة بالدور البارز لحكومة المملكة العربية السعودية فى قيام مجلس وزراء الداخلية العرب وعلى وجه الخصوص الجهود المتواصلة القيمة التى بذلها فى هذا المجال صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز من خلال رئاسته للمؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب المنعقد فى الطائف عام ١٩٨٢م الذى قرر انشاء المجلس ورئاسته للمؤتمر الطارىء لوزراء الداخلية العرب المنعقد فى الرياض فى فبراير عام ١٩٨٢م الذى اقر النظام الاساسى للمجلس .

وتقديرا لهذه الجهود الرفيعة المتميزة قرر مجلس وزراء الداخلية العرب فى دور انعقاده الاول تنصيب سموه رئيسا فخريا دائما للمجلس الذى خطت امانته العامة بكريم عناية ورعاية سموه التى كان لها فضل كبير فى ابراز نشاطات الامانة العامة وفيما حققه المجلس من انجازات هامة .

مرة اخرى اتقدم الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز والى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى والى صاحب السمو الملكى النائب الثانى الامير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والاسرة المالكة والشعب السعودى باحر التهانى راجيا من الله ان يوفق قيادته الحكيمة الى مافيه خير وسؤدد المملكة العربية السعودية .

طاهر رضوان :

فى اليوم الوطنى

احتفال فى ظل قفزات فى كل مجال



اما الاستاذ طاهر رضوان المندوب الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية فقد قال للمدينة بهذه المناسبة :

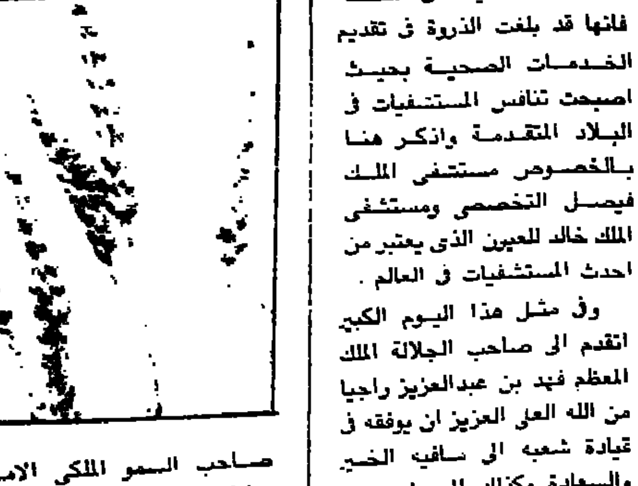
تحتفل المملكة العربية السعودية هذه الايام بيومها الوطنى ويأتى هذا الاحتفال فى وقت حققت فيه هذه البلاد الامنة العاملة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز قفزات عملاقة فى مختلف الميادين .

ففى المجال السياسى تتبوأ المملكة مكانة هامة جدا على المستوى الدولى والعربى والاسلامى وتحظى سياستها التى تتميز بالحكمة والاعتدال والتبصر وبعد النظر باحترام وتقدير جميع دول العالم والمنظمات والهيئات الدولية فبخصوص موقف المملكة العربية السعودية من الجامعة العربية فهو مشهود له ومعروف بدعم اهداف الجامعة وذلك منذ انشائها حتى الان فالمملكة لم تتأخر لحظة فى الوفاء بالتزاماتها المالية وفى المشاركة فى كافة اجتماعات الجامعة العربية وتنفيذ قراراتها وفيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية حققت المملكة خطوات عملاقة فى مجال التصنيع والزراعة حيث سجلت المملكة اكتفاء ذاتيا فى عدد من المواد الغذائية مثل القمح وكذلك فى الصناعات على مختلف انواعها كما استكملت بنيتها الاساسية فى مختلف النواحى من الطرقات والمواصلات خاصة بعد اطلاق القمر الصناعى العربى « عربسات » وكذلك مشاريع تحلية المياه التى اصبحت المملكة بفضله لديها من المياه ما تفاخر به البلاد

اما فى مجال التعليم فان المملكة حققت قفزة لا يصل اليها كثير من الدول سواء فى المراحل الابتدائية او الثانوية او الجامعية وهنالك سبع جامعات الان فى المملكة تخرج كل سنة اعدادا من الشباب الذين يكونون عماد المستقبل لخدمة وطنهم وامتهم ومليكهم

اما المستشفيات فى المملكة فانها قد بلغت الذروة فى تقديم الخدمات الصحية بحيث اصبحت تنافس المستشفيات فى البلاد المتقدمة واذكر هنا بالخصوص مستشفى الملك فيصل التخصصى ومستشفى الملك خالد للعيون الذى يعتبر من احدث المستشفيات فى العالم .

وفى مثل هذا اليوم الكبير اتقدم الى صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز راجيا من الله العلى العزيز ان يوفقه فى قيادة شعبه الى مافيه الخير والسعادة وكذلك الى ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى




صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

الاتصـــالات وقصة التطور المذهل خـــلال نصف قـــرن



بقلم : د. علوى درويش كيال
وزير البرق والبريد والهاتف

لقد اوضحت الدراسات التى اجريت ق عديد من البلدان ان الاتصالات هى العنصر الهام ق البيئة الاساسية لاى بلد من بلدان العالم فهى ذات تأثير فعال على كل مظاهر الحياة من صناعة وزراعة وصحة ودفاع واقتصاد وتعليم وثقافة وغير ذلك من شؤون الحياة اليومية الحديثة كما ان الاستثمار ق مجال الاتصالات يعود بفوائد اجتماعية واقتصادية هامة فضلا عن انه يساهم مع اشياء اخرى ق تحقيق زيادة ملموسة ق الدخل القومى وانتهت هذه الدراسات الى ان الاتصالات ق كثير من الحالات اصبحت تقود الدخل القومى بدلا من ان تتبعه .

وسنحاول فيما يلى القاء الضوء على قصة الاتصالات ق مملكتنا الحبيبة واقتفاء اثر التطور المذهل ق حقل الاتصالات بها منذ توحيدها على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتعود بنا الذاكرة الى عام ١٣٥١هـ حين ايقن جلالته بقيمة الاتصالات واهميتها ووجد انها تقوم بدور مزدوج فهى تمكنه ان يمسك باطراف المملكة كما انها تمكن شعبه من مسايرة هذا التقدم الحضارى والاستفادة منه وقد استخدم رحمه الله هو وكبار رجاله ايام مرحلة الكفاح الاولى للم شعث المملكة الاتصال اللاسلكى ق توجيه رسائله وتعتبر هذه نقطة البداية نحو انشاء شبكة الاتصالات اللاسلكية ليربط بها انحاء المملكة المترامية الاطراف ففى هذا العام انشئت محطات لاسلكية ق كل من مكة المكرمة والرياض وبريدة وحائل والدوادمى والمويه والمجمعة والاحساء والجبيل وحفر الباطن وتبوك والقريات والجوف وابها ونجران والليث والقنفذة وجيزان وبعد حين ادخلت بعض التغييرات على هذه الشبكة فحلت الموجات القصيرة مكان الموجات المتوسطة ق المراكز الهامة الكبيرة وهكذا وضعت قاعدة للاتصالات تعتبر جيدة ق ذلك الوقت اخذا بمقاييس ذاك الزمان وساهمت هذه الشبكة البرقية اللاسلكية ق تلك الحقبة من الزمن ق توفير الاستقرار وبسط سيطرة الدولة على بقاع المملكة .

اما بالنسبة للهاتف فقد تم تركيب اول شبكة هاتفية ق مقر جلالته ق عام ١٣٥٣هـ كما قامت شركة ارامكو ق تلك الفترة بتأسيس شبكة هاتفية محدودة بين مقرها ق الظهران ومقر نشاطها البترولى ق راس تنورة ثم اعقب ذلك تأسيس شبكات محدودة ق المدن الرئيسية فبحلول عام ١٩٤٦م بلغ عدد مشتركى الهاتف بالمملكة ٨٥٤ مشتركا منهم ٤٥٠ مشتركا ق مكة المكرمة و٢٥٤ مشتركا ق جدة و٥٠ مشتركا ق كل من الرياض والطائف والمدينة المنورة .

وق عام ١٣٦١هـ تم تركيب مقسم هاتفى بسعة ٣٠٠ خط ق الرياض بشارع الملك فيصل وكان يسمى مقسم الجمهور وكان مقسم الجمهور هذا هو الاول من نوعه ق المملكة الذى يقدم خدمة هاتفية خارج الدوائر الحكومية وكان الطلب على تركيب الهواتف ضعيفا ق البداية فلم يكن هناك اكثر من مائة طلب من المحلات التجارية وبعض المشتركين الا ان طاقة المقسم زيدت الى ٥٠٠ خط حتى تم احلاله بمقسم آلى .

وق عام ١٣٧٧هـ استوردت ادارة الهاتف اول مقسمات هاتفية سعة ١٠٠٠ خط هاتفى حيث تم تركيبه ق جدة .. وكانت المديرية العامة للبرق والبريد هى التى تشرف على الاتصالات ق ذلك الوقت وكانت شأنها شأن باقى الادارات الحكومية خاضعة لنائب الملك وعند انشاء وزارة المواصلات ق عام ١٣٧٣هـ اسندت شؤون البريد والبرق والهاتف اليها .

سعت المملكة بعد ذلك لادخال المقاسم الهاتفية الالية كقفزة نوعية كبيرة ق عالم الاتصالات الهاتفية ق ذلك الوقت وق عام ١٣٨٤هـ ابرم اول عقد لتركيب احدث المقاسم ق مدن الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والدمام والخبر ووضعت ق الخدمة ق عام ١٣٨٨هـ ثم لم تلبث ان ادخلت عليها توسعات تدريجية شملت مدنا اخرى بلغ عددها ٢٣ مدينة لتصل سعة الشبكة ق عام ١٣٩٨هـ الى مايقارب ١٩٨٫٢٠٠ خط وهنا بدأ العمل ق تنفيذ اكبر برنامج للتوسعة والتحديث ق شبكة الهاتف بسعة نصف مليون خط لحقتها بعد ثلاث سنوات نصف مليون خط آخر ناهيك عن الشبكات الاخرى المساندة من الكوابل المحورية والمايكروويف والاقمار الصناعية والتلكس والمحطات الساحلية .

شبكة الاتصالات

وفيما يلى عرض احصائى عام لشبكة الاتصالات بوضعها الراهن :

١ – تبلغ سعة المقاسم المحلية ١٫٢ مليون خط تخدم ٣٠٠ مدينة وقرية تتصل جميعها ببعضها البعض آليا وبالطريق المباشر وتتصل كلها اتصالا مباشرا مع اكثر من مائة وستين دولة .

٢ – ق المملكة الان مايفوق العشرين الف هاتف سيار تخدم اربعين مدينة وقرية وتوفر الاتصال مع جميع مشتركى الهاتف العادى داخل المملكة وخارجها وكلها بالطريق المباشر كالهاتف الثابت سواء بسواء .

٣ – هناك ٣٠٫٠٠٠ خط تلكس تخدم مايزيد على مائتى مدينة وقرية وتستخدم المبرقة ثنائية اللغة « عربى ولاتينى ق وقت واحد » .

٤ – ق المملكة شبكة كوابل محورية من نظم ١٢ ، ١٨ ، ٦٠ ميجاهيرتز تخترق وسط البلاد من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال بطول ٥٫٠٠٠ كيلومتر رابطة المدن الرئيسية ببعضها البعض وحاملة مايزيد على ٢٥ الف قناة هاتفية وقناتين للتلفزيون الملون .

٥ – اما شبكة المايكروويف التى تربط المدن والقرى ببعضها البعض وتغطى وجه المملكة من اقصاها الى اقصاها بطول ١٥٫٠٠٠ كيلومتر وتشكل مايزيد على ٤٥٠ برجا ومثلها من المحطات .

٦ – يوجد ق المملكة ثلاث محطات ارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية من الطراز الاكبر اثنتان ق الرياض والثالثة ق الطائف تشكل كلها الوسيلة الرئيسية لربط المملكة مع العالم الخارجى .. كما يوجد خمس محطات من الطراز الاصغر للاتصالات الداخلية ق عدد من المواقع وأت على الطريق حيث تم التعاقد على انشاء محطتين للاتصال مع القمر الصناعى العربى ومحطة للاتصال مع القمر الصناعى البحرى ومحطة رابعة بجدة .

٧ – تتصل المملكة بالدول العربية المجاورة بشبكة ارضية من نظم الكوابل المحورية ونظم المايكروويف وهذه الدول الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة واليمن والسودان والاردن .

٨ – يجرى الان مد كيبل بحرى بين سنغافورة ق جنوب شرق آسيا وفرنسا ق غرب اوروبا مرورا بالبحر الاحمر بطول يزيد على ١٤٫٠٠٠ كيلومتر حصة المملكة فيه ١٦٪ والباقى تتقاسمه عشرون دولة اخرى .

٩ – تم بناء مالايقل عن الف مبنى متخصص ق طول المملكة وعرضها وفق اجمل الاشكال المعمارية حتى اصبح يشار الى هذه المبانى بالبنان من قبل الكثير .

١٠ – انشئت مرافق اخرى تساند وتعاضد الشبكة الرئيسية كالحاسبات الالية ومراكز الصيانة والتحكم والمجمعات المكتبية وورش الخدمة والاصلاح .

توطين التقنية

ذاك ماتم ق مجال انشاء وبناء التجهيزات الاساسية لشبكة الاتصالات وهو يمثل الشق الاسهل ق المعادلة رغم ضخامة الجهود الكبيرة والاموال الوفيرة المبذولة ق سبيله اما الشق الاخر وهو الاصعب والاهم فانه توطين التقنية ق المملكة عن طريق النقل المصاحب لعملية البناء من عقول ومخابر الشركات التى قامت ببناء تلك التجهيزات الى عقول ابناء هذه البلاد نقلا واعيا يقوم على الاستيعاب اولا وعلى تطويع ما تم استيعابه لمتطلبات وظروف البيئة ثانيا وقد سلكت وزارة البرق والبريد والهاتف عدة سبل ق هذا الصدد :

١ – ابتعثت اعدادا من الشباب الى الخارج للدراسة الجامعية المتخصصة ق مجال الاليكترونيات بعضهم للحصول على البكالوريوس والبعض الاخر للحصول على الماجستير والدكتوراه وقد تخرج معظم هؤلاء وعادوا الى المملكة واحتلوا مناصب رئيسية ق اجهزة الوزارة المختلفة ويربو عددهم على الثلاثمائة خريج .

٢ – استقطبت اعدادا من خريجى الجامعات السعودية من مختلف التخصصات .

٣ – انشأت معهدين متخصصين ق الدراسات الفنية للاتصالات احدهما ق الرياض والثانى ق جدة يخرجان سنويا حوالى ثلاثمائة طالب مابين مساعد مهندس وفنى ومساعد فنى .

٤ – انشأت مركزين للتدريب على رأس العمل للموظفين من خريجى الجامعات والمدارس والمعاهد وقد تم تدريب مايزيد على ستة الاف موظف ق شؤون مختلفة ق السبع سنوات الماضية .

٥ – التدريب الاعلى ق الخارج لدى الشركات المتعاقدة مع الوزارة .. ولقد اثرت جهود التأهيل هذه مابين الدراسة والتدريب ق ايجاد قاعدة عريضة من الكفاءات الوطنية ق مختلف مستويات التخطيط والادارة والتشغيل والصيانة مما رفع نسبة الكفاءات السعودية ق اجهزة الوزارة المختلفة من حوالى نسبة ٣٧٪ قبل سبع سنوات من اصل خمسة الاف موظف الى مايربو عن ٧٢٪ من اصل خمسة عشر الف موظف يزيد الجامعيون السعوديون فيهم عن ستمائة جامعى .

الادارة بالاهداف

وهل هذا هو كل شيء ؟ لا . فهناك امر ينبغى ان لا يمر الحديث عن شبكة الاتصالات ق المملكة دون ذكره وتسليط الضوء عليه لانه ق الحقيقة هو سر كل هذه الانجازات الا وهو الاسلوب الادارى الذى اتبع ق تحقيق هذه الانجازات فقد اختارت الوزارة نظرية فاعلة ق علم الادارة الحديث اسمها نظرية « الادارة بالاهداف » وتم تطويعها لتتلاءم مع مقتضيات الواقع وظروفه ق المملكة ويمكن القول بايجاز بان هذه النظرية تقوم على فلسفة تجزئة الاهداف الكلية الى اهداف فرعية يناط كل هدف فرعى بوحدة او بموظف ويعطى الوسائل والامكانيات اللازمة لتحقيقه ومن ثم تتسابق الوحدات ق تحقيق الهدف المرسوم لكل منها لتتلاقى ق النهاية عند نقطة واحدة تشكل عندما الهدف الكلى المرسوم ويكون دور السلطة العليا ق التنظيم هى الاشراف ومتابعة الوحدات لتحقيق الاهداف المعطاه ومن ثم تقويم ماتدعو الحاجة الى تقويمه اثناء عملية التنفيذ حتى لا تحيد عن الخط المرسوم لها وعند نقطة النهاية تظهر جهود كل وحدة وقدراتها وابداعاتها فيتم تبادل الخبرات الذاتية مما يعزز ويعمم الايجابيات ق هذه الخبرات ويعمل على تلافى السلبيات ولقد اصابت هذه النظرية نجاحا ق بلوغ ماتحقق من انجازات على طريق بناء شبكة الاتصالات ومن بعد ذلك ق صيانتها وتشغيلها .



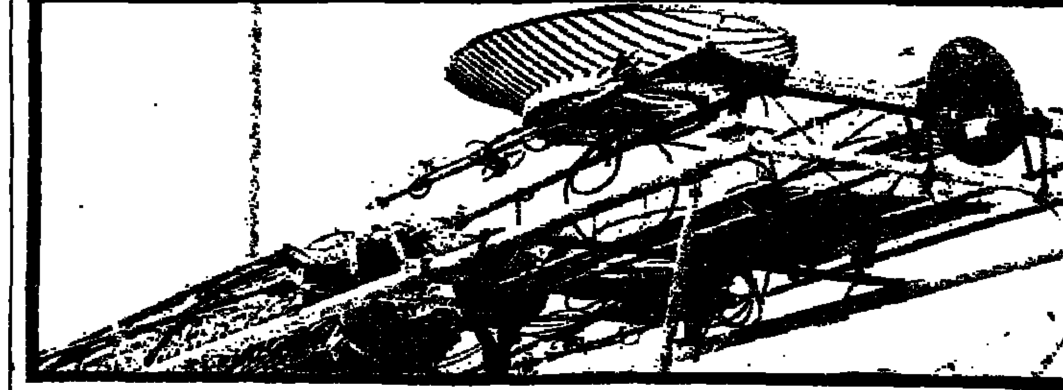
ومع كل ماتقدم وهو كثير بأى مقياس اخذت هل وصلنا الى كل مانريد ؟ الجواب : ليس بعد ، فطموحاتنا اكبر مما تحقق بكثير فلا يستطيع الانسان ان يركن الى الدعه ويمشى الهوينا بعد ان ينجز مرحلة لانه ان فعل ذلك فقد حكم على ما انجزه بالاضمحلال والاندثار فالحياة ق حركة دائبة لا تتوقف ومن ينجز شيئا يحتاج بالضرورة الى تعزيزه بانجاز او نجاح آخر اكبر منه وهكذا .

ق الفترة الماضية وجهنا كل جهودنا وطاقاتنا نحو بناء الهياكل الاساسية للشبكة ومستلزمات ادارتها وصيانتها حتى اصبحت الاتصالات بالمملكة ونجاحها موقف تقدير واشادة واطراء على الصعيد العالمى والذى تلقته هذه الوزارة من الامين العام للاتحاد الدولى للمواصلات حيث قال « بذلت المملكة العربية السعودية جهدا كبيرا كى تقدم للعالم بطريقة علمية وبسرعة مدهشة نموذجا يحتذى ق تطوير شبكات الاتصالات لديها وهو نموذج لم نر مثيلا له ق اى مكان آخر خلال العقود الماضية » .

ولكن هذا الاطراء وهذه الاشادة سوف تكون دافعا وسندا لبذل المزيد وق المرحلة القادمة سوف نعمل على استكمال بناء هذه التجهيزات لنستطيع تقديم الخدمة للمواطنين ق مواقع جديدة وتجمعات عمرانية تقوم على وجه هذه الارض الطيبة وسوف يتركز توجهنا نحو مايسمى باقتصاديات تشغيل الشبكة وهذه ترتكز على ثلاثة محاور :

١ – المحافظة على الاداء الجيد للشبكة عن طريق .
أ – الاخذ بالتقنية المتجددة « التقنية الرقمية وتقنية الالياف البصرية ... الخ » .
ب – التفنن ق استنباط خدمات جديدة ينعم بها المواطن وتطويع الشبكة لمثل هذه الخدمات .
ج – تكثيف عمليات الصيانة الوقائية والعلاجية .
٢ – زيادة الايرادات عن طريق
أ – حسن استخدام كافة امكانيات الشبكة وفق تعرفة تنافسية تتناسب وهذه الامكانيات .
ب – تحسين شروط التبادل الحركى مع الدول الاخرى .
ج – اجتذاب حركة وسيطة بين الدول المختلفة بمعنى ان تكون الشبكة الوطنية مركز توسط بين عدد من البلدان التى لا توجد بينها اداة اتصال مباشر وستظهر اهمية ذلك بعد تشغيل الكيبل البحرى القارى .
٣ – ضغط المصروفات عن طريق
أ – رفع انتاجية الموظفين .
ب – ترشيد الانفاق .

ان توجهنا هذا يترجم استراتيجية اساسية من استراتيجيات المرحلة القادمة ق المملكة وهى تنويع مصادر الدخل القومى وخدمات الاتصالات اصبحت الان مصدرا مهما من مصادر الدخل القومى .




بمناسبة
اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنئة والتبريك لحضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
والى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى كافة أصحاب السمو الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء.. والشعب السعودي النبيل
سائلين المولى عز وجل أن يجعله عاماً حافلاً بالخير والسعادة
للأمتين العربية والإسلامية
مجموعة العمودي السعودية
والشركات التابعة لها : شركة ليكو السعودية / الشركة العربية لصناعة وتطوير المباني (أرينكون)
مؤسسة الأفندي للتجارة والصناعة والمقاولات «صداقة» / الدار الاستشارية للحاسبات الإلكترونية
المدير العام : ابراهيم افندي

مركز بحث اكاديمى يهتم بتاريخ المملكة

دارة الملك عبدالعزيز



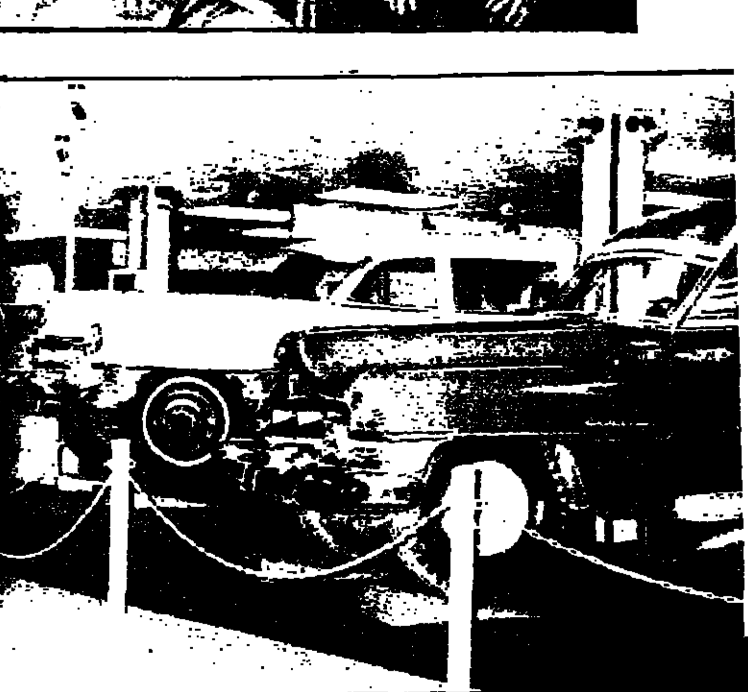
الـريـاض ـ مكتـب «المدينة» :

تعتبر دارة الملك عبدالعزيز مـركز بحث اكـاديمى يهتم بتاريخ المملكـة وجغرافيتهـا وادابها .. وآثارهـا الفكريـة والعمرانية مع اعطاء الجانب الاكبر من الاهتمام بتـاريخ المغفور له الملـك عبدالعـزيز طيب الله ثراه .. ثم تـاريخ الدولة السعودية هذا بوجـه خـاص ثم العنايـة بتاريـخ الجـزيرة العـربية وتـاريـخ الاسلام بوجه عام والعمل على نشر التراث الاسلامى وجمعه وحفظـه . وتربطهـا صـلات وطيدة بجامعة الملك سعـود فلقـد نشأت فى البـداية فى احضـانهـا .. حـين صـدر المرسوم الملكى الكـريم رقم م/٤٥ وتـاريـخ ١٣٩٢/٨/٥هـ بشـأنـهـا فافسحت لها يومئذ جـامعة الملك سعود مكانا اتخذته مقرا لها عدة اشهر حتى تم ايجاد مقـر لهـا وسلمتهـا المكتبـة الخـاصة بـالمغفور لـه الملك عبدالعزيز بجميع ما تحتوى عليه من كتب ومراجع قيمة ولم تنقطع صلة الـدارة بها حتى الآن .. حيث تستعـين الـدارة بكثير من اسـاتـذة الجامعة فى لجانها وعضوية هيئة تحرير مجلتها وكـذلك ترتبط الدارة بجامعات المملكة فى مجـال التعـاون العلمى ودراسة البحوث وغير ذلك من نشاط علمى .. كالتنسيق فى جمع الوثـائق والمخطوطـات وتبادلها وتبادل المطبوعات .

والـواقـع ان طمـوحـات الـدارة كبيـرة وضخمـة كضخامة الاسم الذى تحمله فهى تقوم باعداد بحوث تخدم بها اغراضها التى انشئت من اجلها وتتولى ايضا دراسة ما يحال لها من الهيئات والجهات الاخرى كما انها تضم المركز السـعـودى للـوثـائـق والمخطـوطـات الـذى يعتبـر بمثابة دار ارشيف تحفظ فيه جميـع الاوراق والمعـامـلات الحكـوميـة بعـد استنفـاد الغرض منها .. اضافة لعملها فى جمع الوثائق والمخطوطات التى تخـدم تاريـخ المملكـة وتخـدم التراث الاسـلامى . يضاف الى ذلك ان الـدارة تضم مكتبة عامرة بالمـراجع والمصادر والمصنفات فى جميع العلوم والفنون وبخاصة مـا يتعلق بتاريخ المملكة .. ويفد اليها الباحثـون والدارسـون الـذين يقـومـون بـاعـداد طروحات علمية للاستفادة مما بها من مراجع ومصادر .. كما انه يوجـد من بين انشطـة الدارة القاعة التذكارية للملك عبدالعزيز وهى تحتوى على مقتنيات ومخلفات لها دلالات تاريخية معينة يضاف لذلك كلـه المجلة التى تصـدرهـا الدارة مما يجعـل الدارة فى حركة دائبة وعمل مستمر ليل نهار من خلال هذه الانشطة المتعددة مما يترتب على هذا ان تبقى ابواب الدارة مفتوحة لاستقبال الباحثين .



ميثاق الدرعية



لقاء الملك عبدالعزيز مع تشرشل عام ١٩٤٥





سيارات الملك عبدالعزيز

وللدارة نظام خاص حيث لها مجلس ادارة هو المتصرف فى شؤونها ونظامها الخاص صدر به مرسوم ملكى حين تم تأسيسها ولها ايضا رقابتها الداخلية على اعمالها الادارية والمالية .

اما تكوين هذه الدارة فقد كـان البدايـة فكـرة راودت الكثير من ابناء هذا الوطن فى السابق وما ان احس المغفور له الملك الشهيد فيصل حتى شجع هذه الفكرة وعهد الى مـعـالى الشيـخ حسن بـن عبدالله آل الشيخ عندما كان وزيرا للمعارف وقتها بدراسة هذه الفكرة وتقديم ما يلـزم لاخراجها الى حيـز الوجـود وكان جلالته رحمه اللـه هو الذى اصدر المرسوم الملكى بانشائها .

وقد شكل لها مجلس ادارة جديد وذلـك فى عام ١٤٠٣ بموجب المرسـوم الملكى رقم م/٥١ فى ١٤٠٣/١٠/٢هـ على النحو التالى .

معـالى وزيـر التعليم العـالى رئيسا

ممثل عن وزارة التعليم العالى عضوا

ممثـل عـن وزارة المعـارف عضوا

ممثل عن وزارة الاعلام عضوا

ممثل عن جامعة الملك سعود عضوا

وامين عام الدارة عضوا

وثـلاثـة اعضـاء من ذوى الكفاءة العلمية العالية .


بمناسبة
اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنئة والتبريك لحضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى كافة أصحاب السمو الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء.. والشعب السعودي النبيل
سائلين المولى عز وجل أن يجعله عاماً حافلاً بالخير والسعادة
للأمتين العربية والإسلامية
مجموعة مؤسسات وشركات أسامة سراج زهران وإخوانه
O.S. Z.GROUP
- مركز أسامة سراج زهران وإخوانه التجاري (الغاليريا)
- شركة أسامة سراج زهران وإخوانه لتجارة السيارات
- الشركة الدولية للانشاءات والتعهدات
ALGALLERIA
O S Z BROS.
MARINA
I.C.C.C
S A S
HEALTH CLUB
A S L

يوم مجيد لأمة ماجدة

بقلم :
د . رضا محمد عبيد
مدير جامعة الملك عبدالعزيز

ان الأمم العريقة .. تحتفل بأمجادها وانجازاتها كلما تيسر لها ذلك لتأخذ العبرة .. وتستمد الحوافز وتربط بين الماضى المجيد ومقوماته الاساسية الروحية والحاضر الزاهر بحوافزه واغراءاته المتقدمة فى التكنولوجيا وغيرها .. ليكون فى ذلك الربط والمزج ووصل الماضى العريق .. والمستقبل المتوثب .. لئلا تضل عن هويتها وموروثاتها أو تتخلى عن بعض سماتها ومميزاتها ..

واليوم الوطنى لبلادنا المملكة العربية السعودية حدث فذ فريد فى تاريخ هذه البلاد لأنه تسجيل ليوم مجيد حقق الله فيه وحدة امارات واقاليم وممالك تحت راية التوحيد لا اله الا الله .. على يد رائد وملك عظيم هو الملك الصالح مؤسس هذه المملكة وموحدها المغفور له عبدالعزيز آل سعود لتصبح ـ المملكة العربية السعودية ـ انجازا عظيما فى دنيا العروبة والاسلام .. لقد ناضل وجاهد الكثيرون لتحقيق الوحدة العربية ونظر منظور الفكر العربى السياسى نظريات ومشروعات لتحقيق تلك الوحدة .. ولكن كما يعرف الجميع انه لم يتم شىء وتحققت بعون الله افضل وحدة عربية بفضل التمسك بالقيم العظيمة لعقيدتنا الاسلامية السمحة الصافية .. والسهر على تطبيقاتها سواء فى العبادات أم فى المعاملات تحت اسم المملكة العربية السعودية وكان اعلانها فى السابع عشر من شهر جمادى الاولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر عام ١٩٣٢م فألا حسنا ومقدمة لبدء انتشار مظلة التعليم فى مدن وقرى المملكة الواسعة الشاسعة ..

ومضت قافلة التعليم يواكبها عزم المليك واخلاص العاملين معه فى مديرية المعارف لاعداد الكوادر المؤهلة لشغل وظائف التعليم والقضاء والطب والادارة ومختلف المراكز المهنية والفنية بواسطة الابتعاث .. وفتح معاهد التخصص وكلية الشريعة وكلية المعلمين عام ١٣٧١هـ حتي رأت الدولة عام ١٣٧٣هـ تطوير الجهاز المشرف على التعليم من مديرية الى وزارة فى الثامن عشر من شهر ربيع الثانى عام ١٩٧٣م ، تولى شؤونها ورئاستها اول وزير للمعارف ـ جلالة الملك فهد حفظه الله رائد المسيرة التعليمية الاول وبدأ التحول الكبير بتطوير جهاز الوزارة وبتوسيع رقعة التعليم بتكثيف فتح المدارس الابتدائية والثانوية فى كل مدن وقرى المملكة ، مما جعل عدد الخريجين من حملة الثانوية العامة يتزايد .. وجعل حاجة البلاد تتزايد الى المعلمين فى مختلف المواد الدراسية .. والى المتخصصين فى مختلف ميادين الادارة الحكومية والطبية والزراعية والصناعية وغيرها .. مما استدعى تكثيف اعداد المبتعثين الى خارج البلاد .. وتوسعت رقعة الدول التى يتم ـ ابتعاث ابنائنا اليها فبدلا من البلاد العربية والاسلامية وحدها اتجه الابتعاث الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ايضا .. فقد قفز عدد الطلاب المبتعثين من مائة طالب فى نهاية السبعينات الى اكثر من خمسة عشر الف طالب وطالبة عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ عدا بعثات وزارات مثل الدفاع والداخلية وغيرهما . وكما تضاعف عدد المبتعثين الى الخارج لتهيئة المتخصصين فقد دعت الحاجة الى تطوير فكرة التعليم العالى فأنشئت جامعة الرياض عام ١٣٧٧هـ وتتابع افتتاح الجامعات حتى بلغت سبع جامعات خلال مدة لا تتجاوز العقدين من الزمان الا قليلا وبلغ عدد كلياتها اكثر من ستين كلية يدرس فيها (٤٠٠) اربعمائة تخصص ، واعضاء هيئة التدريس فيها اكثر من تسعة آلاف عضو يمثل السعوديون منهم (٤٠٪) ، وعدد الدارسين (٧٠٫٠٠٠) طالب وطالبة كما تقدم الدولة اربعة آلاف منحة دراسية داخلية فى الجامعات السعودية وخارجية لابناء الدول العربية والاسلامية الشقيقة .. وانشئت لها وزارة مستقلة فى عام ١٣٩٥هـ هى وزارة التعليم العالى ، واختير معالى الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزيرا لها حيث انه واكب انشاء وتطور الجامعات منذ ان كان وزيرا للمعارف من عام ١٣٨٢هـ حيث كانت هذه الوزارة مسؤولة عن الجامعات لما يتمتع به معاليه من فهم عميق لرسالة الجامعات ودورها فى بناء المواطن وخدمة الوطن .

وجامعة الملك عبدالعزيز التى اتشرف برئاستها والتى وصل عدد طلابها فى هذا العام الجامعى ١٤٠٥هـ (١٨٫٢٣٩) دارسا منهم (٤٫٣٥٥) طالبة هى احدى الجامعات التى استطاعت من خلال مسيرتها العلمية المباركة من عام ١٣٨٧هـ مع شطرها بمكة المكرمة التى انفصل عنها عام ١٤٠١هـ بان تحقق كثيرا من اهداف التعليم العالى للبلاد وتحقيق طموحات ومتطلبات خطط التنمية من القوى البشرية وقد بلغ عدد خريجيها من عام ١٣٩٥هـ حتى ١٤٠٤هـ (٨٤٢٩) منها (٢٢٦٣) طالبة . وتمكنت بعد عون الله وبدعم الدولة ان تواجه طلبات الالتحاق بها .. وان تواجه فى ذات الوقت الالتزامات الضخمة المترتبة على قبول تلك الاعداد الكبيرة التى تدفع بها المدارس الثانوية فى المنطقة الغربية والجنوبية حتى الشمالية .. كما استطاعت بحمد الله ان تواصل تحمل كامل اعباء استمرار البرنامج الضخم للانتساب لخدمة قطاع كبير من اخواننا المواطنين من الموظفين وغيرهم ممن لا تمكنهم ظروفهم من مواصلة الدراسة الجامعية المنتظمة وقد بلغ عددهم لهذا العام الجامعى (٣٣٦٧) طالبا (١٤٢٤) طالبة ، وهذا كله بطبيعة الحال اضاف اعباء على ادارة الجامعة واجهزتها الاكاديمية وحملها اعباء مالية كبيرة ليس بالامكان تقديمها لولا التفهم العميق والمساندة الفعالة .. والدعم الكبير من ولاة الأمر والمسؤولين فى الدولة كوزارة المالية وتعاون الاجهزة المختلفة من اسرة الجامعة خاصة بعد اقرار برنامج التفرغ الجزئى للمنتسبين والمنتسبات واقامة مراكز متعددة لاجراء الامتحانات فى مناطق متعددة من المملكة منها

١ ـ بجامعة الملك فيصل
٢ ـ بالباحة
٣ ـ بالقصيم
٤ ـ بحائل
٥ ـ بتبوك
٦ ـ بكلية التربية بالمدينة المنورة

وهكذا فان مسيرة التعليم الجامعى قد خطت فى بلادنا خطوات بناءة رائدة .. حققت الكثير من طموحات الأمة .. ووفت الى حد كبير بالتزاماتها نحو الدولة وقطاعاتها المختلفة .. والأمل يحدونا ونحن نرى هذه الرغبة العارمة .. والزحف الحاشد من ابناء الوطن وبناته نحو الجامعات لاكمال مسيرتهم التعليمية ومواصلة دراساتهم العليا . ان يتم لهم ذلك .. وان تمكننا امكاناتنا المتاحة ـ بدعم الجميع ـ من تحقيقه فى ظل سياسة رشيدة .. وخطة حكيمة تضمن اولا التوفيق بين رغبة الطالب وقدرته الذهنية .. وبين حاجة البلاد ومتطلبات السوق من القوى البشرية المؤهلة لسد النقص .. وملء الفراغ . ومواجهة الاحتياجات الفنية والمهنية .. لنتجنب الاهدار . ونتلافى التكدس ونبعد البلاد عن وجود بطالة مقنعة وهذه كلها تمثل قضايا هامة بدأت تطل برأسها فى مجتمعنا .. واجهزة الدولة والجامعات لم تغفل عنها وتوجد دراسات من ضمن اهدافها تقديم حلول ايجابية وبدائل مغرية .. تستفيد من هذه الرغبة الاكيدة من ابنائنا وبناتنا من حملة الثانوية نحو مواصلة دراستهم الجامعية . والله نسأل ان يسدد الخطى ويحقق الآمال .





محلات السيلاني للتجارة
وجميع فروعها بالمملكة

إعلان - بيع مصنع ألبان حديث بالممارسة العلنية للمرة الثانية

يعلن المحامي الدكتور محمد سعيد العوضي المصفي للشركة الشرقية الآسيوية التجارية المحدودة (ألبان جدة) عن بيع مصنع ألبان حديث عائد للشركة المذكورة ، منتج لجميع أصناف الألبان ومشتقاتها بما في ذلك أنواع الجبن والآيس كريم ، علما بأن المصنع كائن بالمدينة الصناعية شارع (٢٣) على طريق (٣٥) المرحلة الثالثة بجنوب جدة ، والمصنع به أحدث الآلات والمكائن والمعدات ومستكمل التجهيزات والأكسسوار ومتطور وفقا لآخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وهو جديد تماما إذ لم يمض على إنشائه وتشغيله إلا بضعة أشهر ٠

فمن لديه الرغبة في الشراء عليه الحضور إلى مكتب المصفي الكائن في بناية العوضي رقم (٣) شارع أبو عبدالله (٧٥) الشرفية/٣ المتفرع غربًا من شارع خالد بن الوليد تجاه الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ تليفون : ٦٥١٣٠٤٥ ـ ٦٥١٣٠٤٩ ، تلكس : ٤٠١٨٥٠ منهاج ، ٤٠٢٥٧٤ الميرص ٠ب ٥٣ جدة ٢١٤١١ من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر ومن ٥ ـ ٩ مساء ويوم الخميس من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر للاطلاع على البيانات الخاصة بالمصنع وتسلم صورة منها بدون مقابل ، كما يمكن للراغب معاينة المصنع وموجوداته على الطبيعة والواقع على عنوان المصنع أعلاه ٠

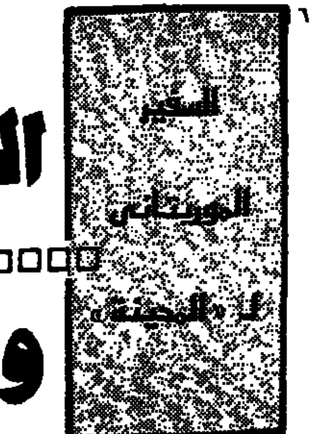
وستتم الممارسة العلنية ويبت في العروض في مكتب المصفي في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٤٠٦/١/٣٠ هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/١٤ م ، ومن يرغب الاشتراك فيها عليه الحضور إلى مكتب المصفي في الموعد المذكور مصحوبا بعرضه ومرفقا به شيك بنكي أو مصدق بمبلغ (٢٪) اثنين بالمائة من قيمة عرضه كتأمين أو إرسال عرضه إلى عنوان المصفي مصحوبا بشيك التأمين إذا لم يكن قادرا على الحضور في يوم البت في الممارسة المحددة أعلاه ٠

ومن يرسو عليه العطاء عليه دفع نصف القيمة فورا بشيك بنكي أو مصدق والباقي خلال أسبوع على الأقصى من تاريخ الترسية بشيك مصدق أيضا لاجراء المبايعة والتسليم والاستلام ، وإذا تخلف الراسية عليه الممارسة عن الدفع لأي من جزئي القيمة عن الأجل المضروب حق للمصفي مصادرة التأمين وقبول العرض التالي في القيمة وخصم الفرق بين الثمنين من المتخلف ، كما يحق للمصفي في كل حال إعادة الممارسة والاعلان عنها أو تحويلها إلى مزايدة وفقا لتقديره الخاص إذا وجد أن العروض غير مناسبة ولا تحقق مصلحة أو غبطة للشركة المصفاة ٠

والله ولي التوفيق ٠

المصفي
المحامي الدكتور محمد سعيد العوضي





اليوم الوطنى للمملكة «يوم وطنى» لكل عربى ومسلم

المناسبة التى تحتفل بها المملكة اليوم مناسبة عزيزة على كل عربى وكل مسلم .. فتوحيد هذا الكيان الكبير على يد مؤسسه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه كان يعنى فى المقام الأول ميلاد دولة ترفع راية التوحيد وتجعل من شريعة الله اساسا ومنطلقا لكل عمل تقوم به ولكل مبادرة تتخذ زمامها ولكل خطوة تخطوها وتوحيد هذا الكيان كان يعنى ايضا ميلاد دولة تتبوا مكانة مرموقة فى جميع المحافل وتوظف هذه المكانة احسن ما يكون التوظيف للدفاع عن قضايا الامتين الاسلامية والعربية فى هذه المحافل .

حول هذه المناسبة العظيمة وابعادها واصدائها على الصعيدين الاقليمى والدولى تحدث لـ « المدينة » السفير الموريتانى لدى المملكة السيد بابا محمد عبدالله فقال :

ان اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية هو فى واقع الأمر وحقيقته اليوم الوطنى لكل عربى ومسلم .. وكما تعلمون فان العلاقات الموريتانية ـ السعودية قديمة وعميقة قدم وعمق الروابط التى تربط بين البلدين الشقيقين والمسافة النفسية بين الموريتانيين وهذا البلد العظيم ـ رغم طول المسافة المكانية ـ ظلت معدومة دائما .. فالدارس للادب العربى فى موريتانيا يلاحظ ان التغنى بنجد والحجاز له نصيب الاسد من الشعر الموريتانى .. كما ان الحجاج الموريتانيين ظلوا يتوافدون على المملكة العربية السعودية دون انقطاع رغم مشاق السفر وطول الطريق ومحاولات الاستعمار للحد من هذه الظاهرة .. كما ان هذه العلاقات لقيت دفعة جديدة على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بما قدمه جلالته من دعم واكرام للعلماء الموريتانيين الذين توافدوا بكثرة على هذه البلاد إبان عهده الميمون .. ثم ظل هذا الدعم والاكرام قائمين متناميين على أيدى من خلفه من ابنائه الاكرمين خاصة فى العهد الزاهر لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حيث لم يقتصر الدعم على العلماء فقط وانما لكل زائر موريتانى للمملكة .. والمملكة

السفير الموريتانى لدى المملكة بابا محمد عبدالله

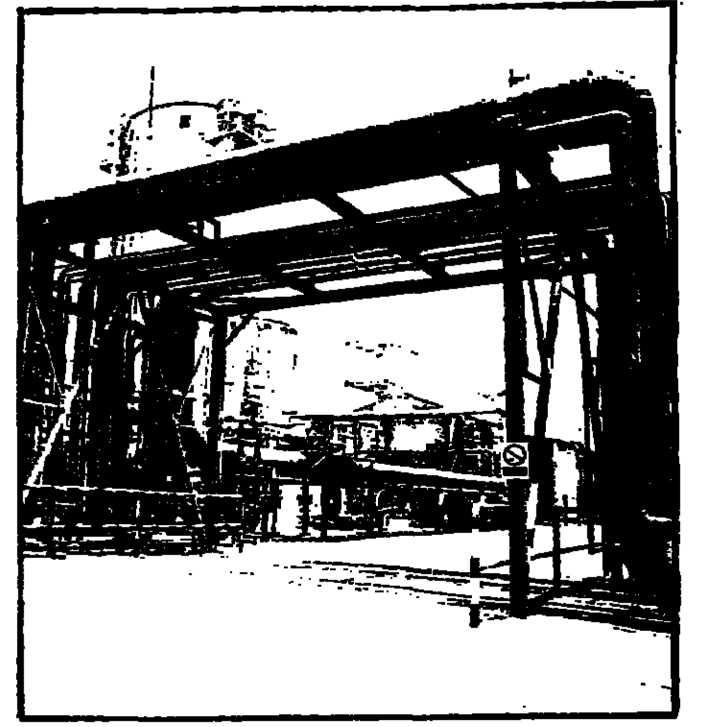
العربية السعودية ظلت دائما سباقة للمساهمة فى جميع المشاريع التنموية فى موريتانيا كما بادرت فى كل مناسبة الى الوقوف بكل قوة الى جنب اشقائها الموريتانيين فى اوقات الشدة .

ولسنا هنا بصدد ذكر مجمل المساعدات التى قدمتها المملكة لموريتانيا فقد يضيق عنها الحيز المخصص لهذه المقابلة ولكننا نشير على وجه الخصوص الى المساعدات القيمة التى استهدفت تخفيف حدة الجفاف والتغلب على آثار الفيضانات والدعم المتواصل والسخى لبرامج التنمية فى موريتانيا .. وهذا غيض من فيض » .

وحول الدور المتميز الذى تضطلع به المملكة على الصعيدين الاقليمى والدولى قال السفير الموريتانى :

« اننا لنقدر تقديرا عاليا الدور المتميز الذى تقوم به المملكة العربية السعودية تحت القيادة النيرة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز والمجهودات التى تبذلها المملكة فى سبيل لم شمل الأمة العربية والاسلامية ورأب صدعها وحرصها الشديد على تقديم العون والمساعدة اللامشروطة لكل الدول العربية والاسلامية وبدون استثناء .. كما اننا لنعتز اعتزازا بالغا بالمكانة التى تبوأها المملكة العربية السعودية على المسرح الدولى مما أهلها لطرح القضايا العربية والاسلامية عرضا ايجابيا اكسبها تعاطف وتأييد الرأى العام الدولى ... وهذا ان دل على شىء فانما يدل على حكمة ومثابرة وتضحية قادة هذا الكيان الكبير وعلى رأسهم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بكل غال ونفيس فى سبيل دعم ونصرة القضايا الاسلامية والعربية .. كما ان هذه المكانة الرفيعة تطمئننا كعرب ومسلمين على اننا مازلنا قادرين باسلامنا وعروبتنا على احتلال المكانة التى تبوأها اسلافنا فى عصور الاسلام الزاهرة » .

ومن ناحية ثانية فان ما يطمئن نفوسنا على مقدرة المملكة على الاستمرار فى القيام بهذا الدور المتميز النهضة الشاملة والمتنامية التى حققتها المملكة فى جميع المجالات وفى اقصر وقت حققت فيه نهضة مماثلة مما يدل دلالة واضحة على زيف واكاذيب الذين يدعون بأن التمسك بالعقيدة الاسلامية وبالاخلاق الاسلامية وبالتقاليد الاسلامية العربية يعرقل مسيرة التقدم العلمى والتكنولوجى والاقتصادى والسياسى .. فالمملكة العربية السعودية نموذج حى يكذب هذه الحجج الواهية ويدحض هذه الترهات الكاذبة .. فالنهضة التعليمية والتى هى اساس كل تقدم اليوم تبشر بآمال عريضة وبمستقبل زاهر لا للمملكة العربية السعودية فحسب وانما للعرب والمسلمين جميعا .. فبرغم حداثة النظام التعليمى العصرى فى المملكة فانما يتوفر له الآن ليس فقط من حيث الكم وانما من حيث النوع ـ من بحوث وباحثين وفنيين فى جميع المجالات لهو عمل رائع وأساس متين لتقدم تقنى وتكنولوجى سريع ومضمون .. كما ان النهضة الزراعية التى حققتها المملكة ـ البلد الصحراوى ـ تعد معجزة خارقة بشهادة المنظمات الدولية وقد أحسنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية صنعا عندما منحت المملكة شهادة تقدير بمناسبة بلوغها مرحلة الاكتفاء الذاتى من القمح الذى يعد فى عالمنا مادة استراتيجية .. ثم ان ما توفره المملكة من خدمات طبية واجتماعية متنوعة تشكل دليلا اخر على ربط هذه التنمية الاقتصادية والاجتماعية بسعادة الانسان ورفاهيته مما يؤكد اعتناء قادة هذا البلد لا بالتقدم التكنولوجى والاقتصادى فقط وانما فى المقام الاول بتسخير هذا التقدم فى سبيل الارتفاع بمستوى الانسان السعودى والعربى والمسلم فى جميع المجالات الأمر الذى يجعل من المملكة العربية السعودية تجربة فريدة فى هذا العالم الذى نعيش فيه حيث النمو والتنمية ينظران من منظور شامل يشمل الانسان والبيئة ويشمل الفرد والمجتمع ويشمل الروح والعقل والجسم .. وهذه ايضا مفخرة اخرى لنا نحن العرب والمسلمين فى كل مكان وخاصة لنا فى موريتانيا حيث نعتبر ان روابطنا بالمملكة العربية السعودية روابط خاصة ومتميزة بطبيعتها وبإرادة قيادتنا فى المملكة وموريتانيا .





اليوم الوطنى .. تاريخ وبطولة !!

بقلم : عبدالكريم عبدالله نيازى

على الانسانية فجر جديد .. وتلفت الانسان يمنة ويسرة .. شرقا وغربا .. يتساءل ويستطلع .. من كل انحاء العالم وسائر بلاد الدنيا من اطلق الفجر الجديد .

■ انه البطل والمنقذ والمحرر .. عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود .. صقر الجزيرة .. الذى حرر الشعب .. ووحد الجزيرة العربية .. واسس المملكة العربية السعودية .

وحطم الظلم والاستعباد والاستبداد والقهر .. ونشر الحق والخير والعدل والنور والسلام وحقق الاخوة والمساواة .. واحيا مبادىء العقيدة وطبق الشريعة عقيدة ومنهجا .. سلوكا وتطبيقا .. وحرر الانسان من الظلم والخوف والعبودية .. وبنى ملكا .. وشيد حضارة .. وحقق للوطن الرخاء والرفاهية .. انه عبدالعزيز ال سعود الذى كان له فى هذا الوطن تاريخ .. وكان لهذا الوطن من بطولاته وامجاده وانجازاته تاريخ .. وتاريخ .

■ وحينما تحتفل المملكة العربية السعودية والامة العربية والاسلامية بذكرى اليوم الوطنى فى اليوم الاول من الميزان فانها تستعيد ذكرى توحيد الجزيرة العربية واعلان تأسيس المملكة العربية السعودية على يد موجدها وموحدها .. ومحررها وبانيها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه .. الذى نشر بين ربوعها ظلال الامن والامان والحق والعدل والسلام والنور والاستقرار ووضع حجر الاساس لنهضة شاملة .. وحضارة زاهرة ترتفع اعمدتها اليوم الى عنان السماء صلبة شامخة على يد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين كاروع واعظم شاهد امام سمع وبصر التاريخ على عظمة واصالة الشعب العربى السعودى المسلم .. الوفى المؤمن لقادته ودينه ووطنه .

■ ومنذ اليوم الاول فى توحيد المملكة العربية السعودية والنهضة الشاملة تعم كافة الانحاء وتنتشر فى كل بقاع الوطن العزيز مدنه وريفه وباديته .. وحركة التشييد والبناء والعمران لا تتوقف فى كل مكان ومسيرة التنمية فى المملكة تقفز بخطوات واسعة الى الامام تسابق الزمن وتتحدى الصعاب وتفوق كل التصورات والتوقعات والتقديرات .

■ لقد واصل قادة المملكة العربية السعودية منذ فجر تأسيسها على يد البطل الخالد عبدالعزيز آل سعود وحتى اليوم مسيرة البناء والنماء والرخاء والتقدم والتطور والحضارة والتى تشهد اروع صورها حاليا على يد قائد المسيرة ومؤسس النهضة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الذى يؤكد باستمرار حرصه الدائم من خلال العمل المتواصل والجهد المستمر والرعاية الكاملة والمتابعة الشخصية على ضرورة تحقيق اعلى معدلات الرخاء والرفاهية والاستقرار للانسان السعودى الذى تعتبره كل خطط ومشروعات التنمية حجر الاساس وركيزة الانطلاق وهدف التطور نحو أفاق النمو والتقدم والرخاء والازدهار .

■ ان ذكرى اليوم الوطني تمثل تاريخا مشرقا جديدا من تاريخ المملكة الوطنى المجيد على يد البطل والمنقذ والمحرر عبدالعزيز آل سعود الذى رفع لواء الدعوة وشهر سيف الحق وجاهد فى سبيل الله لاعلاء كلمته واحياء مجد عريق شيد الاجداد صرحه بدعوة الاسلام وهديه .. ومنهجه وتعاليمه ونشر الوعى الانسانى فى ضمير ابناء هذا الوطن ليهبوا من جديد على صحوة اسلامية جادة تصل ما انقطع من مجد عريق وتبنى ماتلاشى من حضارة اسلامية قائدة ورائدة .

■ فقد بنى عبدالعزيز آل سعود اول دولة عربية اسلامية وحقق اول وحدة عضوية عقائدية واجتماعية بين ابناء وطن واحد استعبدتهم العصبية .. وسيطرت عليهم النعرة القبلية فكانوا شيعا واحزابا متفرقة لا يوحدهم دين ولا تربط بينهم عقيدة ولا تجمعهم كلمة ولا يظلهم وطن واحد وارض واحدة .

فبعث فيهم روح الاسلام من جديد اخوة ووحدة وتلاحما وتعاونا وتعاضدا وتآلفا وتآزرا وعملا جماعيا لبناء دولة اسلامية جديدة معاصرة فكان له ما اراد .. وطد اركان اكبر واقوى دولة عربيةاسلامية فى العصر الحديث تطبق الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا كاملا فى كل امور الدولة وكافة شؤون الناس .

■ لقد اعطى البطل الخالد عبدالعزيز آل سعود القدوة الكاملة والنموذج الامثل للعالم كله على صلاحية الدين الاسلامى لكافة البشر في كل زمان ومكان وان العودة الى مبادئه واصوله وتعاليمه فيها انقاذ البشرية كلها من امراض الحضارة المادية التى دمرت قيم الدين والاخلاق والمثل العليا ودفعت المجتمع البشرى الى دائرة الشهوات واستعباد الغرائز وسيطرة الذات فبعد عن مبادىء الانسانية وضل طريق الهداية والاستقرار والامن والطمأنينة والخير والحق والعدل والسلام .

■ ان عظمة اليوم الوطنى فى التاريخ المعاصر عربيا واسلاميا وعالميا وانسانيا .. انه استمد عظمته وجلاله وروعته وخلوده .. من الدعوة الخالدة التى اطلقها عبدالعزيز آل سعود من رحاب هذه الجزيرة .. منذ اول يوم من فجر تأسيس المملكة العربية السعودية الى التآلف والتآزر ونبذ الخلافات وعدم الفرقة .. والقضاء على عناصر التمزق بين ابناء الامة الاسلامية وقد استمدت تلك الدعوة جذورها من التطبيق الكامل الشامل للشريعة الاسلامية ففى ظل وحدة المسلمين وتضامنهم واخوتهم وتعاونهم قامت لهم فى التاريخ العريق قائمة واصبحت لهم شخصية اسلامية مستقلة وظلت الامة الاسلامية لقرون عديدة حريصة على شخصيتها محافظة على خصائصها وملامحها متمسكة باهداب دينها متفوقة على غيرها صانعة لاكبر حضارة فى تاريخ البشرية حضارة اسلامية عريقة زاهرة امتدت مئات السنين من اقصى الشرق الى الصين والى اقصى الغرب فى الاندلس لم تمزقها الا الفرقة ولم تفرقها الا اهمال جذور العقيدة .

■ ومن هذا المنطلق فان عظمة اليوم الوطنى تستمد جذورها فى كون هذا اليوم التاريخى الخالد كان حدا فاصلا بين التمزق والفرقة والشتات والضياع والتنافر والتناحر بين القبائل العربية فى شبه جزيرة العرب وبين الوحدة والتضامن والاخوة والتعاون والتاخى والتآزر والوئام والتلاحم فى سبيل بناء واقع جديد ومجتمع جديد وكيان شامخ جديد تسوده الشريعة وتتحقق فيه روح الاخوة والمودة والعدل والمساواة .. والخير والحق وروح الطموح الى مستقبل مشرق زاهر جديد .

■ وامام سمع وبصر التاريخ تبنى عبدالعزيز ال سعود الدعوة للاخوة الاسلامية والوحدة الاسلامية من منطلق الدين والعقيدة واليوم يجدد رائد المسيرة العربية والاسلامية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الدعوة الى الاخوة والتآلف والتآزر والتضامن والوحدة والتعاون ونبذ الخلافات ومواجهة التحديات .. دعوة الى الاخوة الاسلامية والوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامى لجمع الكلمة ولم الشمل ووحدة الصف والهدف والمصير دعوة يجددها فى اطار جذور العقيدة ولعل التاريخ شاهد على ما يقوم به جلالته الان يعاونه سمو ولى عهده الامين فى بذل اقصى الجهود والامكانات فى الساحة العربية والاسلامية لجمع الكلمة ولم الشمل ووحدة الصف والهدف والمصير فى اطار صلابة جذور العقيدة فالتمزق لا يكون الا حينما يحدث التخلخل والاهمال والبعد عن جذور العقيدة .

■ ان قائد المسيرة العربية والاسلامية جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز يحمل الان بكل قوة لواء الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية والتمسك بمبادئها ونصوصها والاحتكام الى تعاليمها ومبادئها فى بناء الامة الاسلامية العصرية الحديثة وارساء قواعد المجتمع الاسلامى الجديد على اساس مبادىء الحق والعدل والاخوة والمساواة والتضامن والوحدة والتآلف والتآزر .

■ والالتزام بالعقيدة الاسلامية هو الذى يصحح مسار الامة الاسلامية بداية بحاضرها ونهاية بمستقبلها حتى تستعيد مكانتها المرموقة منذ فجر الاسلام وما كانت تتمتع به من سلطان ونفوذ وقوة وقدرة على الاسهام فى انقاذ البشرية من ازماتها ومشكلاتها بترسيخ القناعة ان الحلول الاسلامية هى المخرج الوحيد من تلك الازمات والمشكلات وهى العلاج الوحيد لكل امراض ومعضلات العصر وهى الاشعاع الذى يعيد للانسانية نقاءها وصفاءها .. وهى قوة التحدى لكافة مايعترض مسيرة النمو والتقدم .. والرخاء والرفاهية والنماء والازدهار والامن والسلام .

■ لقد كان اليوم الوطنى هو الحد الفاصل بين الشعور بالخوف والذل والضياع والهوان والشعور بالامن والطمأنينة والسلام والاستقرار وسلامة النفس والعرض والمال وعودة الحقوق الانسانية والوطنية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية الى كل فرد من افراد الشعب السعودى الذى كان لا يجد من القوت الكفاف .. فاصبح ينعم الان بحياة الرخاء والنماء والرفاهية والازدهار حتى انه يجد من الغذاء مايزيد عن حاجته فيعطيه لغيره من المستحقين ويفتح قلبه ووطنه لكل وافد ومقيم من ديار الاسلام .

■ وكان اليوم الوطنى يوما خالدا سجل فيه التاريخ العالمى فى سجل صفحاته ميلاد دولة عصرية جديدة وحديثة بكل مقاييس الحداثة والمعاصرة دولة تتطلع الى حقوقها فى حياة البناء والتقدم والنمو والتطور والرخاء والاستقرار كما تتطلع وتشارك بدورها الكبير فى بناء العلاقات الدولية وتنمية روابط الاخوة العربية والاسلامية وصيانة الامن والحفاظ على السلام دولة عصرية جديدة بدأت من القاعدة ووصلت الى القمة بناء ونموا ورخاء ورفاهية وامنا واستقرارا وتطورا وازدهارا فحققت ما يشبه المعجزات فى مجالات الانجازات الوطنية والعربية والاسلامية والدولية .

■ واعطى الملك القائد والبطل المؤسس عبدالعزيز ال سعود للعالم كله دولة عربية اسلامية عصرية حضارية تطبق الشريعة وتدعو الى السلام وتدافع عن حقوق الانسان وتسهم بكل امكاناتها وقدراتها المادية والادبية وكافة طاقات رجالاتها فى بناء الحياة وصناعة التطور وترسيخ مبادىء وقيم الحق والخير والعدل والمساواة والسلام والنور بين كافة البشر





مؤسسة بادريق للتجارة والتعهدات والمقاولات

لصاحبها

أحمد سليمان بادريق



مع تحيات

إدارة سوق البوادي التجاري
مصنع سعودي فايبر جلاس
مؤسسات محمد سالم الدقيل التجارية والعقارية



المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)

وكافة شركاتها ومشاريعها

بترومين

كمؤسسة إقتصادية كبرى وكإحدى ثمار هذا اليوم التاريخي تضطلع بمهمة تنويع مصادر الدخل القومي للبلاد وتوسيع القاعدة الصناعية البترولية والمعدنية بالمملكة وإيجاد جيل فني مؤهل لتحمل مسئولية الأعمال الفنية والتقنية الحديثة في مجالي الصناعات النفطية والمعدنية.

ترفع إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم

والى صاحب السمو الملكي	والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز	**الأمير سلطان بن عبد العزيز**
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني	النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي

أسمى آيات التهاني باليوم الوطني للبلاد

ثلث سكان المدينة نزحوا بسبب الاشتباكات :

اتفاق جديد لوقف اطلاق النار فى طرابلس

طرابلس (الوكالات) خفت حدة الاشتباكات صباح امس فى طرابلس بعد التوصل لوقف جديد لاطلاق النار جاء نتيجة الجهود التى بذلها الرئيس كرامى والوفد العسكرى السورى الموجود فى المدينة منذ مساء امس الاول . فقد خرج السكان من الملاجىء صباح امس لأول مرة منذ اسبوع لشراء حاجياتهم واصلاح ما يمكن اصلاحه فى مساكنهم فيما شمل الدمار عددا كبيرا من احياء المدينة . وسقط نتيجة اشتباكات يوم امس الاول حوالى ٢٥ قتيلا و٣٩ جريحا غصت بهم مستشفيات المدينة . اما محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير فقد شهدت هدوء حذرا صباح امس بعد المعارك العنيفة التى استمرت حتى ساعات الفجر الاولى بين مقاتلى جيش التحرير الشعبى من جهة ومسلحى ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى من جهة اخرى استخدمت خلالها الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة .

وشددت الصحف اللبنانية الصادرة امس على ضرورة وقف القتال فى جميع المناطق اللبنانية وخاصة طرابلس كمدخل لحل الازمة اللبنانية وعامل مساعد على حلها السريع . وعلقت صحيفة النهار على الوضع فى عاصمة الشمال اللبنانى فاكدت ان معالجة الوضع فى المدينة قد خرج من أيدى الاطراف المحليين . واضافت النهار ان هناك اتصالات تجرى بعيدا عن الاضواء مع بعض الدول الاقليمية والقنوات الدبلوماسية بهدف تطويق ما يحدث فى طرابلس وحصر انعكاساته على الساحة اللبنانية . ودعت الصحيفة الى سرعة هذه الجهود لتسفر عن نتائج تخفف آلام أهل طرابلس خاصة وان الحل الجذرى لم يحن بعد .

وابرزت صحيفة (السفير) وصول الوفد العسكرى السورى الى طرابلس امس الاول والذى اعتبرته مقدمة لوضع حل جذرى ونهائى للوضع فى المدينة . كما كشفت (السفير) عن تأجيل زيارة قائد القوات اللبنانية الى دمشق عشرة ايام على اقل تقدير .

وقد ذكرت مصادر امنية ان حوالى ثلث سكان هذه المدينة الساحلية الرئيسية فى شمال لبنان نزحوا عنها فى اسبوع من معارك ضارية بين ميليشيات متناحرة فيها . واجتمع ضباط سوريون الى السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى فى مدينة طرابلس الليلة قبل الماضية للبحث فى وسائل لانهاء القتال الدائر بين الميليشيات المتنازعة وقال راديو بيروت الحكومى ان وفد الضباط السوريين كان برئاسة اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية العاملة فى لبنان الا انه لم يعط تفاصيل عن المحادثات . وتقول المصادر الامنية ان ٣٥٠ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح فى اشتباكات الاسبوع الماضى . وتضيف القول ان نحو ٢٠٠ر٠٠٠ شخص من سكان طرابلس المقدر مجموعهم بحوالى ٧٠٠ر٠٠٠ نسمة نزحوا عن المدينة فى سيارات لتنطلق جنوبا فرارا من المدينة الى اماكن اكثر آمنا .

واخذت طرابلس بسبب القتال الدائر فيها تعانى من نقص فى المواد الغذائية والطاقة الكهربائية والمياه . وقال تلفزيون لبنان الليلة قبل الماضية ان مستشفيات المدينة باتت غاصة بالجرحى .

اغتيال مسؤول اريترى

الدوحة (ق ن ا) ندد السيد محمد عثمان ابوبكر ممثل جبهة التحرير الاريترية بشدة بحادث الاغتيال الذى وقع امس الاول فى مدينة كسلا السودانية للسيد ادريس هنقلة مسؤول الامن بالجبهة عندما كان يهم لدخول منزله بالمدينة . واكد المسئول الاريترى فى تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الجناة لن يفلتوا من العقاب معربا عن اسفه لأن اسلوب التصفية الجسدية لقادة الثورة الاريترية يستهدف انهاء الثورة وكفاح الشعب الاريترى . واوضح السيد محمد عثمان ابوبكر ان المسؤول الاريترى قد اغتيل عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص من مسدس كاتم للصوت . ويعد هذا الحادث الثانى من نوعه خلال الاربع شهور الماضية .. فقد اغتيل خلال شهر يونيو الماضى السيد هيلا قرزا رئيس جمعية الهلال والصليب الاحمر الاريترى .

**

تشكيل حكومة جديدة فى جزر القمر

مورونى (ا ف ب) اعلن رئيس جزر القمر احمد عبدالله عبدالرحمن امس الاول عن تشكيل حكومته الجديدة بعد مضى ٤٨ ساعة على اعلان حل الحكومة السابقة . وتضم هذه الوزارة الجديدة ٩ وزراء و٣ وزراء دولة . وقد اختفت الوزارات الاربع الخاصة بوزراء الدولة فى الحكومة الجديدة ولم يجد اصحابها الذين يعدون كوزراء فوق العادة اى مسؤوليات لهم ضمن الفريق الجديد ومما يذكر انه بمقتضى الدستور الجديد الذى اعتمد فى شهر ديسمبر عام ١٩٨٤ يقوم رئيس الدولة عبدالله بمهام رئيس الوزراء وسيحتفظ وزيران فقط هما سعيد كاف وعلى نصر بمنصبيهما فى وزارتى الخارجية والاقتصاد والتجارة على التوالى .

لجنة التعاون العربى الاوروبى تجتمع اليوم

ابوظبى (ق ن ا) غادر ابوظبى صباح امس متوجها الى بروكسل وفد دولة الامارات لحضور اجتماع رؤساء ومقررى لجنة التعاون التجارى المنبثقة عن الحوار العربى الاوروبى التى تبدأ هناك اليوم .

وصرح السيد احمد التيجانى صالح نائب مدير ادارة التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات ورئيس الجانب الفنى فى المجموعة العربية باللجنة بأن الاجتماع سيتناول موضوعين هما عقد اتفاق جماعى يشكل اطارا قانونيا للعلاقات بين الدول العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة اضافة الى انشاء مركز عربى أوروبى لتنمية التجارة بين الجانبين .

**

ترانزستورات ملغومة فى الهند

نيودلهى (ا ف ب) ذكر البوليس الهندى ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم امس على اثر انفجار ترانزستور ملغوم بالقرب من محطة قطارات نيودلهى القديمة . وقد تم العثور داخل حقيبة بالقرب من المحطة على قنبلتين اخريين وضعتا فى ترانزستور وقد تمكن البوليس من ابطال مفعولهما وحذر سكان المنطقة من اى ادوات يشتبه فيها . وكان ٤٩ شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب ١٢٧ اخرون فى نيودلهى فى شهر مايو الماضى اثر وقوع ٣٧ انفجارا نجمت عن ترانزستورات ملغومة . وقد القى البوليس القبض على ٥٨ من المشتبه فيهم



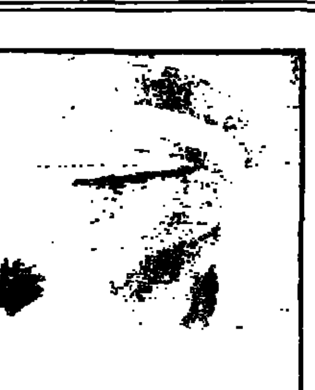
برلين : اشتباك بين البوليس وبين متظاهرين فى مدينة فيسبادين بالمانيا الغربية .. وكان المتظاهرون يحتجون على السياسات العنصرية لجنوب افريقيا .. (لاسلكية رويتر)

تقرير اخبارى .. تقرير اخبارى .. تقرير اخبارى .. تقرير اخبارى ..

تقرير اخبارى ..

تبديد آمال السلام فى أوغندا

كمبالا (د ب ا) على الرغم من الوعود التى اطلقتها الحكومة العسكرية فى أوغندا باجراء مصالحة واقرار السلام فى البلاد فى اعقاب الانقلاب الذى وقع هناك فى يوليو الماضى . فان الوضع فى العاصمة الاوغندية كمبالا مازال متفجرا على الرغم من مرور سبعة اسابيع على الانقلاب الذى اطاح بحكومة الرئيس السابق ميلتون اوبوتى . وقد وصلت مباحثات السلام بين المجلس العسكرى وجيش المقاومة الوطنى وهو اكبر جماعات حرب العصابات فى البلاد الى طريق مسدود فى الوقت الذى اعربت فيه مصادر دبلوماسية غربية عن شكها فى احتمال تغير الموقف . وقد دأب جيش المقاومة الوطنى مرارا على خرق وقف اطلاق النار وتقدم رجال حرب العصابات التابعون لهذا الجيش بقيادة يورى موسيفينى وزير الدفاع الاسبق حتى وصلت الى مشارف العاصمة كمبالا لدرجة ان الدبلوماسيين الغربيين هناك اصبحوا يتوقعون قيام رجال حرب عصابات هذا الجيش بغزو كمبالا العاصمة قريبا .



تيتو اوكيلو

الجنود الصهاينة يهاجمون المصلين فى المساجد :

العدو يصعد حملات التعسف فى الأرض المحتلة

عمان (ق ن ا) اعادت قوات الاحتلال الاسرائيلى فرض حظر التجول على مخيم (بلاطة) للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك اثر لقاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية الليلة قبل الماضية . كما قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط فى المخيم حيث اعتقلت عددا من الشباب العرب .

وذكر راديو العدو الصهيونى فى اذاعة التقطت هنا امس ان قوات الاحتلال اغلقت السوق القديم بمدينة جنين بالضفة ايضا فى أعقاب قيام عدد من الشباب العرب برشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة . واشار الراديو الى ان الشباب العرب فى مخيم (الامصرى) القريب من مدينة رام الله قاموا برشق دورية عسكرية بالحجارة الامر الذى ادى الى قيام قوات الاحتلال على الفور باعتقال العديد من الشباب العرب الذين تواجدوا بالمنطقة . ومن جهة اخرى اعلن الراديو ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى نابلس حكمت على المواطن الفلسطينى مجلى اسماعيل من بلدة عنتبيا من قضاء نابلس بالسجن ثلاث سنوات ونصف بتهمة الانتماء لمقاومة الاحتلال والتدريب على السلاح كما حكمت على مواطن اخر يدعى شفيق ابوخالد من بلدة (حبلى) قضاء طولكرم بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية وزرع عبوة ناسفة فى مدينة قلقيلية بالضفة .

وجاء فى تقرير نشر امس عن الممارسات الاسرائيلية التعسفية ان قوات الاحتلال قتلت يوم الاربعاء الماضى فى غزة مواطنا فلسطينيا يدعى منذر عبدالعزيز وان الصليب الاحمر الدولى فى قطاع غزة يقوم باجراء تحقيق حول ظروف مقتله حيث ان الشهادات التى قدمت له تختلف تماما عن ادعاءات قوات الاحتلال بأنه قتل عندما حاول الهرب من الجنود الصهاينة الذين حاولوا التدقيق فى هويته . وافاد التقرير ايضا ان عمليات القمع الاسرائيلية امتدت الى المصلين بالمساجد

تأكيد تطابق وجهات النظر بين تونس وموريتانيا

نواكشوط (الوكالات) استقبل العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع رئيس موريتانيا امس الاول فى نواكشوط وزير الخارجية التونسى الباجى قائد السبسى الذى سلمه رسالة من الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة . وصرح وزير الخارجية التونسى عقب الاجتماع بأن هذه الرسالة تتعلق بالموقف الراهن فى المغرب العربى وبصفة خاصة الموقف بين تونس وليبيا بعد طرد السلطات الليبية لعدد كبير من عمال المغرب العربى معظمهم من التونسيين . واضاف انه لاحظ خلال اجتماعه مع الرئيس الموريتانى تطابقا كاملا فى وجهات النظر بين تونس وموريتانيا بشأن طرد العمال التونسيين .

ضياء الحق يؤكد رفع الاحكام العرفية

اسلام اباد (رويتر) اكد الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق ان الاحكام العرفية سترفع بحلول ٣١ ديسمبر القادم سواء وافق البرلمان على مشروع قانون عفو مثار جدل او لم يوافق .

وقال الرئيس ضياء الحق الليلة قبل الماضية ان الاحزاب السياسية سيعاد نشاطها ايضا داخل وخارج البرلمان الذى انتخب على اساس غير حزبى . ولمح الرئيس ضياء الحق الى انه قد يجرى تعديلات فى مشروع قانون العفو الذى كان موضع انتقاد حتى من كثير من انصاره فى البرلمان بوصفه عفوا شاملا عن الثمانية الاعوام الماضية من الحكم العسكرى .

وكان ضياء الحق يتحدث فى الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة لقيام كلية لورنس التى اسسها البريطانيون فى الجبال الواقعة الى الشمال من اسلام اباد . وقال انه ملتزم بالوفاء بالوعد الذى قطعه رئيس الوزراء محمد جونيجو الشهر الماضى برفع الاحكام العرفية .

وكانت هذه المرة الاولى التى يحدد فيها الرئيس ضياء الحق الذى تولى الحكم فى يوليو عام ١٩٧٧ موعدا قاطعا لرفع الاحكام العرفية وتسليم السلطة الى الحكومة المدنية التى انتخبت فى انتخابات جرت فى شهر فبراير الماضى .

فشل الهجوم الشيوعى على المجاهدين

اسلام اباد (واس) تمكن المجاهدين الافغان من وضع حد للهجوم المضاد الذى قامت به القوات الحكومية والسوفيتية فى منتصف شهر اغسطس الماضى المكونة من عشرين الف رجل وعدد كبير من الدبابات والطائرات ضد المجاهدين فى مقاطعة باكتيا الشرقية .

وذكرت مصادر المقاومة الافغانية الليلة قبل الماضية ان المجاهدين اجبروا القوات الشيوعية على التقهقر بعد معارك دامية فى مناطق الازهاوشامكانى وبارى يوم الجمعة الماضى نحو منطقة خوست القريبة من الحدود الباكستانية .

واضافت المصادر ان المجاهدين استطاعوا خلال المعركة من قتل ٣٢٥ من القوات الشيوعية والحقوا اضرارا بحوالى ٣٧ دبابة واسقطوا خمس طائرات بينما استشهد ٤٥ من المجاهدين وافادت المصادر ان الخسائر الاجمالية للهجوم الشيوعى المضاد فى باكتيا تقدر بحوالى ٦١٧ قتيلا والف مصاب بين القوات الحكومية والسوفيتية بينما استشهد ١٨٩ مجاهدا واصيب ٥٥٠ اخرون .

**

استمرار اعمال الانقاذ فى مكسيكو

مكسيكو سيتى (د ب ا) استمرت اعمال البحث اليائسة عن الناجين المحتملين من الهزتين الارضيتين اللتين دمرتا مدينة مكسيكو سيتى فى الايام الاخيرة وسط مخاوف من احتمال ارتفاع عدد القتلى لاكثر من عشرة آلاف شخص . وفى ذات الوقت الذى واصلت فرق الانقاذ عمليات التنقيب فى الحطام فقد اعلنت السلطات انه سيتم نقل انقاض اكثر من ثلاثمائة مبنى كانت قد انهارت فى العاصمة المكسيكية للحيلولة دون تفشى وباء محتمل . وتشير اخر الاحصاءات الرسمية الى مصرع ١٦٠٠ شخص واصابة ٥٢٠٠ اخرين فى الهزتين الارضيتين اللتين تعدان اسوا تعرضت لهما المكسيك .. وقد وحت قوتهما ما بين ٧ر٢ الى ٨ر٧ درجات بمقياس ريختر واللتين كانتا قد ضربتا المكسيك صباح الخميس ومساء الجمعة الماضيين

**

غالى يطالب فنزويلا بتاييد تحرك السلام فى الشرق الاوسط

كاراكاس (ا ف ب) صرح بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية امس الاول فى كاراكاس بأنه طلب من الرئيس جيم لوسنشى تأييد فنزولا لمبادرات مصر من اجل السلام فى الشرق الاوسط والتى تتعثر فى الوقت الراهن . وقارن بطرس غالى المهمة السلمية التى تقوم بها مجموعة الكونتادورا فى امريكا الوسطى بوساطة بلاده بغية التوصل الى السلام فى الشرق الاوسط . والتقى الوزير المصرى الذى يوجد فى كاراكاس منذ يوم الجمعة الماضى بالرئيس لوسنشى وسلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك .

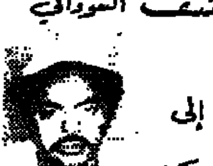
جنوب افريقيا تكمل انسحابها من انجولا

جوهانسبورج (رويتر) قال مسؤولون حكوميون ان جنوب افريقيا اكملت سحب ٥٠٠ من جنودها من انجولا امس بعد غزو استمر اسبوعا لمطاردة ثوار ناميبيا كما زعم النظام العنصرى فى بريتوريا وقال متحدث عسكرى لرويتر الليلة قبل الماضية انه يتوقع ان يعود الجنود الى قواعدهم فى اقليم ناميبيا بعد ظهر امس .

وكانت بريتوريا قد ادعت ان الغزو استهدف مكافحة ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) الذين قتل اثنان منهم اثناء الغزو . وقالت انجولا ان الغزو كان هدفه مساندة ثوار انجوليين كانوا يتعرضون لهجوم من قوات حكومة لواندا .

وادان مجلس الامن الدولى بالاجماع غزو جنوب افريقيا لانجولا وطالب بأن تدفع تعويضا . وقال السيد جوناس سافيمبى زعيم الثوار الانجوليين للصحفيين فى مقره فى بلدة جامبا فى جنوب انجولا امس الاول ان قتالا يحتدم بين قواته وقوات الحكومة . واضاف قوله ان ضباطا سوفييت يقودون الهجوم الذى تشنه الحكومة الانجولية الذى بدا وكأنه يعرض معقله فى جامبا للخطر لكنه قال انه لا يلقى اى مساعدة من قوات جنوب افريقيا . وقال لو اضطررنا الى مغادرة جامبا فسوف تبنى جامبا جديدة .

وعلى صعيد آخر شارك نحو ٤٠ الف شخص امس الاول داخل احد احياء الافارقة فى الكاب فى تشييع جنازة ٨ اشخاص من ٤٢ شخصا لقوا مصرعهم خلال الاضطرابات الاخيرة . وقد اطلقت الشرطة طلقات مطاطية وغازات مسيلة للدموع لتفريق الجموع المحتشدة فى نهاية الجنازة الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا او الى اعتقال اى شخص . وتجدر الاشارة الى ان الكاب غير خاضعة لاحكام الطوارىء على العكس من جوهانسبورج وبورت اليزابيث كما انه يسمح فيها باقامة الجنازات فى الاماكن المفتوحة




لا إله إلا الله محمد رسول الله
بترومين
رائدة صناعة البترول والمعادن
في المملكة العربية السعودية
بترولوب
زيوت بترومين
صناعة وطنية بمواصفات عالمية
متوفرة بجميع أنحاء المملكة
بمناسبة
اليوم الوطني
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنئة والتبريك لحضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى
وإلى كافة أصحاب السمو الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء.. والشعب السعودي النبيل
المؤسسة العامة للبترول والمعادن
بترومين


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهنئة والتبريك لحضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى
وإلى كافة أصحاب السمو الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء.. والشعب السعودي النبيل
الأمتين العربية والإسلامية
شركة الجزيرة العربية المحدودة
فرع مكة المكرمة
ص.ب: ١٩١٦ سجل تجاري: ٨٠٧٧

اليوم الوطني بداية الخير .. ونقطة الانطلاقة

دعاء لقائد المسيرة على لسانها .. وارتباط بالوطن تجسده عبارتها

■ كان اليوم الوطني هو بداية الخير لهذا الوطن ، ونقطة انطلاقة ، وركيزة الامن والاستقرار الذى نعيشه . قد ارسى المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، دعائم هذا الكيان الكبير .. ولقد ازهر هذا اليوم واثمر الكثير من الثمار في حياة الاسرة السعودية ، التي حظى افرادها بكل الرعاية في هذا العهد الزاهر .. فنالت الفتاة والمراة السعودية حظا وافرا من التعليم ، وكفلت لها اما وزوجا واختا كل الحقوق ، وجميع ما ييسر لها فرص الحياة الكريمة اللائقة بالمراة المسلمة .. وهكذا فلن اليوم الوطني يمثل للمراة السعودية قيمة كبيرة وتظل ذكراه عزيزة تتجدد فتحمل الى قلبها كل مشاعر العزة والفخار .. التي ننقل جانبا منها على لسان مجموعة من سيدات المجتمع في هذا الاستطلاع الذى اجريناه بينهن ..

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز

الاحتفال باليوم الوطنى يعنى بذل المزيد من الجهد والعطاء

استطلاع : مريم شرف الدين

دعاء لقائد المسيرة

● تقول السيدة امال حسين ابوالفرج ، حرم الاستاذ محمد حيدر مشيخ ، وكيل وزارة الاعلام لشؤون التلفزيون :

ـ لليوم الوطنى اثر عميق في نفوس ابناء الوطن وايضا في نفوس ربات البيوت .. ففي هذا اليوم كما نعلم جميعا تم توحيد المملكة العربية السعودية تحت راية الاسلام وبقيادة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود .. وهذا التوحيد هو الذى قاد المملكة الى الواقع الذى نعيشه اليوم ، امنا وازدهارا ورخاء .. وها نحن نرى ازواجنا وابناءنا وبناتنا وقد ارتقوا إلى مكان رفيع المستوى من الثقافة والعلم والمعرفة .. حتى اصبح المواطن السعودى لا يقل بحال من الاحوال عن نظيره في اى من الدولة المتقدمة الاخرى .. بل وقد تفوق عليه في كثير لذلك فانني اجدها مناسبة لادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق قائد مسيرتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الى تحقيق المزيد من هذا التقدم الذى نعتز ونفخر به .

وقفة خالدة

● اما السيدة حياة على فتيحى ، حرم الاستاذ هاشم عبده هاشم ، رئيس تحرير جريدة عكاظ ، والاستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة فتقول :

في حياة الامم وقفات خالدة يصنعها القادة ، وتتفانى فيها الشعوب .. وهذا ما نستشعره في هذه المناسبة العزيزة ، بالقدر الذى ساهم به جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله في قيام هذا الكيان الكبير وبالقدر الذى جعل منه حصنا حصينا للامتين العربية والاسلامية نلوذ به عند الشدائد ونعتمد عليه في كل وقت .

ولاشك ان انسان هذه البلاد رجلا كان او امراة .. شيوخا وشبابا قد ساهموا مساهمة فعالة في بناء هذه الدولة المؤمنة على احدث نمط ، وقدموا لوطنهم الغالى خلاصة علمهم وخبراتهم وتجاربهم وصدقهم واخلاقهم ليؤدوا بذلك ضريبة المواطنة لهذا البلد الذى شرفه الله باكرم رسالة .. واعظم ارث .. وهو حريص على اداء هذه الرسالة وحماية هذا الارث الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

ولما كان المواطن ركيزة اساسية في هذا الكيان بفضل الله تعالى ، ثم بفضل الدعم المتواصل والتأهيل المستمر والرعاية العظيمة فان عملية التنمية المستمرة قد جسدت طموح قيادتنا الرشيدة لتصنع وباستمرار حاضرا مشرقا ومستقبلا رائعا يحفه الامن وتحوطه الطمأنينة .

فرص اوسع للمرأة

ولعل من حظ المرأة السعودية ، التى وجدت نفسها محط اهتمام الدولة الموسع بالانسان السعودى وبالوطن الغالى لعل من حسن حظ المرأة السعودية ان تشكل لبنة قوية في هذا الكيان وذلك ان الاسرة السعودية مثال للاسرة العربية المسلمة التى حافظت وتحافظ على تقاليدها وتعمل على اداء رسالتها في اطار مسؤوليتها التى منحتها اياها طبيعتها : ربة بيت ومعلمة اجيال ومنظمة اسرة ، ومقعد امل المجتمع باسره .. فقد اصبح لدينا الان المدرسات وعشرات الطبيبات ومئات الممرضات الى جانب اعداد كبيرة من العاملات في العديد من القطاعات حيث اعطيت المراة السعودية دليلا جيدا على انها في مستوى المسؤولية وقادرة على مواجهة كل الاعباء وتقلد المهام التى توكل اليها بشرف واقتدار واصبح لدينا الآن نواة لاكثر من جامعة وعدد كبير من السيدات الرائدات في كل مجال وتستطيع المرأة السعودية ان تبلور مفهوم التنمية والتطوير مع الالتزام الكامل بموروثها لتقدم بذلك نموذجا صحيحا لما يجب ان تكون عليه المرأة في هذا العالم وتؤكد معه قدرتها على ان تخوض كل مجال وان تصنع الاجيال المؤمنة باستمرار .

وفي تقديرى فان مناسبة كهذه تمنحنا الفرصة لكى نأمل في المزيد من فرص العطاء لتكون الفتاة السعودية شريكا حقيقيا في صنع التطور الصحيح بدءا بالتربية الحسنة للاجيال وانتهاء بالمشاركة في تجسيد امانى وتطلعات ابناء هذا الوطن وكل املى ان ترافق هذه المناسبة مع ظهور اكثر من جامعة للبنات ، لكى تثبت الفتاة السعودية انها عنصر فعال ومنتج في مجتمع طموح توفرت للفرد فيه كافة فرص التفوق والنجاح .. والله اسأل التوفيق للجميع .

رمز للسعادة

● وتقول السيدة خديجة جميل عطار ، حرم الدكتور سليمان فقيه :

المرأة السعودية مثل اى امرأة في هذا العالم ، تحن دائما للاسرة السعيدة المستقرة المطمئنة في ظل بلد قوى يحمى اسرتها الصغيرة ويحافظ على كيانها .. اذن يصبح اليوم الوطني للمرأة السعودية رمزا كبيرا لسعادة وهناء اسرتها وبما ان المرأة هى الام والزوجة والاخت والابنة فهناء اسرتها ما هو الا دعامة قوية من دعائم استقرار وسعادة المجتمع .

فكيف يهنأ وطن ويرتقى وهو عرضة للفرقة والتمزق يحارب افراده بعضهم البعض ؟ حتما سيؤدى هذا التفرق وعدم الاستقرار الى الجهل والتأخر وهذا ما كان حتى بزغ فجر اليوم الوطنى في ربوع هذه المملكة العزيزة وقدر لها ملكا تقيا ورعا قويا جمع اشلاءها ووحد اطرافها النائية تحت راية التوحيد والوحدة الوطنية .

التقدم في كل الميادين

ان اليوم الوطنى لدى المرأة هو شمس محت ظلام الجهل فاتيحت لها فرص التعليم في جميع مراحله .. وهاهى اليوم طبيبة ومدرسة واخصائية اجتماعية وممرضة وادارية وكل تلك التخصصات التى تحفظ لها كرامتها كأنثى .. ان اليوم الوطنى لدى المرأة يعنى التقدم في كل الميادين .. شبكة للطرق مهدت لتضم اطراف المملكة لبعضها البعض وكما تضم الام الحنون ابناءها .. وكذلك التقدم في الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرق والهاتف .. والتقدم الرائع في المجال الصحى حتى اصبحت العناية الصحية على اعلى المستويات ، سواء كان ذلك في القطاع الحكومى او القطاع الخاص . فالى كل امراة سعودية في ذكرى هذا اليوم العظيم ، اقول : علمى اولادك المحافظة على تقاليد دينهم الحنيف الذى يحفظ لهم بلدهم ويديم عليهم نعمة العزة والامن والاستقرار .

الارتباط بالوطن

● الدكتورة زينب الدباغ رئيسة قسم الاقتصاد المنزلى بجامعة الملك عبدالعزيز تقول :

اليوم الوطنى هو رمز وطنية المجتمع وكرامته وكرامة هذا الوطن تتمثل في احترامنا له وتمسكنا بالاخلاق والعقيدة الاسلامية .. فالخلق الاسلامى هو منهاج لسلوكنا ومبادئنا .. وليس من الممكن ان تكون هناك كرامة لنا الا بتمسكنا بعقائدنا وعاداتنا الاسلامية وتقاليدنا بالاصالة العربية بالعودة الى تراثنا الحقيقى واحيائه .

فهذه الاشياء جميعا دليل واقعى رائع على صدق الانسان وحبه لهذا الوطن فعلاقة الفرد بارتباطه بهذا الوطن هى علاقة تراثية اسلامية . واما بالنسبة للمرأة فاهم ما يربطها بهذا الوطن تمسكها باخلاقها ودينها الاسلامى وعاداتها وتقاليدها والشعور والاحساس بالمسؤولية تجاه هذا الوطن . واحساسها هذا يأتى متمثلا في رعايتها لاسرتها وتربية اطفالها وتنشئتهم كجيل صالح يدرك ويفهم ما معنى اليوم الوطنى وما يترتب عليهم تجاه هذا الوطن من وطنية . فما يليق بنا ويذكرى هذا اليوم وما يتحتم علينا تجاهه هو ان نكون فعلا على مستوى يؤهلنا للانتساب لهذا الكيان ، ان ننتمى لاسلامنا واخلاقنا وعقيدتنا الاسلامية ونشكر الله سبحانه وتعالى ان وهبنا نعمة هذا الوطن .. قال تعالى « وان شكرتم لازيدنكم » صدق الله العظيم .. وشكرا لله لاعترافنا بنعمه علينا فهذا الشكر جميعه سيديم علينا رفعة هذا الوطن ويديم علينا احتفالنا بهذا اليوم الذى كان فجرا جديدا اطل علينا وغمرنا بنوره .

شاهد ازدهار

● وتقول السيدة هند نصير محمد نصير ، حرم الفنان التشكيلى هشام بنجابى :

اليوم الوطنى هو اليوم الذى يعيشه كل مواطن يشعر بمسؤوليته تجاه وطنه ويبذل كل ما في طاقته من جهد وعطاء في سبيل تقدم ورفاه هذا الوطن الغالى والذى ننعم بالعيش فيه ونحن نشعر بالسعادة والطمأنينة والامان .. وان اليوم الوطنى هو ذكرى خالدة تعيش في ذاكرتنا لنعايش امجاد وعظمة هؤلاء الاجداد الذين بذلوا ارواحهم فداء لعزة هذا الوطن .. وقد تمثلت تلك الوطنية الاصيلة في جهاد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بعد توحيده لاجزاء هذه الجزيرة وتأليفه للقبائل بعد ان كانت في شتات وفرقة .

فقد وحد الرأى والكلمة ورفع راية العقيدة الاسلامية ورفع راية التوحيد عالية خفاقة .. ان هذا اليوم يدعونا الى الوقوف وقفة تأمل ، نعود فيها الى الماضى لنلقى نظرة ولو حتى قبل حوالى اعوام لنلتمس الفارق في الرقى والحضارة ما بين تلك الماضى القريب جدا وبين هذا اليوم الذى هو شاهد لازدهار ملحوظ وملموس في تقدم وحضارة هذا المجتمع في جميع الميادين والاتجاهات .. وذلك بتوافر جميع سبل الراحة والرفاهية لابناء هذا الوطن واننى اتحدث وانا فخورة بما وصل اليه وطننا الحبيب من رقى وتقدم حتى اصبح يواكب ارقى دول العالم المتقدمة وهذا ما يجعلنا ندرك عظم ما حققته دولتنا الرشيدة وما بذلته من الجهود العظيمة والانجازات الجبارة وكل هذا ارسى دعامته المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله بعد توحيده لهذا الوطن وتابعه خلفاؤه من بعده فحققوا الكثير من الانجازات والتقدم الحضارى ومازالوا يواصلون عطاءهم لابناء هذه البلاد الطيبة .. التى اصبحت قلعة ودرعا للعالمين العربى والاسلامى لها كيانها الخاص الذى ابرزها ووضعها في المكانة المرموقة لتكون لها الكلمة والاخذ والاعتبار . بما يسهم به قادتها من اراء ووجهات نظرهم .. وذلك بفضل من الله وتوفيقه ثم بتمسك قادتها جيلا بعد جيل بالاسلام والعقيدة واتباع شرع الله منهاجا في حكمهم القويم والقرآن دستورا .. حفظ الله بلادنا ورعى وايد قائد مسيرتنا جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .

يوم يعنى الكثير

● وتقول السيدة نجوى خالد مؤمنة ، المذيعة المعروفة :

ـ ان اليوم الوطنى يعنى الكثير للمرأة السعودية خاصة والمرأة العربية المسلمة عامة كما يعنى الكثير ايضا لكل مواطن .

فالمملكة هى المرأة الصادقة .. هى منبع الامن والسلام لكل مسلم هى مهد الرسالة المحمدية مع اطلالة الميزان من كل عام يسترجع كل فرد في المملكة شريط التاريخ العريق لهذه الارض الطيبة يعود بذاكرته الى ما قبل نصف قرن من الزمان كيف كانت هذه البلاد دويلات متفككة تعيش حياة الخوف والرعب تعيش الجهل والتخلف وكان الجميع يتطلع الى اليوم الذى يرسل الله اليهم رجلا حكيما يحكمهم ويعطيهم الامن والاستقرار وكأن الله استجاب لدعوة هذا الشعب الطيب فجاء الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود ويحارب ويناضل في سبيل امن هذا البلد ووحدته

الوحدة والتماسك

فحرى بكل مواطن ان يحتفل ويسعد بهذا اليوم الذى اعلن فيه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز عام ١٣٥١هـ توحيد مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد ان اجتمعت القبائل شيوخها ووجهاؤها وقرروا مبايعة الملك عبدالعزيز ملكا على هذه الارض المعطاء ولقد نجح صقر الجزيرة الذى سيبقى اسمه خالدا فوق كل شبر من ارض الجزيرة العربية وعلى لسان كل مواطن ومواطنة نجح في لم شعث لجزيرة العربية تحت لوائه وجعلها البلد الاكثر امنا في العالم لانه سكب في اعماق الامة الناشئة اقوى عوامل التراصى والتماسك اعانه الله على ذلك ثم ايمانه العميق وتمسكه بتطبيق الشريعة الاسلامية .

نصف الامة

لقد جعل لهذه المملكة كيانا عظيما في كل مكان واستمرت الجهود من الاب الى الابناء حمل اولاده الابرار الامانة من بعده فحولوا المملكة العربية السعودية الى مصنع ضخم يمتد على طول وعرض مسلحتها وتحول الجميع الى عاملين مخلصين من اجل النهوض بالمملكة الغالية التى سبقت الزمن بالتقدم الحضارى في مجالات عديدة ولم ينس ابناء عبدالعزيز نصف الامة (الفتيات) فمحال ان ترقى الامة ما دام نصفها الذى يقوم بالتربية المنزلية متعطلا جاهلا خاصة وان ارض الجزيرة حفلت بنساء مسلمات عظيمات شهيدات في التاريخ ففتحوا المدارس الخاصة للبنات لجميع المراحل بالاضافة الى الجامعات والكليات والمعاهد والكليات المتوسطة ومؤسسات علمية كبرى واندفعت الفتاة للتعلم المجانى الذى وفرته لها الدولة بالاضافة الى جميع الكتب المدرسية التى توزع على جميع الطالبات والطلاب مجانا فكيف تنسى المرأة هذا اليوم الذى يعتبر تاريخا مجيدا عريقا لا ينسى اليوم الوطنى يوم خالد سيبقى في قلب كل مواطن ومواطنة ذكرى جميلة وصورة رائعة حية لما يتمتع به الشعب السعودى من نعمة الامن والاستقرار والرخاء فهو يعنى لها النور الذى شع على جميع انحاء المملكة ليضيء ويمهد للشعب السعودى طريق المجد والازدهار والتقدم والرفاهية والامن والامان .

انجاز سريع

ان التطور الصناعى العمرانى والتكنولوجى الهائل الذى قطعته المملكة في زمن قصير جعل العالم يقف مشدوها امام هذا العطاء والاخلاص والحب والتحدى والانجاز السريع كيف لا يتجسد هذا اليوم في ذهن كل فرد وهو يشاهد ما ينعم به الشعب السعودى من رفاهية ورغد في العيش .

انطلاقة واسعة

كيف لا يعنى للمرأة الانطلاقة الى مصاف الدول المتقدمة بعد ان قطعت شوطا طويلا في مجال التعليم وطرقت ابواب الدراسات العليا بتشجيع من الدولة ايمانا منها بانه لابد ان تنتفع البلاد بذكاء البنات في دائرة حياتهن كما تنتفع بذكاء البنين فتفوقت الفتاة السعودية وصارت عضوا عاملا في الحياة واخذت نصيبها من التعليم الخلقى والدينى والمدنى والتدبير المنزلى والعلم بتربية الاطفال واصبح لدينا الآن والحمد لله مدرسات لجميع المواد الادبية والعلمية والرياضية والفنية في المدارس والكليات ولدينا طبيبات ماهرات في كثير من فروع الطب وكاتبات وشاعرات الخ .

وهكذا اصبحت المرأة السعودية في المدينة والقرية تستطيع ان تشارك الآن بعمق وايجابية في صنع الحياة وتكوين الاسرة المثقفة المهذبة والنهوض باطفال اليوم ليكونوا من خيرة الرجال غدا .

واصبحت كلمات الشكر والدعاء لال السعود تتردد على كل لسان في كل يوم وتتجسد في مطلع الميزان في ارض الجزيرة ، ارض الحب والخير والسلام والامان ..

حفظ الله لهذه الامة والارض الخيرة مليكها وقادتها وادام عليها النعم .. امين انه سميع مجيب ..

المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز

في مثل هذا اليوم

● مها صلاح الدين

بين الامس واليوم صفات مشتركة يخالها الانسان وهو ينظر اليها على انها اشبه بعقد تتلاحم حباته في اشراقة وضياء ففي الامس وحد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز هذه الجزيرة وصنع تاريخها الحديث وفق مقتضيات العصر حتى اصبحت جزيرتنا هذه التى نعيش عليها واحة حب وخير وامل وبهجة . لقد زرع طيب الله ثراه الامن فكان من نتاج هذا الامن ذلك النماء الوارف والازدهار الكبير الذي نشهده يطل اليوم علينا ومضت جحافل النور تأخذ طريقها باسلوب او بآخر وكأنها تعيد لهذه الارض مجدها وعزها ، ذلك الذي هو جزء من تاريخنا تاريخ هذه الامة الاسلامية بأسرها فمن هذه الارض انطلق نور الاسلام وشع ضياء ليعم نوره على الكون كله ولو نظرنا الى تاريخ موحد هذه الجزيرة لوجدنا ان حبات اللؤلؤ التي انتظمت عند ارضنا كثيرة ومتعددة فله في كل مكان من دنيانا هذه بصمة حب وقعها بايمانه وبعد ان ضمخها بعطره وهكذا ايضا سار ابناؤه الميامين من بعده ساروا على هديه حتى اذا ما وصلت الراية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم حملها ومضى بها في طريق العز والسؤدد والمجد يصنع كل هذا التطور الذى نشاهده ويشاهده معنا العالم اجمع ليجسد اماني الخير ، يغرس ويغرس ليحصد ولتصبح بعد ذلك كله مملكتنا الفتية في مقدمة دول العالم ليس فقط بتقدمها وتطورها وانما ايضا بريادتها كقبلة لكل المسلمين وكحصن متين منيع للعرب والعروبة . في مثل هذا اليوم وحد ابن عبدالعزيز هذه الامة وصنع هذه الجزيرة مستلهما دينه وعقيدته وايمانه نبراسا يضيء معالم الطريق وينيرها فتصبح بعدها المملكه العربية السعودية ارض الحضارة والايمان . ارض الحب والاخاء ، ارض القداسة والطهر ، ارض التطور والعمل والعطاء فما احرانا ونحن نستقبل هذا اليوم ان نتذكر ما صنع هذا العاهل الكبير جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ونتدبر سيرته ونتمعن في صفحاتها البيضاء الزاهية والتى كلها اشراقة وضياء لانها نابعة من ايمان هذا الانسان الطيب ومن وجدان هذا البطل المغوار الذي بذل روحه لامته وسهر يرقبها ويرعى مصالحها ، يعطيها جل اهتمامه وخالص قدراته وامكانياته لتصبح من بعدها هذا الكيان الكبير الذي نعتز به ونفخر والذي اسمه المملكه العربية السعودية


بمناسبة
اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية
مصنع بخش للألبان والآيس كريم والعصيرات
لصاحبه عبد الرحمن بخش


بمناسبة
اليوم الوطني
عمر قاسم العيساي

الاتحاد يخسر المستوى والنتيجة امام كالمر السويدى

دفاع الفريق يثأر من هجومه ويفتح طريق مرماه للضيوف

الغراب لعب لنفسه وحمود كان ضيف شرف طوال المباراة

● كتب : عثمان ابوبكر

جدة – بدأ فريق القدم بنادى الاتحاد تسديد الفواتير اللازمة عليه دفعها نتيجة (النقلة) التى يعيشها الفريق وتحوله الى المدرسة الانجليزية والاوروبية [بتعبير الاتحاديين] بعد سنوات من اللعب والتاقلم مع المدرسة البرازيلية .. وكشفت اول مباراة للفريق امام جمهوره بمدرسته الجديدة ومدربه الانجليزى (بوب هاتون) افتقاد الفريق لهوية مميزة فى الاداء واحتياجاته الى كثير من الجرعات فى اللياقة وفى فهم اسلوب الاداء وتحركات الزميل .. وخسر الفريق نتيجة لذلك المباراة بهزيمة قاسية للغاية لم يتعرض لمثلها منذ وقت طويل فى اى مباراة (ودية) فى عهد المدرسة البرازيلية .. فى حين ان الخسارة لم تخرج عن هزائم سابقة تعرض لها من قبل فى مباريات رسمية النتيجة .

انتهت المباراة لصالح كالمر السويدى بخمسة اهداف لهدف واحد سجل منها الفريق اربعة اهداف فى الشوط الثانى بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه بهدف واحد جاء فى الثانية الاخيرة من المباراة .

المباراة

لعب الاتحاد المباراة بتشكيلة مكونة من احمد سالم فى المرمى وفى خط الدفاع من اليسار الى اليمين سراج فريج ، احمد جميل ، خالد غراب ، وفريد عبدالغنى .. وفى خط الوسط عبدالله غراب ، احمد بايزيد ، صلاح المولد واسماعيل حكمى .. وفى الهجوم محمد السويد وحمود القرنى .. اى ان الفريق لعب بطريقة ٤ – ٤ – ٢ .. معتمدا على الدفاع بطريقة دفاع المنطقة والهجوم عن طريق الجناحين الكاذبين .. احسن الفريق تطبيق شىء كثير من هذا الاسلوب والطريقة فى الشوط الاول وقاسم الفريق السويدى كثيرا فى حسن الانتشار وسرعة الارتداد والغزو الجانبى بل كان الاتحاد الفريق الافضل خلال دقائق هذا الشوط وسنحت فرص للفريق لم يحسن إستغلالها وقدم الفريق لعبات جميلة فى هذا الشوط كان اجملها كرة السويد التى لعبها على الطائر وكرة الغراب المعكوسة له بالمقاس والتى انقذها المدافع وكاد يسجل منها هدفا فى مرمى فريقه .. وتاه الفريق فى الشوط الثانى وكما خذل لاعبو الهجوم الفريق فى الشوط الاول بسوء استغلال الفرص والكرات التى سنحت لهم امام المرمى .. خذل دفاع الفريق خط الهجوم فى الشوط الثانى وفتح المرمى لهجوم الفريق السويدى بالفجوة التى كانت موجودة بين الغراب الصغير واحمد جميل .. واستقلال فريد عبدالغنى وكان اداء الفريق فى هذا الشوط تواضع مستوى عبدالله الغراب الذى لعب لنفسه طوال هذا الشوط .. وبقاء حمود متفرجا وضيف شرف على هجوم فريقه وغاب الحكمى عن مستواه بسبب ضعف لياقته واعداده فالقى ذلك عبء خط الوسط على بايزيد وفشل المحاولات الجادة لصلاح المولد والسويد فى التحرك .. الجاد والذى كان ينقصه الاستثمار .. وكان الفريق بحاجة الى دخول عناصر جديدة تعطى لخطوطه الحيوية بل ان الفريق كان يحتاج الى كمال ظافر وابوسمرة وبكر نونو بدلا من الغراب والحكمى وحمود القرنى .

المباراة عموما كانت تجربة جيدة للفريق الاتحادى كشفت ولاشك الكثير من نواحى القصور لدى اللاعبين فى تنفيذ مايريده الانجليزى بوب هاتون وخاصة فى خط الدفاع الذى كان شوارعا فى الشوط الثانى وساهم رجل الخط احمد الحازمى بعدم حضوره فى زيادة نسبة الاهداف .

الاهداف

● الهدف الاول سجله (جونى ايرمندسول) فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول .

● الهدف الثانى سجله جونى ايرمندسول ايضا فى الدقيقة الخامسة من الشوط الثانى .

● الهدف الثالث سجله بيتر كارلسون فى الدقيقة ١٥ من تسلل واضح .

● الهدف الرابع جاء فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى سجله ماتى .

● الهدف الخامس جاء فى الدقيقة (٤٠) وهو هدف مشكوك فى صحته .

● هدف الاتحاد الوحيد سجله محمد السويد فى الدقيقة السابعة من الشوط الثانى من مجهود فردى .. وكانت النتيجة قبل هدفه ٢/صفر للفريق الضيف .

نقاط هامة

● لعب الاتحاد المباراة ببعض العناصر التى لم تشاركه معسكر السويد كسراج فريج واحمد جميل (وكانا جيدين) .. كما لعب اسماعيل حكمى وكان سيئا .

● الغراب لعب طوال المباراة لنفسه .. وحمود القرنى كان ضيف شرف .

● السماحى حكم المباراة كان جيدا ومتابعا واحسن يوسف فروان اداه دوره فى الجهة الشرقية كرجل خط .. ولم يكن احمد الحازمى حاضرا المباراة .. وكانت عليه الكثير من الاخطاء .

● الفريق الضيف كان جيدا واستفاد منه الاتحاد .

● هجوم الاتحاد خذل فريقه فى الشوط الاول ففتح دفاعه الطريق الى مرماه فى الشوط الثانى

● احمد سالم لم يقدم شيئا فى المباراة امام الكرات التى جاءته وسجل منها كالمر اهدافه .. وبدرت منه حركة سخيفة تجاه جمهور الاتحاد (عيب) .

● الجمهور الذى قدر باثنى عشر الفا غادر اكثره المدرجات مع بداية الشوط الثانى احتجاجا على مستوى الاتحاد وسوء الفريق .

صلاح المولد يشارك حارس كالمر فى الكرة بينما حمود القرنى اكتفى برفع قدمه فى الهواء !!

اليوم اربع مباريات فى دور الثمانية لكأس فلسطين

لقاء ساخن بين شبابنا وشباب فلسطين

الجزائر/ خاص بالمدينة :

مساء اليوم الاثنين تقام اربع مباريات فى بداية دور الثمانية لبطولة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم والمقامة حاليا فى الجزائر .

ففى مدينة الجزائر وضمن مباريات المجموعة الاولى تقام مباراتان الاولى يلتقى فيها منتخبنا للشباب ومنتخب شباب فلسطين ولاشك ان ارجحية الفوز فى صالح منتخبنا نظرا لفارق المستوى فضلا عن ان فوز شبابنا اليوم سيعطيهم دفعة قوية للامام .

اما المباراة الثانية فستقام بين الجزائر وقطر وهى مباراة هامة جدا وغامضة لتقارب مستوى الفريقين ولو ان كفة شباب الجزائر هى الارجح باعتبار ان بحوزتهم الارض والجمهور .

وفى مدينة تلمسان وضمن مباريات المجموعة الثانية تقام اليوم ايضا مباراتان الاولى يلتقى فيها شباب العراق وشباب تونس ونتوقع ان تكون اقوى مباريات برنامج اليوم .

اما المباراة الثانية فستكون بين شباب دولة الامارات العربية وشباب سورية والفائز فيها سيتقدم خطوة للامام وفى اعتقادنا ان كفة الفريق الاماراتى هى الارجح .

هذا وسيكون يوم الغد الثلاثاء هو يوم راحة لجميع الفرق وستقام يوم بعد غد الاربعاء اربع مباريات على النحو التالى :

الجزائر × فلسطين
ـ السعودية × قطر
ـ سوريا × تونس
ـ العراق ـ الامارات

طائرة اليوم بالاحساء

تقام اليوم مباراتان فى درجة الشباب للكرة الطائرة ضمن مباريات دورى الاحساء حيث يلعب فى الساعة الرابعة الشروق مع الصواب ويلعب فى السادسة النجوم مع الطرف وذلك على ملاعب المركز الرياضى .

منتخبنا يتصدر مجموعته ويتأهل للثمانية

■ الجزائر ـ خاص بالمدينة :

لو سألتنى عن اسوأ عيوب الكرة العربية بشكل عام لقلت لك عدم ثبات المستوى ولدى امثله كثيرة على ذلك ..

منتخب الشباب القطرى الذى التهم منتخب شباب المغرب فى بطولة كأس فلسطين الثانية فى الجزائر قبل يومين وهزمه بهدفين بعد ان قدم مذاقا حلوا شهيا للكرة القطرية المتطورة عاد يوم السبت وقدم عرضا هزيلا باهتا ومنى بخسارة اليمة على يد منتخب شباب العراق « حامل بطولة كأس فلسطين الاولى » الذى اكتسحه بأربعة اهداف وذلك فى ختام المجموعة الرابعة بعد مباراة كانت من طرف واحد سيطر المنتخب العراقى على اغلب مراحلها وقد انتهى الشوط الاول بهدف احرزه اللاعب نعيم صدام فى الدقيقة الاربعين ثم اضاف محمد خلف الهدف الثانى من ضربة جزاء فى الدقيقة « ١٣ » وعزز تفوق المنتخب العراقى حبيب جعفر عندما احرز الهدف الثالث فى الدقيقة « ١٤ » واختتم نعيم صدام مهرجان الاهداف بالهدف الرابع فى الدقيقة الاخيرة من المباراة ..

وبذلك يتصدر المنتخب العراقى فرق مجموعته بثلاث نقاط ويتأهل للدور الثانى مع المنتخب القطرى الذى جاء ثانيا ..

اما عن ختام مباريات المجموعة الثالثة فقد اقيمت فى مدينة سيدى بلعباس مباراة ساخنة فاز فيها منتخب شباب المملكة على منتخب شباب تونس بهدفين وقد سيطر المنتخب السعودى على مجرى المباراة وقد سجل الهدفين هذال الدوسرى والرزقان وبذلك يتصدر منتخبنا فرق مجموعته بثلاث نقاط ويتأهل لدور الثمانية ويتأهل معه المنتخب التونسى الذى حل ثانيا فى المجموعة .. وبموجب نظام البطولة فقد قسمت الفرق الثمانية التى تأهلت للدورى الثانى الى مجموعتين ضمت المجموعة الاولى الجزائر والسعودية وقطر وفلسطين .. وتلعب فرق هذه المجموعة فى مدينة الجزائر

بينما ضمت المجموعة الثانية العراق وتونس والامارات العربية وسوريا

ليه .. بصفر ؟!

الاستاذ احمد بصفر عضو مجلس ادارة نادى عكاظ رفض ان يعير (باص) النادى مؤقتا لمدير بيت الشباب بالطائف والذى طلب اعارته الباص فى مشوار قصير حيث كان يود الذهاب به الى المطار لاحضار بعض لاعبى المنتخب وذلك بعد تأخر وصول (الباص) الخاص بمكتب رعاية الشباب فى الطائف .

لقاء الوحدة وحراء : أخوى




مكة ـ مندوب المدينة

قال كبتن فريق حراء اللاعب عمر الشلن ان المباراة التى يلعبها الفريق اليوم ضد الوحدة هى مباراة ودية وبين فريقين شقيقين الهدف منها الاستفادة للاعبى الفريقين .. واكد على قوله بأنهم ولاعبى الوحدة يلتقون دائما فى كل المناسبات الا ان لقاءنا اليوم فى الملعب هو تأكيد لروح الاخوة التى تجمع بين الناديين وقال اننى أتمنى ان تكون المباراة بداية لمزيد من اللقاءات بين الناديين .

اليوم ختام الدور الاول لبطولة الاندية العربية لكرة اليد

الخليج يكفيه التعادل والجماهير يبحث عن الفوز

دمشق/خاص بالمدينة :

مباراتان فقط بقيتا فى برنامج مباريات الدور الاول لبطولة الاندية العربية العاشرة لكرة اليد والمقامة حاليا فى العاصمة السورية دمشق .

وهاتان المباراتان تجريان مساء اليوم الاثنين فى ختام مباريات المجموعة الثانية .. المباراة الاولى تقام الساعة الخامسة فى صالة الفيحاء وستكون بين الوصل (بطل الامارات) والتسويق (بطل الجزائر) وهذه المباراة هامة وخاصة بالنسبة للتسويق الذى يملك حتى الآن ثلاث نقاط من فوزه على الجماهير وتعادله مع الخليج وفوزه على الوصل اليوم سيؤهله لدور الاربعة النهائى فى حين ان الوصل فقد امل التأهل ..

اما المباراة الثانية فستقام فى الساعة السابعة على نفس الصالة وستكون بين الخليج (بطل المملكة) والجماهير (بطل سوريا) وهذه المباراة تكتسب اهمية كبيرة ويكفى للخليج ان يتعادل فيها ليتأهل مع التسويق لدور الاربعة لان رصيد الخليج حتى الآن ثلاث نقاط من فوزه على الوصل امس وتعادله مع التسويق بينما رصيد الجماهير نقطتان من فوزه على الوصل وخسارته امام التسويق الجزائر ولهذا فان هذه المباراة بالنسبة للجماهير مصيرية وايضا بالنسبة للخليج هذا ان فاز التسويق على الوصل اليوم ..

فريق الجماهير سيخوض مباراة اليوم بعد ان ارتاح ثلاثة ايام فى حين ان الخليج سيكون متعبا بعد ان خاض مباراة قوية مساء امس الاول مع التسويق ومباراة اخرى مساء امس مع الوصل ..

هذا ومما تجدر الاشارة له ان مباريات المجموعة الاولى انتهت فى ساعة متاخرة من مساء امس الاحد وضمن فريق الاهلى الليبى التأهل بينما مازال المركز الثانى فى المجموعة مجهولا ..

يلعبون اليوم فى الشرقية

الدمام ـ مندوب المدينة

تقام خمس مباريات ضمن مباريات دورى اندية المنطقة الشرقية للدور الاول لكرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة على النحو التالى :

● فى كرة القدم لدرجة الشباب النهضة مع التآلف على ملعب التآلف فى الساعة السابعة مساء .

● فى كرة السلة لدرجة الشباب القادسية مع النهضة على ملعب القادسية فى الساعة السادسة مساء .

● فى الكرة الطائرة لدرجة الشباب النهضة مع رأس تنورة على ملعب النهضة فى الساعة السادسة مساء .

● فى تنس الطاولة لدرجة الشباب الاتفاق مع النهضة على صالة الراكة فى الساعة السادسة مساء .

فى درجة الاشبال لتنس الطاولة رأس تنورة مع الاتفاق على صالة الراكة فى الساعة الخامسة مساء .

هزيمة الاتحاد = مكسب

على الرغم من ان كثير من مشجعى الاتحاد الذين حضروا مباراته امام كالمر السويدى غادروا الملعب وهم غير راضين عن مستوى فريقهم والهزيمة الثقيلة التى خرج بها من المباراة وتحول الامل الكبير فى نفوسهم الى قلق الا اننى ارى ان الاتحاد لم يخسر فى تلك المباراة رغم هزيمته فالمباراة لم يكن الهدف منها الكسب او الخسارة قطعا بل كان الهدف منها الوقوف على حقيقة مستوى اللاعبين ومدى قدرتهم على تنفيذ المطلوب منهم فى الملعب وبالطبع فلابد ان يكون مدرب الفريق بوب هاوتون قد استفاد من تلك المباراة وتأكد لديه ان هناك لاعبون لا نفع منهم لتجمد مستواهم عند نقطة معينة كما اتضحت الرؤية امامه فى عدم قدرة البعض من اللاعبين على القيام بالدور المطلوب منهم وفق ما تحتاجه خطة المدرب ولابد ان يعمل عاجلا على ايجاد البديل المناسب واصلاح الاخطاء التى ادت لتلك الخسارة سواء كانت فى التكتيك او فى التنفيذ .

من خلال مشاهدتى للمباراة خرجت ببعض الملاحظات التى اسجلها هنا وهى ملاحظات خاصة قد يتفق معى فيها جهاز التدريب وقد يختلف .

■ الملاحظة الاولى : بالنسبة لخطة المدرب فقد كانت تحتاج لجناحين وظهيرين على درجة عالية من اللياقة مع لاعبى وسط مرتكزين وتوفرت هذه الشروط فى الجهة اليسرى خلال الشوط الاول باللاعبين سراج فريج وصلاح المولد واحمد بايزيد ولم تستطع الجهة اليمنى المكونة من فريد عبدالغنى وعبدالله غراب والحكمى تنفيذ المطلوب ولهذا كانت هذه الجهة ميتة هجوما ومفتوحة دفاعا ولهذا اسباب اولها عدم قدرة الغراب على القيام بدور لاعب الوسط الثابت حيث كان دائم الاندفاع للهجوم مما جعل منطقته مكشوفة للخصم .

وقد ساهم بذلك فى احراج زميله فريد عبدالغنى الذى كان مرتبكا رغم ان المباراة ودية اما بالنسبة للحكمى فكانت لياقته « صفر » ولهذا كانت بداه معظم المباراة فى وسطه !

■ الملاحظة الثانية : فى خط الهجوم والذى اعتمد فيه المدرب على لاعبى « رأسى حربة » هما السويد وحمود القرنى وظهر السويد بمستوى جيد ومحاولات جادة وان كان اكثر من الاحتفاظ بالكرة بينما كان حمود القرنى بعيدا جدا عن المباراة وعديم الفعالية .

■ الملاحظة الثالثة : عدم قدرة رباعى الظهر على تطبيق مصيدة التسلل ولهذا « انضرب » الدفاع الاتحادى فى الاهداف الاربعة التى جاءت فى الشوط الثانى .

■ الملاحظة الرابعة : حراسة المرمى الاتحادية التى لعب فيها احمد سالم كانت فى مستوى سىء جدا لان احمد سالم لم يبدى اى محاولة فى الاهداف الاربعة التى جاءت فى الشوط الثانى ولو حاول لربما نجح .

■ الملاحظة الخامسة : هى عدم صلاحية الغراب للوسط فى الطريقة التى يلعب بها هاوتون والتى تحتاج للاعب وسط غير مندفع والغراب لاعب مندفع كما انه يفتقر للروح القتالية على الكرة .

■ الملاحظة الاخيرة : وهى الاهم وهى ان على مدرب الاتحاد ان يستفيد من المباراة الثانية امام كالمر بايجاد التشكيلة المناسبة للفريق وذلك بان يلعب بحسن عطية او عبدالله الحربى فى المرمى وفى الدفاع سراج فريج واحمد جميل وخالد غراب والسريحى وفى الوسط بايزيد وبكر نونو وفى الهجوم السويد وابوسمرة « راسى حربة » وصلاح المولد وكمال ظافر .

■ مراقب ■

كلام للـ يفهمون

اقدر كثيرا فى الصديق محمد رمضان صراحته ووضوحه عندما يكون الحديث عن المنتخب بعيدا عن المكرفون .

فعلى مدار اكثر من نصف ساعة كنت سعيدا وانا استمع لأبى مريم من خلال الهاتف وهو يتحدث عن المنتخب .. ليس حول ما حدث فى لقاء ياوندى امام المنتخب الكاميرونى فحسب بل عن المنتخب عموما .. نتائجه .. مستوياته .. اخطاؤه .. لاعبوه .

كان حديثه صريحا وواقعيا .. حديث المحب للمنتخب وللكرة السعودية عموما من واقع تجربته الطويلة معها والتى اكسبته الكثير جدا .

كان حديثه لى عن المنتخب فى لقاء الكاميرون ليس ذلك الذى سمعته منه وهو يعلق على المباراة .. فللأستاذ الرمضان رأى فيما يتعلق بالحديث عن المنتخب من خلال الاذاعة او التلفزيون ـ والحديث عنه من خلال الكتابة فى الصحافة .. فلكل مقام مقال كما يقول العزيز .. والمقام فى التلفزيون لا يسمح بأن يكون الحديث عن المنتخب كما يكون على صفحات الجرائد فهذا ما يجعله هدفا لنقد العاملين فى الصحافة عقب كل مباراة يخوضها المنتخب خاصة عندما تكون النتيجة فى غير صالحه .. وان كان بين المنتقدين له وللمنتخب من لا ناقة له ولا جمل فى الكرة .. لأن ما يقوله بعض المنتقدين للمنتخب « كما يقول الرمضان ـ ليس كثيرا عليه شخصيا ان يقوله ويقول اكثر منه فهما ومعرفة ولكن »

نحن نقدر للأستاذ الرمضان وجهة نظره وان اختلفنا معه فى درجة القناعة بقبول الواقع الذى حدثنا عنه .. ولازلنا على قناعة ايضا بأن التعليق لدينا لا بد له ان يخرج عن تلك « الرتابة » التى يستظلها ليكون اكثر واقعية مما هو عليه الآن .. فمن الذى سيخرجه منها ؟ وسلامتكم .

خالد مرشد

مساء اليوم على ملعب الأهلى :

الاتحاد ماذا سيفعل بـ « كالمر » بعد الخمسة ؟!

مطلوب فورا « غيار سريع » لعدد من الاتحاديين

كتب ـ عثمان ابوبكر مالى

جدة ـ يلعب الاتحاد مساء اليوم مباراته الودية الثانية ضد فريق كالمر السويدى بعد ان خسر المباراة الاولى نتيجة ومستوى وبهزيمة ثقيلة قوامها خمسة اهداف مقابل هدف واحد .. يلعب الفريق المباراة بعد ان كشفت المباراة الاولى وجود (ثغرات) كبيرة فى ادائه واحتياجه لكثير من الوقت والجرعات التدريبية حتى يتأقلم مع الطريقة الانجليزية .. مدرسته الجديدة ولا يستحسن ان يلعب الفريق مباراته اليوم بالفريق الثانى بل واجب الاستفادة بغرض المشاركة بالطاقم الاساسى حتى يمكن تعديل الاخطاء التى ظهرت فى اللقاء الاول وزيادة درجة الانسجام بين لاعبى الفريق مع اعطاء فرصة للعناصر التى لم تلعب المباراة الاولى .

فيلعب بكر نونو فى الوسط الى جوار بايزيد وكمال ظافر وصلاح المولد ويلعب ابوسمرة الى جوار السويد .. مع ادخال السريحى مبكرا فى خط الظهر واعطاء فرصة لحارس آخر غير احمد سالم .. (فأين حسن عطية ؟!)

الفريق السويدى كالمر كشف فى المباراة الاولى عن قدرات هجومية جيدة لديه وحسن استغلال الفرص والاستفادة من الفراغات الموجودة بين خطوط الفريق المقابل مع حسن الانتشار وسرعة الارتداد .. وهو فريق جيد ..

عموما الفريق الاتحادى يحتاج فى المباراة الى استعادة ثقة جمهوره (ان حضر) وهناك كثير من العناصر التى تحتاج الى تأكيد اهميتها فى المباراة .

ولعل المباراة هذه يتخلص فيها الفريق من الرهبة التى صاحبت اداءه فى المباراة الاولى يحكم المباراة سامى فرح ويساعده محمد البلوى وعلى كرتيل .. ومحمد سالم احتياطى .

لقطة سريعة

السكن بالمجان أفضل

مشهد بدأ في اول الامر مثيرا ، ملفتا للنظر .

ولكن .. مع تكرار حدوثه ، افقده هذا التكرار دهشته ، وبدا عاديا ، تماما كالظواهر التي تبدو في أول الامر غريبة ، ثم لا نلبث ان نألفها وتصبح عادية .

« توجد هنا شقق للايجار » و« مكاتب للايجار » « شقق مفروشة للايجار ». اقتربوا منها تجدوا ما يسركم .

ويبدو ان الكثيرين لا يريدون ان يقتربوا . وبقيت عمارات شاهقة ، منذ سنتين دون ان تجد سكانا .

قبل خمس سنوات ، او اربع ، لم تكن تجد « خرم ابرة ». وكان الملاك يرفضون « توظيف السنتهم » في الكلام مع طلاب السكن . ويستعملون مناخيرهم . هذه المناخير الآن تقوم بوظيفتين اساسيتين .

شم واستنشاق المستأجرين . والبحث عنهم في كل مكان وقد تعب احد الملاك من طول انتظار مستأجرين لعمارته التي شطبها منذ سنتين ويسكنها الهواء بالمجان .

شوهد هذا المالك ، وهو يجمع شلة من الشباب . وراح يلقي عليهم محاضرة مخلصة في ضرورة الزواج ، وانه كلما كان الزواج مبكرا كان ذلك افضل واوفر للنقود من السفر الى « بانكوك » و« مانيلا » وغيرها من بلاد الواق واق ..

استمع احد الشبان باهتمام شديد الى مالك العمارة وهو يحاضر عن مزايا الزواج وتوفر الشقق . وسأل الشاب المالك المحاضر :

ـ انا ناوي اتجوز يا عم ، وابغى شقة ...

ـ أهل وسهلا يا بني ، خير ما عزمت . انا تحت امرك في حكاية الشقة .. ومستعد اديك شقة .

ـ هنا عاد الشاب يسأل مالك العمارة :

ـ تدفع لي كام وانا آخذ شقة من عندك ؟

احمد شريف الرفاعي

تحت الاضواء

قبل اكثر من نصف قرن وفي مثل هذه الايام من السنة انجب عبدالعزيز للامة العربية والاسلامية هذه الدولة الفتية التي اصبحت تقارع الزمن وقبل اكثر من خمسين سنة استطاع عبدالعزيز ان يلوي عنق التاريخ فقد حفر على خد الزمن اسم المملكة العربية السعودية عاليا شامخا ..

●●●

من مقالة للامير مشاري بن عبدالعزيز ال سعود ..

من أقوال الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه

في تقوى الله ..

ان بلد الله الحرام في اقبال وخير وامن وراحة وانني ان شاء الله تعالى سأبذل جهدي فيما يؤمن البلاد المقدسة ويجلب الراحة والاطمئنان لها ..

لقد مضى يوم القول ، ووصلنا الى يوم البدء في العمل فاوصيكم ونفسي بتقوى الله واتباع مرضاته والحث على طاعته فانه من تمسك بالله كفاه ، ومن عاداه ـ والعياذ بالله ـ باء بالخيبة والخسران ..

عبدالعزيز آل سعود .. جدة .. ١٣٤٤/٦/٨هـ

في العلم والعمل

« اعلموا ان العلم بلاعمل كشجرة بلا ثمر . وان العلم كما يكون عونا لصاحبه يكون عونا عليه وليس من يعلم كمن لايعلم ، وقليل من العلم يبارك فيه خير من كثير لايبارك فيه والبركة في العمل ..

عبدالعزيز ال سعود

السكك الحديدية
علامة بارزة في تاريخ المملكة

كانت بداية « خطة التطور » في شتى المجالات في عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز حيث كان النظر الى قائمة الاحتياجات الاولية والاتجاه بها الى مزيد من التقدم وتحقيق الرفاهية والامن والازدهار ..

والجدير بالذكر ان السكك الحديدة السعودية منذ تأسيسها قبل ٢٨ عاما تمر بمراحل تطور وتمثل احدى العلامات البارزة في تاريخ المملكة ..

شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود موضوع لمؤتمر عالمي

باشراف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سيشهد الاسبوع الثاني من شهر ربيع الاول لعام ١٤٠٦هـ اقامة مؤتمر عالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ..

يهدف المؤتمر الى التعريف بشخصية الملك عبدالعزيز وصفاته القيادية التي جعلته اهلا لتأسيس المملكة العربية السعودية ..

كما سيلقي المؤتمر الضوء على جوانب هامة في حياة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والاسس التي بنى عليها الدولة السعودية ..

وكذلك سيركز المؤتمر على استعراض الانجازات العظيمة التي تحققت في عهده في المجالات الدينية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ..

وغير ذلك من المجالات الاخرى كتطور الادارة والخدمات العامة في جميع المرافق الحيوية ..

وسيشمل المؤتمر ايضا الكشف عن مظاهر التغيير التي واكبت التطور ومعرفة الدور الفعال للملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ـ تجاه القضايا العربية والاسلامية والدولية ..

وفضلا عن ذلك كله سيتناول المؤتمر عددا من الموضوعات الهامة كشخصية الملك عبدالعزيز وظروفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والوثائق عن المملكة في عصره ..

ان رجلا كالملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ـ ينبغي ان يكتب تاريخه ويدون بل ينبغي ان تكتب دروس التاريخ الطوال عنه من اجل تلقينها للاطفال والشباب الناشئة وخاصة فيما يتعلق بالملاحم البطولية التي خاضها من اجل ارساء دعائم هذه الدولة واستقرارها ..

باهتمام من وزارة التعليم العالي مكتبة دارة الملك عبدالعزيز في خدمة الباحثين

اشار التقرير الدوري لعام ١٤٠٤هـ والذي اصدرته وزارة التعليم العالي والمتضمن الانشطة والبرامج والمؤسسات التعليمية والثقافية العليا التابعة للوزارة ان عدد المراجع والكتب والمجلات بمكتبة دارة الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه بلغت حوالي ٢٢ الف مجلد عربي واجنبي كما بلغت الدوريات التي تضمها مكتبة الدارة حوالي ٢١٢ دورية عربية واجنبية .. واوضح التقرير بأنه يجري تزويد مكتبة دارة الملك عبدالعزيز بصورة مستمرة بالكتب والمراجع التي تخدم الباحثين ويتولى جهاز المكتبة من المتخصصين القيام بفهرسة وتصنيف تلك الكتب والمراجع اولا بأول ..

وقد هيأت دارة الملك عبدالعزيز للمركز الوطني للوثائق والمخطوطات التابع لها مقرا الغرض منه ترتيب وسائل الحفظ والصيانة وعمل الفهرسة والتصنيف اللازمين او تصوير ما له علاقة بتاريخ المملكة وتراثها .. والتراث الاسلامي بشكل عام ..

ولنا كلمة

من الذي تنازل ؟

في ختام زيارتها للاردن وافقت رئيسة وزراء بريطانيا « المرأة الحديدية » مارجريت تاتشر على عقد لقاء بين الحكومة البريطانية ممثلة في شخص وزير خارجيتها جفري هاو ووفد اردني فلسطيني مشترك يضم فلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية .

لن نتحدث هنا عن رد فعل حكومة الكيان الصهيوني لانها متوقعة بل اصبحت روتينية في مثل هذه المواقف . كذلك لن نتحدث عن موقف واشنطن لانه هو الاخر معروف وليس به من جديد .

الجديد هو كيف قدمت وسائل الاعلام الموقف البريطاني « الجديد » . معظم وسائل الاعلام الغربية قالت ان المرأة الحديدية قدمت « تنازلا » وتناست وسائل الاعلام هذه ان ذنب الفلسطينيين في « رقبة بريطانيا » وان تاتشر وافقت على العضوين الفلسطينيين في الوفد بعد توضيحين حرصت لندن على تلميعهما وهما استقبال الوفد لا يعني اعترافا بمنظمة التحرير .

الموافقة على العضوين المنتمين الى منظمة التحرير جاءت بعد ان تأكدت لندن من حسن النوايا

يعني ان بريطانيا لاتزال تتهم بقية اعضاء منظمة التحرير بالارهاب اي انها لاتزال على « موقف » اسرائيل من الفلسطينيين .. والصحيح ان منظمة التحرير هي التي ستتنازل عن « سمعتها » اذا ذهب عضواها الى لندن دون ان تسحب الاخيرة التوضيح الثاني على الاقل .

جمال باش طبجي

تقرير صحفي

خاص بالمدينة :

٢٥ الف دولار قيمة القلب الصناعي

واشنطن : قال الجراح الامريكي الذي زرع اربعة قلوب اصطناعية لاربعة من المرضى ان من شأن التقدم السريع في مجال التكنولوجيا ان يوفر في نهاية المطاف قلوبا اصطناعية بأسعار اقل يمكن استعمالها من قبل الدول النامية ..

وقد رخصت الوكالة الامريكية للاغذية ومكافحة المخدرات للجراح دي فريز بأن يقوم بزرع سبعة قلوب اصطناعية كجزء من برنامج اختباري.. وقال الجراح ان المريضين اللذين زرع لهما قلبين اصطناعيين ومازالا على قيد الحياة وهما وليم شرويدر ٥٣ عاما وموري هايدون ٥٩ عاما هما في صحة جيدة وقد غادر شرويدر الذي تلقى قلبا اصطناعيا طراز « جارفيك ـ٧ في ٢٥ من الشهر الماضي المستشفى ومن بين الذين تلقوا قلوبا اصطناعية يسجل شرويدر اطول مدة في البقاء حيا بعد العملية ..

وكان اخر من زرع له قلب اصطناعي وهو جاك بورشام قد توفي في ٢٤ ابريل بسبب تخثر دمه مما حال دون وصول الدم الى مابقي من قلبه الطبيعي .. اما بارني كلارك الذي تلقى اول قلب اصطناعي دائم على يد الجراح دي فريز خلال ديسمبر ١٩٨٢م فقد توفي بعد ١١٢ يوما من عملية زرع القلب التي اجريت له في جامعة يوتاه في سالت ليك سيتي ..

وقال دي فريز مخاطبا مستمعيه ان كلفة العملية الاولى لزرع قلب ميكانيكي بلغت ٢٥٠٠٠ دولار واضاف ان ذلك مكلف جدا جدا وكان السبيل المفتوح لنا كي نتمكن من تغطية تلك الكلفة هو طلب التبرعات من كبار الاثرياء .. واشار الى ان التأمين الطبي المتوفر في الولايات المتحدة لايتحمل نفقات اجهزة اختبارية كما ان الحكومة الامريكية ليست في وضع يتيح لها ان توفر الشيء الكثير على شكل هبات او مبالغ مالية لتطوير هذا الشكل من الابحاث .. وقال دي فريز أن مستشفى هيومانا حيث اجرى فيه اخر ثلاث عمليات لزرع قلوب اصطناعية هو منشأة كبيرة وغنية تركز تشديدا كبيرا على الابحاث وهكذا رخص لي ان اجري المزيد من العمليات لمرضى لايستطيعون هم انفسهم دفع كلفة العملية ..

وقال دي فريز ان الدول النامية بحاجة الى ان تسأل نفسها عما اذا كانت تستطيع حاليا ان تتحمل أم لا نفقات تكنولوجيا القلب الميكانيكي ..

واضاف ذلك سؤال اخلاقي يتطلب قدرا كبيرا من البحث... ويتوجب عليكم ان تسألوا انفسكم هل من الصواب ان تنفقوا ٢٥٠٠٠ دولار من اجل الحفاظ على حياة مريض واحد .. في حين ان بوسعكم ان تعالجوا أنواعا كثيرة جدا جدا من امراض ذات الرئة التي تسببها البكتيريا ويمكنكم ان تشيدوا عيادات لمعالجة العلل الوراثية .. وعلى كل دولة من دول العالم الثالث ان تقرر هي بنفسها الكيفية المناسبة التي تشعر بها بالنسبة الى ولوج عالم التكنولوجيا المتقدمة بدلا من احداث تأثير اكبر في مجال معالجة الجماهير ..

وقال دي فريز انه حينما تتم ازالة النواقص الموجودة في القلب الاصطناعي عبر الابحاث والاختبار ستتوفر قلوب ميكانيكية اقل كلفة لجميع البلدان ..

ويأخذ القلب جارفيك٧ مكان الجزء الاسفل من القلب الطبيعي ويجري استخدام جهاز لضغط الهواء لايتعدى وزنه ٥ كيلوجرامات من اجل ثني حجاب حاجز في كل من تجويفي القلب الطبيعي وبذلك يتم ضخ الدم وسحبه فيما بعد ..

أول سفينة عربية للأبحاث

الشارقة ـ بدأت سفينة الابحاث القطرية (مختبر البحار) التابعة لكلية علوم البحار بجامعة قطر امس ابحاثها في المياه الاقليمية بدولة الامارات العربية حول الثروة السمكية والتأثيرات المختلفة عليها وكذلك تأثير التلوث النفطي على هذه الثروة بالمنطقة .

ومن المقرر أن تقوم السفينة برحلة العودة الى الدوحة غدا الثلاثاء حاملة معها العينات المختلفة بشأن ابحاثها .

الصين تحد من انتشار النفوذ الرأسمالي

بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هو كيلي عضو سكرتارية الحزب الشيوعي الصيني واحد الرجال الذين بداوا يبرزون داخل الحزب اكد على ضرورة وقف انتشار النفوذ الراسمالي في الصين وذلك عن طريق تشجيع حضارة روحية اشتراكية .

وذكر هو ان المسؤولين الصينيين يعتبرون ان استخدام سياسة انفتاح الصين على العالم الخارجي قد يفتح الطريق لنفوذ راسمالي ومنها كان من الضروري وقف انتشاره عن طريق تشجيع حضارة روحية اشتراكية في البلاد

واضاف هو عندما ستنتهي عملية الاصلاح الاقتصادي ستظل الصين في اطار اقتصاد مخطط يقوم على اساس الملكية العامة لوسائل الانتاج

واشار هو الى ان الاصلاح الاقتصادي الحالي سيستخدم وفقا لخط الحزب الشيوعي الصيني وان الطابع الاشتراكي للاقتصاد الصيني سيظل كما هو..

وذكر دبلوماسيون غربيون ان هذه التصريحات تدل على رغبة المسؤولين الصينيين في اعادة وضع عملية الاصلاح الجارية في اطار ايديولوجي كان يعتبر حتى الآن ثانويا .

اخبار مختصرة

● وارسو اعلن منتخب كرة القدم البولندي عن عزمه جمع اموال لصالح المتضررين بالزلازل التي ضربت المكسيك وادت الى مقتل اكثر من ٢٠٠٠ شخص حتى الآن كما تسببت في جرح عشرات الآلاف .

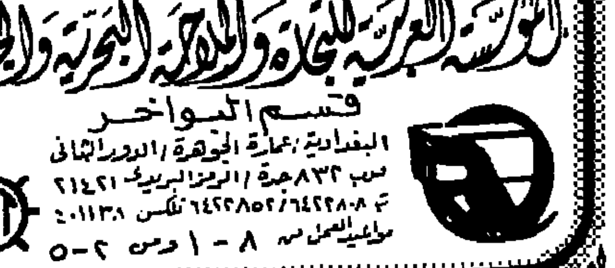
وقال مدرب المنتخب انتوني بيشنسزك انه دعا جميع النوادي والهيئات الرياضية البولندية الى المشاركة في جمع المساعدات المالية لصالح المكسيك وجاء العرض الاول من اتحاد الكرة البولندي الذي اعلن انه سيخصص ريع مباراته الودية مع ايطاليا في ديسمبر القادم والتي سيحضرها حوالي ١٠٠٫٠٠٠ متفرج لهذا الغرض .

وعرض التلفزيون البولندي كذلك تقديم رسوم تراخيص المحطات التلفزيونية الاخرى التي تنوي نقل المباراة مباشرة وتخصيصها للمكسيك .

● فيينا قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية في نبأ استلم هنا امس ان مدينة كارل ماركس الالمانية الشرقية شهدت مؤخرا لقاء لاكثر من ٢٠٠٫٠٠٠ توام

واضافت نقلا عن صحيفة جانغ فيلت الالمانية الشرقي ان اعمار التوائم تراوحت بين ١٦ الى ٨٥ سنة

واشارت الى ان نادي التوائم في المانيا الشرقية هو الذي نظم اللقاء بهدف يمكن ليس فقط في جمع التوائم ولكن ايضا لدعم العمل المركزي لابحاث الشباب في ليبزيغ .





التلفزيون واليوم الوطنى

●● فى مناسبة اليوم الوطنى للمملكة اعد التلفزيون القناة الاولى برنامجا مميزا يشمل العديد من البرامج والفقرات التى تتلاءم وتواكب هذه المناسبة الوطنية العزيزة . والتى منها :

– برنامج البناء الشامخ الذى سيقدم على فترتين الاولى تذاع ٥١ره وهذه الفقرة عن المدن والتطور العمرانى المذهل فى المملكة والثانية تذاع ٣٤ر٦ وهى فقرة خاصة عن تطور الزراعة والصناعة فى المملكة .

– رسالة جهاز تلفزيون الخليج لشباب دول مجلس التعاون والمهرجان الثقافى الاول من طوكيو الساعة ٠٥ر٧ .

– برنامج خاص عن اليوم الوطنى اعداد ادارة الاخبار يذاع فى ٢١ر٧ .

– وبرنامج اخر عن اليوم الوطنى يذاع ١١ر٨ من اعداد الحرس الوطنى .

– وبرنامج ثالث من اعداد وزارة الدفاع والطيران عن اليوم الوطنى يذاع ٣٠ر٩ .

– فى العاشرة مساء ينقل التلفزيون مباراة منتخبنا الوطنى للشباب ضمن تصفيات كاس فلسطين حية على الهواء من الجزائر .

– هذا الى جانب العديد من الاناشيد الوطنية والاغانى الشعبية ومطالعات الصحف والفقرات الاخرى الثابتة .

وقد اعرب الاستاذ عبدالرحمن يغمور مدير عام القناة الاولى عن مشاعره تجاه هذه المناسبة الوطنية العظيمة وقال انه ليوم مهم فى حياتنا ونحن نحاول من خلال توجيهات معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر وتعليمات وكيل وزارة الاعلام المساعد للتلفزيون الاستاذ محمد حيدر مشيخ ان نبذل كل الجهد فى التلفزيون لمواكبة هذه المناسبة الوطنية الهامة بالقدر الذى يبرز جوانب النهضة والتطور والتقدم الحثيث التى تعيشه المملكة فى عصرنا المشرق المزدهر .

●●

فى يوم الوطن ..

الحب الكبير

●● اليوم .. يوم الوطن .. الكيان الكبير والحب الاكبر الذى توحد بقلوبنا .. فانسابت

جداول العطاء العذب الرقيق تنشد للوطن وتتغنى به .

لاشىء غير الحب .. ونحن نحب « اطهر ارض » هذه الارض التى تمنحك الدفء

والحنان والطمانينة والاحتواء كأم « حنون » لا تملك من مشاعرها شيئا تدخره عنك .

واليوم ... ونحن نعاود ذكرى توحيدها اجدنى فى هذه الصفحة التى « عنيت » بالجمال فى شتى صوره والوانه لم اجد اجمل من عينيك ياهذه الصحراء – يستحق هذا القلب الصغير .

●● حاولت ان « احتفل » بطريقتى الخاصة فى هذا اليوم الجميل رددت بفخر واعزاز ..

يابلادى واصلى والله معاك
واصلى واحنا وراك
واصلى والله يحميك
يحميك اله العالمين

رددتها وهذا القلب الصغير يزداد نبضا ... احسست اننى اكبر بحب الوطن .

●● تأملت هذه الصورة التى رسمت بداخلى اكثر اشراقا ونورا تمنيت لو تمتد (يدى الصغيرة) تصافح يدك (يد الخير) تهنئك بيوم الوطن .. بيوم الحب الكبير .. ولم اتوان فى ترديد هذا المقطع .

فهـد .. فهـد ..
يـارمـز بـاقى لـلابـد
فهـد .. فهـد
يـارمـز واف بـالعهـد

●● رفعت بصرى قليلا ... خارطة هذا الوطن تضع السؤال بدون عناء ..

كيف توحدت هذه الجزيرة ؟!
وكانت الاجابة ...
« ومن مشى بالدين ... فى الدنيا يسود »
نعم .. لقد توحدت بالعقيدة والايمان .. بالحب والولاء .
واخذت اردد بفخر ..

البيارق خضر وسهولك ربيع
راية التوحيد ياعز الجميع



ابراهيم خفاجى

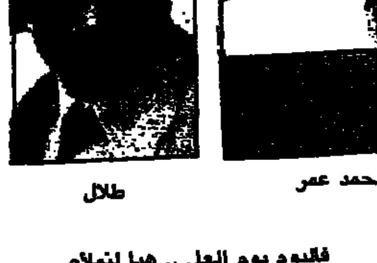


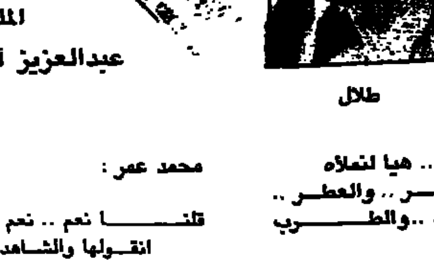


محمد عبده

محمد عمر

طلال





الملك
عبدالعزيز آل سعود

بقلم : عبدالله سلمان

●● تذكرت شيئا هاما فى هذه المناسبة .. ادركت اننى لازلت

احتاج الى كثير من « الشدو الجميل » الذى تستحقه عيناك

ياهذه الصحراء الجميلة .. كل ماقيل فيك لايفى ... لانك الحب

الطاهر الحب الاكبر بحثت عن شدو آخر اردده فى هذا اليوم الجميل .

فعانق الساحل الغربى فى فرح
شواطىء الساحل الشرقى فى حب
وقبلت نجد فى الصحراء اخوتها
من شط عنها ومن تلقاه عن كثب
فوشوشت زهرة الريحان جارتها
قالت لها : هات بعض الطيب واقتربى

فاليوم يوم العلى .. هيا لنملاه
بالزهر .. والعطر ..
والانشاد .. والطرب

مقاطع الوطن

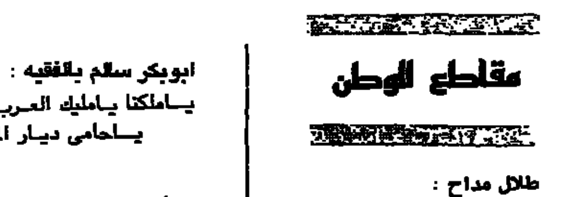
طلال مداح :
وطنى الحبيب ..... وهل احب سواه

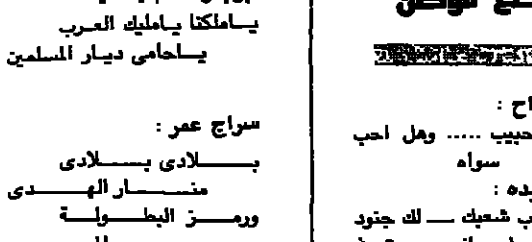
محمد عبده :
كلنا بالحب شعبك ـــ لك جنود
طول عمرك يافهد ـــ توفى العهود

محمد عمر :
قلنا نعم .. نعم
انقولها والشاهد الله

ابوبكر سالم بالفقيه :
ياملكنا يامليك العرب
ياحامى ديار المسلمين

سراج عمر :
بلادى بلادى
منار الهدى
ورمز البطولة
عبر المدى





وبيقولوا

ان اغنية « مالى ومال الناس » كتبها قبل ثمانى سنوات الشاعر « صلاح شبانه » وانه سلمها فى ذاك التاريخ للملحن سامى احسان فى ردهة فندق شيراتون بالقاهرة .. وبيقولوا ..

ان سامى اخذ كلمات الاغنية وسلمها فى وقته للشاعر ابراهيم خفاجى الذى « عجبه المطلع » وركب كلمات اخرى على نفس مطلع اغنية صلاح شبانه .. وغناها الفنان محمد عبده بالشكل الذى نسمعه حاليا .. وبيقولوا ..

ان الفنان عبادى الجوهر شاهد اثبات على هذه الواقعة !!

صباح الخير

يومـنا العظيم ..

بالبشر والحب والتفاؤل والفخر والاعتزاز نستقبل جميعا يومنا هذا افضل ما يكون الاستقبال والترحاب .. فاليوم يوم عظيم لانه يحمل لنا ذكرى عزيزة غالية .. مقرونة بمعطيات الحضارة والنبوغ والتفوق والرفعة ..

اليوم هو اليوم الوطنى الكبير .. يوم توحيد كل هذا الكيان الشامخ على كلمة الله التى هى العليا دائما .. وتحت راية « لا اله الا الله .. محمد رسول الله » ..

فى مثل هذا اليوم ارسى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه قواعد الوحدة الاولى فى جزيرة العرب الوحدة والقدوة الحسنة الطيبة التى تجمع ابناء شبه الجزيرة كلهم على كتاب الله وسنة نبيه الكريم بالعدل والحب والانصاف والكرامة والعزة لكل فرد ولكل مواطن من ابناء هذا البلد الكريم المؤمن ..

وكم هو عظيم وعادل عبدالعزيز بن عبدالرحمن يرحمه الله الذى استطاع ان يرسى قواعد الامن والاستقرار والعدل والنماء بعقلية فذة جبارة وبقوة الايمان .. وبرؤيا ثاقبة تنظر الى ماوراء الافاق البعيدة وبعد السنين وتعاقب الاجيال ..

لقد وضع يرحمه الله قواعد واسسا سليمة . حكيمة ، ثاقبة فى كل امور حياتنا الاجتماعية والعملية .. تعنى بشؤون بلادنا فى الداخل وعلاقاتها بجيرانها من حولها والعالم كله فى الخارج .. وجاء من بعده ابناء عبدالعزيز سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله جميعا . وفهد يحفظه الله لنا من كل مكروه واخوانهم الغر الميامين لينسقوا البنيان ويرفع كل منهم خلال عهده لبنة اخرى من لبنات الحضارة والتفوق والنجاح .

وهانحن اليوم نعيش احلى ايام عمرنا ونحن نرى كيان عبدالعزيز مجسما فى كل انتصار وكل حبة خير ورفاهية وطمانينة تغلف حياتنا من الاعماق ..

ان منجزات حضارتنا كبيرة وهى اكبر من ان تحصى .. ويكفى ان يشهد لنا الاعداء قبل الاصدقاء فى العالم كله بعلو مكانتنا ورفعة شاننا وثقل بلادنا فى المحافل العربية والاسلامية والعالمية ..

بالحب كل الحب نهنىء انفسنا بعضنا البعض بيومنا العظيم . ونسال الله تعالى ان يحفظ فى هذه المناسبة الغالية رائد مسيرتنا ومليكنا المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين والاسرة المالكة الكريمة لنواصل المسيرة المظفرة التى تعنى خير ورفاهية ابناء هذا البلد على مر العصور والازمان

جلال ابو زيد





لقطة نادرة عمرها عشرون عاما .. تضم لطفى زينى وطلال مداح ومخرم فؤاد وعبدالسلام النابلسى والمخرج سيد طنطاوى ومجموعة من الفنانين الذين اشتركوا فى عمل فيلم « شارع الضباب » التجربة الاولى والاخيرة لطلال مداح فى السينما العربية .. والصورة من ارشيف « كل الفنون » .

أسد الجزيرة ....

اغنية وطنية جديدة

ليحيى لبان من كلمات اسعد عبدالكريم



يحيى لبان — اسعد عبدالكريم

●● انتهى الفنان يحيى لبان من وضع احدث الحانه على اغنية وطنية بعنوان « اسد الجزيرة » كلمات الاستاذ اسعد عبدالكريم تقول كلماتها ..

اسد الجزيرة يابو فيصل
إنت حاميها
قدت المسيرة بالعدل
وانت راعيها
فى كل دار
فى لك حبيب
صديق وجار
اخ وقريب
كل الامل لك يا فهد
جهد وعمل
بعزمك نعيد يدا بيد
نهج الاول
فى كل دار
فى لك حبيب
صديق وجار
اخ وقريب
من زمان وراية البلاد
حملتها فى يمينك
فى كل مكان علم وجهاد
اعلنتها بيقينك
فى كل دار
فى لك حبيب
صديق وجار
اخ وقريب

جى الشاشة والمايكرفون

الوسط الفنى

عبدالعزيز عمر صيرفى

البقاء للأصلح !!

جرى هذا الحوار قبل ايام بين ناقد وفنان وكان التالى :

■ مارايك بالاصوات الاذاعية الموجودة الان ؟ والتى مع مرور الايام نعتبرها اصواتا اذاعية قديمة ؟

– اولا ارفض كلمة قديمة لانك ذكرت كلمة قديمة كاى كلمة عادية .

■ ماذا تريدنى ان اصفها ؟

– قل الاصوات الكبيرة .. قل اصوات التجربة .. الخبرة .. قل اصوات المقدرة ؟

اعود اسالك رايك فيها ؟

– رأى تجده فى معارضتى لكلمة قديمة هذه الاصوات كمستمعين نجد فيها الراحة .. نجد فيها الامان .. على اصوات تعبر عما فى داخل كل مستمع لحظة انطلاقها .. هذه الاصوات واقصد هنا بعضها لم تقف الى حد معين فى مجال المايكرفون او الثقافة قابلت بعضها وهى تبحث عن الجديد فى عالم المايكرفون فى عالم الحرف والاطلاع والمتابعة والدراسة .

ادركت الان عن سبب اعجابنا الدائم بها .

■ والاصوات الاذاعية الجديدة ؟

– ايضا ارفض كلمة الجديدة لماذا لا نقول المواهب القادمة التى تريد ان تحتل من الساحة مكانا لها لتثبت وجودها وقدراتها .

■ الم تلاحظ ظهور بعض الاصوات التى فعلا اثبتت وجودها وقدرتها هذه فجاة تغيب دون ان ندرى ماهو السبب ؟

– اؤيدك .. اؤيدك .. والتفسير ماهو ؟

■ بماذا تريدنى ان افسر قد يكون هناك عذر ونحن نلوم لكن المؤلم فعلا ان تغيب هذه المواهب هذه القدرات بعد ان ثبتت وجودها وقدراتها .

– غياب هذه المواهب الجديدة اسف المواهب القادمة كما تقول الا يخيف الاصوات التى لها من الرغبة والمحاولة فى المشاركة مستقبلا .

■ بالتاكيد .. والكلمة الاخيرة ؟

ان نعطى القنوات الاعلامية لكل المواهب القادمة سواء كمذيعين او مطربين او ممثلين الفرصة على هذه القنوات ان تفسح المجال لكل المواهب القادرة نريد جيلا قادما ليشارك فى الخطوات مع الجيل صاحب التجربة .

■ والنصيحة ..

– عدم الانسحاب من اول مواجهة عدم الاستسلام من اول اختلاف لان البقاء دائما للاصلح مهما لقى من متاعب وتعجيز واختلاف .

عبدالعزيز صيرفى

دراسة فنية — دراسة فنية — دراسة فنية — دراسة فنية

الفن الشعبى

اهتم الفنانون المثقفون بابداع الناس العاديين .. واتجهت عبقريات بعض النابهين منهم الى (التراث الشعبى) لشعوبهم .. ويعتبر (هردر) اول من اهتم اهتماما جادا بجمع الاغانى الشعبية ، فى موسيقى (شوبان) اريج الشوق لوطنه (بولندا) فيما ابدعه من اعمال موسيقية فى مهجره (فرنسا) .. كما احتفى (بتهوفن) بالحان الرعاة واناشيدهم وصاغ مقطوعات من الموسيقى الرفيعة الخالصة تحمل الحان ونغمات الشعب محلاة احيانا باغان جماعية تزيد الاصل روعة وبهاء .. ولا تفقده اصالته .

ابو عواد

بطل التوحيد

بطل التوحيد المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس الكيان الشامخ المملكة العربية السعودية فى احدى المناسبات مع افراد شعبه .

الخليج فى جامعة طوكيو

● طوكيو - كونا - القى الدكتور الرميحى رئيس تحرير مجلة العربى بجامعة واسيدا بطوكيو أقدم الجامعات فى اليابان محاضرة حول « التغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج ».

وقد استقبل الجمهور الاكاديمى من اليابانيين طلبة واساتذة فى الجامعة اليابانية العريقة المحاضرة استقبالا ممتازا اظهر الاهتمام الكبير بالمنطقة خاصة عندما قدم الدكتور الرميحى مجموعة من السلايدات الملونة القديمة والحديثة التى تمثل نهضة الخليج التعليمية والثقافية والصحفية

وتركزت اسئلة الحضور على دور المرأة فى المجتمع ومجانية التعليم وطرق تنشيط العلاقات اليابانية العربية ..

وقال الدكتور الرميحى فى هذا الصدد لقد امضينا وقتا طويلا للتعارف فيما بيننا من خلال طرف ثالث وقد آن الأوان ان نعرف بعضنا مباشرة ..

وبعد المحاضرة التى استغرقت ثلاث ساعات والتى تخللها عرض شيق للصور التقى الدكتور الرميحى بمدير الجامعة الذى قدم له شعار الجامعة كهدية تقليدية ..

مسجد او مصلى فى كل مجمع تجارى واقسام خاصة للنساء

الرياض « واس » وجه معالى وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى تعميما لجميع الامانات والمديريات وبلديات المناطق والمدن يتضمن الزام جميع اصحاب المجمعات التجارية الجديدة بوجود مسجد او مصلى يتناسب مع حجم المجمع التجارى ..

واكد على ضرورة تخصيص اقسام للنساء مع توفير دورات مياه للرجال والنساء مع تكليف اصحاب المجمعات التجارية القائمة بايجاد المساجد وبتهيئة الاماكن المناسبة للصلاة حتى يتسنى لمرتادى هذه المجمعات اداء الصلاة فيها ..

و.. على القاء!

صانع التاريخ ..

ذاكرة التاريخ لايمكن ان تكبر . او حتى تشيخ . فهى دائما وابدا غضة الاهاب « شجية » . تمنح الانسان المزيد من المعرفة . والمزيد من الادراك . والمزيد من الفهم ..

ذاكرة التاريخ تختزن دائما فى اعماق اعماقها ذكريات وذكريات . ترويها الاجيال . وتتحدث عنها . وكان فجرها قد اشرق قبل لحظات .. تلك هى حقيقة التاريخ . وتلك هى حقائق صناع التاريخ . نفرد لهم فى بطون الكتب صفحات من نور وضاءة خالدة . تبقى مابقى هذا الزمن لانها جزء منه ومن تاريخه ..

واذا جاز لنا ان نتحدث فى هذا اليوم عن بطولات صقر الجزيرة الكبير فلن نستطيع ان نفى هذا العبقرى حقه . لا لأنه اقام دولة فحسب . ولا لأنه صنع وحدة فقط . وانما لانه اقام دولة الايمان وصنع وحدة الهدف والمصير . جعل منها ذلك الصرح الشامخ الذى نراه يكبر فى اعيننا واعين الناس .. كل الناس . يوما بعد يوم ومن للتاريخ من صناعه يخطون بقلوبهم واعصابهم واقلامهم حروفه يجسدونها صورة لايمانهم وعقيدتهم ..

ومن للتاريخ من صانع التاريخ . فى بلد التاريخ يمنح الخير لهذه الامة يقلد بها اعناق ابنائها . يمنحهم هذا الرخاء الوارف وهذا الامن الذى لاحدود له وهذا الاستقرار الذى يحلم به الناس .. كل الناس ..

اشراقة هذا الصباح ليست ككل صباح . لانها تعيد الى اذهاننا مولد امة . وتاريخ ارض . وقصة حضارة ..

فجر هذا اليوم يتيه على الايام بما تحقق على يد هذا العملاق هذا الطود الشامخ . صانع التاريخ فى ارضى وبلدى .. فمع بزوغه قبل ٥٤ عاما بدأت مسيرة الوحدة فى مهرجانها الكبير . فملأت اسماع الدنيا وكانها تريد من الاخرين ان يسيروا على نفس الدرب . وفى نفس الطريق ..

رحم الله الملك عبدالعزيز . فلقد اهدى لهذه الامة هذا الخير الوارف . وهذا الامن والاستقرار . وهذه الوحدة الشاملة ..

ورعى الله جلالة القائد الباني رائد هذه الامة الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز الذى يسير على الدرب فى طريق المجد الذى صنعه ابوه صانع التاريخ الكبير ..

وحيا الله سمو ولى عهده وكل ابناء عبدالعزيز .. فكل مواطن على هذه الارض هو ابن لهذا الطود الشامخ الملك عبدالعزيز ..

انسان

الترخيص باقامة ١٢ مشروعا زراعيا وحيوانيا

بتكاليف ١٦٥ مليون ريال

الرياض « واس » اصدر معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية

بأماكن مختلفة من المملكة وقد بلغت تكلفة اقامة تلك المشاريع ١٦٥ مليونا و ١٨٥ الفا و ٤٤٩ ريالا ..

وتختص المشاريع العشرة الاول منها بانتاج الخضار داخل البيوت المحمية وتقام بمنطقة جلة العشار وتبلغ طاقتها الانتاجية مجتمعة ١٥ الفا و ٢٠٠ طن خضروات .. كما تبلغ تكلفة اقامتها ١٥٥ مليونا و ٤٦٠ الفا و ٣٠ ريالا .. اما المشروع الحادى عشر فيختص بانتاج الدجاج اللاحم ويقام بمنطقة سدير وتبلغ طاقة المشروع الانتاجية ٦ ملايين و ٦٢٠ الفا و ٨٠ طيرا فى السنة .. كما تبلغ تكلفة اقامته ٤ ملايين و ١٥٤ الفا و ٢٩١ ريالا والمشروع الثانى عشر يختص بانتاج الاعلاف والقمح ويقام بمنطقة تبوك وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٣٦١ طن حشيش الدريس بالاضافة الى ٣١٤ طن قمح وتبلغ تكلفة اقامته ٥ ملايين و ٥٧١ الفا و ١٢٨ ريالا ..

ويأتى الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها

٤٢٥ حكما يحكمون مباريات الدورى

حزام محايل عسير

● محايل - ناصر عداوى

يتم خلال الايام القادمة الانتهاء من اعمال المرحلة الاولى لتنفيذ الحزام الدائرى بمدينة محايل عسير والذى يتراوح طوله ٢٠ كم ويشتمل على مسارين وتتخلله ٤ تقاطعات حيث تم تصميمه وفق افضل مواصفات الطرق الحديثة وقد بلغت التكاليف الاجمالية ٥٠ مليون ريال ..

الاجتماع الاول لمديرى التليفزيون بدول مجلس التعاون

الرياض - مكتب « المدينة » بدأت امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال الاجتماع الاول لمديرى التليفزيون بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى يستمر لمدة يومين .. واعرب السيد سالم الفهد مدير تليفزيون الكويت ورئيس الدورة الحالية فى كلمة القاها فى بداية الاجتماع عن امله فى ان يتم التوصل الى توصيات تدعم التعاون فى مجال التليفزيون بين دول المجلس لخدمة الاهداف المنشودة ..

واشار الدكتور عبدالله الجاسر مدير دائرة الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون فى كلمة فى الاجتماع الى اهمية عقد هذا الاجتماع نظرا للدور الذى يقوم به التليفزيون فى خلق رأى عام يتابع ويساند مسيرة المجلس بموضوعية تامة يناقشها ويحاورها حيث ان انجازات مجلس التعاون يجب ان تكون مادة مناقشة وتعليقا اعلاميا وتنوير المواطنين بحقوقهم المكتسبة التى اقرها النظام الاساسى للمجلس وترجمها الى واقع ملموس مسؤولو دول المجلس فى اجتماعاتهم المتعددة ..

واستعرض الدكتور الجاسر فى كلمته الانجازات التى تحققت بين دول المجلس فى مجال الاعلام مشيرا الى انطلاق اذاعة صوت مجلس التعاون وتأسيس مركز التجميع الاخبارى التليفزيونى معربا عن امله فى ان يتم من خلال هذا المركز المشاركة الاخبارية الفعالة التى تخدم الهدف الذى انشىء من اجله ..

الفايز يترأس اجتماعا

لمؤسسة التأمينات الاجتماعية

الرياض « واس » عقد مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اجتماعا امس برئاسة معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد العلى الفايز ..

وصرح محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الاستاذ مساعد السنانى عقب الاجتماع بان المجلس اقر خلال اجتماعه الميزانية العمومية والحسابات الختامية لكل من المؤسسة والمستشفى الوطنى عن السنة المالية المنتهية فى ١٤٠٥/٦/٣٠هـ .. كما ناقش بعض المسائل المتعلقة بتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية ولوائحه التنفيذية ..

واضاف السنانى بان المجلس بحث عدة مسائل تنظيمية تتعلق باعمال المؤسسة واصدر بشأنها القرارات المناسبة ..

الهند تعتزم استيراد مليون طن من السكر

نيودلهى - ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان الهند تعتزم استيراد مليون طن من السكر للوفاء بالتزاماتها المحلية هذا بالاضافة الى مليون طن اخرى من السكر تم التعاقد على استيرادها خلال السنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ..

وقالت المصادر ان من المقرر ان تساعد الواردات من السكر على تثبيت اسعاره فى هذه الدولة الأسيوية ..

ووصلت كمية من السكر تصل الى نصف مليون طن الى هنا حيث يتوقع ان تصل الكمية المتبقية خلال الشهرين المقبلين ..

ويذكر ان الاستهلاك المحلى من السكر ارتفع فى الاسواق الهندية مما ارغم الشركات التجارية على استيراد كميات اخرى منه ..

محاضرات عن الأمن الغذائى فى الأندية الرياضية

● الرياض - مكتب « المدينة »

مشاركة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى يوم الغذاء العالمى الذى تشارك فيه المملكة .. فقد عممت الرئاسة على جميع الاندية باقامة محاضرات وندوات تتحدث عن دور المملكة فى تحقيق امنها الغذائى ودورها فى مساعدة الشعوب المتضررة من المجاعة ومشكلة الفقر المستمر فى ريف الدول النامية والغابات وأزمة الوقود وقضايا البيئة وصيانة التربة

افلام فيديو عن : ينبع بين الماضى والحاضر

● من عبدالله العرق :

يتوافد مئات المواطنين بمدينة ينبع منذ السبت الماضى على المعرض الذى أعدته بلدية ينبع بمناسبة اسبوع النظافة حيث يتم عرض افلام فيديو تحكى عن ينبع كيف كانت بالماضى والحاضر وكيف ستكون مستقبلا ..

وقد لقى العرض استحسان وتجاوب الجميع وكان له مردود ايجابى على المواطنين حيث اصبح حديث الجميع لما يحتويه من ايضاحات وارشادات وطرق فعلية حديثة لكيفية النظافة ..

ويعتبر المعرض الاول من نوعه بينبع ..

□□□

المدينة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC
جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ
على وعثمان حافظ

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير
عبدالحميد أبو الفرج

نائب رئيس التحرير
يحيى محمد باجنيد

مدير التحرير
على خالد الغامدى

جدة - حى مشرفة
شارع الصحافة
ص.ب ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
التحرير والادارة ودار العلم وكالة المدينة للاعلان
ت ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل وخارج المملكة

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة